جامعة الجنان
طرابلس– لبنان
كلية: التربية
قسم الدراسات العليا

فاعليــة برنامــج تدريبي قائم على مجموعة من الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضيــة لأطفـال الرياض (طرابلس– ليبيا)

Effectiveness of the training program is based on a series of educational games to teach mathematical concepts and skills to the children of the Kindergarten city of (Tripoli – Libya)

أطروحة أُعدّت لنيل درجة الدكتوراه في تخصص/ رياض الأطفـال

إعـداد

الطالبة / إيمــان جمعـــة ســاســـي

إشـــراف

الدكتور/ علي لاغا

العام الجامعي

2015م / 1434هـ

« وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ »

صدق الله العظيم

سورة هود: الآيه (88)

الإهـــــــــــداء

إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكــل افتخـــــــار

(والـــدي)

إلى معنى الحب والحنان وبسمة الحياة وسر الوجود إلى من دعائها سر نجاحي

(أمي)

إلى من منحني الأمل وعلمني العطاء ودافعي الأول للنجاح

(زوجـــــي العزيز)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة.. رياحين حياتي أبنائي

(محمد وجـــــودي)

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء أهل الوفاء ومنبع الرخاء

(إخوتـــــي وأخواتـــــــي)

إيمان

الشكر والتقدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...

أحمده تعالى وأثني عليه أن من على بإنهاء متطلبات هذه الدراسة؛ بتيسير منه وتوفيق، فأسألك يا من أظهرت الجميل وسترت القبيح أن تعفو عما كان فيها من زلل أو تقصير.

أما بعد: أستهل هذه الدراسة بشكر من كان لهم الفضل في ظهور هذا العمل، فعرفاناً مني بالجميل يطيب لي بداية أن أترحم على الأم الفاضلة مربية الأجيال الأستاذة الدكتورة/ منى حداد يكن التي بدأت معي مشوار هذه الدراسة ولم يتسنَّ لي شرف إتمامها تحت إشرافها، إلا أن الله سبحانه وتعالى سخر لي أستاذاً فاضلاً لم يبخل علي بالنصح والتوجيه والإرشاد فكان نعم الأب ونعم الأستاذ والمعين في إتمام هذا الجهد العلمي المتواضع، فكل الشكر والامتنان لأستاذي الدكتور علي لاغا، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى عمادة كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس فيها والعاملين بجامعة الجنان وخاصة الأستاذة شادية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور أحمد الدويك الملحق الثقافي المشرف على الطلبة الليبيين بالساحة اللبنانية على ماقدمه من تسهيلات ورعاية وتذليل للصعوبات، ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير للدكتورة رانيا صاصيلا على ماقدمته لي من نصح وإرشاد.

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان لكل من قدم لي يد العون والمساعدة أو أسدى لي بنصيحة أسأل الله تعالى أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء.

إيمان

قائمـة المحتـويات

البند	المحتويات	رقم الصفحة
1	الآية القرآنية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والتقدير	ج
4	قائمة المحتويات	د- ز
5	قائمة الجداول	ح- ط
6	قائمة الأشكال	ي
7	قائمة الملاحق	ك
8	ملخص الدراسة باللغة العربية	ل
9	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	م
الباب الأول: الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة		
10	**المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة**	1
11	**المقدمة**	2
12	إشكالية الدراسة	5
13	أسئلة الدراسة	6
14	فرضيات الدراسة	7
15	أهمية الدراسة	7
16	أهداف الدراسة	8
17	حدود الدراسة	8
18	منهجية الدراسة	9
19	الصعوبات التي واجهت الدراسة	9
20	مصطلحات الدراسة	10
21	**المبحث الثاني: الدراسات السابقة**	16
22	**تمهيد**	17

البند	المحتويات	رقم الصفحة
23	المطلب الأول: الدراسات التي تناولت الألعاب التربوية	18
24	المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت الألعاب التربوية وتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية	22
25	المطلب الثالث: الدراسات التي تناولت أساليب وطرق إعداد معلمات الرياض	29
26	المطلب الرابع: تعقيب عام على الدراسات السابقة	34
	الفصل الثاني: الألعاب التربوية وخصائص نمو طفل الروضة	
27	**المبحث الأول: الألعاب التربوية**	39
28	**تمهيد**	40
29	المطلب الأول: مفهوم الألعاب التربوية وتعريفها	41
30	المطلب الثاني: أهمية الألعاب التربوية وأهدافها	47
31	المطلب الثالث: أنواع الألعاب التربوية	54
32	المطلب الرابع: النظريات التي فسرت اللعب	59
33	المطلب الخامس: مراحل تنفيذ الألعاب التربوية في المواقف التعليمية وتوظيفها	66
34	المطلب السادس: واقع الألعاب التربوية داخل الرياض في ليبيا	68
35	**المبحث الثاني: خصائص نمو طفل الروضة ومتطلباته التربوية**	76
36	**تمهيد**	77
37	المطلب الأول: خصائص النمو الجسمية والحركية	78
38	المطلب الثاني: خصائص النمو العقلي المعرفي	84
39	المطلب الثالث: خصائص النمو اللغوي	89
40	المطلب الرابع: خصائص النمو الانفعالي	92
41	المطلب الخامس: خصائص النمو الاجتماعي	95
	الفصل الثالث: تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية بواسطة الألعاب التربوية	
42	**المبحث الأول: المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الروضة**	100

البند	المحتويات	رقم الصفحة
43	**تمهيد**	101
44	المطلب الأول: تعريف المفاهيم الرياضية وأنواعها	101
45	المطلب الثاني: أهمية تعلم المفاهيم الرياضية	118
46	المطلب الثالث: النظريات المفسرة لمراحل تكوين المفاهيم الرياضية	121
47	المطلب الرابع: المهارات الرياضية	131
48	**المبحث الثاني: الألعاب التربوية وتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية برياض الأطفال في ليبيا**	135
49	**تمهيد**	136
50	المطلب الأول: دور الألعاب التربوية في تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لدى طفل الرياض	137
51	المطلب الثاني: دور البيئة المحسوسة في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية	140
52	المطلب الثالث: دور المعلمة في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية	143
	الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
	الفصل الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها	
53	**المبحث الأول: إجراءات الدراسة**	149
54	**تمهيد**	150
55	المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينتها	150
56	المطلب الثاني: أدوات الدراسة	156
57	الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة	177
58	**المبحث الثاني: التحليلات الإحصائية لعينة الدراسة**	179
59	المطلب الأول: تحليل خصائص عينة الدراسة	180
60	المطلب الثاني: تحليل الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة	189
61	**المبحث الثالث: اختبار فاعلية البرنامج**	213
	الفصل الثاني: النتائج والتوصيات والمقترحات	

62	أولاً: النتائج	234
البند	المحتويات	رقم الصفحة
63	ثانياً: التوصيات	237
64	ثالثاً: المقترحات	238
65	**قائمة المراجع**	239
66	المصادر	240
67	قائمة المراجــع باللغة العربية	240
68	قائمة المراجع باللغة الإنجليزية	250
69	المراجـــــــــــع الإلكترونية	251
70	**قائمة الملاحق**	254

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجـــدول	الصفحة
1	توزيع فقرات الاستبانة	160
2	بيان الارتباط بين درجات المعلمات عن كل فقرة والدرجة الكلية للمحور	162
3	بيان الارتباط بين محور البيئة الداخلية وكل سؤال من هذا المحور	165
4	الارتباط بين كل محور والاستبانة بشكل عام	166
5	معاملات ألفا كرونباخ لعينة الدراسة	167
6	التوزيع الطبيعي للمحاور بالاعتماد على اختبار (ZS) و(ZK)	168
7	بيان صدق الاتساق الداخلي من خلال الارتباط	175
8	بيان قيمة معامل ألفا كرونباخ	175
9	بيان قيمة معامل ألفا كرونباخ بعد حذف البند من الاختبار	176
10	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس	180
11	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	181
12	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر	183
13	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص	184
14	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	186
15	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية	187
16	بيان مقياس إجابات أفراد عينة الدراسة	190
17	الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد الدراسة	191
18	توضيح الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد الدراسة	202
19	ملخص استجابات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق البرنامج	207
20	الترابطات بين تطبيق البرنامج والمتغيرات الديموغرافية	207
21	بيان المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	208
22	بيان المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير العمر	209
23	بيان المتوسطات الحسابية تبعاً للتخصص	210
24	بيان المتوسطات الحسابية تبعاً لسنوات الخبرة	211
25	بيان المتوسطات الحسابية تبعاً للدورات التدريبية	212

رقم الجدول	عنوان الجـــدول	الصفحة
26	بيان الفروق في المجموعتين التجريبية والضابطة	214
27	بيان اختبار ليفنز للتحقق من تجانس التباين	215
28	بيان قيم معامل السهولة والصعوبة	218
29	بيان معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار	219
30	بيان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لدرجات الأطفال في الاختبار ككل، وفي كل محور من محاوره الخمسة	221
31	بيان نتائج تحليل اختبار ستيودنت للعينات المستقلة لدراسة الفوارق في درجات الاختبار بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	222

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الـشكـل	رقم الصفحة
1	مراحل تكوين المفاهيم والمهارات الرياضية	129
2	العلاقة بين أطراف عملية التعليم بواسطة الالعاب التربوية برياض الأطفال	137
3	مراحل تعلم المفاهيم الرياضية	141
4	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس	181
5	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب طبيعة المؤهل العلمي	182
6	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر	184
7	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص	185
8	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	187
9	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية	188
10	يبين المخطط تقارب المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة من المهارات الخمس للاختبار القبلي.	216
11	يبين المخطط تقارب المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي ككل	217
12	يبين استجابات أفراد عينة الدراسة لمهارة التصنيف	224
13	يبين استجابات أفراد عينة الدراسة لمهارة التسلسل	225
14	يبين استجابات أفراد عينة الدراسة لمهارة القياس	226
15	يبين استجابات أفراد عينة الدراسة لمهارة العد	228
16	يبين استجابات أفراد عينة الدراسة لمهارة التعرف على الأشكال الهندسية.	229
17	يبين استجابات أفراد عينة الدراسة اللاختبار القبلي ككل.	231

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق	رقم الصفحة
(1)	إعداد البرنامج وبناؤه.	255
(2)	اختبار تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض.	280
(3)	الاستبانة.	288
(4)	قائمة محكمي الاستبانة والبرنامج التدريبي.	294
(5)	مقترح إقامة دورات تدريبية لتأهيل ورفع كفاءة معلمات رياض الأطفال في ليبيا.	296

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على مجموعة من الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض في المرحلة العمرية من (5–6) سنوات بمدينة طرابلس/ ليبيا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي فيما يخص الإطار النظري، كما اتبعت أسلوب المنهج شبه التجريبي في تطبيق البرنامج، واشتملت عينة الدراسة على معلمات رياض الأطفال، وبلغ حجم العينة (49) معلمة، وعلى عينة من أطفال روضة البراعم بلغ حجمها (220) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، أما الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فقد تمثلت في تصميم الباحثة لبرنامج تدريبي للمتغيرات التي تناولتها الدراسة، واختبار قياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي للأطفال، كما صممت استبانة لدراسة المعلمات والبيئة الداخلية، وأخضعتها لبرنامج التحليل الإحصائي (Spss)، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها مايلي:

1. أن البرنامج المستند للألعاب التربوية أكثر فاعلية من البرنامج التقليدي في تعليم الأطفال المفاهيم الرياضية، بالإضافة إلى مساعدة المعلمة في توضيح هذه المفاهيم.
2. عدم ملاءمة مباني الرياض من حيث التصميم والمساحات، وافتقار الرياض في ليبيا لمنهج موحد تشرف عليه الجهات المختصة، إضافة إلى عدم تخصص المعلمات وفقدانهن للمؤهل التربوي في أحايين كثيرة.

وبناء على هذه النتائج توصي الباحثة بالآتي:

1. استخدام الأساليب التربوية الحديثة في تعليم أطفال الرياض، والتي تعتمد على الأنشطة.
2. ضرورة تطوير وتحسين البيئة الداخلية للرياض بحيث تصبح أكثر ملاءمة، إلى جانب ضرورة توحيد مناهج رياض الأطفال في ليبيا، مع إعداد معلمات متخصصات ومؤهلات علمياً وتربوياً قادرات على التعامل مع الطفل والمنهج المعد له.

Abstract

This study aims to identify the effectiveness of the teaching program based on a group of educational games in teaching Mathematics concepts and skills for children in kindergarten (5-6 years olds) in the city of Tripoli/ Libya.

To introduce the theoretical part, this study has adopted the descriptive methodology, and while applying the program, the quasi- empirical method has been followed.

The sample of study has covered 49 teachers and 220 children of kindergarten, divided in two empirical groups.

The tools used in this study are embodied in a training program designed by the researcher concerning the variants, subject of this study, plus a test to measure the efficacy of the children training program.

As well, the researcher has designed a questionnaire related to the teachers and the internal ambiance; then this questionnaire has been treated by SPSS Analytical statistic program.

The most important outcomes of this study are:

1- In teaching the Mathematical concepts to the children and helping the teacher to well clarify these concepts, the program based on educational games has shown more efficiency than the traditional program.

2- The incompatibility of the kindergarten premises regarding the design, and areas, plus the absence of a unified curriculum for the kindergartens in Libya, supervised by the competent authorities, and to not forget the lack of specialization and the educational incompetency of many teachers.

Thus, upon the researcher submits the following recommendations:

1- The use of modern educational methods based on activities to teach children in kindergarten.

2- The necessity to develop and ameliorate the internal ambiance of the kindergartens to make them more compatible plus the necessity to unify the kindergarten curriculums in Libya, while preparing specialized and competent teachers able to deal with the child and the prepared curriculums.

الباب الأول: الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة

الفصل الثاني: الألعاب التربوية وخصائص نمو طفل الروضة

الفصل الثالث: تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الروضة بواسطة الألعاب التربوية

الفصل الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المنهجي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المنهجي

المقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

منهجية الدراسة

حدود الدراسة

الصعوبات

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

المقـدمــة:

انطلاقاً من أهمية مرحلة الطفولة في تكوين شخصية الفرد وبنائه البناء الصحيح أولت الدول المتقدمة رعاية بالغة لهذه المرحلة العمرية من خلال اهتمامها برياض الأطفال كمؤسسة تعليمية وتربوية تشكل الحلقة الأولى من مراحل التنشئة المجتمعية ـ بعد الأسرة ـ في إعداد الطفل للمراحل اللاحقة من عمره، ولاشك في أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية اللاحقة؛ لما لها من دور تربوي في تنمية شخصية الطفل في النواحي الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك من خلال الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها داخل الروضة.

وتُعد مرحلة الرياض مرحلة تسلية ولعب بالنسبة للطفل، حيث يُفرغ فيها طاقاته المختلفة، فاللعب غريزة فطرية خلقها الله ـ سبحانه وتعالى ـ في الإنسان، وهو نشاط يقوم به الفرد في مراحل حياته المختلفة، ويتضح ذلك من خلال الملاحظة المباشرة لسلوكه. فاللعب مثل أي عمل آخر قد يكون ذهنياً، أو عضلياً، أو كليهما معاً، وقد يصل الطفل إلى حد التعب، ولكن تعبه في اللعب يختلف عن التعب في أي عمل آخر، وذلك بحكم ممارسته للعب بدافع داخلي يشعره بالسعادة، وفي هذا الإطار يقول تايلر(taylar) إن "اللعب نافذة الطفل التي يشرق ويطل منها على الحياة، فهو ليس مجرد تسلية وإضاعة للوقت، كما يعتقد الكبار، بل إن الطفل يلعب ليحقق أهدافاً غير معلنة لعالم الكبار بما يتواءم مع حاجاته، ومتطلبات عمليات النمو المختلفة" [1].

---

(1) البركات، علي، وأمية الحسن، "**اتجاهات معلمي تربية الطفولة نحو تربية خبرات الأطفال التعليمية من خلال الألعاب التعليمية المحسوبة**"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن، العدد(3)، صدرت (2010)، ص(198).

لهذا ينبغي أن تركز رياض الأطفال على استغلال اللعب في تنمية جميع المهارات والقدرات، وإكساب[1] الطفل المعلومات والمعارف.

وبفرض ما يشهده العالم اليوم من تطور متلاحق على الباحثين في مجال التربية إعادة النظر في طرق التعليم المتبعة واستراتيجياته؛ إذ إن غاية التعليم والتعلم ليس جمع المعلومات والمعارف، وحشوها في الذهن، بل تنمية الأداءات المعرفية، وطرائق التفكير، واستخدام طرق وأساليب مبتكرة تعتمد على مشاركة الطفل بدلاً من تلك التي تعتمد على استقباله للعلوم والمعارف، حيث إن التعلم باللعب كوسيلة تربوية، وتعليمية، وعلاجية من أهم الوسائل التي توسع الآفاق المعرفية، والجوانب الوجدانية والمهارية لدى الطفل.

ومن الاتجاهات الحديثة في التدريس استخدام الألعاب التعليمية التي تزيد من دافعية الطفل للتعلم، وتضمن تفاعله مع المادة التعليمية التي تُقدم بأسلوب مُسلٍّ وممتع بغية تحقيق الأهداف المرجوة منها. كما تعمل هذه الألعاب على جعل الطفل إيجابياً نحو عملية التعلم أكثر من أية وسيلة تعليمية أخرى، وبالتالي انتقال أثر التعلم.

ومن ثمّ تبرز أهمية استخدام الألعاب التربوية في العملية التعليمية، ولابد من توظيفها في كافة المواد بشكل عام، ومادة الرياضيات بشكل خاص لاحتوائها على مفاهيم مجردة، ورموز، وأشكال، وقوانين، والطفل يفتقر للقدرة على التعلّم المجرد، كما يجب على الطفل تعلمها وإتقانها، وذلك لا يكون إلا من خلال ربطها بالواقع المحسوس الذي يعيشه.

وتأسيساً على هذا يسعى هذا البحث لدراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجموعة من الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض من عمر (5– 6) سنوات، والتي جرى تطبيقها في مدينة طرابلس / ليبيا.

كما تسعى الباحثة إلى أن تصل إلى نتائج تخدم أهداف البحث، وتقدم إسهاماً ـ ولو بسيطاً ـ في توضيح أهمية استخدام برامج التعليم غير التقليدية، وبخاصة القائمة على الألعاب التربوية.

وقد قسمت الباحثة أطروحتها إلى بابين؛ احتوى الباب الأول منهما على ثلاثة فصول؛ عرضت الباحثة في الفصل الأول إطار دراستها المنهجي والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث على الصعيدين العربي والأجنبي، في حين خصصت الفصل الثاني للألعاب التربوية وخصائص نمو طفل الروضة، وسلطت في الفصل الثالث الضوء على ما تناوله المختصون من تربويين وخبراء من المفاهيم والمهارات الرياضية من حيث أهميتها وتكوينها ونظرياتها.

أما الباب الثاني فقد عرضت في فصله الأول تحليل وتفسير النتائج، وتضمن الفصل الثاني ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وألحقتها بما رأته مناسباً من التوصيات والمقترحات التي صاغتها بناءً على نتائج بحثها، وكأية دراسة أكاديمية أنهت الباحثة أطروحتها بقائمة المراجع العربية والأجنبية التي استعانت بها، إضافة إلى المواقع الإلكترونية، كما رأت أن تخصص جزءاً من الأطروحة للملاحق التي رأت أنه من المهم إدراجها وخصوصاً ما يتعلق بالبرنامج التدريبي والاستبانة، إضافة إلى مقترح برنامج تدريبي لتأهيل ورفع كفاءة معلمات الرياض المتخصصات وغير المتخصصات.

إشكالية الدراسة

إن ما يعيشه العالم اليوم من تطور علمي، وتقدم تكنولوجي، وما صاحب ذلك من انفجار معرفي وتقني، يُحتم علينا كتربويين مسايرة هذا التطور، وذلك من خلال تجديد بنية النظام التعليمي، وأهدافه، وطرائقه تجديداً يستجيب لتلك التطورات.

ومن ثم يأتي الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال التي تحتل مكانة متميزة في السلم التعليمي؛ لأنها تعتبر الأساس القوي والمتين لجميع المراحل التعليمية، ومرحلة التمهيد للمرحلة الابتدائية، حيث يتم تعليم الطفل في هذه المرحلة من حياته بعض المفاهيم والمهارات التي تكسبه الخبرات العلمية الضرورية التي تساعده على حل المشكلات التي يتعرض لها في حياته.

ونظراً لما تتميز به الرياضيات من طبيعة تراكمية في موضوعاتها، وما تتصف به من تجريد في المفاهيم والعلاقات، فإنها تُعتبر حقلاً معرفياً مُعقداً بالنسبة للطفل؛ حيث إن تعلمها يثير العديد من المشاكل والصعوبات أمامه.

ومن الأسباب الرئيسة التي دفعت الباحثة إلى دراسة تلك المشكلة هو واقع رياض الأطفال في ليبيا، وما يعانيه أطفالها من صعوبات في تعلم المفاهيم والمهارات الرياضية المختلفة، وبقائها في ذاكرتهم لفترة طويلة، ويرجع السبب في ذلك إلى أن العملية التعليمية التي تمارس داخل الروضة تخالف فلسفة الروضة، وخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، حيث تستخدم معلمات الرياض الأسلوب التقليدي وهو أسلوب الشرح والتلقين في تدريس المفاهيم الرياضية نتيجة لأسباب عديدة أهمها: عدم تخصص المعلمات في رياض الأطفال، وبالتالي عدم قدرتهن على اتباع طرق تعليم أطفال الرياض وأساليبها، وابتكار البرامج التعليمية، والاستعانة بالوسائل والأدوات التربوية التي من شأنها مساعدة الطفل على تعلم هذه المفاهيم وترسيخها في ذاكرته.

هذا إلى جانب أهمية البيئة الداخلية في توفير الأجواء المناسبة والمريحة للطفل من حيث البناء، وحجم الفصول، وحتى حجم المقاعد والكراسي، وطريقة ترتيبها، ونوع الأرضية، والإضاءة، وألوان الطلاء، ناهيك عن الساحات والحدائق وقاعات النشاط، فهذه العناصر وغيرها من عناصر البيئة الداخلية للرياض تلعب دوراً مهماً في راحة الطفل، ودافعيته للتعلم مثلما تشكل عنصراً مساعداً للمعلمة في عملية التعليم.

ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تكمن في التساؤل التالي: ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجموعة من الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض؟

أسئلة الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة أعلاه تمت صياغة مجموعة من الأسئلة حاولت هذه الدراسة الإجابة عليها، وهي:

1. ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجموعة من الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض؟
2. ما هي أهم الألعاب التربوية التي يمكن توظيفها لتعليم وإكساب الطفل المفاهيم والمهارات الرياضية؟
3. ما الدور الذي يجب أن تقوم به المعلمة لتعليم الطفل المفاهيم والمهارات الرياضية؟
4. ما دور البيئة الداخلية لرياض الأطفال في تعلُّم الطفل المفاهيم والمهارات الرياضية؟

فرضيات الدراسة

في ضوء أسئلة الدراسة أعلاه تمت صياغة الفرضيات الصفرية الآتية لفحصها بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية (0.05) لفاعلية البرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين متوسط درجات الأطفال في الاختبارين القبلي والبعدي، وإكسابهم المهارات الرياضية.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين دور المعلمة وتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الرياض في الاختبارين القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية.
4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) للبيئة الداخلية وتعليم المفاهيم وإكساب المهارات الرياضية لأطفال الرياض في الاختبارين القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1. تقديم برنامج تدريبي قائم على الألعاب التربوية يمكن الاستفادة منه في تعلم المفاهيم، وإكساب المهارات الرياضية لأطفال الرياض.
2. التأكيد على أهمية اللعب تربوياً، وعلاقة ذلك بخصائص النمو المختلفة لطفل الرياض من جميع النواحي (العقلية، والانفعالية، والمهارية).
3. التأكيد على أهمية تعلم المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الرياض، حيث إن للرياضيات الدور الأكبر في الحياة المعاصرة، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من تعليم المهارات للأطفال في مرحلة الرياض.
4. ستفتح هذه الدراسة المجال أمام الأخصائيين والباحثين النفسيين والتربويين للاستفادة من نتائجها في بناء مناهج رياض الأطفال، والقيام بدراسات جديدة تخدم هذه الفئة.

5. تكوين تصور علمي عن مدى فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تثبيت المفاهيم في ذهن المتعلم.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن مدى فاعلية الألعاب التربوية في تعلم وإكساب أطفال الرياض المفاهيم والمهارات الرياضية.
2. الكشف عن أهمية دور معلمة رياض الأطفال في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض.
3. الكشف عن أهمية ودور البيئة الداخلية في العملية التعليمية داخل رياض الأطفال.

حدود الدراسة

تقتصر حدود الدراسة الحالية على ما يلي:

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدينة طرابلس / ليبيا.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (2012 / 2013).
- الحدود البشرية: ستقتصر هذه الدراسة على الفئة العمرية (5–6) سنوات من أطفال الرياض.

منهجية الدراسة

- **المنهج الوصفي:** استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي في إعداد الجزء الخاص بالإطار النظري فيما يتعلق بالواقع التدريسي في رياض الأطفال.

- **المنهج شبه التجريبي:** استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي المعروف بالمجموعتين المتكافئتين: (المجموعة الضابطة – المجموعة التجريبية)، ويطبق على كليهما اختباران (الاختبار القبلي **Pre-Test**. الاختبار البعدي **Post-Test**).

الصعوبات التي واجهت الدراسة

واجهت الباحثة العديد من الصعوبات التي هي ـ في الحقيقة ـ انعكاس لما تعانيه رياض الأطفال في ليبيا، ويمكن إيجاز أهم هذه الصعوبات في الآتي:

- إغلاق العديد من الرياض نتيجة للأوضاع الأمنية المتردية في البلاد.
- تردد بعض المعلمات في التعاون مع الباحثة خوفاً من المساءلة.
- رغم رسائل التسهيل المعتمدة من الملحق الثقافي الليبي بالسفارة الليبية بعمان، تم التعامل مع الباحثة على الهوية، والانتماء المناطقي، وليس كونها باحثة تستعمل البيانات للغرض العلمي فقط.
- واجهت الباحثة صعوبة في تقبل بعض المعلمات تعبئة الاستبانة نتيجة حذرهن من الكشف عن آرائهن رغم تشديد الباحثة على سرية المعلومات، وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

الفاعلية Effectivness

وهي "مدى النجاح في تحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج التدريبي المصمم" [1]

(1) القلا، فخر الدين، وناصر يونس(2000)، "**أصول التدريس وطرائقه**"، منشورات كلية التربية، جامعة دمشق، ص(34).

كما تُعرف بأنها " القدرة على تحقيق البرنامج لأهدافه بدرجة مرضية عندما يستخدمه أولئك الذين أُعد من أجلهم تحت الشروط التي من المحتمل أن يستخدم في ظلها البرنامج في المستقبل"[1].

كذلك تُعرف الفاعلية بأنها "حالة ناتجة عن القيام بعمل الأشياء والإجراءات الصحيحة حسب متطلبات إنجاز الأعمال، ووفقاً لمعايير عالية يتم قياس الفاعلية في ضوئها" [2].

وتعرفها الباحثة بأنها أثر البرنامج التدريبي القائم على الألعاب التربوية كمتغير مستقل في تعليم المفاهيم الرياضية كمتغير تابع لدى أطفال الروضة في ليبيا.

هو تصور مقترح ذو مخطط يضعه الباحث أو الدارس أو المعلم أو المتعلم حول ظاهرة تعليمية أكاديمية فيزيقية أو اجتماعية، ولابد أن تكون لهذا البرنامج أسس معينة تتمثل في التصميم الذي يستعرض الإطار العام، وتتطلب عملية التصميم سلسلة منطقية مترابطة من الخطوات لابد من التمهيد لها تتمثل في الاطلاع والقراءات حتى تتم عملية التنظيم بشكل علمي، وتكون صادقة [3].

كما عُرف البرنامج التدريبي بأنه "مخطط مصمم بغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة؛ وذلك لتطوير أداء المعلم بما يناسب مجاله ودوره في التدريس. وتتكون عناصر البرنامج من الأهداف،

---

(1) عبد العزيز، هناء، "**فاعلية برنامج مقترح في تدريب الطلاب معلمي العلوم بالتعليم الأساسي على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ـ جامعة الإسكندرية، سنة (1997)، ص(20) .

(2) عبد الرشيد، وحيد حامد، "فاعلية **برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والإتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام**"، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، العدد (30)، صدرت سنة (2011).

(3) المشرقي، انشراح (2005)، "**تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة**"، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر (ب. ط)، ص (714) .

والمحتوى، والأنشطة التعليمية والتعلمية، والأدوات والمواد والوسائل المستخدمة، والتقويم بصورة منظمة"[1].

وعُرف أيضاً بأنه "مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العلمية التي يقوم بها الطفل بإشراف المشرفة وتوجيهها، والتي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم، والتي ترغبه في البحث والاستكشاف"[2].

أما تعريف الباحثة فيشير إلى أنه مجموعة الإجراءات التي سيتم بها عرض المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض على شكل قصص، وألعاب وأحاجي وألغاز بحيث يتفاعل معها الطفل.

الألعاب التربوية Educational Games

هي "نشاط هادف يتضمن أفعالاً يقوم بها المعلم، أو مجموعة الطلاب لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية"[3].

ويُعرفها الحيلة بأنها "نشاط منظم منطقي يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة، ويتفاعلون معاً لتحقيق أهداف محددة وواضحة في ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعة مسبقاً"[4].

---

(1) عبيدات، ذوقان، وسهيلة أبوسميد (2009)، "**استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين– دليل المعلم والمشرف التربوي**"، دار يبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(2)، ص(90).

(2) عباس، خولة عبد الزهرة، ونزهت رؤوف إسماعيل الشالجي، "**أثر برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض**"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (34)، صدرت سنة (2012)، ص (138).

(3) الهويدي، زيد (2006)، "**أساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات**"، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين– الإمارات العربية المتحدة، ط(1)، ص(40) .

(4) الحيلة، محمد، "**أثر استخدام الألعاب المحوسبة والعادية في تحصيل طالبات الصف الثاني الأساسي في مادة الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية**"، مجلة جامعة مؤته للبحوث والدراسات، العدد (7)، صدرت سنة(2011)، ص(41) .

أما الباحثة فتعرفها بأنها: مجموعة من الأنشطة التنافسية التي يمارسها الأطفال باستخدام المواد التعليمية بحيث تجذب انتباههم، وتثير فكرهم، وتشعرهم بالمتعة والتسلية بشكل منظم ومخطط وفقاً لقواعد معينة لتحقيق أهداف رياضية.

المفاهيم Concepts

تُعرف المفاهيم بأنها "استجابة رمزية عامة لمجموعة من المثيرات ليست بينها بالضرورة عناصر مشتركة، ولكنها تتجمع في تنظيمات إدراكية، أو في أنماط إدراكية معينة [1].

كما تُعرف المفاهيم أيضاً بأنها "أشكال رمزية تنظم الانطباعات الحسية المنفصلة، وتعتمد على الخبرة السابقة، والانطباعات الحسية المنفصلة التي تتجمع وتنتظم بشكل رمزي"[2].

المهارات Skills

هي "مجموعة الاستراتيجيات الأساسية التي يحتاجها الطالب لكي يكتسب بفاعلية المعرفة والمفاهيم، ويحقق نجاحاً دراسياً"[3].

الرياضيات Mathematics

"الرياضيات كما تتناولها المناهج المدرسية هي دراسة الكميات (المتمثلة في الأعداد والرموز والأشياء المادية)، والكم أو المقدار (Magnitude) أي المقياس، والتنظيم (arrangement)

---

(1) الضبع، ثناء يوسف، وناصر فؤاد غبيش(2011)، **تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(1)، ص(21).

(2) القيسي، رؤوف محمود (2008)، "**علم النفس التربوي**"، دار دجلة، عمان– الأردن، ط (1)، ص (231).

(3) الخيكاني، هند محمد رضا، انظر الرابط:

htt://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=39393

تاريخ الدخول للموقع: 2015/5/4

أو الأنماط (Patterns)، وتُعنى بشكل خاص بالأساليب والعمليات المنظمة للكشف عن الخصائص والعلاقات بين الكميات أو الأشياء، وقياسها" [1] .

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها إحدى المواد الدراسية المقررة على أطفال الرياض في مرحلة ما قبل المدرسة، وتتضمن العديد من المفاهيم والمهارات التي تسعى الروضة كمؤسسة تعليمية إلى تثبيتها في ذهن المتعلم.

المهارات الرياضية Mathematics Skills

هي مجموعة من الأعمال التي يقوم بها الطفل سواء أكان ذلك عملاً يدوياً مثل تناول واستخدام الأدوات الهندسية، أم كان عملاً إجرائياً مثل العمليات الحسابية والهندسية، أم كان عملاً ذهنياً مثل إدراك المفاهيم وحل المسائل والمشكلات الرياضية، بشرط أن يتم بدرجة كبيرة من الإتقان، وفي أسرع وقت، وأقل جهد [2].

وترى الباحثة أن المهارات الرياضية هي الأداة التي يتعلم الطفل من خلالها المفاهيم الرياضية.

المفاهيم الرياضية Mathematics Concepts

تُعرف بأنها "فكرة رياضية معممة، أو خاصية مجردة عن مواقف تشترك في هذه الخاصية يعبر عنها بلفظ أو رمز تتكون لدى طفل الروضة عند قدرته على تصنيف الأشياء والأحداث في

---

(1) أبوزينة، فريد كامل (2010)، "**تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها**"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، ط (1)، ص (18).

(2) منصور، دينا أحمد حامد، "**فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال**"، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية، معهد الدراسات التربوية في القاهرة، سنة (2011)، ص (9).

مجموعات بناءً على اشتراكه في هذه الفكرة أو الخاصية"[1].

وتعرف الباحثة المفاهيم الرياضية إجرائياً بأنها تصور عقلي لدى طفل الروضة من خلال تفاعله مع البيئة المادية المحيطة به، يساعده على تصنيف الأشياء وفق خصائصها المشتركة، ويُكون في النهاية معنى أو دلالة رياضية.

رياض الأطفال Kindergarten

هي مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب، والنشاط الحر[2].

كما تُعرف بأنها "هي نقطة البداية التعليمية الصحيحة لتأسيس القيم الأخلاقية الرفيعة، وتعزيز الهوية، وتشكيل السلوكيات الإيجابية، وبناء العادات العقلية السليمة، وبدء ممارسة أسس التفكير العقلاني، وبناء ثروة مناسبة من المفردات اللغوية"[3].

أما التعريف الإجرائي لأطفال الرياض: فهم الشريحة العمرية الواقعة ما بين (5– 6) سنوات الملتحقين بالرياض في مدينة طرابلس/ ليبيا، وهي مرحلة ما قبل المدرسة.

---

(1) سليمان، مروة أحمد، "**فاعلية الألعاب الإلكترونية على تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، سنة(2011) ، ص(14).

(2) الخثيلة، هند (2000)، "**إدارة رياض الأطفال**"، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط(1)، ص(13).

(3) العون، إسماعيل سعود حنيان، "**أثر الألعاب التعليمية المحسوبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية**"، مجلة العلوم التربوية، الأردن، العدد(1)، صدرت سنة (2012)، ص(64) .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الـدراسـات الـتـي تنـاولت الألـعـاب الـتربـويـة

المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت الألعاب التربوية وتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية

المطلب الثالث: الدراسات التي تناولت أساليب وطرق إعـداد معلمات الرياض

المطلب الرابع: تـعـقيب عـام على الدراسـات الـسابـقـة

تمهيد:

بعد البحث واستقصاء الدراسات السابقة حول موضوع دراسة فاعليـة برنامـج تدريبي قائم على مجموعة من الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضيـة لأطفال الرياض في مدينة طرابلس/ ليبيا من خلال مراكز البحوث العلمية والمكتبات، والشبكة العنكبوتية، فقد تم الوقوف على عدد من الدراسات السابقة بهدف:

الإفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة، ومن النتائج التي توصلت إليها في صياغة المشكلة الحالية، ومعالجتها نظرياً وعلمياً، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وبها تتحدد الجهود السابقة، ويتضح الجهد الذي تقدمه هذه الدراسة في هذا المجال.

وقد قسمت الباحثة هذه الدراسات التي استطاعت أن تحصل عليها إلى ثلاثة محاور، وهي كالآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الألعاب التربوية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الألعاب التربوية، وتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت أساليب وطرق إعداد معلمات الرياض.

وقد تم ترتيب الدراسات السابقة بالتسلسل حسب القدم والموضوع على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الألعاب التربوية

1. نزهت الشالجي، وخولة عباس (2012)[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، واشتملت عينة البحث على عينة التشخيص وهي أطفال الرياض (التمهيدي) في عمر(5–6) سنوات، وتم اختيار (400) طفل وطفلة بالطريقة العشوائية من (16) روضة، وبنسبة (11%) من مجموع الرياض البالغ عددها (151)؛ وهي تمثل مديريات التربية في مدينة بغداد الكرخ الأولى والثانية والثالثة، والرصافة الأولى والثانية والثالثة، وأُخذت عينة تطبيق البرنامج من عينة التشخيص، وتشمل الأطفال ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس المفاهيم العلمية، وتم اختيارهم بشكل قصدي من عينة التشخيص، وبمجموع (40) طفلاً من روضتي الفارس والنرجس، وتم تقسيمها إلى مجموعتين؛ تجريبية تتألف من (20) طفلاً، ومجموعة ضابطة تتألف من (20) طفلاً، بعد أن تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من (درجات الأطفال على مقياس المفاهيم العلمية في الاختبار القبلي، العمر الزمني، الجنس، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، عدد أفراد الأسرة، ترتيب الطفل الولادي)، وأعدت الباحثة أداتي بناء مقياس لقياس المفاهيم العلمية لدى الأطفال؛ إذ قامت الباحثة بتحديد مفاهيم عامة للمفاهيم المحددة بالبحث، وهي (الهواء، الأصوات، الحرارة، الألوان)، كما قامت ببناء برنامج لتنمية المفاهيم العلمية التي تم تحديدها، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية على النحو الآتي: اختبار مان وتني، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار ولكوكسن إشارة الرتب، معامل ارتباط

---

(1) عباس، خولة عبد الزهرة ، ونزهت رؤوف إسماعيل الشالجي، "**أثر برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض**"، مرجع سابق، ص(131،13) .

بيرسون، معادلة ألفاكرونباخ، مربع كاي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

2. قاسم البري (2010)[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبةً مقسمين إلى أربع شعب؛ اثنتين تجريبيتين للذكور والإناث، واثنتين ضابطتين للذكور والإناث أيضاً، تم اختيارهم بطريقة قصدية، واختيرت هذه الشعب بصورة قصدية تبعاً لاختيار المدرستين، ودرست المجموعتان التجريبيتان باستخدام الألعاب اللغوية، في حين درست المجموعتان الضابطتان باستخدام الطريقة الاعتيادية. وبنى الباحث اختبار تحصيل مكون من (20) فقرة، تحقق الباحث من صدقه وثباته، وقد بلغ الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (0.88)، وللإجابة على سؤال الدراسة حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a = 0.05) في المتوسطات الحسابية تُعزى لأثر متغير الجنس، أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

---

(1) البري، قاسم، "**أثر استخدام الألعاب اللغوية في مناهج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية**"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**"، الأردن، العدد(1)، صدرت سنة (2010)، ص(23، 34) .

3. دراسة أمين(2008)[1]

وكشفت هذه الدراسة عن قياس فاعلية برنامج من الأنشطة المتكاملة وأثرها في تنمية كل من الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني في مرحلة ما قبل المدرسة في ظل أسس ومبادئ المنهج المتكامل. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، تضم كل واحدة منهما (30) طفلاً وطفلة، وخضعت المجموعتان لمقياس الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني الذي أعدته الباحثة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء المنطقي الرياضي، ومقياس الذكاء البصري المكاني لصالح المجموعة التجريبية.

4. دراسة اجعاز ونعمة (2006)[2]

وقد هدفت إلى استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة صعوبات التآزر الحس حركي، وصعوبات التوازن الحركي العام، والتي هي من أهم صعوبات التعلم لدى الأطفال في عمر (9) سنوا ت. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من مدرسة صفد الابتدائية في محافظة بابل، وبلغ عدد أفراد العينة (16) تلميذاً في عمر (9) سنوات، تم

---

(1) أمين، إيمان زكي، "**تخطيط بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة لرياض الأطفال وقياسها وقياس أثرها على تنمية الذكاء المنطقي الرياضي والبصري المكاني**"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر، سنة (2008).

(2) فلاح، اجعاز، ونغم نعمة، "**استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض صعوبات التعلم لدى أطفال بعمر (9) سنوات**"، مجلة علوم التربية، جامعة بابل، العدد(1)، صدرت سنة (2006)، ص(41، 54).

تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، تضم كل مجموعة (8) تلاميذ، المجموعة الأولى لصعوبات التآزر الحس حركي، والمجموعة الثانية لصعوبات التوازن الحركي العام، واستمر تطبيق البرنامج لمدة (6) أسابيع، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استخدام أسلوب اللعب ساهم بشكل فعال في معالجة صعوبات التعلم وتخفيفها وهي (التآزر الحس حركي، والتوازن الحركي العام).

5. آل مراد (2004)[1]

هدفت الدراسة التي قام بها آل مراد إلى التعرف على فاعلية برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من عمر (5– 6) سنوات، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة. وأشارت نتائج الدراسة إلى تميز برنامج (الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية، وبرنامج الألعاب الاجتماعية كل على حدة لدى الأطفال بشكل عام. وكذلك تفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الذكور مقارنة ببرنامج الألعاب الاجتماعية. كما أشارت إلى تفوق برنامج الألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الإناث مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية في العديد من المهارات والخبرات المختلفة.

6. السرسي وعبد المقصود(2002) [2]

---

(1) آل مراد، نبراس، "**أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(5–6) سنوات**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل ـ العراق، سنة(2004).

(2) السرسي، أسماء، وأماني عبد المقصود، "**التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين التشخيص والتحسين**"، مجلة كلية التربية وعلم النفس، العدد (26)، صدرت سنة (2002).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في درجة التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى كل من الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة، وتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي. وقد تكونت عينة الدراسة من عينة خاصة بتقنين المقياس بلغ عددها (295) طفلاً وطفلةً من أطفال ما قبل المدرسة المبصرين بمدارس رياض الأطفال، و(20) طفلاً وطفلة من الأطفال المكفوفين، وممن تتراوح أعمارهم ما بين (4–6) سنوات، وعينة خاصة بالدراسة التجريبية تكونت من مجموعتين فرعيتين؛ الأولى من المبصرين، وتكونت من (36) طفلاً وطفلةً، والثانية من المكفوفين، وتكونت من (31) طفلاً وطفلة، واستخدم الباحثان استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس التفاعل الاجتماعي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المبصرين والمكفوفين لصالح المبصرين من حيث التفاعل الاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المبصرين الذكور، ودرجات الأطفال المبصرات الإناث من حيث التفاعل الاجتماعي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الألعاب التربوية وتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية

1. دراسة دينا أحمد حامد منصور (2011) [1]

هدفت هذه الدراسة إلى فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات في مستوى رياض الأطفال، وكانت العينة عشوائية من الأطفال في المستوى الثاني من رياض الأطفال، أي مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة دمياط، وأعدت الباحثة اختباراً مصوراً لقياس قدرات الطفل في مهارات الرياضيات، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التعليم المدمج ذو أثر فعال في تنمية مهارات الرياضيات بالنسبة لاختبار مهارات الرياضيات.

---

(1) منصور، دينا أحمد حامد، "**فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال**"، مرجع سابق، ص(6،7).

2. دراسة **مروة سليمان (2011)** [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الألعاب الإلكترونية المقترحة في تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إعداد الجزء الخاص بالإطار النظري، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي في تطبيق الألعاب الإلكترونية على أطفال الروضة، وكانت عينة البحث مقسمة إلى فئتين؛ عينة بحثية مكونة من (60) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الأول من رياض الأطفال، وعينة بحثية مكونة من (60) من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال، وهكذا اشتمل البحث على مجموعتين تجريبيتين، ومجموعتين ضابطتين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تحسناً واضحاً وقوة تأثير برمجية الألعاب الإلكترونية العالية في التطبيق البعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمستويين الأول والثاني على اختبارات المفاهيم الرياضية المصورة.

3. دراسة جبرين محمد، ولؤي عبيدات (2010)[2]

هدفت دراسة جبرين ولؤي إلى استقصاء أثر استخدام الألعاب التربوية المحسوبة في تحصيل بعض المفاهيم الرياضية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد تكونت عينة الدراسة من (68) تلميذاً وتلميذة، قُسّموا إلى أربع مجموعات، تجريبية وضابطة درست وحدات الضرب والقسمة والكسور، وقد درست المجموعة التجريبية وحدات (الضرب والقسمة والكسور) للصف الثالث الأساسي باستخدام الألعاب التربوية المحوسبة، في حين درست المجموعة

---

(1) سليمان، مروة سليمان أحمد، "**فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية على تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق، ص (13).

(2) جبرين، محمد، ولؤي عبيدات، "**أثر استخدام الألعاب التربوية المحوسبة في تحصيل بعض المفاهيم الرياضية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مديرية إربد الأولى**"، المجلة التربوية لجامعة دمشق، العددان (1،2)، صدرت سنة (2010)، ص (643، 644).

الضابطة الوحدات نفسها بالطريقة التقليدية، ثم تطوير اختبار تحصيلي في الوحدات المذكورة من مبحث الرياضيات لقياس التحصيل المباشر والمؤجل، وكان ذا صدق وثبات كافيين، ثم تطبيقه على عينة الدراسة، وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل المباشر والمؤجل، وتُعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل المباشر والمؤجل تُعزى للجنس، والتفاعل بين الطريقة والجنس.

4. دراسة غندورة (2006)[1]

أجرت غندورة دراسة بعنوان أثر استخدام وسائط تعليمية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى رياض الأطفال بالمدينة المقدسة. وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام وسائط تعليمية مقترحة في تنمية المفاهيم (الهندسية، التصنيف، التسلسل، النمط، المقابلة أو المزاوجة، تكافؤ المجموعات، العدد، الرسوم البيانية لدى رياض الأطفال)، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين الإناث والذكور بالمجموعة التجريبية في تحصيلهم لهذه المفاهيم، وأُخذت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من أطفال المستوى التمهيدي برياض الأطفال الحكومية بالأراضي المقدسة، وبلغت (40) طفلاً وطفلة، قُسمت إلى مجموعتين؛ (20) في المجموعة التجريبية و(20) في المجموعة الضابطة، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي كأداة لهذه الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين طُبقت عليهم الأنشطة التي أعدتها الباحثة باستخدام الوسائط المقترحة على أطفال المجموعة الضابطة الذين استخدموا الوسائل

---

(1) غندورة، ابتهال، "**أثر استخدام وسائط تعليمية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الرياض بالعاصمة المقدسة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، سنة (2006).

المتوفرة بروضة الأطفال، مما يدل على أن للوسائط التعليمية المقترحة أثراً إيجابياً على التحصيل، وعلى تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الرياض، كما أن الدراسة لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية في تحصيلهم للمفاهيم الرياضية.

5. دراسة توماس (Thomas,2006) [1]

أما دراسة توماس فقد هدفت إلى المقارنة بين استراتيجيات تدريسية معينة من أجل إيجاد طرائق فعالة أكثر في إنتاج تحصيل أكبر لدى طلاب الصفين الرابع والخامس في مادة الرياضيات، والذين يواجهون خطر الفشل، والسماح لهم بالنجاح في مستويات أعلى من التفكير الرياضي والعقلاني، وتكونت عينة الدراسة من (276) طالباً من طلاب الصفين الرابع والخامس الذين يواجهون خطر الفشل في مادة الرياضيات في ولاية **(Tennessee)** بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث قسم الباحث الطلاب إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى: تم تزويدها بأوراق وأقلام ووسائل تقليدية في تدريس عملية الضرب ضمن أرقام تحوي منزلة، والمجموعة الثانية استخدمت الألعاب الرياضية والموسيقى ووسائل يدوية في تدريس عملية الضرب لعددين مكون كل منهما من منزلة واحدة، وأدوات عملية أخرى أسندت إلى استراتيجيات تدريسية متنوعة لتطبيقها في فترة ما بعد المدرسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين يواجهون خطر الفشل، والذين استخدموا الألعاب الرياضية، والموسيقى، والوسائل اليدوية ضمن مجموعات صغيرة، وبيئة تدريسية محفّزة، قد حققوا نتائج أكبر في عملية الضرب بالمقارنة بأقرانهم الذين استخدموا الطريقة التقليدية.

---

(1) Suzanne Cody Thomas(2006). Comparison of teaching styles to determine automaticity of one-digit by one digit multiplication facts by at-risk fourth and fifth-gradients,66,11 .

.

6. دراسة الحيلة (2005)[1]

وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة الألعاب التعليمية المحوسبة والعادية في تحصيل طالبات الصف الثاني الأساسي في مادة الرياضيات في وحدة الضرب مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (76) طالبة من طالبات الصف الثاني الأساسي في إحدى المدارس الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في عمان الكبرى، وقد تم توزيعهن عشوائياً على ثلاث شعب صفية، الأولى هي المجموعة التي تعلمت بالألعاب المحوسبة، وتكونت من (26) طالبة، والثانية تعّلم أفرادها بالألعاب العادية، وتكونت من (25) طالبة، والثالثة تعلم أفرادها الرياضيات بالطريقة التقليدية، وتكونت من (25) طالبة، حيث أظهرت النتائج تفوق الطالبات اللواتي تعلمن بطريقة الألعاب التعليمية المحوسبة أو العادية مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس، ورفع مستوى التحصيل المباشر لديهن، واحتفاظهن بما تعلمن.

7. دراسة **شاندلر(chandler , 2004)[2]**

كشفت الدراسة التي قام بها شاندلر(**chandler**) عن أثر طريقة لعب الأدوار في حل مشكلة صعوبة عملية الطرح وحساب الباقي، وتكونت عينة الدراسة من (98) طفلاً من الروضة وحتى الصف الرابع بولاية **Alabama** بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث قام بعض الأطفال بلعب دور صاحب المتجر، وأطفال آخرون بدور الزبون، وأشارت النتائج إلى فاعلية طريقة(لعب الأدوار)في معالجة مشكلة الطرح وحساب الباقي عند الأطفال من سن الروضة إلى الصف الرابع.

---

(1) الحيلة، محمد، "**أثر استخدام الألعاب المحوسبة والعادية في تحصيل طالبات الصف الثاني الأساسي في مادة الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية**"، مرجع سابق، ص(10) .

(2) Causey Chandler (2004).young children conception of storekeepers giving of children, The difficult of subtraction with dim and pennies(64-80) p:277

8. دراسة **فيلكر(Fielker, 2004)**[1]

وهدفت إلى الكشف عن تأثير لعبة الدومينو المفقود في تنمية مفاهيم الأعداد من (0-6) لدى مجموعة من التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من التلاميذ في سن (7) سنوات في مدينة لندن ببريطانيا، واستخدم الباحث قطع الدومينو لتعليم التلاميذ مفاهيم الأعداد من (0-6) من خلال قيام الباحث بعرض قطع الدومينو على التلاميذ، ثم يقوم بإخفاء قطعة منها، ومن ثم يقوم التلميذ بالبحث عن هذه القطعة، والتي تمثل عدداً من الأعداد ضمن العدد (6)، وأشارت النتائج إلى فاعلية (لعبة الدومينو المفقود) في تنمية مفاهيم الأعداد من (0-6).

9. دراسة فيليب (Felep Gorge: 2004)[2]

هدفت تلك الدراسة التي جاءت تحت عنوان "تعليم أطفال الروضة حل المشكلات الرياضية باستخدام العمل الجماعي التعاوني" إلى التعرف على تفكير الأطفال بالمفاهيم الرياضية الآتية (العد، الإضافة، مفاهيم الفراغ، الترتيب) ، بالإضافة إلى تصميم ورشة عمل موجهة للأطفال لمنحهم فرصاً متعددة من أجل المشاركة في أنشطة وفعاليات متنوعة تدربهم على التفكير الرياضي من خلال صياغة المفاهيم، وتقديمها على شكل مشكلات، وكذلك تصميم برنامج تعليمي لإيجاد حلول لتلك المشكلات الرياضية وفق طريقة التعليم التعاوني، وقد بلغت عينة الدراسة (70) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، وأسفرت النتائج عن أن ورشة العمل التي أجريت كشفت عن أن تعلم الكثير من المعارف والحقائق والأفكار الرياضية للأطفال يتحقق

---

(1) David Fielker(2004).find more like this the missing domino and other stories. Mathematics teaching issue188.p:(38-41) .

(2) George filip (2004). **Teaching kindergarten children solving mathematical problems by using cooperative working hand book of research on teaching mathematics in kindergarten paul** .london

عند منحهم الفرصة المناسبة التي تتيح لهم المشاركة، والعمل بفاعلية ونشاط بشكل رمزي من أجل حل المشكلات المقدمة، وأن هذه النشاطات تشجعهم على الحوار والمناقشة، وتبادل الآراء والأفكار، وطرح الحلول، وتأكيد ربط المشكلات الرياضية بالمشكلات الحياتية اليومية؛ لأن هذا يساعد على تنشيط التفكير الرياضي عند الطفل.

10. دراسة عويس (2004)[1]

قد أجريت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة الفئة الثالثة ما بين (5–6) سنوات، وبلغ عدد أفراد العينة (128) طفلاً وطفلة من رياض مدينة دمشق، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعة شبه التجريبية في التطبيق البعدي في الاختبار، وذلك لصالح المجموعة شبه التجريبية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إناث المجموعة شبه التجريبية وذكور المجموعة نفسها في المفاهيم الرياضية في التطبيق البعدي، أي غياب أثر الجنس.

11. دراسة قمر (2000)[2]

قامت قمر بإجراء دراسة بعنوان فاعلية التعلم باللعب لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقد هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم باللعب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي باستخدام البرنامج التعليمي – التعلمي الذي يعتمد على اللعب.

---

(1) عويس، رزان، "**فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية**"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، العدد (1) ، صدرت سنة (2004) ، ص (369–398).

(2) خليل، قمر، "**فاعلية التعلم باللعب لتلاميذ الصف الأول الابتدائي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سنة (2000).

وتكونت عينة الدراسة من (68) تلميذاً وتلميذة، وقُسمت العينة إلى مجموعتين؛ الأولى ضابطة (34) تلميذاً، والثانية تجريبية (34) تلميذاً. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل لمادة الرياضيات لدى تلاميذ المجموعة الضابطة، ومستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

رابعاً: الدراسات التي تناولت أساليب وطرق إعداد معلمات الرياض

1. دراسة مانيرفا رشدي أمين (2008) [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات أداء التدريس، والصفات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في درجة مهارات الأداء التدريسي والصفات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغيرات المؤهل الدراسي، والتخصصي، ومستويات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للوقوف على مهارات الأداء التدريبي والصفات الشخصية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال.

وقد استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (78) معلمة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بصفات شخصية، وعلى درجة عالية، وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال لمهارات الأداء التدريسي متوسط ومنخفض، وبحاجة إلى التدريب، وإتقان جميع المهارات التدريسية كي يصل إلى المستوى المنشود، ودرجة توافر الصفات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص، أو المؤهل الدراسي، ودرجة توافر مهارات الأداء التدريسي، والصفات

---

(1) أمين، مانيرفا رشدي، **"تقويم مهارات الأداء التدريبي والصفات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء النماذج الحديثة للمنهج"**، المؤتمر العلمي الخامس عشر، 21،22 ابريل، سنة (2008).

الشخصية العامة لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة، أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

2. دراسة كروج (Grouch 2008)[1]

وهذه الدراسة وصفت الممارسات الانتقالية التي تستخدم قبل الروضة (Pre-kindergarten)، وأثر هذه الممارسات على تكيف الأطفال في مرحلة الروضة، والقدرة على التحكم بالنفس، والمهارات الأكاديمية التي يتنقلونها معهم إلى المرحلة الجديدة، وتكونت عينة الدراسة من (722) طفلاً موزعين على (214) روضة، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن تسعاً من الممارسات التي تستخدمها المعلمات تؤدي إلى تعزيز تكيف الأطفال مع الروضة، كما وجدت أن هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات وصعوبات أقل عند انتقالهم إلى المرحلة الدراسية اللاحقة **(Kindergarten)**.

3. دراسة أشرف عرندس حسن (2004)[2]

وهدفت إلى التعرف على مفهوم التربية العالمية ومبرراتها، وعلى أهداف التربية العالمية ومجالاتها الأساسية، وتطوير نظم إعداد المعلمين في الجامعات المصرية على ضوء الاستفادة من التربية العالمية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل إلى أنه يجب على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية أن يستفيدوا من منظومة التربية العالمية فيما يلي:

---

(1) صاكال، فاطمة رمضان، "**برنامج إرشادي لتنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التحولات الثقافية الحديثة ودورها في تنشئة طفل ما قبل المدرسة في المجتمع الليبي**", رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس ـ جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية, سنة(2013)، ص(19).

(2) حسن، أشرف عرندس، "**التربية العالمية في برامج إعداد المعلمين وأساليب الاستفادة منها في مصر**"، مجلة التربية، كلية التربية ببنها، العدد(14)، صدرت سنة (2004)، ص(5).

التوسع في تكوين مراكز تربوية لإنتاج الوسائل التعليمية، وتشجيع الصناعات التربوية في مجال تقنيات التدريس، وتأهيل الطلاب لاستخدام الوسائل التعليمية؛ وذلك تيسيراً لاستخدامها في تطور طرائق التدريس، والتوسع في إقامة واستخدام شبكات وتكنولوجيا الحاسوب والاتصال في مجال التدريس، والإدارة التعليمية، وتطوير نظام معلومات تربوية وتعليمية متكامل.

4. دراسة هويت بوك [1](Whitebook 2003)

استهدفت هذه الدراسة إجراء مقارنة بين أداء المعلمات غير الحاصلات على درجة البكالوريوس في مجال تربية الطفولة المبكرة (لمدة 4 سنوات)، والحاصلات على الدبلوم المشارك في الطفولة المبكرة (لمدة سنتين)، وأداء المعلمات غير المؤهلات تربوياً للعمل في مجال الطفولة المبكرة، ولقد أعد الباحث مقياساً للأداء المهني في ضوء مجموعة من المعايير الأدائية، وهذه المعايير تتضمن (32) معياراً مهنياً يجب توافرها قبل تخرج الطالبات، والحصول على درجة البكالوريوس في الطفولة المبكرة. ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاصلات على درجة البكالوريوس لديهن مهارات وكفايات مهنية في توفير بيئة تعلم أفضل للأطفال، وأرجعت ذلك إلى الاهتمام بالتدريب الميداني الذي تم تقييمه في ضوء المعايير الأدائية.

5. دراسة مها إبراهيم البسيوني (2003)[2]

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم نظم الإعداد الراهنة لمعلمة الروضة لكشف مواطن القوة والضعف في ضوء آراء الطالبات، ومعلمات الروضة، وتطوير نظم وخطط الإعداد، والتأكيد على

---

(1)Whitebook, Marcy (2003): Bachelor's Degrees Are Best, Higher Qualifications For Early Education, Washing Ton (From: http://www.trust Forearlyed.org) .

(2) صاكال، فاطمة رمضان، "**برنامج إرشادي لتنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التحولات الثقافية الحديثة ودورها في تنشئة طفل ما قبل المدرسة في المجتمع الليبي**", مرجع سابق، ص(25).

ضرورة تطوير التدريب الميداني في أثناء الدراسة، وأيضاً في أثناء العمل على اعتبار أنه عصب الإعداد التربوي، وتوعية الطالبة المعلمة بالفلسفة التربوية المراد تحقيقها عندما تصبح معلمة للروضة بما يجعلها على وعي تام بمهامها ومسئولياتها في أداء عملها، وتقديم تصور مقترح لإعداد وتدريب معلمة الروضة على أساس تربوي سليم يساعدها على تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لكافة جوانب شخصيتها، وتكونت عينة الدراسة من (110) طالبات بقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بدمياط، و(62) معلمة من روضات تابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة دمياط. واستخدمت الباحثة أدوات استبيان مقدمة لمعلمة الروضة، واستبيان مقدم للطالبة المعلمة، يهدف إلى معرفة المشكلات التي تواجهها في أثناء التدريب الميداني، وتحليل خطة الدراسة لمقررات مرحلة البكالوريوس في ضوء آراء الطالبات المعلمات، وتصور مبدئي لخطة تدريب معلمة الروضة. والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يرصد الواقع، ثم تحليله للوصول إلى استنتاجات ومرئيات.

6. دراسة إيرن ويفر (Weaver E. 2001)[1]

صممت هذه الدراسة لفحص أثر التدخل التربوي الرسمي في الإدارة الصفية في تحسين مهارات ومعرفة المعلمين المبتدئين فيما يتعلق بالإدارة الصفية، واستخدمت الباحثة أداة الملاحظة والمقابلة مع المديرين ومعلمي الطلاب في الجامعات من كلتا المجموعتين للكشف عن مدى جدية المديرين والمعلمين للقيام بوظيفة تدريس الإدارة الصفية، وبينت نتائج التحليل المتعدد عدم وجود اختلاف بين المجموعتين في مجالات الإدارة الصفية التي تحافظ على بيئة التعلم الإيجابية، والتي

---

(1) صاكال، فاطمة رمضان، "**برنامج إرشادي لتنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التحولات الثقافية الحديثة ودورها في تنشئة طفل ما قبل المدرسة في المجتمع الليبي**"، مرجع سابق ص(28).

تُصلح البيئة التعليمية، وبين تحليل التباين المتعدد للفرضية المتعلقة بمشاركة الطلاب وجود فروق بين مشاركة الطلاب لدى المجموعتين.

7. دراسة محمود خليل أودف (2000)[1]

وهدفت إلى تحديد أهم الحاجات التكوينية اللازمة للمعلم العربي، واقتراح صيغة ملائمة لتكوينه سواء من خلال عمليات الإعداد قبل الخدمة، أو التدريب في أثنائها، كما تهدف إلى تنمية معارفه وقدراته، وتحسين مهاراته وأدائه التربوي بما يتلاءم والتطور متعدد الجوانب في المجتمع، ومتغيرات العصر، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة اقتراح نموذج برنامج يمكن أن يستوعب التصورات المستقبلية لتكوين المعلم العربي، مع الأخذ في الاعتبار مرونة هذا البرنامج، وتوصي الدراسة بالأخذ بمبدأ التربية المستمرة للمعلم، وتشجيع النمو الذاتي لديه.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

بعد استعراض البحوث والدراسات التي أوردتها الباحثة في المحاور الثلاثة السابقة من حيث الأهداف، والعينة، والمنهج، والأدوات المستخدمة، وأهم النتائج، ستقوم الباحثة بتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات ودراستها الحالية، ومدى استفادتها منها.

أولاً: الأهداف

اتفقت معظم الدراسات التي سبق عرضها في المحور الأول على استخدام أسلوب الألعاب التربوية في العملية التعليمية بشكل عام، أما (المحور الثاني) من الدراسات السابقة مثل دراسة

---

(1) أودف، محمود خليل، "**صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين**"، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، أسيوط، الدور المتغير للمعلم في مجتمع الغد (18– 20 أبريل)، المجلد الأول، **سنة(2000).**

(دينا أحمد حامد منصور 2011)، ودراسة (مروة سليمان 2011)، ودراسة (جبرين محمد، ولؤي عبيدات 2010)، ودراسة (غندورة 2006)، ودراسة (فيلكر 2004 **Fielker**)، ودراسة (عويس 2004)، فتلتقي معها هذه الدراسة في التركيز على فاعلية الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية.

كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في (المحور الثالث) كدراسة (مانيرفا رشدي أمين 2008)، ودراسة (هويت بوك 2003 **Whitebook**)، ودراسة (مها إبراهيم البسيوني2003) ودراسة (محمود خليل أودف 2000) في التركيز على الخبرة والمؤهل التربوي لمعلمات رياض الأطفال.

ثانياً: العينة

أُجْرِيت الدراسات السابقة في (المحورين الأول والثاني) على مراحل عمرية مختلفة، فمنها ما تناول الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي كدراسة (قاسم البري 2010)، ودراسة (اجعاز ونعمة 2006)، ودراسة (جبرين محمد، ولؤي عبيدات 2010)، ودراسة (توماس **Thomas** 2006)، ودراسة (الحيلة 2005)، ودراسة (فيلكر 2004 **Fielker**)، ودراسة (قمر 2000)، في حين تناولت الدراسة الحالية أطفال الرياض من عمر (5–6) سنوات، وهذا يتفق مع باقي الدراسات التي تناولت رياض الأطفال كدراسة (نزهت الشالجي، وخولة عباس 2012)، ودراسة (أمين 2008)، ودراسة (آل مراد 2004)، ودراسة (السرسي وعبد المقصود 2002)، ودراسة (دينا أحمد حامد منصور 2011)، ودراسة (مروة سليمان 2011)، ودراسة (غندورة 2006)، ودراسة (شاندلر 2004 **Chandler**)، ودراسة (فيليب 2004 **Felep Goge**)، ودراسة (عويس 2004).

أما الدراسات السابقة في (المحور الثالث) فمنها ما أجرى دراسته على المعلم العربي كدراسة (محمود خليل أودف 2000)، ومنها ما أجرى دراسته على معلمي الجامعات كدراسة

(أشرف عرندس حسن 2008)، ودراسة (إيرن ويفر 2001 **Weaver**)، أما دراسة (كروج 2008 **Grouch**) فقد أجريت على عينة من الأطفال، في حين أجريت دراسة (مها إبراهيم البسيوني 2003) على طالبات بقسم رياض الأطفال، ومعلمات بالروضات.

أما الباحثة فتناولت في دراستها الحالية معلمات رياض الأطفال، وهذا يتفق مع دراسة (مانيرفا رشدي أمين 2008)، ودراسة (هويت بوك **Whitebook**).

ثالثاً: المنهج

تنوعت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة، فمنها ما اعتمد على المنهج التجريبي كدراسة (نزهت الشالجي، وخولة عباس 2012)، ودراسة (قاسم البري 2010)، ودراسة (أمين 2008)، ودراسة (اجعاز ونعمة 2006)، ودراسة (آل مراد2004)، ودراسة (السرسي وعبد المقصود2002)، ودراسة (جبرين محمد، ولؤي عبيدات 2010)، ودراسة (غندورة 2006)، ودراسة (توماس 2006 **Thomas**)، ودراسة (الحيلة 2005)، ودراسة (شاندلر **Chandler** 2004)، ودراسة (فيلكر 2004 **Fielker**)، ودراسة (فيليب 2004 **Felep Goge**)، ودراسة (قمر 200)، في حين اعتمدت دراسة (دينا أحمد حامد منصور 2011) ودراسة (مروة سليمان 2011)، ودراسة (عويس 2004) على المنهج شبه التجريبي، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.

أما الدراسات السابقة في (المحور الثالث) فقد اعتمدت جميعها على المنهج الوصفي التحليلي ماعدا دراسة (هويت بوك**Whitebook**) التي اعتمدت على المقارنة.

رابعاً: الأدوات المستخدمة

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في (المحاور الثلاثة) تبعاً لاختلاف الموضوع، والهدف من الدراسة؛ فمنها ما استخدم الاختبار كدراسة (قاسم البري 2010)، ودراسة

(دينا أحمد حامد منصور 2011)، ودراسة (جبرين محمد، ولؤي عبيدات 2010)، ومنها ما استخدم برنامجاً تعليمياً كدراسة (اجعاز ونعمة 2006)، ودراسة (آل مراد 2004)، ودراسة (مروة سليمان 2011)، ودراسة (عويس 2004)، ودراسة (قمر 2000)، ومنها ما استخدم أداتي برنامج ومقياس كدراسة (نزهت الشالجي، وخولة عباس 2012)، ومنها ما استخدم الاستمارة والمقياس كدراسة (السرسي وعبد المقصود 2000)، ومنها ما قام بتصميم ورشة عمل، وتصميم برنامج تعليمي كدراسة (فيليب 2004 **Felep Goge**)، ومنها ما استخدم المقياس كدراسة (أمين 2008)، ودراسة (هويت بوك**Whitebook**)، ومنها ما استخدم بطاقة الملاحظة كدراسة (مانيرفا رشدي أمين 2008)، ومنها ما استخدم الاستبانة كدراسة (مها إبراهيم البسيوني 2003)، ومنها ما استخدم الألعاب كدراسة (غندورة 2006)، ودراسة (توماس 2006 **Thomas**)، ودراسة (الحيلة 2005)، ودراسة (شاندلر 2004 **Chandler**)، ودراسة (فيلكر 2004 **Fielker**). أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانه، والاختبار، وقامت بتصميم برنامج تدريبي، إضافة إلى الملاحظة.

خامساً: النتائج

توصلت نتائج معظم الدراسات السابقة في (المحور الأول) إلى أهمية استخدام الألعاب التربوية في العملية التعليمية بشكل عام، وهو ما أثر على عمليات التحصيل، والاحتفاظ بالمادة التعليمية في ذهن المتعلم.

ورغم اختلاف الدراسات السابقة في (المحور الثاني) من حيث الأدوات والمنهج المستخدم، إلا أنها توصلت إلى أن الألعاب التربوية أكثر فاعلية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض، والصفوف الأولى من المرحلة الأساسية، حيث تفوق أطفال المجموعات التجريبية التي خضعت لمختلف الاختبارات والبرامج التعليمية عن طريق الألعاب التربوية المختلفة من لعب

الأدوار إلى الدومينو والألعاب المحوسبة على أطفال المجموعات الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية.

وستورد الباحثة فيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في (المحور الثالث) المتعلق بمعلمات الرياض، وهذه النتائج هي:

1. اقتراح نموذج برنامج يمكن أن يستوعب التصورات المستقبلية لتكوين المعلم العربي.
2. ضرورة تطوير التدريب الميداني لطالبات كليات وأقسام رياض الأطفال أثناء الدراسة.
3. تدريب معلمة الروضة على أساس تربوي سليم يساعدها على تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لكافة جوانب شخصيتها.
4. أن المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس لديهن مهارات وكفايات مهنية في توفير بيئة تعلم أفضل للأطفال، وأرجعت ذلك إلى الاهتمام بالتدريب الميداني الذي تم تقييمه في ضوء معايير الأداء.

أما النتائج التي ستتوصل إليها الباحثة في هذه الدراسة فستعرض في الفصل الثاني من الباب الثاني.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في إعداد الإطار النظري، وصياغة مشكلة الدراسة، ووضع فرضياتها، إضافة إلى تصميم البرنامج التدريبي، وتحديد أفضل الأدوات لجمع البيانات.

ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو تناولها للمعلمات، ومدى تأهيلهن، وإمكانياتهن المهنية، والبيئة الداخلية للرياض من حيث ملاءمتها للعملية التعليمية، إضافة إلى البرنامج التدريبي لأطفال الرياض، إذ حاولت أن تدرس كافة جوانب العملية التعليمية.

كما أن من أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو عدم وجود دراسات مماثلة ـ حسب علم الباحثة ـ استخدمت الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية في ليبيا، وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مجموعة من الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لدى أطفال الرياض (5–6) سنوات في مدينة طرابلس/ ليبيا.

الفصل الثاني: الألعاب التربوية وخصائص نمو طفل الروضة

المبحث الأول: الألـعاب الـتربــويــة

المبحث الثاني: خصائص نمو طفل الروضة ومتطلباته التربوية

المبحث الأول: الألعاب التربوية

المطلب الأولـ: مفهوم الألعاب التربوية وتعريفها

المطلب الثانـي: أهمية الألعاب التربوية وأهدافها

المطلب الثالـث: أنـواع الألـعـاب التربويـة

المطلب الـرابـع: الـنظريـات الـتي فـسرت اللـعب

المطلب الخامس: مراحل تنفيذ الألعاب التربوية في المواقف التعليمية وتوظيفها

المطلب السادس: واقـع الألعاب الـتربـويـة داخـل الرياض في ليبيا

تمهيد:

تعد الألعاب التربوية الوسيلة المثلى لتعليم المفاهيم، وقد تطورت هذه الألعاب بتطور العصر وما شهده من تقدم تقني طال كافة نواحي الحياة، حيث شهدت الألعاب التربوية تطوراً هائلاً؛ فتعددت أصنافها بين أفلام تلفزيونية، وبرامج تلفزيونية تعليمية إلى أن وصلت إلى الصورة ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى المكعبات والمجسمات الملونة، والأشكال الهندسية التي تنمي في الطفل حب الاستطلاع، والاكتشاف، والتفاعل معها، وبالتالي تدفعه إلى التعرف على المفاهيم المجردة.

وقد تنوعت مجالات الألعاب التربوية لتشمل جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية، فتسارعت المؤسسات التعليمية على اقتنائها حتى أضحى التمايز بينها يتم وفق ما تمتلكه من ألعاب تربوية. حيث يعد اللعب وسيطاً تربوياً يعمل على تكوين بنية الطفل المفاهيمية في هذه المرحلة المهمة من مراحل نموه الجسمية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية، حيث تؤثر هذه الجوانب تأثيراً مباشراً في قدرته على التعلم.

فبعض الأنشطة التربوية ـ فردية كانت أم جماعية ـ تكون دافعاً للطفل إلى تحقيق ذاته، وإبراز إمكانياته من خلال مشاركته الفاعلة في هذه الأنشطة التي من خلالها ينمو جسمياً، وينضج عقلياً، ويكتسب العديد من المهارات الضرورية لنموه الاجتماعي، فالربط بين عملية التعلم واللعب أصبح أمراً ضرورياً لكل تربوي يعمل على تنمية هذه الجوانب في الطفل.

ومن ثمَّ فإن اللعب وسيلة مهمة في نماء الطفل وتعلمه، لأنه يتصل اتصالاً مباشراً بحياته، إذ يُمكّنُه من التفاعل مع بيئته لاكتساب المعرفة التي لا تضاهيها المعرفة التي يحصل عليها عن طريق السرد والإلقاء.

المطلب الأول: مفهوم الألعاب التربوية وتعريفها

المقصد الأول: مفهوم الألعاب التربوية

اللعب هو غريزة فطرية خلقها الله ـ سبحانه وتعالى ـ في الإنسان ويحتل مساحة كبيرة من اهتمام الطفل وخصوصاً في مراحله الأولى، فهو بالنسبة له مجال ضروري مثل التنفس والماء والطعام، حيث يشغل معظم اهتمام الطفل، وبواسطته يعبر عن طريقته في التفكير، وينمي قدراته ومعارفه، كما يعتبر وسيلة لتقديره لذاته، وفهمه لنفسه وبيئته.

فكل ما يقوم به الطفل طوال يومه باستثناء النوم هو اللعب، فهو وسيلة إدراكه للعالم المحيط به، وكذلك لاستكشاف ذاته وقدراته المتنامية، فهو أداة دافعة للنمو تتضمن أنشطة تركز على كافة العمليات العقلية، وبالتالي فهو وسيلة تعلم فعالة، تنمي كافة المهارات الجسمية والحركية والاجتماعية واللغوية والمعرفية والانفعالية، وهو كذلك ساحة لتفريغ الانفعالات[1]، كما أن اللعب يعد الشكل الجوهري للتواصل بالنسبة للطفل، فهو خبرة تلقائية مستمدة من الحياة تدور في إطار زماني ومكاني[2].

هذا بالإضافة إلى كونه النشاط الذي يقوم فيه الطفل بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال والأحجام، وكل العالم الذي يحيط به، حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية

---

(1) السيد، خالد عبدالرزاق، "**فاعلية استخدام انواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة**"، مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة، العدد(3)، صدرت سنة (2001)، ص(75).

(2)Winnicott,D.(1982) **playing and reality,rangunia book**, London: Routledge, p:60

على التخيل والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات، وكذلك التعبير عن أفكارهم للتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين[1].

ومن ثم فقد أكد العديد من الباحثين والدارسين في المجال التربوي على أن الأطفال عادةً ما يبوحون بما يفكرون فيه، وما يشعرون به من خلال ممارستهم للعب الأدوار، واستعمالهم للدمى والمكعبات والمجسمات والصلصال وغيرها، كما يعتبر اللعب وسيلة تربوية تسهم في تشكيل شخصية الطفل، فالألعاب التربوية إذا ما أُحسن اختيارها وتوجيهها التوجيه الأمثل فإنها سيكون لها دور فاعل في عملية التعلم [2]، فهي شكل من أشكال الألعاب الموجهة والمقصودة، والتي توضع تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها، ومن ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة [3].

ويمتلك اللعب كل خصائص العملية التربوية كاملة، فهو يوفر التركيز لفترة كبيرة من الوقت، وينمي المبادرة والمخيلة، والاهتمام الشديد به فيه خبرة عقلية هائلة، وانغماس انفعالي كامل، وما من نشاط آخر يدفع إلى التكرار بطريقة عميقة، وينمي الشخصية على نحو متميز مثل اللعب، كما أنه ما من نشاط آخر يستدعي كل الجهد والطاقة الكامنين مثل اللعب، فاللعب أكثر العمليات التربوية اكتمالاً؛ لأنه يؤثر في عقل الطفل وانفعالاته وجسده[4].

وتعتبر الألعاب التربوية الطريقة المثلى للتعليم في المراحل الأولى للطفل وخصوصاً في مرحلة الروضة إذا ما أُحسن اختيارها، والتحضير لها، وتقديمها بالصورة العملية المناسبة، فهي مدخل

---

(1) Graft,A.(2000).**Creativity across primary curriculum, Routledge**,London,p39

(2) سلامة، فضل(2006)، "**سيكولوجية اللعب عند الأطفال**"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط (1)، ص(108).

(3) الخفاف، إيمان(2010)، "**اللعب استراتيجيات تعليم حديثة**"، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ص(289).

(4) مردان، نجم الدين (2004)، "**سيكولوجية اللعب**"، **دار حنين للنشر والتوزيع**, الكويت، ط(2)، ص(73).

تربوي جيد وفعال لتشكيل شخصية الطفل، وتكوين ذاته خاصة في السنوات الأولى من الطفولة المبكرة.

وعادة ما تكون الألعاب التربوية موجهة نحو غايات تربوية محددة لابد أن تكون مُحققة للأهداف التي وضعت من أجلها، ولكي يتم ذلك لابد من استخدامها بالطريقة المناسبة الصحيحة، ومراعاة العمر العقلي والزمني لطفل الروضة، وكذلك البيئة التي يعيش فيها الطفل، فما يناسب طفلاً أو مجموعة أطفال من الألعاب قد لا يناسب مجموعة أخرى، لأن عملية اكتساب المفاهيم المختلفة سواء أكانت علمية أو لغوية أو رياضية من خلال الألعاب تُثير تفكير الطفل بحيث تسمح له بالاحتفاظ بتلك المفاهيم في البنية المعرفية لأطول فترة ممكنة.

كما أن استخدام الألعاب في عملية التعلم محبب لنفوس الأطفال، فكثير من الموضوعات تتطلب أنشطة تثير اهتمامهم للتعلم، وتساعدهم على فرص البحث والاكتشاف.

المقصد الثاني: تعريف اللعب والألعاب التربوية

يعرف معجم العلوم النفسية اللعب "بأنه فاعلية يجربها الفرد أو الجماعة للمتعة فقط، ودون أي حافز"[1]. أما معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية فقد عرف اللعب " بأنه اشتراك الفرد في نشاط رياضي أو ترويحي، سواء كان لعباً حراً أو لعباً منظماً يتم بموجب قوانين وأنظمة معترف بها"[2].

في حين عرفه قاموس التربية لمؤلفه جود **Good** بأنه "نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوك الأطفال

---

(1) الشحروري، مها حسني (2008)، "**الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة**"، دار المسيرة للنشر، عمان- الأردن، (ط1)، ص(31).

(2) المرجع نفسه، ص(31).

وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية"[1].

ويُعرف اللعب أيضاً بأنه "عملية تمثل الفرد للمعلومات، حيث يتم تحويل المعلومات الواردة لتناسب حاجات الفرد، ويعتبر اللعب والمحاكاة والتقليد جزءاً لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء لدى الفرد"[2].

وتتفق هذه التعريفات على أن اللعب يهدف إلى المتعة والتسلية، إضافة إلى أنه وسيلة للنمو بأبعاده المختلفة، كما أنه وسيلة للتعلم بمختلف أشكاله.

كما عُرف بأنه "نشاط هادف يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين معينة، ويمكن أن يتنافس في هذا النشاط عدة أفراد يخضعون لقوانين اللعبة لتحقيق الهدف المرجو منه".

وقد عرّف الحيلة (2005) اللعب بأنه: "غذاء الطفل للنماء العقلي والاجتماعي والخلقي والجسمي، يقدم له كوسائل متعددة المناحي على شكل نشاط، أو حركة، أو عمل حر، يستمتع به الإنسان كدافع لإشباع احتياجات النمو والتكيف عند الصغار، واحتياجات التسلية والمتعة والصحة عند الكبار"[3].

كما عُرف اللعب بأنه "حاجة مادية أو فسيولوجية للطفل، يكون فيها اللعب ضرورياً لنموه وتطوره" [4].

---

(1) الهويدي، زيد (2012)،"**الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**"، دار الكتاب الجامعي، ط(3)، العين– دولة الإمارات العربية المتحدة، ص(27).

(2) صوالحة، محمد أحمد (2011)، "**علم نفس اللعب**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط(4)، عمان– الأردن، ص(15، 16).

(3) العبسي، محمد مصطفى (2009)، "**الألعاب والتفكير في الرياضيات**"، دار المسيرة، ط(4)، عمان– الأردن، ص(141).

(4) الهويدي، زيد (2012)، "**الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**"، مرجع سابق، ص(27).

وعُرف اللعب بشكل عام بأنه "نشاط حر موجه أو غير موجه، يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات، يمارس فردياً أو جماعياً، ويتم فيه استغلالُ طاقة الجسم الذهنية والجسمية أيضاً، ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء، وبه يتمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزءاً لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد، ولا يهدف إلَّا إلى الاستمتاع، وقد يؤدي وظيفة التعلم"[1].

ويعرف تايلور **Taylor**ـ وهو عالم من علماء النفس ـ اللعب بأنه "أنفاس الحياة بالنسبة للطفل، إنه حياته، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت، وإشغال الذات، فاللعب للطفل هو كمال التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي والترويح" [2].

ونظراً لأهمية اللعب في حياة الطفل، ودوره البارز في عملية النمو، طورت الألعاب التربوية في مجالات مختلفة من أجل تطوير مهارات الطفل في اللغات، والرياضيات، والعلوم، والاجتماعيات، والعلوم السياسية والعسكرية... وغير ذلك[3].

وقد أوضحت الدراسات أن ممارسة الألعاب التربوية يمكن أن تساعد الأطفال على تعلم المهارات بكفاءة وفاعلية، ومن ثم يمكن تعريف الألعاب التربوية بأنها "وسيلة من وسائل الاتصال التي يحتاج إليها المعلم في تعليم تلاميذه"[4].

---

(1) صوالحة، محمد أحمد (2011)، "**علم نفس اللعب**"، مرجع سابق، ص(15، 16).

(2) الشحروري، مها حسني(2008)، **الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة**، مرجع سابق، ص(31).

(3) الحيلة، محمد محمود(2009)، "**تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط (5)، ص(290).

(4) ربيع، هادي (2008)، "**اللعب والطفولة**"، مكتبة المجتمع العربي، عمان– الأردن، ط(1)، ص(69).

وعُرفت الألعاب التربوية بأنها: "نشاط هادف يتضمن أفعالاً معينة يقوم بها المعلم والطلاب من خلال اتباع قواعد معينة لما تتمتع به من مميزات كثيرة ومتعددة لخدمة الأهداف الوجدانية والمعرفية "[1].

كذلك عُرفت بأنها "نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة"[2].

كما عرفت بأنها "مجموعة من الأنشطة التي تجذب اهتمام الأفراد، وتُثير فكرهم، وتشعرهم بالمتعة، وتتم تبعاً لمجموعة من الإجراءات المحددة بوضوح وفقاً لقواعد معينة لتحقيق أهداف رياضية"[3].

ومما سبق تستنبط الباحثة أن الألعاب التربوية هي نوع من الأنشطة مُحكمة الإطار، والتي يتم إعدادها والتحضير لها مسبقاً من قبل المعلمة، ويؤديها الطفل بشكل منظم ومضبوط بجملة من القوانين التي تحكم سير اللعبة سلفاً، والتي يُقصد من خلالها تحقيق جملة من الأهداف المحددة مُسبقاً.

المطلب الثاني: أهمية الألعاب التربوية وأهدافها

المقصد الأول: أهمية الألعاب التربوية

للألعاب التربوية أدوار مهمة في تشجيع الأطفال على الاتصال والتواصل والحوار والتفاهم مع الآخرين، وخصوصاً عند الأشخاص الغُرباء أو الخجولين أو الانطوائيين الذين يحتاجون إلى

---

(1) أبو لوم، خالد محمد، وسليمان محمود أبوهاني (2000)، **الألعاب في تدريس الرياضيات**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان– الأردن، ط(1)، ص(11) .

(2) الهويدي، زيد (2012)، "**الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**"، مرجع سابق، ص(27).

(3) زيتون، حسن حسين (2006)، "**مهارة التدريس– رؤية في تنفيذ التدريس**"، عالم الكتب، القاهرة، ط(3)، ص(14).

التشجيع للتواصل مع الآخرين. كما أن الألعاب التربوية تُثري الأطفال باللغة وبالمفردات والاصطلاحات والعبارات والجمل التي تعتبر أداة أساسية ومهمة من أدوات التفاعل والتواصل مع الأفراد الذين يعيشون معهم في نفس المجتمع. فاللعب وسيلة الطفل للتعلم واستكشاف العالم من حوله، فهو حق أساسي من حقوقه لما له من تأثير بالغ في صحته النفسية والعقلية والجسمية.

وقد أكدت الاتجاهات التربوية على أن اللعب مادة أساسية في تربية الطفل، وليس في هذا المبدأ من حداثة، فقد اهتم المربون العرب والمسلمون باللعب، واعتبروه نشاطاً مهماً لحياة الإنسان في مختلف مراحل نموه، وتتضح الأهمية الكبرى للعب عند تتبع سلوكيات سيد المرسلين سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذي عُني في مجالسه التعليمية بتوجيه الآباء والمعلمين نحو تعليم الأبناء، حيث كان يقول لهم ـ صلى الله عليه وسلم ـ "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل"، وهذا دليل على أن الإسلام والتربية الإسلامية اهتمّا باللعب باعتباره وسيلة مهمة للتعلم والرُقي.

وهناك الكثير من الأحاديث التي وردت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ والتي تُشير إلى تقديره اللعب بشكل عام، وعند الأطفال بشكل خاص، حيث كان يشجعهم على اللعب، ويكافئهم عليه، فقد أخرج الإمام أحمد بن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم يصُفُّ عبد الله، وعبيد الله، وكثيرا من بني العباس، ثم يقول: من سبق إليّ فله كذا وكذا، فيستبقون على ظهره وصدره، فيقبلهم ويلزمهم [1].

كما ذكر الغزالي وابن الحاج "أن منع الصبي من اللعب، وإرهاقه بالتعليم يميت قلبه، ويبطل فكره وذكاءه، وينغص عيشه، حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه"، ويقول ابن مسكويه: "إنه

---

(1) الضبع، ثناء يوسف، وناصر فؤاد غبيش (2011)، **"تنمية المفاهيم الدينية والاجتماعية لدى الأطفال"**، مرجع سابق، ص(261).

ينبغي للمتعلم أن يؤذن له ـ في بعض الأوقات ـ أن يلعب لعباً جميلاً ليستريح إليه من تعب الأدب، ولا يكون في لعبه ألم ولا تعب شديد" [1].

كما ركز علماء التربية على أهمية اللعب في العملية التعليمية للأطفال، فقد أشار أفلاطون إلى أن اللعب يساعد على تعلم الحساب، والتدريب على محاكاة الكبار في أعمالهم ومهاراتهم. وجاء من بعده بستالوزي مؤكداً على أهمية اللعب في تنمية القدرات العقلية. أما بياجيه فيرى أن اللعب هو وسيلة تعلم بالدرجة الأولى، وأنه أساس النمو العقلي بحيث لا يتطور النمو العقلي للطفل إلاّ بممارسة اللعب، لذا ينبغي على المعلم أن يستخدمه في تنفيذ المواقف التعليمية المختلفة بحيث تُشعر الطفل بأن ما يتعلمه عن طريق اللعب إنما هو لعب ممتع، وليس تعلماً مفروضاً عليه من الخارج[2].

كما اهتمت (ماريا منتسوري) بلعب الأطفال، ونصحت بتعليمهم من خلال اللعب باعتباره نشاطاً يتفق مع طبيعتهم، واستخدمت اللعب الوظيفي، واللعب الحر لتربية الطفل، وكلاهما أنشطة تهدف إلى تحقيق أهداف تربوية [3].

أما العالم فروبل (**Frobel**) فقد أوضح أن اللعب يجب أن يكون نشاطاً تربوياً خاضعاً للإرشاد والتوجيه من قبل المعلمة، فمن خلاله تنمو شخصية الطفل نمواً متكاملاً [4].

---

(1) سلوات، فاتن إبراهيم، "**أثر الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية– غزة، سنة (2010)، ص(65).

(2) صوالحة، محمد أحمد (2011)، "**علم نفس اللعب**"، مرجع سابق، ص(26،27).

(3) طلبة، ابتهاج محمود (2012)، "**المهارات الحركية لطفل الروضة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، ط(2)، ص(94).

(4) سلامة، فضل (2006)، "**سيكولوجية اللعب عند الأطفال**"، مرجع سابق، ص (20).

ويضاف إلى ما سبق أهمية اللعب في نقطتين مهمتين هما[1]:

1. أن اللعب حاجة أساسية وضرورية وإنسانية من حاجات الطفل، وخاصة طفل ما قبل المدرسة.
2. أن اللعب يعتبر وسيلة للنمو بكافة جوانبه (المعرفي– الاجتماعي)، ووسيلة أيضاً للتنمية والتعلم.

فالألعاب ـ بشكل عام ـ تتيح المجال أمام الطفل لكي يتعلم الكثير من المعارف والخبرات من خلال تفاعله معها؛ كمعرفة الطفل للأشكال المختلفة، والألوان، والأحجام، وغير ذلك. فالطفل ـ في معظم الأحيان ـ يحصل على معلومات من خلال اللعب قد لا يستطيع الحصول عليها أو إدراكها من مصادر أخرى[2].

كذلك يعتبر اللعب أداة تربوية تساعد على إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة بغرض التعلم، وإنماء الشخصية والسلوك، فهو وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم، وتساعد في إدراك معاني الأشياء، كما أن اللعب يعمل على تنشيط القدرات العقلية، ويحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال، فهو أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية، وتعليم الأطفال وفقاً لإمكانياتهم وقدراتهم، هذا إلى جانب كونه أداة تعبير وتواصل بين الأطفال، فاستخدام الألعاب في العملية التعليمية يساعد على تثبيت المعلومات، حيث إن المعلومة التي يتم تقديمها من خلال لعبة لا يمكن أن ينساها الطفل؛ لأنه يستخدم أغلب حواسه التي تساعد على تنشيط الذهن، وتنمية القدرة على الملاحظة والتركيز والانتباه، وإلى جانب هذا يعمل اللعب على إدخال البهجة والسرور على الطفل بما فيه من حركة ومرح وتسلية، كما يعتبر اللعب وسيلة مهمة من وسائل تفريغ الانفعالات المختلفة

---

(1) غزال، عبد الفتاح علي، ورحاب محمود صديق(2008)، "**موسوعة ألعاب الأطفال التربوية لتنمية الذكاء ومهارات التفكير**"، الإسكندرية، ص (184).

(2) سلامة، فضل (2006)، **سيكولوجية اللعب عند الأطفال**، مرجع سابق، ص(14).

لدى الطفل، حيث تظهر الهوايات، والميل للجماعة، والشعور بالمكانة، وكل هذا من الخصائص المميزة لهذه السن، ويعمل اللعب على تفريغ هذه الطاقات[1].

كما أن اللعب يؤدي دوراً مهماً في جميع المستويات التعليمية، فاستخدام الألعاب التربوية في عملية التدريس يعمل على الآتي[2]:

- إضفاء الجاذبية على الموضوعات الدراسية مما يزيد من دافعية التلاميذ للتعلُّم.
- تحويل الخبرات المجردة إلى خبرات محسوسة.
- إعطاء الفرصة للتلاميذ لاستخدام أكثر من حاسة في أثناء التعلم.
- تضييق الفجوة بين المتقدمين والمتخلفين في التحصيل الدراسي في الفصل الواحد.
- اشتراك التلاميذ إيجابياً في عملية التعلم.
- اكتساب الطلبة روح المنافسة والفوز.
- إدخال البهجة والتنوع على الجو الدراسي، والقضاء على الرتابة والروتين الدراسي، وجعل التعلم أكثر بهجة ومتعة.
- تنمية حب المشاهدة والاستطلاع والدراسة لدى التلاميذ.
- مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وقدرات الآخرين.
- تنشئة التلاميذ اجتماعياً، حيث يتعلم التلاميذ من خلاله التعاون والإيثار، والأخذ والعطاء، واحترام حقوق الآخرين، والالتزام بالقواعد، والتخلي عن الأنانية ... وما إلى ذلك.

---

(1) سلامة، فضل (2006)، **سيكولوجية اللعب عند الأطفال**، مرجع سابق، ص(108، 109).

(2) عبده، عيسى أحمد نبوي، " **فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، سنة (2006)، ص(7).

ومن ثم يمكن القول بأن اللعب بالنسبة للطفل ـ وبخاصة طفل الروضة ـ يمثل المهنة والوظيفة الأساسية التي يستطيع إتقانها، فمن خلال تفاعل الطفل مع الأشياء يكتسب خبرات ومعارف وعلوماً، تمكنه من استنتاج الحقائق، وإدراك المفاهيم بأسلوب سهل ومبسط يتماشى مع قدراته ومداركه، فهو من أنسب الطرق والأساليب المتبعة في الروضة.

المقصد الثاني: الأهداف التي تسعى الألعاب التربوية إلى تحقيقها

هناك العديد من الأهداف التي تسعى الألعاب التربوية إلى تحقيقها ومنها ما يلي[1]:

- **أهداف جسمية**

1. تدريب العضلات
2. تدريب الحواس
3. الصحة الجسمية
4. التآزر العصبي

- **أهداف معرفية**

1. تنمية العمليات العقلية
2. الاستكشاف والابتكار
3. تنمية التفكير
4. تنمية التفكير والتخيل والذاكرة

---

(1) هيا نلعب ونتعلم، انظر الرابط :
https://www.facebook.com/playtoolearn/posts/455593004491632
تاريخ الدخول 2014/11/5

- **أهداف اجتماعية**

1. التواصل مع الآخر
2. توفير مواقف حية
3. تعلم قوانين المجتمع وأنظمته، واحترامها، والالتزام بها.

- **أهداف وجدانية**

1. الدافعية وتقبل الفشل
2. التعبير عن النفس وتلبية الرغبات والاحتياجات
3. تكوين الشخصية، والتخلص من الكبت
4. اللعب نشاط ترفيهي ممتع، فيه تطوير خبرات الأطفال المعرفية والانفعالية والنفس حركية وفق خطة منظمة.

- **أهداف مهارية**

1. السرعة والدقة والإتقان.
2. مهارة حل المشكلات والاستقصاء.
3. مهارة ربط المحسوس بالمجرد.

كما تسعى الألعاب التربوية في مرحلة الرياض إلى تحقيق العديد من الأهداف على النحو التالي[1]:

(1) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد (2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، ط(1)، ص(66).

1. تحقيق النمو الجسمي والحركي والتآزر العصبي العضلي.

2. تنمية مهارات الاكتشاف لدى الأطفال.

3. تنمية التخيل والإبداع، والكشف عن القدرات والمواهب الكامنة لدى الأطفال.

4. التعبير عن الذات، وتنمية مهارات الطفل اللغوية.

5. اكتشاف البيئة المحيطة بالطفل، وتعلم المهارات الحياتية اليومية.

6. تنمية المهارات والعمليات الإدراكية العقلية.

7. ممارسة الأدوار الاجتماعية المتوقع ممارستها من الطفل في مستقبل حياته، وتمثل أنماط سلوك الكبار، مما يساعد على تنشئته تنشئة اجتماعية صحيحة.

8. اكتساب قيم التعاون والمشاركة في الأعمال والممتلكات، وتنمية اتجاهات العمل التعاوني.

9. اكتساب مهارات التركيب والتكوين والتشكيل.

المطلب الثالث: أنواع الألعاب التربوية

تتعدد أشكال وأنواع الألعاب التربوية، وتختلف باختلاف عدد الأطفال المطلوب اشتراكهم في اللعبة؛ فهناك ألعاب فردية، وألعاب ثنائية، وألعاب جماعية، كما أن اللعبة تختلف باختلاف الهدف؛ فهناك ألعاب تهدف إلى اكتساب المهارات كحل المشكلات، واتخاذ القرارات، ومنها ما يهدف إلى اكتساب المعرفة، وتنمية التفكير الذهني بطريقة ذاتية.

كما أن هناك ألعاباً تعتمد على الحواس، وألعاباً تنمي ملكة الإبداع عند الطفل، هذا بالإضافة إلى المكان اللازم لتنفيذ اللعبة؛ فهناك ألعاب تحتاج إلى مساحات واسعة، وبعضها يمكن تنفيذه في حيز غير كبير، حيث يتم هذا النوع من اللعب داخل حجرة مجهزة خاصة بالأطفال.

ويمكن عرض أنواع هذه الألعاب كما يلي:

أنواع الألعاب التربوية من حيث التنظيم والالتزام [1]:

- **اللعب العشوائي؛** ويقصد به النشاط التلقائي التي لا يتقيد فيه الطفل بقواعد وقوانين محدَدة في أثناء ممارسته، وليس لهذا النوع من اللعب هدف معيَن غير المتعة والتسلية، وما قد يُكتشف عنه من معلومات يتعلمها الطفل تلقائياً.
- **اللعب ذو القواعد؛** ويقصد بهذا النوع من اللعب النشاط الذي يمارسه الطفل، أو يقوم به، بحيث يلتزم بمجموعة من القوانين والأنظمة، ويتم تحت إشراف المعلمة.

أنواع الألعاب بحسب المكان[2]:

- **اللعب الداخلي Play-lndoors**

وهذا النوع من اللعب يتم داخل غرفة، وهو من الأمور الشائعة لدى الطفل، فلا يخلو منزل أو مؤسسة للأطفال من إمكانية اللعب إما بشكل مقصود أو مدروس، أو بشكل عفوي، بحيث تتناسب محتويات الغرفة مع حجم الطفل، كما يمكن عرض أعمال الأطفال فيها بسهولة، وفيها إمكانية للعب الطفل بمفرده، أو مع الآخرين، وتتصف هذه الغرفة بتزيين جميل ومتنوع، ومن المناسب أن تعتمد على بعض أعمال الأطفال، وقد استغلت مؤسسات رياض الأطفال هذا النوع من اللعب في تحقيق أهدافها التربوية.

- **اللعب الخارجي Play-outdoors**

وهذا النوع من اللعب يتم في الساحات، فهو أمر ضروري لنمو الأطفال وتعليمهم، حيث يتيح لهم فرصة التعلم بالاستكشاف من خلال الطبيعة المحيطة بهم، ولكن للأسف أخذ هذا النوع من

---

(1) صوالحة، محمد أحمد (2014)، "**علم نفس اللعب**"، دار المسيرة للنشر، عمان– الأردن، ط (6)، ص (107، 110) .

(2) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد (2015)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط (2)، ص(41،42).

اللعب يتضاءل مع تغير نمط الحياة الذي بات أكثر انغلاقاً على الذات، وتطلباً في الداخل لأسباب عملية أو أمنية، إضافة إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تجذب الأطفال.

أنواع الألعاب التربوية بحسب الوظيفة:

- **ألعاب تمرين الحواس؛** وهي تهدف إلى تحفيز الحواس الخمس لدى الطفل، كما أنها تُثير فضوله، كالأشكال ذات الألوان والملمس، إلى جانب الألعاب ذات الأصوات، هذا فضلاً عن الأنشطة الأخرى المتعلقة بالرائحة والطعم، والخاصة بالنمو البدني والجسدي مثل عربات الجر والسحب، وأدوات الحديقة الصغيرة، والكرات... إلخ [1].
- **ألعاب تنمي الإدراك البصري؛** وهي ألعاب تساعد الطفل على التمييز ما بين الأشياء، وإيجاد العلاقة بينها، واكتشاف الفوارق كألعاب ملاحظة الصور مثلاً، كما أن هناك ألعاباً تساعد الطفل على ترابط الأفكار، والمطابقة والتجميع، كما تساعد هذه الألعاب الطفل على التعرف على مفاهيم المكان يسار، يمين، فوق، تحت ...إلخ[2].
- **اللعب الاجتماعي؛** وهي ألعاب منظمة مسبقاً، تتم وفق قواعد وقوانين يلتزم بها جميع الأطفال المشتركين في اللعب، ويهدف اللعب الاجتماعي إلى تدريب الطفل على الانصياع للقوانين، ويُعلمه الصبر، وبعض القيم الاجتماعية كالمشاركة، واحترام الدور، كما أنه يحقق النمو اللغوي والاجتماعي للطفل[3].

---

(1) دشيريدان, ماري (2005)، "**اللعب في الطفولة المبكرة**"، (ترجمة محمد طالب السيد سليمان)، دار الكتاب الجامعي، غزة– فلسطين، ط (1) ، ص(16،17).

(2) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد (2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص (35).

(3) المرجع نفسه، **ص (39)**.

- **ألعاب التركيب والبناء**؛ وتشير إلى عمل منتجات رمزية باستخدام مواد كالألوان، والورق والصلصال، والمكعبات، وينمو هذا النوع من اللعب مع مراحل نمو الطفل المختلفة، ويهدف إلى تعليم الطفل مهارات التفكير العلمي، مثل المقارنة والملاحظة، وكيفية تحديد التشابه والاختلاف بين الأشياء، كما يساعده على ابتكار أشياء جديدة حيث ينمي لديه الثقة بنفسه، والقدرة على التخطيط، كما أن هذه الألعاب تساعد في تعليم الطفل المفاهيم الأساسية في الرياضيات، مثل التصنيف والتسلسل والأعداد والأطوال والأشكال [1].
- **ألعاب خاصة بالعمل الإبداعي**؛ وهي عبارة عن أدوات ومعدات مثل معدات القفز، ومعدات التسلق كالحبال، وأخرى تتعلق بالمشي والركض، وكل هذه الألعاب تهدف إلى تنمية حب الاستطلاع والحماس لدى الطفل، كما تكسبه العديد من المهارات الاجتماعية، والقيم الخُلقية[2].
- **اللعب البدني والحركي**؛ وهي ألعاب وأدوات تعمل على تنمية عضلات الطفل، مثل ألعاب التوازن والأراجيح، فهذه الألعاب تجلب المتعة والسرور للطفل، وتهيئ له فرص التواصل مع رفاقه، حيث يكتسب بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والمشاركة والصبر، كما أنها تساهم في النمو اللغوي لديه[3].
- **اللعب التمثيلي**؛ ويعتبر هذا النوع من أحب أنواع اللعب لدى أطفال الرياض، حيث يرتبط اللعب التمثيلي بقدرة الطفل على التفكير الرمزي، كما يعتمد على خياله الواسع، ومقدرته

---

(1) الحيلة، محمد محمود (2011)، "**الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، ط (6)، ص (58).

(2) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد (2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، **مرجع سابق، ص(41)**.

(3) الحيلة، محمد محمود (2011)، "**الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**"، مرجع سابق، ص(55–56).

الإبداعية، ولا تقتصر الألعاب التمثيلية على نماذج الألعاب الخيالية الإيهامية فحسب، بل يتجلى هذا النوع من اللعب في تقمص شخصيات الكبار، وتقليد سلوكهم، وأساليبهم الحياتية التي يراها الطفل، فمن خلال الألعاب الدرامية يتعلم الطفل كيف يعبر عن مشاعره في حالات الغضب والحزن والقلق بشكل صحيح، كما أنه يعتبر وسيطاً مهماً لتنمية التفكير الإبداعي[1].

- **اللعب الفني؛** ويشمل أنشطة فنية مختلفة كالرسم، والتلوين، والغناء، والموسيقى، وهي نشاطات تعبيرية تنبع من الوجدان، والتذوق الجمالي، والإحساس الفني، فهذه الأنشطة تتيح للطفل فرصة التعبير عما يجول في داخله بحرية، وتعزز صورته الإيجابية عن ذاته، كما تزداد ثقة الطفل بنفسه عندما ينجز عملاً فنياً، ويعرضه على اللوحة أمام زملائه، بالإضافة إلى أن هذه الأنشطة قد تكون وسيلة للكشف عن مشاكل كبيرة يعاني منها الطفل[2].
- **اللعب الإدراكي؛** وهو لعب إدراكي تربوي يهدف إلى تعليم الطفل العديد من المفاهيم الرياضية مثل التجميع والتسلسل والتطابق، وذلك باستخدام خرز بأحجام وألوان مختلفة مثلاً، كما يمكن استخدام ألعاب الذاكرة، وألعاب لغوية متنوعة وغيرها، وهذا النوع من الألعاب يتيح الفرصة أمام الطفل للتعرف على الأشكال والألوان والأوزان والأحجام، وما تتميز به من خصائص مشتركة، فمن خلاله تتطور لدى الطفل القدرة على التحليل والتركيب والابتكار[3].
- **القصص والألعاب الثقافية:** هذا النوع من الألعاب مثير لاهتمام الطفل، وله أساليب فعالة في تثقيف الطفل، تلبي احتياجاته، وحب الاستطلاع لديه، ومن خلالها يكتسب الأطفال معلومات وخبرات، وغالباً ما يميلون إلى القصص، حيث يفضل معظمهم القصص التي تدور حول

---

(1) الحيلة، محمد محمود (2011)، "**الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**"، مرجع سابق، ص (57).

(2) صوالحة، محمد أحمد (2014)، "**علم نفس اللعب**"، مرجع سابق، ص(83) .

(3) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد (2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(39،40).

الأشخاص والحيوانات المألوفة في حياتهم، وبخاصة القصص التي تدور حول الحيوانات التي تسلك سلوك الإنسان[1].

المطلب الرابع: النظريات التي فسرت اللعب

ما من علم من العلوم إلا واستند على مجموعة من النظريات التي قام على أساسها، وتلك النظريات أسهمت في ربط المعارف والعلوم والخبرات ببعضها البعض، ووضعت الأسس والرؤى التي انطلق منها العلماء في تفسير الظواهر والسلوك الإنساني.

ونظراً لأهمية اللعب عند الإنسان بشكل عام، والأطفال بشكل خاص، فقد وضع الباحثون التربويون عدة نظريات حول تفسير ظاهرة اللعب، ومن هذه النظريات (النظرية التلخيصية، ونظرية الطاقة الزائدة، ونظرية الاستجمام أو الراحة من عناء العمل، ونظرية الإعداد للحياة المستقبلية)، ويمكن عرض تفسير هذه النظريات كما يلي:

- **النظرية التلخيصية[2] summarization theory**

صاحبها هو **(ستانلي هول)**، وترى هذه النظرية أن اللعب يتطور، حيث يشابه هذا التطور نفس التطور الذي مر به الأجداد منذُ بدء الخليقة، فالمهارات التي يتعلمها جيل من الأجيال سوف يقدمها للجيل التالي الذي يمكن أن يضيف إليها، وليس إعداداً للتدريب على نشاط مقبل، أو لمواجهة صعاب الحياة، وقد تعرض لهذه النظرية عدد من العلماء، وأُخذ عليها أنها تعرضت لنوع واحد من اللعب، وهو تلخيص للحياة الاجتماعية فقط، ولم تتعرض لألعاب الحاضر.

---

(1) الحيلة، محمد محمود (2011)، "**الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**"، مرجع سابق، ص(55-60).

(2) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد (2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**، مرجع سابق، ص(54).

- **نظرية الطاقة الزائدة في اللعب[1] Surplus energy**

وقد ضع أساس هذه النظرية **(شيلر)** الشاعر الألماني، ثم الفيلسوف **(هربت سبنر)**، وفسَّرت هذه النظرية اللعب عند الأطفال بأنه طاقة زائدة عن احتياجاتهم لابد أن يتخلصوا منها، وقد واجهت هذه النظرية اعتراضاً، وهو أن الطفل يلعب، ويصر على اللعب على الرغم من تعبه أو مرضه، فاللعب ليس مقصوراً على من لديه طاقة زائدة.

- **نظرية الاستجمام أو الراحة من عناء العمل[2] Relaxation**

صاحب هذه النظرية هو الفيلسوف الألماني لازاروس، ويرى أن وظيفة اللعب الرئيسية والأساسية هي إراحة الجسم من عناء العمل والتعب، أي أن الطفل الذي يتعب يلعب ليريح نفسه، وقد واجهت هذه النظرية اعتراضات عدة، حيث إن الأطفال عادةً ما يتوجهون للعب بعد استيقاظهم من النوم، وإن أفضل راحة للعضلات المتعبة هي الاستلقاء على الفراش.

- **نظرية الإعداد للحياة المستقبلية[3] Preparation for future life**

وترى هذه النظرية أن اللعب هو وسيلة للتدريب على ظروف الحياة، وإعداد للحياة المستقبلية، وتستند هذه النظرية إلى الأساس البيولوجي للطفل أكثر من اعتمادها على مظاهر اللعب ذاته، فالطفل لا يلعب لمجرد أن مرحلة الطفولة هي مرحلة لعب، وإنما لأن الطبيعة جعلت من هذه المرحلة إعداداً لنشاط الكبار.

وقد صنف كثير من التربويين والمختصين في مجال الطفولة هذه النظريات بأنها نظريات كلاسيكية شكلت الأساس الذي انطلق منه الخبراء والباحثون في تطوير الفكر التربوي، فظهرت

---

(1) طلبة، ابتهاج محمود (2012)، "**المهارات الحركية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص (101).

(2) المرجع نفسه، ص(103) .

(3) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد(2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(54).

نظريات حديثة اهتمت بالطرق التي تسهم في نمو الأطفال وتطورهم النفسي من خلال اللعب، ودرست تأثير البرامج التدريبية في مرحلة رياض الأطفال، ومن أبرز هذه النظريات ما يلي:

أولاً: نظريات التحليل النفسيPsychoanalytic theory

حيث يرى أصحاب هذه النظريات اللعب أداة للتنفيس، وأن لعب الأطفال مرآة لحاجات الطفولة التي يمكن إشباعها عن طريق النشاط الجسمي، كما تؤكد على العلاقة المتبادلة بين لعب الأطفال ونمو وتطور الجانب العاطفي والانفعالي لديهم، فاللعب يوفر محيطاً آمناً للطفل للتعبير عن انفعالاته؛ إذ يسهم في تخفيف التوتر والانفعالات المكبوتة الناجمة عن العجز في تحقيق الرغبات على أرض الواقع، والأطفال عادةً ما يميلون إلى اللعب الإيهامي أو الخيالي الذي يشبع دوافعهم، ويحقق رغباتهم، ويبعدهم عن الواقع المؤلم لكي يعبروا عن أمنياتهم وطموحاتهم دون خوف من تدخل الآخرين[1].

ثانياً: النظريات المعرفية Cognitive theories

1. نظرية بياجيه piaget theory

يتطور اللعب في مراحل مختلفة حسب نظرية النمو المعرفي عند بياجيه كالآتي[2]:

أ- اللعب العملي (التدريبي) practice play

وهو لعب الممارسة، ويكون في المرحلة الحس حركية من النمو المعرفي، وهو يأخذ الشكل الأكثر بدائية، وتكمن أهميته فيما يُثيره من لذة عملية يستعيد الطفل من خلالها الحركات التي نجح في تأديتها، ويجد متعة كبيرة في قدرته على النشاط الحركي.

---

(1) الشحروري، مها حسني (2008)، "**الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة**"، مرجع سابق، ص(33).

(2) الضبع، ثناء يوسف، وناصر فؤاد غبيش (2011)، "**تنمية المفاهيم الدينية والاجتماعية لدى الأطفال**"، مرجع سابق، ص(236).

ب- اللعب الرمزي symbolic play

ويكون في مرحلة ما قبل العمليات، ويبرز في السنة الثانية من عمر الطفل مع بروز التمثيل واللغة. وحسب رأي بياجيه فإن "لعب التظاهر" هو في الأصل نشاط رمزي أحادي يستخدم رموزاً ذات طابع فردي، أما اللعب الجماعي الذي يستخدم رموزاً ذات طابع جماعي فلا يظهر قبل نهاية السنة الثالثة من العمر.

ت- اللعب ذو القواعد (المنظم) play with rules

ويكون في مرحلة اللعب التي تتم وفقاً لقواعد معينة، ويشير لعب القواعد إلى الانتقال إلى مرحلة نشاط الفرد الاجتماعي.

جدول النمو الذهني وما يقابله من اللعب بحسب بياجيه

- المرحلة الحسية الحركية، ألعاب عملية أو جسمانية: حيث تكون هناك لذة وظيفية من ممارسة النشاط الحركي، مثل تحريك الرأس وسعادة الأطفال بتحقيق ذلك.
- مرحلة ما قبل العمليات أو الحسية، اللعب الرمزي: وتتميز هذه المرحلة بظهور اللغة كأداة تعبير خاصة، ويقوم الطفل بالتقليد، أي يتمثل ذهنياً وقائع ليست حاضرة آنياً.
- مرحلة العمليات المحسوسة، ألعاب التركيب: ويتجه لعب التركيب إلى تشكيل تكيفات حقيقية، أو حلول للمشكلات، أو للإبداع الذهني. وتساعد مرحلة العمليات الشكلية، لعب القواعد: على إنجاز النمو العاطفي للطفل، وعلى انخراطه في واقعه، وعلى تنشئته اجتماعياً، وتستلزم وجود شخصين أو أكثر.

كما ينظر بياجيه إلى اللعب على أنه الوسيط الذي يتم من خلاله النمو المعرفي أو العقلي لدى الأطفال، وقد قامت نظريته على ثلاثة افتراضات، وهي[1]:

- أن النمو المعرفي لا يمكن أن يتغير بالتجارب التي قد تؤدي إلى التسريع به أو تأخيره، ولكنه يبقى على ذات التسلسل.
- أن مراحل النمو المعرفي متسلسلة بحيث تُبنى كل مرحلة على المرحلة التي قبلها، فلا تبدأ المرحلة حتى تكتمل المرحلة التي قبلها.
- يمكن التعرف على التسلسل المعرفي من خلال ما تتضمنه مراحله من عمليات منطقية تفسره، وتدل عليه.

ومن خلال هذه الافتراضات يرى بياجيه أن خصائص التفكير عند الأطفال تنمو وتتسع، كما يرى أن اللعب هو وسيط للنمو المعرفي، فاللعب هو الأداة الأساسية في إحداث النمو المعرفي عند الأطفال، ويمثل وسيلة للتعلم الذي يظهر في إحداث التوافق بين ما يكتسبه الطفل وحاجاته.

كما يرى بياجيه أن العقل البشري يتضمن عمليتين مرتبطتين وهما التمثيل والمواءمة، وعن طريقهما يستطيع الإنسان أن يحقق التكيف مع البيئة، ففي عملية التمثيل يكتسب الطفل باستمرار المعلومات من البيئة الخارجية، ويكملها مع خبراته السابقة، وعن طريق المواءمة يقوم بسلسلة من التحولات على مكوناته الداخلية، فإذا حصل التوازن بين التمثيل والمواءمة حصل تكيف ذكي، وإذا تغلبت عملية المواءمة على عملية التمثيل حصل مايسمَى بالتقليد أو المحاكاة، والتطابق بين العمليتين وحاجات الفرد النمائية هو ما يسمَى عند بياجيه باللعب.

---

(1) صوالحة، محمد أحمد (2014)، "**علم نفس اللعب**"، مرجع سابق، ص(40،41) .

2. نظرية برونر Bruner theory

يرى برونر أن اللعب وسيلة لاكتساب الطفل المعارف المختلفة من خلال تفاعله مع البيئة، فاللعب بالنسبة للطفل شيء أساسي وضروري لنموه العقلي وتكوينه، فهو أداة للنمو المعرفي وبناء شخصية اجتماعية متكاملة.

كما يرى برونر أن الطفل من خلال ممارسته للعب يستطيع اختيار بعض الملاحظات وخصائص الأداء التي تجعله قادراً على تطوير الأداء إلى مهارة، فمن خلال الخبرة الملموسة للطفل وممارسته لها تتاح له فرص تجربة ما لم يجربه من سلوك، وبالتالي يتشكل الأساس للتعلم اللاحق[1].

ثالثاً: النظرية الاجتماعية الثقافية Socio-lcultural theory

يرى فيجوتسكي **Vygotsky** أن اللعب أكثر أشكال التفاعل دينامية ودافعية ذاتية التي يمكن للطفل النامي أن يمارسها في بيئته، فالطفل يميل إلى إشباع حاجاته بصورة فورية، ويصعب عليه تأجيل هذا الإشباع لفترة طويلة، ولكن عند دخول الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة فإن كثيراً من رغباته يظهر بشكل تلقائي، ويعبّر عنه من خلال ممارسته للعب، فالطفل في هذه المرحلة يكون لعبه دوماً عبارة عن التحقيق التخيلي والوهمي للرغبات التي لا يمكن تحقيقها [2].

فاللعب كما يراه فيجوتسكي **Vygotsky** يخلق مدى واسعاً من الحد الأعلى للنمو في الجانب المعرفي– الجانب الاجتماعي ـ كما يرى أن اللعب يحتوي على الميول النمائية كلها، ويسهم في

---

(1) الشحروري، مها حسني (2008)، "**الألعاب الإكترونية في عصر العولمة**"، مرجع سابق، ص(39).

(2) النظرية الاجتماعية التاريخية للنمو العقلي عند فيجوتسكي، انظر الرابط:

http:// *revolution.own0.com/t166-topic*

تاريخ الدخول: 2014/4/22

تحقيق ما يلي[1]:

1. التفكير المجرد

إن اللعب مرحلة ممهدة لابد منها لتنمية التفكير النطقي، فالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يقلب اللعب إلى عمليات داخلية، وفكر مجرد.

2. تنظيم الذات

إن التزام الطفل بقواعد اللعب وأنظمته يوفر له متعة قصوى، حيث يحول الالتزام دون تحقيق رغباته المباشرة، وبذلك يتعلم الطفل أن يسيطر على حوافزه ويضبطها.

3. اللعب نشاط زائد لا مجرد نشاط سائد

لقد اهتمت هذه النظريات باللعب، وفسره كل منها من زاوية معينة تختلف عن الأخرى، ورغم هذه الاختلافات الواضحة فيما بينها، إلا أنه يمكننا الاستفادة من هذه الاختلافات من خلال توظيفها في توجيه اللعب نحو نمو الأطفال داخل الرياض معرفياً وانفعالياً واجتماعياً، بحيث تستفيد المعلمات والقائمون على رياض الأطفال من توظيف هذه النظريات في تطوير الألعاب التربوية بما يتماشى مع التطورات العلمية التي تحدث على شكل اللعب، ونوعية الألعاب.

(1) الشحروري، مها حسني (2008)، "**الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة**"، مرجع سابق، ص(41).

المطلب الخامس: مراحل تنفيذ الألعاب التربوية في المواقف التعليمية وتوظيفها

نظراً لتعدد الألعاب التربوية وتصنيفاتها فقد تنوعت طرق التدريس التي تقدم بها المعلمة اللعبة للطفل، وبالتالي يجب علينا كمربين أن نختار اللعبة بعناية وتركيز بما يحقق الهدف الذي وجدت من أجله.

كما ينبغي مراعاة خصائص النمو المختلفة لطفل الروضة أثناء اختيار الألعاب وتقديمها، حيث يجب أن تتناسب والمرحلة العقلية والعمرية للطفل بما يسهل عليه عملية التعلم، وبالتالي انتقال أثر التعليم من داخل الغرفة الصفية إلى خارجها(البيت والمجتمع). كما يجب على المربية مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء تقديم الألعاب، فالطفل لا يلعب بقصد اللهو والمرح ـ في كثير من الأحيان ـ ولكنه يلعب ليحقق هدفاً مخفياً عن عالم الكبار يتضح أثره فيما بعد.

ولكي يتم استخدام وتنفيذ الألعاب التربوية بشكل جيد ينبغي أن تتوافر فيها مجموعة من العناصر لإعدادها وتنفيذها ومتابعتها لتحقيق الهدف المرجو منها، ويمكن توضيحها كالآتي:

أولاً: مرحلة إعداد اللعبة[1]

وتشمل هذه المرحلة عدة خطوات وهي:

1. اختيار موضوع اللعبة، ويتضمن تحديد المجال (عقلي، وجداني، مهاري)، وتحديد الأهداف السلوكية لها.
2. جمع البيانات عن خصائص اللعبة وترتيبها، والتأكيد على النقاط والمفاهيم المهمة فيها.
3. تصميم نموذج اللعبة، وعلى مصمم اللعبة هنا مراعاة ما يلي:

---

(1) العناني، حنان (2002)، "**نمو الطفل المعرفي واللغوي**"، دار الفكر، عمان– الأردن، ط (1)، ص(136).

- تحديد خصائص الأطفال مثل العمر الزمني والعقلي والجسمي.
- تحديد أدوار الأطفال في اللعب.
- تحديد قوانين اللعبة وتعليماتها.

4. تهيئة أذهان الأطفال، وإثارة انتباههم حتى يعرفوا المطلوب منهم.

5. إعداد المكان المناسب والمتسع لممارسة اللعب بحيث يسمح باللعب الجماعي أو الفردي.

ثانياً: مرحلة تنفيد اللعبة[1]

التنفيذ يعني تطبيق اللعبة على الأطفال، حيث تقدم المعلمة في هذه المرحلة المساعدة للأطفال من أجل تطبيق أفكار اللعبة من قبلهم، مع مراعاة الآتي:

1. التمهيد والتهيئة لتقديم اللعبة، حتى يكون استخدامها هادفاً، ويتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبة بالخبرات السابقة للأطفال ليحققوا أهدافاً محددة لهم مسبقاً.

2. إعطاء الطفل الفرصة لكي يصل إلى الهدف المطلوب.

3. عدم الموازنة بين الأطفال؛ نظراً لأن لكل طفل صفات وقدرات واحتياجات خاصة به، وعلى المعلمة أن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال بحيث تترك للطفل الفرصة للعمل حتى يصل إلى الهدف المنشود.

4. المناقشة السلسة والاستنتاجات السليمة للدروس المستفادة من اللعبة، والعمل على توضيح أسباب الفوز، وأسباب الخسارة، والعمل على إيجاد الحلول التي تؤدي إلى الفوز.

ثالثاً: مرحلة تقويم اللعبة[2]

---

(1) نسيم، سحر توفيق ، وجيهان لطفي محمد (2013)، **الألعاب التربوية لطفل الروضة**، مرجع سابق، ص (76).

(1) صوالحة، محمد أحمد (2014)، "**علم نفس اللعب**"، مرجع سابق، ص(212).

في هذه المرحلة تشترك المعلمة مع الأطفال في اللعب؛ وذلك لتقييم مدى نجاحهم في تحقيق الهدف المطلوب، والابتعاد عن الأمور التي تقلل من عزيمة الأطفال.

رابعاً: مرحلة المتابعة[1]

في هذه المرحلة تقوم المعلمة بمتابعة الأطفال للتعرف على الخبرات التعليمية التي اكتسبوها، كما تقوم بتوفير بعض الألعاب أو الأنشطة التي تثري خبرات الأطفال للتأكد من مدى إتقانهم للمهارات المطلوبة حتى تتمكن من الانتقال إلى خبرات أخرى.

المطلب السادس: واقع الألعاب التربوية داخل الرياض في ليبيا

لتناول الألعاب التربوية التي تمارس داخل رياض الأطفال في ليبيا يتوجب علينا الإحاطة بعناصر العملية التربوية داخل الرياض من كافة جوانبها، وهنا نشير إلى أهم هذه العناصر وهي مُعلّمات الرياض وخصوصاً فيما يتعلق بتخصصهن المعلمات وتأهيلهن وخبرتهن في التعامل مع طفل الرياض، واستيعابهن للمناهج والخطط التعليمية والتربوية، وقدراتهن على إيصالها للطفل، وتوظيف الوسائل التعليمية والألعاب في تنمية المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية واللغوية والحركية للطفل، كما أنه يتوجب علينا أن نتناول البيئة الداخلية للرياض، والتي تبدأ من التصميم الهندسي لمباني الرياض، واحتوائها على القاعات والصالات والساحات اللازمة، والتي تمكن المعلمات من تنفيذ برامج النشاط التعليمي خلال فصول السنة المختلفة، ومراعاة الجوانب الصحية من تدفئة وتهوية وغيرها من جوانب الصحة العامة، والمساحات الصفية وتناسبها مع عدد الأطفال، وكذلك الأثاث ومدى ملاءمته لأطفال الرياض من حيث مراعاة السلامة العامة، والراحة النفسية

---

(1) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد(2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(76،77).

للطفل، إضافة إلى توافر وسائل الإيضاح والألعاب التربوية والإلكترونية، وتمكين المعلمات من النجاح في تأدية مهامهن التعليمية على أكمل وجه، وهنا ترى الباحثة تقسيم هذا المطلب إلى محورين أساسيين هما:

أولاً: دور البيئة الداخلية في تنفيذ الألعاب

تلعب المباني والمرافق دوراً أساسياً في تهيئة البيئة التربوية لنمو الأطفال المتكامل من خلال اللعب والنشاط، وفي تحقيق عنصر جذب انتباه الأطفال، لذلك يجب توافر عوامل الراحة في مبنى الروضة من ناحية التصميم والمساحة[1]، وتشمل الساحات الخارجية والفصول(غرف النشاط)، فكل ما يحيط بالطفل والمعلمة من مواد وأثاث وتجهيزات يؤثر في نمو الطفل، فالبيئة المحسوسة هي ركيزة أساسية في العملية التربوية داخل رياض الأطفال، فمن خلالها يكتسب الطفل المفاهيم والمهارات والمعلومات، ويمكن تقسيم البيئة المحسوسة داخل الرياض إلى قسمين:

أولاً: الساحات

يجب أن تكون المساحة المراد إقامة الرياض عليها مناسبة بحيث تشمل الساحات الخارجية التي لا تقل أهمية عن البيئة الصفية الداخلية، وهي تعتبر المكان الأكثر مساحة واتساعاً في الروضة للتتلاؤم مع برامج رياض الأطفال، وخصائص نموهم وفق مايلي[2]:

1. تخصيص منطقة يستخدمها الأطفال في الزراعة.

---

(1) روضة الأطفال، بحث مفيد أعدته زميلتي انظر الرابط:
http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=352787
تاريخ الدخول: 2014/11/25

(2) أنواع بيئات رياض الأطفال، انظر الرابط:
https://sites.google.com/site/httpssitesofchildrencom/home/anwa-byyat-ryad-alatfa
تاريخ الدخول: 2014/12/9

2. تخصيص مكان في الساحة الخارجية لوضع أحواض الرمل والماء التي تتيح الفرصة أمام الطفل للعب بها.

3. توفير ساحات خارجية مظللة.

4. توفير منطقة اللعب التي تعزز التطور الجسمي والحركي.

ومن المهم أن تكون الساحة الخارجية عبارة عن حديقة تحتوي على ألعاب التسلق والقفز والكرات المختلفة الألوان والأحجام، كما ينبغي أن تشتمل ملاعب الأطفال على مساحة مغطاة معشبة، وأخرى رملية للتقليل من وقوع الأضرار، كذلك يمكن تخصيص ساحات داخلية بحيث تكون أرضيتها مطاطية لحماية الطفل من أي ضرر.

ثانياً: الصف

يتكون المبنى الداخلي للروضة من صفوف، ويفضل تسميتها بغرف النشاط، وهي عبارة عن قاعات متعددة الأنشطة والأغراض، مثل قاعة الأنشطة الفنية (المرسم)، وصالة الألعاب الحركية، وقاعة الألعاب التربوية، وتعتبر هذه القاعات أساسية، ولا تكتمل الروضة إلا بوجودها، إضافة إلى قاعات الموسيقى والمكتبة والمسرح.

كما يفضل أن تكون غرفة النشاط (الصف) مستطيلة الشكل حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان، ومراكز اهتمام، مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة بحيث تتيح للأطفال حرية الحركة، مع مراعاة أن تكون الغرفة جيدة التهوية، وعالية الإضاءة، وأن يكون أثاثها مناسباً لحجم الأطفال[1].

(1) مبنى الروضة، جامعة أم القرى، انظر الرابط:

http://uqu.edu.sa/page/ar/116615 تاريخ الدخول: 2014/12/12

واستناداً إلى ما سبق ذكره من مواصفات البيئة الداخلية للرياض التي تسعى إلى توفير الجو الأمثل لتربية صحيحة وسليمة جسدياً وعقلياً لنمو الطفل، فقد لاحظت الباحثة من خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها للعديد من رياض الأطفال العامة والخاصة الموجودة في مدينة طرابلس/ ليبيا ما يلي:

1. أن أغلب مباني الرياض الخاصة لم يتم تصميمها كرياض أطفال، وإنما هي عبارة عن بيوت وقصور تم تحويرها لتكون رياض أطفال.
2. يفتقد أغلب الرياض العامة والخاصة للساحات، بل إن العديد من الرياض يتخذ من أسطحه ساحات لفترات الاستراحة.
3. تفتقر مباني رياض الأطفال للتهوية الجيدة والإضاءة الصحية.
4. أغلب الرياض الخاصة يعتمد على الأثاث المدرسي القديم الذي لا يتناسب مع حجم الأطفال وسلامتهم.
5. مع أن الرياض العامة مصممة كرياض أطفال إلا أن عدم الاهتمام بها وصيانتها دورياً جعلها متهالكة على مستوى الصفوف الدراسية، والساحات الخارجية، والمرافق.
6. حجم الصفوف صغير لا يتناسب مع عدد الأطفال.
7. كما أن هذه المباني والأثاث القديمة والمتهالكة تؤثر سلباً على نفسية الطفل لما تبثه فيها من ملل، وعدم انتباه وجذب لحواسه.

ثانياً: دور المعلمات في ابتكار وتصميم الألعاب التربوية

أصبح استخدام الألعاب التربوية في تعليم الأطفال من العوامل المهمة التي تؤدي إلى نجاح العملية التربوية، ولا شك في أن معلمة الرياض تعتبر العامل الأساسي في استخدام هذه الألعاب

من حيث ابتكارها وتصميمها وتنفيذها والإشراف عليها، وما تتضمنه هذه الألعاب من أهداف تسعى المعلمة إلى تحقيقها.

ويتضمن دور المعلمة في لعب الأطفال سبعة عناصر وهي: ترتيب وضعيات اللعب من حيث تطوره وتنوعه ونموه واستقلاليته، والمشاركة فيه، وتيسيره من خلال اختيار الألعاب المناسبة للأطفال، ودعم تقدم وتطور الألعاب، وتكافؤ الفرص من خلال تعويد الأطفال على سلوك مشاركة الآخرين في اللعب، ودعم النمو الاجتماعي والعاطفي، وذلك بمساعدة الأطفال على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين، واكتساب مهارات تكوين الصدقات، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الناس، وتوسيع اللعب ـ تطويره بإضافة أنشطة، ووضعيات، وخيارات جديدة[1]، فمعلمة الرياض تقع على عاتقها مسئولية نجاح أو فشل الألعاب التربوية في تحقيق أهدافها، ولذلك يجب أن تُصمَّم وفق شروط معينة منها[2]:

1. أن يكون طابعها مناسباً
2. أن تعتمد على حسن التفكير، وليس على الخط.
3. أن تجمع اللعبة بين الدقة العلمية والجمال الفني.
4. أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
5. وأن تكون قواعد اللعبة مناسبة لخبرات الأطفال وميولهم وقدراتهم.
6. أن يكون للطفل دور محدد وواضح في اللعبة.
7. أن تكون اللعبة مشوقة ومُثيرة للانتباه.

---

(1) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد (2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(51، 53).

(2) سلامة، فضل (2006)، "**سيكولوجية اللعب عند الأطفال**"، مرجع سابق، ص (119، 120).

8. إذا كانت اللعبة اختيار الألغاز فيجب أن يتم اختيار الألغاز على أساس تحقيق فائدتها الرياضية، وإمكان تطبيقها في الصف.

ثم يأتي دور المعلمة في عملية تصميم الألعاب وتنفيذها، ويكمن في الآتي[1]:

1. صنع عدد كبير من الألعاب التربوية متعددة الأهداف.

2. إشراك الأطفال في تصنيع بعض الألعاب التربوية مما يساعد على تنمية شخصيتهم.

3. الحرص على استعمال تقنية في صنع الألعاب تضمن صلابتها.

4. وضع الألعاب التربوية في علب كرتونية أو بلاستيكية بحيث يكون عليها رموزها حسب نوع اللعبة، ووضع هذه اللعب في أرفف في مستوى قامة الأطفال، بحيث يتم تشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم.

5. التدخل من قبل المعلمة في أثناء لعب الأطفال بالألعاب التربوية بشكل مقنن.

6. إشراك الأطفال في ترتيب الألعاب بعد استعمالها.

ويشكل اللعب في مرحلة الروضة (ماقبل المدرسة) وسيلة للطفل من أجل أن يعبر عن نفسه، لذلك فإنه على معلمة الروضة أن تعي أهميته وكيفية استخدامه.

فالمعلمة لها دور أساسي في توظيف اللعب في العلاقة التربوية التي تقيمها مع الطفل، ويكون هذا التوظيف في اتجاهين؛ اتجاه عاطفي/ نفسي، يتمكن الطفل من خلاله من التعبير عما بداخله، واتجاه ذهني/ تعلمي، يكتسب من خلاله المفاهيم والمهارات والمعارف المناسبة لنموه العقلي.

ولا يكون اللعب في الروضة مجرد لهو وتسلية، بل هو نشاط مدروس ومراقب ومتدرج ضمن بنية معينة، مخطط لها في البرنامج اليومي، وعلى المعلمة المشاركة في تنفيذ مختلف خطوات

---

(1) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد (2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(88، 89).

النشاط، ولكي تقوم المعلمة بهذا الدور يجب أن تكون متخصصة في رياض الأطفال، أو على الأقل خاضعة لدورات تدريبية خاصة بكيفية تعليم أطفال الرياض، فمن خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها الباحثة، والتقائها ببعض المعلمات ومديرات الرياض، والاطلاع على سير البرنامج اليومي المقرر فيها وتطبيقه، اتضح للباحثة الآتي:

ندرة المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال، وهذا يعني أن معلمات الرياض في غالبيتهن العظمى هن من غير المتخصصات، وبعضهن لا يحملن أي مؤهل تربوي، ولا يخضعن لدورات مهنية، الأمر الذي يجعلهن غير مُلمات بالعملية التربوية والتعليمية بالشكل المطلوب، مما يجعلهن غير قادرات على استخدام الألعاب التربوية في العملية التعليمية بالشكل المطلوب، حيث يعتمدن على الوسائل التقليدية مثل السبورة، والصور الحائطية، والتلقين، كما يستخدمن الألعاب بغرض التسلية بعيداً عن أي دور تعليمي.

وقد وجهت الباحثة سؤالاً لبعض المعلمات يتعلق بالتعليم من خلال استخدام الألعاب، وكانت الإجابة بأنهن يستخدمن بعض الألعاب التي تمرن عضلات الجسم، وبعض الألعاب التي تمرن الحواس، والباقي هو مجرد لهو لا أكثر.

وتستنتج الباحثة مما سبق أن اللعب يعتبر محور العملية التربوية في رياض الأطفال، فمعظم المؤسسات التربوية في العالم تهتم بتوفير أكبر قدر ممكن من الألعاب والتجهيزات الخاصة بها، كما تشترط الرياض مواصفات معينة تتعلق بساحات اللعب، وأماكنها، وتجهيزاتها؛ وذلك لأن اللعب ميدان واسع لتنمية الخيال عند الطفل مما يساعده على الابتكار والاكتشاف، كما يمنح الطفل فرصة التعرف على مقدرته الخاصة في التمييز بين الأشياء، فالطفل من خلال احتكاكه برفاقه في أثناء اللعب تُنَّمى لديه مهارة التعامل معهم بالأخذ والعطاء، وتحمل المسئولية اتجاههم ولو بصورة مبسطة.

ومن أجل هذا ترى الباحثة أنه من المهم توظيف الألعاب التربوية داخل رياض الأطفال في ليبيا وفق أسس علمية تربوية سليمة، مع مراعاة الخصائص النمائية لهذه المرحلة، والتي ستتناولها الباحثة في المبحث القادم، إلى جانب الاهتمام بتدريب معلمات الرياض على أنجح السبل لتحقيق الفائدة، وهذا ما سوف تتناوله الباحثة في الفصل الثالث.

المبحث الثاني: خصائص نمو طفل الروضة ومتطلباته التربوية

المطلب الأولـــــ: خصائص النمو الجسمية والحركية

المطلب الـثـانـي: خصائص النـمو الـعقـلـي المعرفـي

المطلب الـثالـث: خصائص النمـو اللـغوي

المطلب الـرابـــع: خصائص النمو الانفعـالـــي

المطلب الخامس: خصائص النمو الاجتماعـــــي

تمهيد:

تُعتبر الروضة أولى المؤسسات التربوية التي يحتك فيها الطفل بالعالم الخارجي بعد مؤسسة الأسرة، فهي مرحلة تأسيسية تتسع فيها آفاقه، وتتشكل فيها ملامح شخصيته، كما أن للروضة آثاراً إيجابية على استمرار نمو الطفل اجتماعياً، وجسمياً، وحركياً، وعقلياً، ولغوياً، وأخلاقياً، وفنيا، فالنمو عملية متداخلة متكاملة تتضمن التغيرات الجسمية والفسيولوجية من حيث الطول والوزن والحجم، والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة كالتغيرات العقلية والمعرفية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية، وتسير هذه العملية في مراحل متدرجة تُبنى الواحدة منها على الأخرى. وقبل الحديث عن خصائص نمو الطفل في مرحلة ماقبل المدرسة يمكن تعريف النمو بأنه "هو العملية التي تتحول خلالها إمكانيات الفرد واستعداداته الموروثة مع التقدم في العمر، ونتيجة الخبرات التي يوفرها له احتكاكه بالبيئة، وتفاعله معها، إلى قدرات ومهارات وخصائص شخصية تؤهله للتكيف والتأقلم من خلال استغلاله لكامل طاقاته"[(1)].

وتعتبر هذه المرحلة من عمر الطفل هي الأنسب للتعلم والنمو السليم من خلال علاقاته الإيجابية مع الآخرين، وتوجيه وإرشاد المعلمة، فالطفل في هذه المرحلة يتعلم من خلال تفاعله الحسي المباشر مع عناصر البيئة المحيطة به من أشخاص وأشياء، ويتم ذلك من خلال اللعب والاستكشاف والمحاكاة.

وبالتالي فإن الهدف من دراسة خصائص نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة هو الكشف عن طبيعة النمو ومظاهره في هذه المرحلة، وتحديد أفضل الشروط الواجب على المعلمة اتباعها لتقويم سلوكه وتعديله، ومعرفة كيفية التعامل معه وتوجيهه التوجيه السليم لكي تساهم في بناء

---

(1) المصري، سلمى ابراهيم (2010)، "**المسار النفسي لنمو الطفل**"، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان، ص(21).

شخصيته بشكل سليم وأفضل. وستورد الباحثة فيما يلي أهم خصائص النمو لهذه المرحلة من عمر الطفل.

المطلب الأول: خصائص النمو الجسمية والحركية لطفل الروضة

ويُقصد بها التغيرات التي تطرأ على الأبعاد الخارجية للجسم كالطول والوزن، أما التغيرات التي تطرأ على الأبعاد الداخلية للجسم فيطلق عليها النمو الفسيولوجي[1].

ويستمر النمو الجسدي للطفل في هذه المرحلة ولكن بشكل أبطأ مما كان عليه في المراحل السابقة، ويتطور هيكله العظمي، فيتحول عدد كبير من غضاريفه إلى عظام، وتزداد حجماً وعدداً وصلابة، كما تصبح عضلاته أكثر مرونة، فتمكنه من الاعتماد على نفسه في التشكيل، والإمساك بالأشياء، ويستمر نمو أطرافه وجذعه، فتصبح نسبة أجزاء جسمه في بداية العام السادس من عمره أقرب إلى نسب أجزاء الشخص الكبير، ويتفاوت الأطفال فيما بينهم في هذه المرحلة من حيث الطول والوزن باختلاف الجينات الوراثية، والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، وأنماط التغذية، والحالة الصحية للطفل في سنواته الأولى [2].

كما ينمو في هذه المرحلة جهازه العصبي الذي يتفوق نموه على سائر الأجهزة الأخرى، حيث يصل نمو مخه إلى 90% من اكتماله عند الراشدين[3].

---

(1) العيسي، علي، ""**تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى– السعودية، سنة (1430 هـ) ص(51) .

(2) عثمان، علي عبد التواب (2010)، "**طرق التعليم في الطفولة المبكرة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، ط(1)، ص(29،30).

(3) الخوالدة، محمد (2003)، "**المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط (1)، ص(22).

وتمتاز حواس الطفل في هذه المرحلة بالنمو المتكامل، فتتحسن قدرته على الإبصار والتركيز والتمييز بين المتغيرات[1]، حيث يدرك الطفل البرودة والسخونة من خلال لمس الأشياء، وكذلك القدرة على تمييز صفات الأشياء، وتثبيت المعارف من خلال أنشطة الملاحظة والرسم والمعجون والموسيقى. كما يستطيع الطفل في هذه السن الاحتفاظ بتوازنه على قدم واحدة لفترة قصيرة، وكذلك صعود ونزول درجات السلم بمهارة وسرعة عالية، وأن يمشي إلى الخلف وطرف قدمه خلف كعب القدم الأخرى[2]، كذلك يلاحظ في هذه المرحلة تفوق البنات على البنين في سرعة النمو.

أما بالنسبة لخصائص النمو الحركي فيترتب على النمو الجسمي تحسن واضح في الأداء الحركي للطفل في هذه المرحلة، وخصوصاً ما يعتمد على عضلات الجسم الكبيرة ، لذلك نجد الأطفال في هده المرحلة كثيرى الحركة، ولديهم طاقة جسمية كبيرة [3].

وفي هذه المرحلة أيضاً تزداد قدرة الطفل على التحكم والسيطرة في حركاته، فنجد الطفل داخل الروضة إذا أتيحت له البيئة المناسبة التي يتحرك ويلعب فيها ، فإنه يكتسب مهارات جديدة تمكنه من الاعتماد على نفسه، وبالتالي يجب على المعلمة تشجيع الأطفال على المهارات الحركية، واعتبار نشاط الطفل وحركته أمراً طبيعياً، والعمل على الاستفادة من هذا النشاط الحركي الزائد في تنمية بعض المهارات لديه، حيث تقوم بتشجيعه على إمساك القلم، واستعمال الورق، ورسم

---

(1) الشريف، السيدعبد القادر (2006)، "**التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ص(38، 40).

(2) جاد، منى محمد علي (2010)، "**مناهج رياض الأطفال**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(2)، ص(34،35).

(3) الحيلة، محمد محمود (2011)، "**الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**"، مرجع سابق، ص(144).

الأشكال المختلفة، كما تشجعه على استعمال المعجون والصلصال في التشكيل بدون تهكم أو سخرية من الأعمال التي يقوم بها، بل تقوم بتشجيعه أثناء لعبه لتدعيم شعوره بالنجاح[1].

ويتميز النمو الحركي في هذه المرحلة العمرية بالخصائص التالية[2] :

- يستطيع الطفل فيها الجري والقفز بسهولة.
- يستطيع غسل يديه، وتناول الطعام بيديه، وقضاء حاجته.
- يصبح الطفل قادراً على ارتداء الحذاء، وتزرير ملابسه، واستخدام فرشاة الأسنان، واستخدام المقص.
- يتمكن الطفل من بناء برج من المكعبات.
- يستطيع الطفل في هذه المرحلة تشغيل الأجهزة الالكترونية، والتعامل معها.
- يستطيع الطفل التمييز بين اليد التي تُستخدم للكتابة أو الرسم.

وبصفة عامة تمتاز حركات الطفل في هذه المرحلة بالشدة، وسرعة الاستجابة، والتنوع، والتحسن المستمر، وبإمكان معلمات هذه المرحلة تزويد الأطفال بالفرص الكثيرة كتشجيع الألعاب الحركية التي تعتمد على استقلالية الحركة الجسمية كالتسلق، والجري، إضافة إلى استخدام فرش وأقلام التلوين والصلصال والمكعبات، ذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى كل صنوف النشاط اليدوي، واستغلالها في النواحي التربوية التعليمية من خلال وضع جدول أنشطة هادفة تمكن الطفل من تعلم بعض المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية.

---

(1) الهنداوي، علي فالح (2007)، "**علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة**" ، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ط(8)، ص(199).

(2) الخوالدة، محمد (2003)، "**المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة**"، مرجع سابق، ص(23) .

ومن حاجات النمو الجسمي والحركي لطفل الروضة ومتطلباته التربوية:

1. **الحاجة إلى الغذاء:** إذ إن الغذاء الصحي أمر مهم لنمو الطفل، فهو يزود جسمه بالطاقة التي يحتاج إليها لممارسة نشاطه، سواء كان هذا النشاط بدنياً أم عقلياً، كما أن الغذاء له دور مهم في إصلاح الخلايا التالفة، وإعادة بنائها، بالإضافة إلى أنه يزيد من مناعة الجسم ضد الأمراض، ووقايته منها[1].
2. **الحاجة إلى الإخراج:** يبدأ الطفل في مرحلة الروضة بالتحكم في عملية الإخراج وضبطها، ويُراعى تعويد الطفل على التخلص من الفضلات بدون ألم نفسي، وإكسابه العادات والسلوكيات المرغوبة مثل النظام والنظافة، والعادات الصحية أثناء تدريبه على التخلص من الفضلات[2].
3. **الحاجة إلى النوم والراحة:** وتعتبر من أهم الحاجات اللازمة لنمو جسم الطفل، فالنوم من أهم العوامل التي تساعد الطفل على الراحة، ففي النوم يقل النشاط إلى أدنى حد، ويبطؤ التنفس والدورة الدموية، ويتم إصلاح التالف من الأنسجة، كما أنه يساعد الجسم على الاحتفاظ بالتوازن من حيث العمليات الفسيولوجية[3].
4. **الحاجة إلى المسكن الصحي:** يحتاج الطفل إلى مسكن صحي تتوافر فيه عوامل معينة، ومن أهم هذه العوامل الإضاءة الجيدة، والهواء النقي المتجدد، والشمس، ومساحة مناسبة للعب.

---

(1) أحمد، سهير كامل ، وشحاتة سليمان محمد (2007)، "**تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ص(137).

(2) عاطف، هيام محمد (2002)، "**الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة**"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط(1) ص(72).

(3) أحمد، سهير كامل، وشحاتة سليمان محمد (2007)، مرجع سابق، ص(142) .

5. **الحاجة إلى الرعاية الطبية:** تتطلب وقاية الطفل من الأمراض تحصينه، وتقوية مناعته، ومنعاً للوقوع في المرض فإن ذلك يتطلب:

- توفير غذاء صحي متكامل يتناسب مع سن الطفل، وحالته الصحية، مع توعيته بعناصر الغذاء الصحي المتكامل.
- تنظيم مواعيد غذاء الطفل، ومتابعة وزنه وطوله شهرياً.
- إرشاد الطفل إلى القواعد الصحية المرتبطة بطعامه وشرابه.
- تدريب الطفل على ممارسة القواعد الأمنية لسلامته من الأخطار[1].

6. **الحاجة إلى الحركة والنشاط:** إن الحاجة إلى الحركة والنشاط واللعب أمر مهم وضروري لنمو الطفل الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، كما تشبع حاجات الطفل للاستطلاع والمعرفة والفهم للعالم المحيط به، وذلك من خلال الاهتمام بتوفير المثيرات المناسبة والمتنوعة أثناء ممارسته للنشاط، كما تنمي قدراته الحركية الأساسية.

7. **الحاجة إلى الوقاية من الحوادث والأمراض:** وترتبط تلك الحاجة بحاجة الطفل النمائية للحركة والنشاط، فالطفل معرض لأخطار البيئة، ولهذا يكون في حاجة إلى الرقابة والحماية من هذه الأخطار من خلال تعلم قواعد السلوك الذي يجنبه هذه الأخطار[2] .

---

(1) البسيوني، مها إبراهيم (2009)، "**منهج النشاط في رياض الأطفال**"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة– مصر، ط(1)، ص(**35،36**).

(2) عاطف، هيام محمد (2002)، "**الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(72، 73) .

8. **الحاجة إلى الملبس:** يحتاج الطفل إلى ملابس مناسبة لفصول السنة المختلفة تتميز بالبساطة، وخالية من التعقيد، وينبغي تدريب الطفل على ارتداء الملابس، والمحافظة على النظافة في المظهر والملبس، فضلاً عن العناية بالملبس[1].

ومن المتطلبات التربوية التي يحتاجها طفل الروضة، والتي تساعد في عملية النمو الجسمي والحركي[2]:

- دعم وتشجيع الطفل أثناء انغماسه في لعبه ونشاطه، وإشعاره بالنجاح في حركاته؛ لأن ذلك يدعم شعوره بالنجاح.
- مساعدته من خلال الأنشطة الحركية المنظمة على زيادة سيطرته على العضلات، وعلى نضجها.
- عدم تكليف طفل الروضة بأعمال تتطلب الدقة في استخدام اليدين.
- توفير أماكن للعب والقفز والجري، مع تخصيص وقت كاف للعب الخارجي لا يقل عن 30 دقيقة.
- مساعدة الطفل على اكتساب مهارات مختلفة عن طريق الممارسة مثل تزرير الأزرار، وشد وربط الأحذية، ونظم الخرز.
- توفير اللعب الفردي والجماعي.
- مراقبة الأطفال الذين تبدو عليهم مظاهر مرضية خاصة.

---

(1) طه، هبة فتحي محمد، "**برنامج أنشطة فنية مقترح لتنمية استيعاب بعض المفاهيم الرياضية لدي أطفال الروضة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، سنة (2011).

(2) آل شريم، مريم، انظر الرابط :

http://www.gulfkids.com/ar/index.php

تاريخ الدخول: 2015/7/7

- الموازنة بين الأنشطة وفترات الراحة، مع إعطاء راحة أكثر لمن يحتاجها من الأطفال.

المطلب الثاني: خصائص النمو العقلي المعرفي لطفل الروضة

إن العقل نعمة من الله تعالى أنعم بها على الإنسان، وميزه بها عن غيره من المخلوقات، قال الله تعالى: **(قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون)**[1]، فكلمة الفؤاد استُخدمت في القرآن بمعنى العقل، أو القوة الواعية في الإنسان.

والنمو العقلي المعرفي للطفل هو المجال الذي يتصدى للوظائف العقلية مثل الاستدلال، وحل المشكلات، والمعرفة بجوانبها المختلفة، وتدخل ضمن هذا المجال المهارات الأساسية للعمل داخل الروضة مثل التعامل مع الأعداد والألوان والأشكال والنقود والقياس، وكذلك المفاهيم الخاصة بالتشابه والاختلاف والحجم والوزن والمكان[2].

وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة ما قبل العمليات حسب تصنيف بياجيه لمراحل النمو العقلي للطفل، وهي المرحلة الحدسية.

وقد قسم بياجيه مراحل النمو العقلي عند الطفل إلى أربع مراحل رئيسية، كما قسم بعض المراحل الرئيسية إلى مراحل فرعية، وهي[3]:

---

(1) سورة **الملك** ، **الآية (23)**.

(2) السيد، رحاب فتحي عبد السلام ، "**فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، مصر، سنة (2005)، ص(28).

(3) الزغول، عماد عبد الرحيم (2012)، "**مبادئ علم النفس التربوي**"، دار الكتاب الجامعي، الإمارت العربية المتحدة، ط(2)، ص (148، 189).

1. المرحلة الحسية الحركية: وتمتد من سن الميلاد إلى سن السنتين، وقد سماها بالمرحلة الحسية؛ وذلك لأن استراتيجيات التفكير عند الطفل في هذه المرحلة تعتمد على الاتصال الحسي المباشر، والأفعال التي يقوم بها حيال تلك الأشياء.

2. مرحلة ما قبل العمليات المعرفية: وتمتد من السنة الثانية وحتى السنة السابعة، وتسمى بمرحلة ما قبل العمليات، لأن الطفل لا يكون قادرا فيهاً على استخدام أو إجراء العمليات المعرفية بشكل واضح ومنظم، وقد قسم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين هما:

   - مرحلة ماقبل المفاهيم: وتمتد من سنتين إلى (4) سنوات.
   - المرحلة الحدسية: وتمتد من (4) سنوات إلى (7) سنوات.

3. مرحلة العمليات المادية: وتمتد هذه المرحلة من بداية السنة الثامنة إلى نهاية السنة الحادية عشرة، ويستطيع الفرد في هذه المرحلة إجراء العمليات المعرفية المرتبطة بالأشياء والموضوعات المادية التي يصادفها، أو تلك التي خَبرها في السابق.

4. مرحلة العمليات المجردة: وتبدأ هذه المرحلة من سن الثانية عشرة، وتمتد إلى السنوات اللاحقة، وتنتقل فيها عملية التفكير من العالم الخارجي لتصبح عملية داخلية خاصة بالفرد.

وستوضح الباحثة هذه المراحل بشكل مفصل في الفصل القادم من خلال تناولها لنظريات تكوين المفاهيم.

ومن مظاهر النمو العقلي المعرفي في هذه المرحلة ما يلي[1]:

- إعطاء الاهتمام بخواص بعض الأشياء، وإدراك الفرق بينها مثل الحجم والوزن والصلابة والتركيب والشكل واللون.

---

(1) طه، هبة فتحي محمد، "**برنامج أنشطة فنية مقترح لتنمية استيعاب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق.

- التعلم من خلال اللعب والتقليد.
- يدرك الطفل التتابع الزمني للأفكار والأعمال، وتسلسل الحوادث.
- التعبير بالرسم عن أفكاره، والتمييز بين الألوان والحجم والشكل.
- القدرة على التصنيف من حيث اللون والحجم والشكل.
- القدرة على تكوين المفاهيم عن الأشكال والأوزان والحجوم والمسافات والزمن والأعداد والألوان.
- يسمي الأرقام، ويعدها، ويميز بين الأكبر والأصغر.
- تكون لديه الرغبة في البحث والاكتشاف.
- يدرك التساوي والتناظر والتماثل في التجمعات المختلفة.
- يستطيع أن يتذكر الجزء الناقص في الصورة.
- يعتمد في تفكيره على الصور الحسية أكثر من المعاني المجردة.
- يستطيع أن يتعرف على المواد التي تصنع منها بعض الأشياء.

حاجات النمو العقلي المعرفي لطفل الروضة ومتطلباته التربوية

1. **الحاجة إلى المعرفة والبحث والاستطلاع:** يميل الطفل في هذه المرحلة إلى حب الحركة واللعب والمعرفة، وينمو لديه حب الاستطلاع، وتنمو لديه الميول الاستكشافية، فيكتسب معلوماته، وتنمو معارفه عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه باستخدام حواسه، وعن طريق الأسئلة التي يسألها[1]، لذلك يجب العمل على توفير وتنويع المثيرات في بيئة الطفل التي تتيح الفرصة أمامه للاكتشاف، وحرية التجريب، وتهيئة ظروف التفكير الصحيح، والتوجيه السليم لمساعدة الطفل في بناء وتكوين مفاهيمه، وتوظيف هواياته عند تشخيص النمو العقلي عن

---

(1) خلف، أمل (2005)، "**مدخل إلى رياض الأطفال**"، عالم الكتب، القاهرة، ص(215) .

طريق الرسم والأشغال اليدوية، وتشجيع الطفل على الإبداع والابتكار من خلال اللعب، وعدم الضيق من كثرة الأسئلة، والإجابة عليها بطريقة تتناسب مع مستوى نموه[1].

2. **الحاجة إلى اكتساب المهارات اللغوية:** تمثل اللغة جزءاً مهماً من النمو العقلي، وتعمل على تنميته، ويعد اكتساب مهارات اللغة والكلام من الحاجات المهمة في هذه المرحلة، فاللغة هي الرابط بين النمو العقلي والحسي الحركي، وهي بصورتها المنطوقة مظهر من مظاهر النمو العقلي المعرفي، ووسيلة من وسائل التخيل والتفكير، وتقدم رياض الأطفال خبرات تربوية توفر بيئة مناسبة تتيح للطفل فرص التعبير والتحدث والاستماع مع الكبار أو الأطفال، وذلك يزيد من حصيلة الطفل من المفردات وتركيب الجمل بما يسهم في بناء القدرة اللغوية لديه[2].

3. **الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية**

التذكر: هو العملية العقلية التي يستطيع بها الطفل استرجاع الصور الذهنية والبصرية والسمعية وغيرها من الصور الأخرى التي مرت به في الماضي أو الحاضر، ومن ثم تعتبر عملية التذكر ارتباطية؛ لأنها تصل الماضي بالحاضر، ويتميز تذكر الطفل في هذه المرحلة بالآلية، ويعتمد على التكرار[3].

الإدراك: ينتقل إدراك الطفل في هذه المرحلة إلى المستوى الحسي الذي يتضمن تنظيم إحساساته المختلفة وتصنيفها عبر نشاطه الذهني بحيث يضفي على صورها البصرية والذوقية واللمسية

---

(1) سليم، عبد العزيز إبراهيم، انظر الرابط: http://www.almurabbi.com/DisplayItem.asp تاريخ الدخول: 2015/7/26

(2) الترتوري، محمد، انظر الرابط http://uqu.edu.sa/page/ar/5812 تاريخ الدخول: 2015/7/30

(3) طلبة، ابتهاج محمود(2012)، "**المهارات الحركية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(56).

والشمية والسمعية معاني تنبع من اتصال معانيها اتصالاً يؤدي إلى تكوين الخطوط الرئيسية للحياة العقلية[1].

التفكير: هو عملية يستطيع الفرد عن طريقها أن يحل مشكلة معينة في موقف ما ليصل إلى هدف محدد، ويعتمد التفكير على عملية الاستقرار، ويتميز تفكير الطفل في هذه المرحلة ويقوم على إدراكه الحسي، كما يقوم أيضاً على ما يكونه من صور ذهنية مختلفة، حسية ولفظية؛ لأنه ذاتي يدور حول نفسه، ويبدأ التفكير الرمزي في الظهور، إلا أن التفكير يغلب عليه الخيال أكثر[2].

وهنا تجدر بنا الإشارة إلى أنه كلما تنوعت المثيرات الحسية المقدمة للطفل، وتم توظيف أكثر من حاسة، كلما تنوعت الصور الذهنية للطفل بتكامل ودقة أكثر، وبالتالي يصبح تعلم الطفل أكثر سهولة ومتعة.

ومن ثم يكمن اتجاه التربية الحديثة في رعاية النمو الحسي للطفل من خلال تربيته وتدريبه على الملاحظة المنظمة، وتنوع خبراته الفردية بحيث يكتسب خبرة متكاملة تؤدي إلى نموه وتكامل شخصيته.

ومن المتطلبات التربوية التي يحتاجها الطفل: التدريب على مهارات التفكير الأساسية؛ وهي مهارات التركيز، وجمع المعلومات، ومهارات التنظيم متضمنة الملاحظة والمقارنة والتصنيف

---

(1) عاطف، هيام محمد(2002)، "**الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(81).

(2) طلبة، ابتهاج محمود(2012)، "**المهارات الحركية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(57).

والترتيب والتسلسل[1]، وذلك يتم من خلال[2]:

- إتاحة أنشطة تتطلب التفكير، وتدريبه عليها، مع الابتعاد عن التفكير المقيد.
- تنمية ذاكرة الطفل من خلال ترديد الأناشيد والموسيقى.
- أثناء تعليم الطفل ينبغي التدرج معه من المحسوسات إلى المجردات.
- تعزيز الطفل وتشجيعه على التعلم عن طريق الملاحظة والتجربة، وإثارة الدافعية لديه.
- توفير أنشطة متعددة للتجريب والبحث.
- تشجيع الطفل على ممارسة العمليات العقلية كالمقارنة والقياس، والتمييز بين الأشياء المحيطة به عن طريق القصص والرحلات.

المطلب الثالث: خصائص النمو اللغوي لطفل الروضة

تلعب اللغة دوراً مهماً في حياة الطفل، الذي يتميز في هذه المرحلة بسرعة نموها لديه تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، فعن طريقها يستطيع الطفل أن يعبر عن أفكاره ورغباته وميوله، وفهم البيئة المحيطة به، كما تمكنه من التواصل الاجتماعي مع الآخرين، ويتأثر هذا النمو باختلاط الطفل بمن هو أكبر منه سناً، وما توفر وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة، كما يؤثر الجو الثقافي في الأسرة على سلامة جهاز النطق وكفاءة الحواس، وعلى النمو اللغوي السوي لدى الطفل.

ومن مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة مايلي[3]:

---

(1) طه، هبة فتحي محمد، "**برنامج أنشطة فنية مقترح لتنمية استيعاب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق.

(2) آل شريم، مريم، مرجع سابق: http://www.gulfkids.com/ar/index.php تاريخ الدخول: 2015/8/1

(3) **انظر الرابط:** http://telc.tanta.edu.eg/hosting/pro8/containt/L6.htm تاريخ الدخول: 2015/7/30

- يتجه التعبير اللغوي لدى الطفل نحو الوضوح والدقة والفهم.
- يتحسن نطق الطفل، ويختفي الكلام الطفولي مثل الجمل الناقصة، والإبدال، واللثغة... وغيرها.
- يزداد فهم الطفل لكلام الآخرين.
- يستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته وخبراته.
- يقلد الطفل وبمهارة الأساليب المرتبطة بالكلام كأساليب الإخبار والنفي والتعجب والسؤال.
- يحاكي الطفل أصوات الحيوانات، والطيور، والظواهر الطبيعية، والأشياء المألوفة كالساعة والقطار.
- يعتمد طفل هذه المرحلة اعتماداً رئيسياً على الكلمة المسموعة لا المكتوبة.
- من دراسات لغة الطفل ذُكر أن طفل الرابعة ينطق 77% من أصوات اللغة نطقاً صحيحاً، و88% في سن خمس سنوات، وتصل النسبة إلى 89% في سن ست سنوات، ويبلغ حجم مفردات طفل الرابعة حوالي 1450 كلمة، وطفل الخامسة حوالي 2000 كلمة، وطفل السادسة حوالي 2500 كلمة.

وفيما يتعلق بالفروق الفردية بين الذكور والإناث، أشار بعض الدراسات إلى تفوق الإناث على الذكور في القدرة المنطوقة، بينما أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق دالة بينهما.

حاجات النمو اللغوي لطفل الروضة ومتطلباته التربوية

1. يحتاج الطفل إلى فرص للحديث والاستماع.
2. يحتاج للمثيرات التي تسهم في تنوع خبراته اللغوية.

ويتم ذلك من خلال:

- إتاحة الفرصة أمام الطفل للتعبير عن ذاته، والتحدث أمام البالغين.

- تعليم الطفل متى وكيف يسأل، وتدريبه على صياغة الأسئلة بشكل جيد.
- تسمية الأشياء التي تُعرض عليه.
- إتاحة الفرصة أمامه للاختلاط واللعب مع أقرانه من الأطفال في مثل سنه[1].
- استخدام الكلمة وعكسها (طويل– قصير)، (مرتفع– منخفض).
- الاستفادة من القصص والأناشيد في تنمية المفردات والحصيلة اللغوية لدى الطفل.
- استخدام التمثيل التربوي، مثل مسرح الدمي، والتمثيل في غرفة النشاط، ولعب الأدوار، والذي يساعد الطفل على اكتساب مفاهيم جديدة، ويعطيه الفرصة في التعرف على المواقف الفعلية لاستخدام المفاهيم[2].

المطلب الرابع: خصائص النمو الانفعالي لطفل الروضة

يُعبّر الطفل منذ بداية حياته عن انفعالات متنوعة لإظهار سروره وسعادته، أو حزنه، ومن المعروف أن الطفل يولد ولديه مجموعة من الاستعدادات التي تجعله قادراً على التعبير عما يشعر به من عواطف وانفعالات، سواء أكانت تلك الانفعالات إيجابية مثل الابتسام والضحك، أو سلبية مثل الخوف، وتعمل الانفعالات في كلتا الحالتين كوسيلة للاتصال بالآخرين، كما تساعد الطفل على التعبير عن حاجاته، وتعتبر من أول الأساليب التي يستخدمها الطفل للسيطرة على بيئته الاجتماعية[3].

---

(1) المصري، سلمى إبراهيم(2010)، "**المسار النفسي لنمو الطفل**"، مرجع سابق، ص(183، 184).

(2) صاصيلا، رانيا (2014)، "**التدريب الميداني(3)**"، منشورات جامعة دمشق، (مركز التعليم المفتوح– برنامج رياض الأطفال، ص(52،54).

(3) السيد، رحاب فتحي عبد السلام، "**فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة**"، مرجع سابق، ص(24).

ومن مظاهر النمو الانفعالي لهذه المرحلة ما يلي[1]:

- تتميز الانفعالات بالشدة المبالغ فيها، والتنوع والانتقال من انفعال إلى آخر.
- تظهر الانفعالات المتمركزة حول ذات الطفل مثل الخجل، والإحساس بالذنب، والشعور بالثقة بالنفس، والشعور بالنقص.
- الميل نحو الاستقرار الانفعالي في نهاية هذه المرحلة.
- يركز على النجاح أكثر من الفشل.
- يفعل الأشياء من أجل السرور الذي يحصل عليه منها.
- يتميز سلوكه بالمبادأة.
- يحب أن يكون في بؤرة الاهتمام.
- يتأثر شعوره وعاطفته بنظرة الآخرين له.

أنواع الانفعالات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة[2]:

- **الحب:** يتعلم الطفل في هذه المرحلة أن يحب الأفراد الذين يحققون له الرضا أو الإشباع النفسي.
- **الغضب والعدوان:** تتميز هذه المرحلة بثورات غضب تأخذ شكل الاحتجاج اللفظي، ومواقف عناد ومقاومة قد تصل إلى درجة العدوان بغية الوصول إلى تحقيق ما يصبو إليه.

---

(1) طه، هبة فتحي محمد، "**برنامج أنشطة فنية مقترح لتنمية استيعاب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق.

(2) طلبة، ابتهاج محمود(2012)، "**المهارات الحركية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(59– 60).

- **الغيرة والتنافس:** تظهر الغيرة عند الأطفال في هذه المرحلة كنوع من التعبير عن انفعالاتهم، وقد تؤدي إلى أساليب سلوكية ودفاعية مثل: مص الأصابع، والنكوص وادعاء الخوف، تبول لا إرادي أثناء الليل... وغيرها.
- **الخوف: تتمثل** مخاوف الطفل في هذه المرحلة من الألم، والمثيرات الفجائية، والعقوبة، والمناظر غير المألوفة.

حاجات النمو الانفعالي لطفل الروضة ومتطلباته التربوية[1]

1. **الحاجة إلى الأمن والطمأنينة:** تعتبر هذه الحاجة من أهم الحاجات النفسية في حياة الطفل، حيث يشعر بالدفء والأمان، مما يساعده على النمو السليم في جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية، ويأتي الأمن والطمأنينة عن طريق التأكد من موقفه بين أفراد الأسرة مما يزيده ثقةً بنفسه، في حين أن الخوف من قبل الأهل والأقران يؤثر على نمو الطفل، ويسبب اضطراب الشخصية.
2. **الحاجة إلى العطف والحنان:** يشعر الطفل أنه بحاجة إلى الحب والتقبل من الأخرين، فيحرص دائماً على أن يكون محبوباً من قبل أفراد أسرته ومعلمته وأقرانه؛ لأن ذلك يؤمن له الاستقرار، ويخلصه من القلق والحيرة.
3. **الحاجة إلى الشعور بالرضا عن النفس (الذات)، والإحساس بقيمته:** يحتاج الطفل إلى الشعور بتحقيق ذاته، والتعبير عن نفسه في حدود قدراته وإمكانياته،

---

(1) سليم،عبد العزيز إبراهيم، مرجع سابق: http://www.almurabbi.com/DisplayItem.asp
تاريخ الدخول: 2015/8/2

لذا فهو يسعى دائماً إلى الحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته، وتؤكد أهميته.

4. **الحاجة إلى الإنجاز والنجاح:** وهي حاجة الطفل للشعور بقدرته على القيام بالعمل المطلوب منه، وإنجازه بصورة ناجحة، مما يجعله يثق في نفسه، فالنجاح يولد مزيداً من النجاح.

لذلك يجب علينا مراعاة الآتي[1]:

- الحذر من التهديد الذي يشكله كبت انفعالات الطفل لأن ذلك يضر بصحته النفسية.
- عدم جعل الطفل مجال تسلية أو سخرية وتهكم.
- عدم تجاهل الطفل لأن ذلك يؤدي لانطوائه.
- الابتعاد عن الأسلوب التسلطي المتمثل في كثرة الأوامر والنواهي دون معرفة الطفل للدوافع والأسباب.
- عدم تكليف الطفل أكثر من طاقته في سلوكياته.
- توظيف الإثابة والتعزيز، وتعديل السلوك بدل العقاب، وبخاصة البدني منه.
- ضرورة ضبط ردات فعل الأهالي والمربين أمام نوبات الغضب، والاعتماد على مبدأ التحدث برفق، والعمل على تهدئة الطفل لا مواجهته بالعنف.

المطلب الخامس: خصائص النمو الاجتماعي لطفل الروضة

يقصد بالنمو الاجتماعي تلك التغيرات التي يمر بها الطفل، والتي ترتبط بالعلاقات الاجتماعية، والعادات والتقاليد، ويظهر النمو الاجتماعي من خلال سلوكه الذي يصدر عنه، ويتأثر فيه

---

(1) المصري، سلمى إبراهيم (2010)، "**المسار النفسي لنمو الطفل**"، مرجع سابق، ص(188).

بالآخرين المحيطين به، ومن مظاهر النمو الاجتماعي التي يتميز بها طفل هذه المرحلة ما يلي[1]:

- زيادة وعيه بالبيئة الاجتماعية، واتساع دائرة علاقاته وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين.
- ميله للتعاون، ويظهر ذلك من خلال مساعدة والديه.
- يحرص الطفل في هذه المرحلة على مكانته الاجتماعية، فهو يحب المديح والثناء، ويهتم بجذب انتباه الآخرين.
- نمو صداقة الطفل مع الآخرين.
- يتأثر الطفل في هذه المرحلة بصور الحزن والألم والحرمان، وتبدو مظاهر هذا التأثر في العطف على الجريح والأعرج والمريض، كما أنه يقوم بمساعدة من هم أصغر منه سناً.
- يكتسب الطفل في هذه المرحلة بعض المهارات الاجتماعية مثل العطاء والمشاركة والصداقة.
- الولاء للمعلمة، والانتماء للجماعة.
- الميل للمنافسة، وتبلغ ذروتها في السنة الخامسة من العمر.
- يحب الطفل في هذه المرحلة الألعاب المنظمة ذات القواعد.
- تظهر فروق فردية في النمو، وفروق في القدرات.
- يتأثر النمو الاجتماعي بعملية التنشئة الاجتماعية، وبظروف الأسرة، والعلاقات السائدة بين الوالدين، ومستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، واتجاهات الوالدين.

---

(1) طه، هبة فتحي محمد، "**برنامج أنشطة فنية مقترح لتنمية استيعاب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق.

حاجات النمو الاجتماعي لطفل الروضة ومتطلباته التربوية[1]

1. **الحاجة إلى الاعتماد على النفس(الاستقلال):** بمعنى حاجة الطفل إلى الاستقلال التدريجي عن أسرته، والاعتماد على نفسه، فهو بحاجة إلى تحمل بعض المسئولية.
2. **الحاجة إلى القدوة الحسنة:** يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى مثل أعلى وأسوة حسنة صالحة يقتدي بها في سلوكه وتصرفاته.
3. **الحاجة إلى تكوين صحبة:** أي شعور الطفل في هذه المرحلة بحاجته للتقدير والقبول والاعتراف من قبل الآخرين، وبأنه مرغوب فيه من الجماعة التي ينتمي إليها مما يساعده على القيام بدوره الاجتماعي بصورة صحيحة تتناسب مع سنه، وتتلاءم مع العادات والتقاليد السائدة في مجتمعه.
4. **الحاجة إلى اللعب:** يحتاج الطفل إلى ممارسة الألعاب المختلفة، فالطفل أثناء لعبه يشعر بسعادة غامرة، ومن خلال اللعب يمكن التعرف على قدراته وإمكانياته أثناء مقارنته بأقرانه.

ولتحقيق ذلك يجب علينا[2]:

- توفير جو اجتماعي كله ألفة وصداقة مشبع بالمديح والفهم والتقدير من الآخرين.
- تنمية الثقة بالنفس عند الطفل، وتعويده على الضبط الذاتي، وتحمل المسئولية بمستوى إمكانياته وقدراته .
- تعويده احترام الكبار.

---

(1) إسماعيل، فايقة، وفوزية محمود، "**دراسة للحاجات النفسية والاجتماعية لدى طفل الروضة**"، آفاق جديدة في عالم الطفولة، دراسات وبحوث ميدانية، مركز دراسات الطفولة ومعهد الدراسات العليا للطفولة (1998)، جامعة عين شمس، القاهرة، صدرت سنة (2005)، ص(17).

(2) طه، هبة فتحي محمد، "**برنامج أنشطة فنية مقترح لتنمية استيعاب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق .

- القدوة الحسنة ممثلة بأدوار الكبار وبخاصة الآباء والمعلمون.
- الابتعاد عن فرض النظام بالقوة، وتحاشي أسلوب التسلط.
- إحلال الثواب محل العقاب، وأن تكون الحوافز وسيلة لتحقيق سلوك مرغوب لا أن تكون غاية في حد ذاتها.

ومن خلال ما تم عرضه من خصائص النمو لطفل الروضة، وحاجاته ومطالبه التربوية، يتضح أن شخصية الطفل وتكوينها السليم يعتمد على إشباع هذه الحاجات، وذلك من خلال التخطيط العلمي للمناهج وفق ما تقتضيه التربية الحديثة، وتهيئة البيئة الملائمة، إلى جانب توفير المناخ الاجتماعي المحفز والمشجع على الاستكشاف الذاتي، وحب الاستطلاع، وتنمية القدرة على الإبداع لديه، وهنا يأتي دور المعلمة باعتبارها المؤهلة علمياً وتربوياً للتعامل مع الطفل، ورعايته وتوجيهه، وإشباع حاجاته.

ولإشباع حاجات الطفل يمكن للمعلمة القيام بالأدوار التالية[1]:

- توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي له، وتعليمه التعاون في اللعب داخل الروضة.
- تخفيف حدة الخوف لديه، والتهيب من المواقف الاجتماعية عن طريق إشراكه في ألعاب جماعية.
- تدريب الانفعالات، وتعلم ضبطها من خلال اللعب والمشاركة والعمل الجماعي والتعاون والتنافس.

---

(1) سليم، عبد العزيز إبراهيم، مرجع سابق: http://www.almurabbi.com
تاريخ الدخول: 2015/8/2

- زيادة المحصول اللغوي، وتنمية قدرة الطفل على النطق الصحيح.
- تنمية المهارات الحركية للطفل، والاستفادة من أنشطة اللعب.
- التعزيز الإيجابي لسلوكيات الطفل الصحيحة، والثناء عليه أمام أقرانه، وإشعاره بأنه موضع اهتمام كقيمة في حد ذاته.
- العمل على رعاية نمو الطفل في كل أشكاله، وتلبية احتياجاته على قدر المستطاع.
- الاهتمام بنمو شخصيته ككل بكافة أبعادها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتقديم ما يناسبهم من أنشطة وخبرات.
- الاهتمام بملاحظة سلوك الطفل للوقوف على السلوك غير السوي.
- يجب التواصل مع الآباء لمتابعة سلوك الطفل حتى خارج أسوار الروضة.
- تدريب الطفل على الانضباط في سلوكه اليومي.
- تدريب الطفل على احترام وتقدير قيمة وأهمية الوقت، وكذلك القدرة على تنظيمه، وعدم إهداره.
- إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه، واحترام هذا الرأي، ومناقشته فيه.
- الابتعاد التام عن أساليب العقاب سواء البدنية أو المعنوية.

الفصل الثالث: تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الروضة بواسطة الألعاب التربوية

المبحث الأول: المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الروضة

المبحث الثاني: الألعاب التربوية وتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية في ليبيا

المبحث الأول: المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الروضة

المطلب الأول: تعريف المفاهيم الرياضية وأنواعها

المطلب الثاني: أهمية تعلم المفاهيم الرياضية

المطلب الثالث: النظريات المفسرة لمراحل تكوين المفاهيم الرياضية

المطلب الرابع: المهارات الرياضية

تمهيد:

انطلاقاً من الدور المهم للرياضيات في مختلف مجالات المعرفة، ودورها فيما تشهده الحضارة الإنسانية من تسارع تقني، فإنه من الأهمية بمكان أن يتم إعداد الطفل وفي مرحلة مبكرة من عمره بما يتوافق وما يشهده العالم من تقدم من خلال التربية الحديثة في تعليم وتعلم الرياضيات بتكوين حسه الرياضي، وإدراكه للمفاهيم الرياضية، وإتقان مهاراتها.

ومن هنا يأتي الاهتمام المتزايد بطرق تدريس الرياضيات، ومحاولة الوصول لأنجع السبل التي من شأنها تطوير عملية تعليمها وتعلمها من خلال البرامج المبتكرة وغير التقليدية التي تُقدم للطفل في مرحلة رياض الأطفال لكونها المرحلة الأساسية في تكوين المفاهيم والمهارات الرياضية، والتي من خلال معرفة الطفل للعلاقة بينها تتطور قدرته على التفكير المنطقي.

المطلب الأول: تعريف المفاهيم الرياضية وأنواعها

المقصد الأول: تعريف المفاهيم الرياضية

في بداية الأمر ستتناول الباحثة تعريف المفهوم ـ بشكل عام ـ بأنه " فكرة عامة أو مصطلح يتفق عليه الأفراد نتيجة المرور بخبرات متعددة عن شيء ما يشترك في خصائص محددة يتفق فيها كل أفراد هذا النوع، وقد تختلف في بعض الصفات التي قد يشترك فيها هذا المفهوم مع موضوعات أخرى"[(1)]، كما عُرف المفهوم بأنه " فكرة تختص بظاهرة معينة أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها عادة بواسطة كلمة من الكلمات، أو مصطلح معين"[(2)].

---

(1) بطرس، بطرس حافظ (2004)، "**تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ماقبل المدرسة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(1)، ص (21).

(2) أبو العز، سلامة عادل(2004)، "**تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(1)، ص(53).

ويرى هندرسون (**Henderson**) أن المفهوم "هو قاعدة لاتخاذ قرار أو حكم عندما تطبق على مواصفات أو خصائص شيء ما نستطيع أن نحدد ما إذا كان بالإمكان إعطاء التسمية (المصطلح) لذلك الشيء، أو عدم إعطائه هذه التسمية (المصطلح)".

وأشار ميريل (**Merril**) إلى المفهوم بأنه "مجموعة من الأشياء المدركة بالحواس، أو الأحداث التي يمكن تصنيفها مع بعضها البعض على أساس الخصائص المشتركة والمميزة، ويمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص [1].

وتعتبر المفاهيم الرياضية قاعدة وأساس البناء الرياضي، حيث تعتمد باقي مكونات المعرفة الرياضية على المفاهيم اعتماداً كبيراً في تكوينها، فالرياضيات ليست مهارات وعمليات منفصلة، بل هي سلسلة مترابطة ومتصلة تؤدي إلى المفاهيم الرياضية [2]، وقد تعددت وجهات النظر حول تعريفها، ونذكر منها ما يلي:

فقد عرف إسماعيل محمد الأمين المفهوم الرياضي بأنه "علم الأعداد والفراغ، أو العلم المختص بالقياس والكميات والمقادير، أو هو علم تجريدي من إبداع العقل البشري يهتم بطرائق الحل وأنماط التفكير، وهو لغة ووسيلة عالمية مكملة للغة الطبيعية، ويتعامل مع الحقائق الكمية والعلاقات، كما يتعامل مع المسائل التي تتضمن الفراغ والأشكال والصيغ والمعادلات المختلفة [3]

---

(1) **أبو زينة، فريد كامل (2010)، "تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها"، مرجع سابق، ص(220).**

(2) النعواشي، قاسم صالح (2010)، "**الرياضيات لجميع الأطفال "وتطبيقاتها العملية**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن، ط(2)، ص(40).

(3) الأمين، إسماعيل محمد (2001)، "**طرق تدريس الرياضيات "نظريات وتطبيقات**". سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب (17)، دار الفكر العربي، القاهرة، ص(163).

كذلك يعرفه مجدي عزيز بأنه " ذلك التجريد العقلي للصفات المشتركة بين مجموعة من الخبرات أو الظواهر "[1].

ويرى جود **Good** المفهوم الرياضي بأنه "عبارة عن فكرة، أو مجموعة من المدركات، وتتميز دائماً بكلمة أو عبارة أو رمز يصبح اسماً للمفهوم"[2].

وأشار فؤاد محمد موسى إلى المفهوم الرياضي بأنه "الإدراك العقلي للخاصية أو مجموعة الخواص المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو المواقف، وتجريد هذه الخاصية أو مجموعة الخواص بإعطائها اسماً يعبر عنه بلفظ أو رمز، أو بهما معاً"[3].

في حين عرفه رمضان مسعد بدوي بأنه " فكرة رياضية معممة، أو أية خاصية مجردة عن مواقف تشترك في خاصية رياضية معينة مثل (التوازي والعدد)، وأن شخصاً ما اكتسب المفهوم إذا استطاع أن يقوم بتصنيف الأشياء الجديدة بدرجة مقبولة من الصحة ناتجة عن إدراكه للخصائص المشتركة والسمات العامة المميزة لتلك الأشياء في علاقتها بكلمة معينة أو رمز معين[4].

([1]) إبراهيم، مجدي عزيز (2001)، "**تعليم وتعلم المفاهيم الرياضية للطفل من 3 سنوات إلى 6 سنوات**"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص(41).

(2) عزو، عفانة، وآخرون (2007)، "**استراتيجيات تدريس الرياضيات في التعليم العام**"، الجامعة الإسلامية، غزة، ص(82) .

(3) مرسي، فؤاد محمد(2005)، "**الرياضيات بنيتها المعرفية واستراتيجيات تدريسها**"، دار الإسراء للطبع والنشر، القاهرة، ص(33) .

(4) بدوي، رمضان مسعد (2003)، "تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ص(19).

كما يُعرف المفهوم بأنه "الوحدة البنائية للرياضيات، ولكل مفهوم مدلول معين يرتبط به، فالمفهوم فكرة مجردة تشير إلى شيء له صورة في الذهن، وقد تُعطى هذه الفكرة اسماً ليدل عليها"[1].

ويرى محفوظ يوسف أن المفهوم الرياضي يجب أن يتوافر فيه مايلي[2]:

- أن يكون مصطلحاً أو رمزاً ذا دلالة لفظية، أي يمكن تعريفه.
- أن يكون تجريداً للخصائص المشتركة لمجموعة من الأشياء أو الأحداث أو المواقف غير المتشابهة.
- أن يكون شاملاً في تطبيقه، فلا يشير إلى موقف معين، بل يشير إلى كافة المواقف التي تتضمنها مجموعة ما.

وتتفق جميع التعريفات على وجود مجموعة من الأسس والسمات التي يتميز بها المفهوم عن غيره من جوانب التعلم، ومن هذه السمات ما يلي:

- المفهوم تصور عقلي (فكرة) مجردة.
- ينشأ التعريف من خلال تجريد العناصر المشتركة بين عدة أشياء أو مواقف.
- يمكن التعبير عن المفهوم بكلمة أو رمز.
- يتميز المفهوم بالتمييز والتجريد والرمزية والتعميم.
- يعبر المفهوم عن فكرة أو رأي لدى الفرد حول موضوع أو شيء معين.

---

(1) الهويدي، زيد (2006)، "**أساليب وإستراتيجيات تدريس الرياضيات**"، مرجع سابق، ص (24).

(2) سليمان، مروة سليمان أحمد "**فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية على تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق، ص(66، 67).

ومن خلال ماسبق تعرف الباحثة المفهوم الرياضي إجرائياً بأنه تصور عقلي لدى طفل الروضة من خلال تفاعله مع البيئة المادية المحيطة به، يساعده على تصنيف الأشياء وفق خصائصها المشتركة، ويُكون في النهاية معنى أو دلالة رياضية.

خصائص المفاهيم الرياضية

إن خصائص المفهوم الرياضي هي التي يتكون منها المفهوم، وتتحدد معالمه عن بقية المفاهيم الأخرى، وهناك مجموعة من الخصائص المميزة للمفهوم، وهي كالتالي[1]:

1. **إمكانية تعلمه:** تتغير المفاهيم من البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد، ويعتمد الوقت التي تستغرقه هذه التغيرات على ذكاء الطفل، وفرص التعلم.
2. **عموميته:** المفاهيم عبارة عن تعميمات تنشأ من خلال تجريد بعض الخصائص المميزة وتصنيفها، أي أنها ليست الأحداث الفعلية، وإنما هي تمثل بعض جوانب هذه الأحداث إذا لم يوجد لمعظم المفاهيم مدى متسع من الخصائص، بمعنى أنها لا تنطبق على شيء خاص أو موقف، بل تنطبق على مجموعة من الأشياء.

3. المقصد الثاني: أنواع المفاهيم الرياضية

تداخلت المفاهيم الرياضية فبات من الصعب تصنيفها بدقة، وتعرض الباحثة تصنيف المفاهيم وفق الآتي:

---

(1) إبراهيم، سهير أحمد محمد، "**برنامج قائم على استخدام حقيبة تعليمية في ضوء معايير الجودة وأثره على تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية والإبداع لدى طفل الروضة**"، رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية، سنة (2014) ص(53).

- المفاهيم المفردة تقابلها المفاهيم العامة: فالمفاهيم المفردة هي التي تكون عناصرها أحادية مثل مفهوم العدد(7)، والمفاهيم العامة هي التي تحتوي على أكثر من عنصر مثل مفهوم العدد الطبيعي (1، 2 ، 3).
- المفاهيم الرياضية الحسية تقابلها المجردة: يقصد بالمفاهيم الحسية تلك المفاهيم التي يمكن إدراكها من خلال الأشياء المادية الدالة عليها، ويمكن ملاحظتها وثباتها مثل مفهوم المربع، والمستطيل. أما المفاهيم المجردة فهي دلالية غير حسية يتم التعرف عليها من خلال تحديدها وتعريفها، ومعظم المفاهيم الرياضية مفاهيم مجردة[1].
- المفاهيم الرياضية الأولية (المادية) والمفاهيم الثانوية (المجردة): تشتق مباشرة من الخبرة الحسية عند تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية مثل العدد (3) الذي يتكون من تجمع أشياء عددها (3)، أما المفاهيم الثانوية فتتكون عن طريق تجريد خاصية تشترك فيها المفاهيم الأولية، وتُتعلم دون مواقف حقيقية أو خبرات محسوسة، وتسمى باستيعاب المفهوم مثل مفهوم الجمع[2].

وقد حدد التربويون بعض المفاهيم الرياضية التي تناسب أطفال ما قبل المدرسة، وهي[3]:

1. مفاهيم ما قبل العدد: التصنيف، التسلسل، الترتيب، التناظر الأحادي (المقابلة)، المقارنة (العلاقات).

---

(1) دعنا، زينات يوسف (2009)، "**المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(1)، ص(35).

(2) إبراهيم، سهير أحمد محمد، "**برنامج قائم على استخدام حقيبة تعليمية في ضوء معايير الجودة وأثره على تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية والإبداع لدى طفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(52).

(3) National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS) . (2001) Early Childhood Generalist Standards for Teachers of Students age 3-8. second edition, USA. P(34).

2. المفاهيم والعلاقات التوبولوجية: الحوار، الانفصال، الإحاطة، المغلق والمفتوح، الاتجاهات (فوق/ تحت، أمام/ خلف، يمين/ يسار، داخل/ خارج.....).

3. المفاهيم والأشكال الهندسية: الأشكال (المستديرة، والمستطيلة، والمربعة، والمثلثة، والمجسمات)، إلى جانب مفهوم الطول والقياس والزمن.....

4. مفهوم العدد: الأعداد من (1– 10)، والرموز العددية، والعد والعدد الترتيبي، والمقارنة العددية، والعدد الكاردينالي، وعملية الجمع والطرح للأشياء المحسوسة.

ومن ثم رأت الباحثة أن تقدم للطفل هذه المفاهيم بأسلوب علمي مبسط، وبصورة ملموسة، فصممت برنامجاً تدريبياً يقوم على الألعاب التربوية لهذه الفئة العمرية التي يمكن من خلال تعليمها بعض المهارات أن تكتسب هذه المفاهيم المجردة. وسوف تركز الباحثة على تعليم بعض المفاهيم الرياضية المناسبة لطبيعة هذه المرحلة العمرية، وهي:

1. مفهوم التصنيف Classification

تعد مهارة التصنيف من المهارات الأولى التي لابد أن يكتسبها الطفل في المراحل الأولى من عمره، وتكمن أهمية اكتساب هذه المهارة في أنها أحد المكونات الأساسية للتفكير المنطقي، كما أن مهارة التصنيف هي الأساس الذي يُبنَى عليه تعلم المفاهيم الرياضية اللاحقة[1].

ويعرف بياجيه التصنيف بأنه " القدرة على وضع الأشياء أو العناصر في مجموعات طبقاً لخواصها الفيزيائية مثل اللون والشكل والحجم والوزن، وغيرها من الخواص التي يمكن إدراكها بالحواس [2].

---

(1) النعواشي، قاسم صالح (2010)، **"الرياضيات لجميع الأطفال وتطبيقاتها العملية"**، مرجع سابق، ص(73).

(2) سليمان، مروة سليمان أحمد (2011)، مرجع سابق، ص(78).

ويرى بطرس حافظ أن التصنيف هو "وضع الأشياء في مجموعات على أساس خصائصها المشتركة، ويشكل فهم التصنيف والكميات مطلباً ضرورياً ومسبقاً لفهم الأعداد الأصلية [1].

في حين يرى قاسم النعواشي أن مهارة التصنيف هي " القدرة على وضع الأشياء التي لها نفس الخصائص في مجموعة واحدة، والخاصية التي يتم تصنيف الأشياء وفقاً لها تسمى معيار التصنيف[2].

وهناك أشكال متعددة للتصنيف كما يلي[3]:

- تصنيف شكلي: ويقوم معيار الحكم فيه على خواص حسية للأشياء مرتبطة ارتباطاً دقيقاً بعملية الإدراك، مثل: اللون (أحمر– أصفر)، أو الشكل (مربع – مثلث)، أو الحجم (كبير– صغير).
- تصنيف وظيفي: ويقوم معيار الحكم فيه على استخدام الشيء، مثل: (الكوب، الفنجان) يستخدمان للشرب.
- تصنيف وجداني: ويقوم معيار الحكم فيه على خاصية وجدانية تحكم الموقف، مثل: (فرح، ألم، حزن).

ولتنمية مهارة التصنيف بصورة سليمة ومتكاملة لدى الطفل لا بد من تحقيق الشرطين الأساسيين التاليين[4]:

---

(1) بطرس، بطرس حافظ (2008)، "**تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(2)، ص(200).

(2) النعواشي، قاسم صالح (2010)، "**الرياضيات لجميع الأطفال وتطبيقاتها العملية**"، مرجع سابق، ص(73).

(3) حسب الله، محمد عبد الحليم (2001): www.angelfire.com/ma4/halim/mcb.htm
تاريخ الدخول: 2015/8/10

(4) النعواشي، قاسم صالح (2010)،"**الرياضيات لجميع الأطفال وتطبيقاتها العملية**"، مرجع سابق، ص(73،74)

- تنمية الإدراك الحسي لدى الطفل عن طريق توظيف جميع الحواس في التعرف على الأشياء ووصفها وتصنيفها في مجموعات وفقاً لمعيار واحد أو أكثر، ويجب التركيز على هذا الشرط في مرحلة ما قبل سن السابعة.
- تنمية العمليات العقلية لدى الطفل عن طريق قيامه بتحليل الأشياء والأحداث، واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بينها في ضوء خصائص محسوسة أو مجردة، ويجب التركيز على هذا المتطلب في مرحلة ما بعد سن السابعة.

أهداف تعليم مفهوم التصنيف[1]:

- أن يتناول الطفل الأشياء المقدمة إليه بغية فحصها، والتعرف على سماتها "الشكل، اللون، الحجم، التسمية، الغرض منها ...".
- أن يحدد الطفل الخاصية المميزة لتلك الأشياء "الشكل، اللون، الحجم"، أو الخاصية المشتركة بينها "كرة حمراء، مثلث كبير...".
- أن يميز الطفل بين الأشياء المقدمة إليه (مراعاة أوجه التشابه والاختلاف بينها).
- أن يصنف الطفل الأشياء المتشابهة معاً في مجموعات تبعاً لخواصها بهدف اكتشاف العلاقات المنطقية القائمة بينها، على أن يتم ذلك التجميع على مراحل متتالية تشمل:
  - التجميع وفقاً لخاصية واحدة مدركة حسياً.
  - التجميع وفقاً لخاصية مجردة معروفة.
  - التصنيف المتعدد البسيط.
  - إدراك العلاقات "كل" و"بعض".

---

(1) انظر الموقع: https://www.google.com.ly/?gws

تاريخ الدخول: 2015/8/16

- أن يُكون الطفل مجموعة وفقاً لخاصية محددة لعناصرها التي تحقق خاصية معينة بين عدد أكبر من العناصر.

2. مفهوم التسلسل (الترتيب)

التسلسل من المفاهيم الرياضية؛ وهو عملية إدراكية تنمو وتتكون خلال سنوات الروضة، ويتعلمها الطفل من خلال ممارسته لأنشطة الروضة المختلفة، والتسلسل هو ترتيب متدرج متتابع يقوم به الطفل حسب نسق أو نمط معين أو خاصية من خواص العناصر التي يقوم بسلسلتها في تتابع معين[1].

وتعرفه زينات يوسف بأنه "القدرة على وضع الأشياء في نظام بناءً على الحجم، الملمس، اللون، الصوت في ترتيب تصاعدي أو تنازلي، وهذه مهارة تتضمن ترتيب الأدوات بناء على خاصية معينة، ثم وضع هذه الأشياء في مجموعة من الأول إلى الأخير، أو من الأطول إلى الأقصر .... وهكذا[2].

ويرى قاسم النعواشي أنه " القدرة على ترتيب الأشياء بناءً على تغير في صفة معينة كالحجم، أو الملمس، أو الطعم، أو اللون، أو الطول، أو الصوت في نطاق تصاعدي أو تنازلي أو نحو ذلك، وهذه المهارة تتضمن ترتيب الأشياء وفق خاصية معينة، ثم توضع هذه الأشياء في مجموعة من الأول إلى الأخير[3].

([1]) بطرس، بطرس حافظ (2008)، "**تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(233).

(2) دعنا، زينات يوسف (2009)، "**المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(46).

(3) النعواشي، قاسم صالح (2010)، "**الرياضيات لجميع الأطفال وتطبيقاتها العملية**"، **ص(86)**.

وأشار محمد العبسي إلى أن التسلسل "مهارة تتضمن إخضاع العناصر أو المفردات لتنظيم تبعاً لمعيار معين، أو هي عبارة عن تسلسل للمفردات وفقاً لمعيار محدد سلفاً[1].

ويعتمد تَعلُّم مهارة الترتيب لدى الطفل على قدرته على التمييز بين الخصائص المشتركة للأشكال، والذي ينبع من إدراكه الحسي، وليس الإدراك المنطقي المجرد.

ولكي يقوم الطفل بعملية الترتيب بناء على خاصية معينة كالحجم مثلاً فإنه يجب أن يميز أولاً أن الأشياء الموجودة أمامه(الخرز مثلاً) مختلفة في الحجم، وأن إحدى هذا الخرز هي الأكبر، والثانية أقل حجماً، والأخرى أصغر حجماً، وهذه المهارة تحتاج إلى التدريب المستمر والممارسة من خلال الأنشطة المتنوعة[2].

3. مفهوم العدد Counting

العدد هو فكرة مجردة يتوصل إليها الأطفال عن طريق المزاوجة بين مجموعات لها نفس العدد من العناصر[3]، ونعني بها القدرة على تسمية الأعداد في تتابع ثابت، وأن يطبق ذلك على شيء واحد في كل مرة إلى أن يصل إلى العدد الكلي. وتتطلب هذه المهارة من الطفل أن يقوم بشيئين مختلفين: أن يعطي أسماء الأعداد بالترتيب السليم، وأن ينطق أسماء الأعداد بالترتيب على الأشياء لكي يتوصل إلى معرفة أسماء وترتيب الأرقام[4].

([1]) العبسي، محمد مصطفى (2009)، "**الألعاب والتفكير في الرياضيات**"، دار **المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(1)، ص(230)**.

(2) مجلي، رفقة مكرم، "**فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض استعدادات طفل الروضة للتعليم الابتدائي**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، سنة (2006) ص(92).

(3) عباس، محمد خليل، ومحمد مصطفى العبسي**(2007)**، "**مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(1)، ص(113).

(4) مطر، محمود أمين، "**العدد الكاردينالي والعدد الرتبي والعد كمفاهيم فرعية ينطوي عليها تعلم مفاهيم العد**"، مجلة المعلم (2)، العالم العربي، صدرت سنة (2003)، ص(1).

وتؤكد نتائج دراسات بياجيه على أن إدراك الطفل لمفهوم العدد يبدو واضحاً لديه عندما تُرسَّى دعائم التصنيف والتسلسل والتناظر والترتيب في عقله، ويتداول الأطفال الأشياء لعمل مجموعات منها، أو لإقامة تسلسل معين أو تناظر أو ترتيب بين عناصرها يساعدهم على إدراك مفهوم العدد[1].

والعدد شيء طبيعي في حياة الطفل منذ أن يبدأ حركته وتواصله مع البيئة التي حوله، فهو يستطيع أن يدرك الشيء الواحد، ويستطيع أن يميز بينه وبين غيره من الكثرة، وهو ينتقل في اللعب من شيء لآخر أو أكثر من واحد بصورة تلقائية.

الأسس السيكولوجية لتعليم الأطفال المهارات المتعلقة بمفهوم العدد هي[2]:

- استخدام حواس الطفل في التعرف على الصفات الحسية للأشياء التي يتعامل معها.
- استخدام ميل الطفل الفطري إلى تجميع الأشياء مع بعضها، وتوجيه هذا الميل لتكوين مجموعات وفقاً لوجود خاصية حسية، أو عدم وجودها.
- يتضح إدراك الطفل لمفهوم العدد كخاصية لمجموعات الأشياء عندما يمارس تصنيف الأشياء تبعاً لمعيار حسي، وإقامة تسلسل منها، أو ترتيبها حسب معيار معين أثناء نشاطه الذاتي مع الأشياء.
- يتلازم ظهور عمليات التصنيف والتسلسل والتناظر والترتيب في سلوك الطفل، وتؤثر كل عملية في الأخرى.

---

(1) بطرس، بطرس حافظ(2008)، "**تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(254، 255).

(2) دعنا، زينات يوسف(2009)، "**المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(61، 62).

- تشابه الأشياء في خاصية ما يؤدي إلى تكوين مجموعات منها، بينما الاختلاف في الخاصية أو الخواص يؤدي إلى تكوين علاقات بين الأشياء.

أهداف تعلم مفهوم العدد[1]:

- أن يستطيع الطفل ترديد أسماء الأعداد بالترتيب.
- أن يربط الطفل بين اسم العدد والرمز الذي يدل عليه.
- أن يقابل بين كل اسم عدد والعنصر المناظر له في مجموعة من الأشياء.
- أن يحدد الطفل عدد العناصر المتضمنة في مجموعة ما.
- أن يُكونّ الطفل مجموعات من أشياء عددها معلوم.
- أن يرتب الطفل أسماء الأعداد ورموزها في سلسلة.
- أن يرتب الطفل مجموعات الأشياء تصاعدياً وفق عدد عناصرها، ومنها اكتساب علاقة أكبر من.
- أن يستنتج الطفل أن عدد عناصر أي مجموعة يعتمد على خاصية الكم لا طريقة الانتشار أو التنظيم أو النوع أو الحجم للعناصر التي تكون المجموعة.

4. مفهوم القياس Measurement

تستخدم عملية القياس في تقييم الظواهر المختلفة مثل الحجم والطول والوقت والحرارة[2]. ويقارن الأطفال الأشياء لتحديد ما إذا كانت متساوية أم غير متساوية من حيث الطول أو المساحة،

(1) دعنا، زينات يوسف (2009)، "**المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(62).
(2) دعنا، زينات يوسف(2009)، "**المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(121).

أو السعة، أو وزن الأشياء باستخدام القياسات غير المقننة، ويحلل الأطفال قياساتهم باستخدام لغة المقارنة مثل: أطول وأقصر، والطول نفسه، وأثقل وأخف، والوزن نفسه[1].

ومن المهم تعليم الأطفال المفاهيم الأساسية للقياس من خلال خبرات محسوسة بقصد أن يتمكنوا من اكتساب مهارات قياس المسافة، أو قياس الوزن أو الحجم أو الطول[2].

ويتضمن مفهوم القياس المهارات التالية[3]:

- الطول: يبدأ الأطفال بالمقارنة بين الأطوال اعتماداً على حاسة النظر، أو بوضع الأشياء بجانب بعضها البعض للمقارنة بينها.
- الوزن: يتعرف الأطفال على الوزن من خلال بعض الأشياء الصغيرة مثل الإسفنج، والصخور، وقطع الخشب الصغيرة، وهي من الأشياء التي قد تطفو أو تغوص فتنمو لديهم من خلالها مهارة الوزن.
- الحجم: يتعلم الطفل الحجوم من خلال احتكاكه بالبيئة المحيطة به، فالطفل يستخدم خامات اللعب ليتعلم أفكاراً مختلفة من خلال المحاولة والخطأ والتجريب، ومن خلال اللعب بالرمل والماء مثلاً يتعلم الطفل الحجوم.
- درجة الحرارة: وهي إحساس الطفل بالبرودة والسخونة، فمن خلال الأنشطة الاستكشافية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف المعلمة يتعلم مفهوم الحرارة.

---

(1) بدوي، رمضان مسعد(2014)، "**تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(5)، ص(45).

(2) عبيد، وليم (2010)، "**تعليم الرياضيات لجميع الأطفال**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(2) ص(256).

(3) منصور، دينا أحمد حامد، "**فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال**"، مرجع سابق، ص(42).

- الزمن: يبدأ طفل الروضة في التكوين الحسي بالزمن من خلال أنشطته العادية، والأحداث التي يمر بها في حياته اليومية.

أهداف تعلم مفهوم القياس

يساعد تعلم مفهوم القياس الطفل على التعبير عن أفكاره بأسلوب كمي من خلال[1]:

- إدراك تزايد الأشياء وتناقصها، أو ثبات عددها.
- مقارنة الأطوال.
- مقارنة الأحجام.
- معرفة الوحدات المختلفة المستخدمة للقياس.
- تنمية مهارات استخدام أدوات القياس.
- التعبير عن الأشياء كمياً باستخدام المصطلحات المناسبة لوحدات القياس.
- تمييز وحدات التعامل المال كالنقود مثلاً.

5. مفهوم الأشكال الهندسية

المفهوم الهندسي هو التصور العقلي الذي ينشأ عند الطفل عند تناوله مجموعة من الأشياء المدركة بالحواس، والتي تحمل معنى أو دلالة هندسية، ويعبر عنها بكلمة أو رمز خاص، ومن أمثلة المفاهيم الهندسية في هذه المرحلة مفاهيم:

- المثلث، والمربع، والمستطيل، والدوائر (أشكال ثنائية الأبعاد).

---

(1) رانيا صاصيلا (2014)، "**التدريب الميداني(3)**"، مرجع سابق، ص(62).

- المكعب، والكرة، والأسطوانة، وشبه المكعب (أشكال ثلاثية الأبعاد)[1].

والمقصود هنا أن يميز الطفل الأشكال الهندسية البسيطة مثل الدائرة والمربع والمثلث والمستطيل إلى أن يصل إلى القدرة على تمييز خصائصها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأنشطة المختلفة.

فطفل ما قبل المدرسة يجب أن يتمكن من مبادئ الهندسة من خلال التعرف على الأشكال، وأسمائها، ورسمها، ويقارن بينها، ويفصل الأشكال ثنائية الأبعاد عن الأشكال ثلاثية الأبعاد (السطحية عن المجسمة)[2].

فالطفل في هذه المرحلة لديه القدرة على التعرف على الأشكال الهندسية، والتمييز والمقارنة بينها، كما يمكنه تصنيف الأشكال حسب عدد أضلاعها، وعدد رؤوسها، ومن خلال بنائه للأشكال المستوية والمجسمة ينمي الطفل وعيه بالهندسة الفراغية[3].

وتقوم سيكولوجية تعليم الأطفال المهارات المتعلقة بمفهوم الشكل الهندسي على الأسس التالية[4]:

- تحدد حركات استكشاف الأطفال لملمس الأشياء صورها.
- تحدد نظرات عين الطفل المرتبطة بنشاطه الحسي الحركي مع الأشياء له صور أشكال الأشياء

---

(1) طه، هبة فتحي محمد، "**برنامج أنشطة فنية مقترح لتنمية استيعاب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق، ص(50).

(2) عبد الفتاح، عزة خليل(2009)، "**المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة**"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط(1)، ص(215).

(3) بدوي، رمضان مسعد (2014)، "**تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة**"، مرجع سابق، ص(45).

(4) المجادلي، حياة (2001)، "**أساليب ومهارات رياض الأطفال**"، مكتبة الفلاح، الكويت، ص(178، 179).

- يكتسب الطفل المعرفة بالأشكال التي يقوم ببنائها بالعصى، أو تشكيلها بالصلصال.
- يكتشف الطفل الأشكال الصغيرة ثم الكبيرة ثم المتوسطة، كما يدرك الأحجام الصغيرة ثم الكبيرة.

أهداف تعليم المفاهيم الهندسية[1]:

- تنمي الحس الجمالي لدى الأطفال.
- تتيح لهم الفرصة لكي يكونوا أطفالاً مبدعين.
- تجلب السرور لهم؛ فهم يحسون بالمتعة أثناء قيامهم بالأنشطة الهندسية.
- تساعد الأطفال على تنمية مفرداتهم اللغوية الدالة على الاتجاهات والأوضاع.
- تساعد على تربية النشىء على التفكير الخلاق.

وتستنتج الباحثة من خلال ما سبق أن تعليم تلك المفاهيم والمهارات الرياضية يتم من خلال الأنشطة التي تقوم المعلمة بتصميمها، ويمارسها الأطفال في ألعابهم، فتقديم هذه المفاهيم للطفل بشكل مثير يدفعه إلى حب الاستكشاف والاستطلاع والتجريب الذي يقوده في النهاية إلى تعلم تلك المفاهيم.

---

(1) منصور، دينا أحمد حامد، "**فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال**"، مرجع سابق، ص(44).

المطلب الثاني: أهمية تعلم المفاهيم الرياضية

للرياضيات دور أساسي في أنشطة الحياة المختلفة، وفي التعامل مع مشكلاتها، فلا يستطيع أي فرد توفير معظم متطلبات حياته الأساسية إلا باستخدام قدر معين من الرياضيات، فهي لغة عالمية تستخدم تعابير ورموزاً محددة ومعرَفةً بدقة، تُسهل التواصل الفكري بين الناس، كما أنها منظمة في بنية لها أصولها وتنظيمها وتسلسلها، وبدءًا بتعابير غير معرَفة، إلى أن تتكامل وتصل إلى نظريات وتعاميم ونتائج [1] .

وبالنسبة للطفل تعتبر الرياضيات لغة من لغاته التي يتواصل بها مع بيئته، فهي بالنسبة له أنماط ولغة حقيقية موجودة في حدسه وعقله[2]، وهي أكثر المعارف التصاقاً بحياته، حيث يتعلمها في بيئته ومحيطه من البيت إلى الشارع والمدرسة[3] .

كما أنها أداة مهمة لتنظيم الأفكار، وفهم المحيط الذي نعيش فيه، وتنمو وتزداد وتتطور من خلال خبراتنا الحسية بالواقع.

كذلك فإن مرحلة الرياض هي الوقت المناسب كي يستمتع الطفل بممارسة الألعاب التي تحتاج منه أن يقوم بعملية تصنيف الأشياء والعد والترتيب وبناء الأشكال وقياس الكميات، فتعليم الرياضيات في هذه المرحلة ليست لإقحام الطفل في العمليات الحسابية التي لم يحن الوقت لتعلمها

---

(1) أبو زينة، فريد كامل(2010)،"**تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها**"، مرجع سابق، ص(17).

(2) عطية، مشيرة مصطفى علي، "**أثر البيئة الاستكشافية في تطور أنماط الفهم الحدسي للمفهومات الرياضية لدى أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، سنة (2003)، ص(33) .

(3) Semsettin Dursun.(2009**) A Comparison of the Mathematical Skills of First Graders with and without preschool Education.** (ED 45669234). P 1706.

بعد، بل هي الفترة المناسبة التي يتعلم فيها الطفل مفاهيم الرياضيات عن طريق اللعب والاكتشاف من خلال البيئة المحيطة به، فهي تعد تلبية لرغباته، وفرصة له للمتعة والتسلية المفيدة[1].

وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن الأسباب التي جعلت الرياضيات من أساسيات التعلم لأطفال الرياض، أنهم يُجيدون التعامل مع ماحولهم، وأن تفكيرهم يشهد نمواً علمياً وعقلياً، وأن خبرتهم تؤثر على بناء وتشكيل عقولهم[2].

ونظراً لأهمية مرحلة الرياض في تطور الطفل المعرفي؛ لما يكتسبه خلالها من خبرات حياتية تؤثر في بناء عقله وتعليمه اللاحق[3]، تبرز أهمية تعليم المفاهيم الرياضية في هذه المرحلة باعتبارها القاعدة الضرورية لمعرفة المبادىء الأساسية التي تقع في مركز البنية المعرفية للإنسان[4].

ويرى العديد من التربويين أن أحد الأهداف المهمة التي ينبغي أن تؤكد عليها عملية التدريس في مختلف المواد الدراسية وبخاصة الرياضيات هو التأكيد على تعلم المفاهيم، لأنها هي التي تنظم الأشياء والأحداث والظواهر المختلفة بحيث يمكن بعدد قليل نسبياً من المفاهيم تضُّمن الكثير من الحقائق والمعارف العلمية، إضافة إلى أن المفاهيم تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأنواع مختلفة من الأنشطة. وفي الواقع أن ينبغي أن يركز التعليم على برامج الأنشطة التي تتزايد

---

(1) النعواشي، قاسم صالح(2010)،"**الرياضيات لجميع الأطفال وتطبيقاتها العلمية**"، مرجع سابق، ص(14).

(2) Clements . D. H. (2001. Jan) "Mathematics in the preschool" **Teaching Children Mathematics** . V. 7. N.4. p 270 -274.

(3) جنسن، إبريك (2005)، "**كيف توظف أبحاث الدماغ في التعليم**"، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، (مراجعة صلاح داود وفوزي جمال علي)، المملكة العربية السعودية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص(49).

(4) محسن، عطية (2008)،"**الجودة الشاملة والمنهج**"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ص(98).

فيها المفاهيم الأساسية التي تشكل قاعدة وأساس التعليم الأكثر تقدماً، ويمكن تلخيص أهمية تعلم المفاهيم في النقاط التالية[1]:

- تزايد حجم المعرفة بصورة لم يسبق لها مثيل بحيث أصبح من المستحيل على المتعلم أن يلم بأطراف العلم في أثناء سنوات إعداده المدرسي، ولذلك ظهرت الحاجة إلى استخدام أساسيات العلم، وجعلها محاور أساسية للمناهج، ذلك أن هذه الأساسيات تقلل من اتساع الحقائق التي يجب أن يلم بها المتعلم.
- يمارس المتعلم في أثناء اكتساب الأساسيات من مفاهيم وتعميمات مهارات عقلية مثل التنظيم والربط والتمييز، وتحديد الخصائص المشتركة، والتجريد والتعميم وغيرها من المهارات التي يحتاج إليها الإنسان في حياته العادية، وفي بناء شخصيته كمواطن له حقوق وواجبات، وله أدوار اجتماعية عليه أن يمارسها.
- تعلم الأساسيات في أي علم من العلوم يساعد المتعلم على التفسير والتطبيق بمعنى أن تعلُّم أحد المفاهيم أو التعميمات في مرحلة ما سوف يساعده على تفسير المواقف والأحداث الجديدة أو غير المألوفة بالنسبة له، والتي لم يسبق له تعلمها، أو المرور بها.
- أصبح التعلم الذاتي اتجاهاً تربوياً مستقراً، واستجابت له المناهج الدراسية بشكل ظاهر إدراكاً لأهميته وحتميته في المستقبل القريب والبعيد، والشيء المهم في هذا الشأن هو أننا آمنا بأهمية هذا الاتجاه، وإذا سعينا إلى دعمه وتنميته لدى الأبناء فإن هذا يعني أن يتمكن المتعلم من أساسيات العلم التي تعد مفتاحاً للمعرفة التي يستطيع من خلالها أن يُعمل فكره في هذا العلم أو ذاك، أو يحرز تقدماً ملموساً فيه، إذ إن التمكن من هذه الأساسيات يعني قدرته على

([1]) سليمان، مروة سليمان أحمد، "**فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية على تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق، ص(75، 76) .

الاطلاع والدراسة، وممارسة العديد من المهارات التي تحتاجها دراسة هذا العلم عن طريق مايمتلكه من أساسيات.

- هناك علاقة وثيقة بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في دراسة أي مادة، ولذلك فإن النواحي المعرفية تؤثر بشكل مباشر في الجانبين الآخرين، كما أنهما يؤثران في النواحي المعرفية أيضاً، ومن ثم فإن التلميذ إذا ما اكتسب أساسيات العلم في أي علم من العلوم بدرجة مناسبة فإن هذا الأمر يزيد من إمكانية التأثير في ميوله واتجاهاته وقيمه نحو هذا العلم، وينعكس ذلك بشكل مباشر على درجة تحمسه وإقباله على الدراسة وربما التخصص في هذا المجال من المعرفة.

المطلب الثالث: النظريات المفسرة لمراحل تكوين المفاهيم

عادةً ما تكون المفاهيم عند الطفل غامضة، ثم تتطور وتتفتح من خلال تفاعله مع محيطه وتصبح أكثر عمقاً، حيث يلعب المحيط الذي يعيش فيه ما يمثله من ثقافة، إضافة إلى عقلية الطفل ودوافعه دوراً مهماً في وضوحها وعمقها.

وعادةً مايبني تكوين المفاهيم لدى طفل الروضة المواقف الخاصة التي تتطلب نماذج التعليم البسيط في وضعها كالتعليم الشرطي، والإجرائي، ونموذج التعزيز، ومن ثم فإنه على الأهل والمعلمين أن يضعوا أساس الخبرة التي ينطلق منها الطفل في تطوير المفاهيم التي كانت بدايتها ساذجة، ويتطور لديه التصنيف من صفات إدراكية إلى صفات ذات مستوى أعلى أو تجريدية أكبر، ويتجاوز بذلك محدودية ما تخبره به حواسه وأهواؤه إلى تخطيط عقلي أكبر.

وتتصف تصنيفات الطفل في المراحل الأولى من عمره بالفردية والأنوية، فهو يصنف على أساس الرغبات الآنية لا نتيجة لفهم عميق للعلاقات بين الأشياء وصفاتها، حيث إن قدرته على تجريد الصفات لم تتطور بعد، وهذا لا يعود إلى نقص التدريب، وإنما يعود إلى نقص الاستعداد، وهو عامل مهم، وعليه فإن أفضل ما يمكن تقديمه للطفل في هذه المرحلة هو الخبرة المناسبة لنمو المفاهيم التي هو مستعد لها[1].

وقد وضع كل من بياجيه وفيجوتسكي نظريات تفسر كيفية تكوين المفاهيم لدى الطفل من خلال مراحل نموه الأولى، وهي كالتالي:

أولاً: نظرية بياجيه Piaget

أثبت بياجيه أن المفاهيم الرياضية تتكون بشكل تدريجي، وأن نموها يمر بمراحل توصل إليها من خلال دراسته، وفيما يلي عرض لهذه المراحل:

1. المرحلة الحسية الحركية Sensor motor stage

(1) **حسب الله، محمد عبد الحليم (2001)، مرجع سابق:**
www.angelfire.com/ma4/halim/mcb.htm
تاريخ الدخول: 2015/8/10

تبدأ هذه المرحلة من الميلاد إلى سن السنتين، وهي مرحلة قبل لفظية وقبل رمزية، وفيها يقوم الطفل برسم (نموذج) للعالم الخارجي عن طريق حواسه، وتحركاته المختلفة، وفي نهاية هذه المرحلة يدرك الطفل حقيقة وجود الأشياء، حتى وإن كان لا يراها، فالطفل يستطيع أن يحدد هدفاً مثل الحصول على شيء (كرة، دمية،....) ليست في متناول يده[1].

2. مرحلة ماقبل العمليات العقلية Pre operational stage

تبدأ من سن السنتين إلى سن السبع سنوات، وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين:

- **مرحلة ما قبل المفاهيم**

وتمتد هذه المرحلة من سن سنتين حتى سن الأربع سنوات، وتتميز بظهور لغة الطفل، وظهور وظائفها الرمزية المتعلقة بنشاط الطفل، وبداية استبطان الصغير صوراً عقلية لبنات أفعاله التي يمارسها في البيئة من خلال مناشطه المتنوعة، ولعبه التلقائي، والأطفال لا يكونون بعدُ قادرين على صياغة المفاهيم كما يصوغها الأطفال الأكبر سناً والراشدين، ويسود هذه الفترة وبشكل متدرج اللعب الرمزي، فالدمى مثلاً تصبح أطفالاً، والزهور تصبح صفوفاً من الأطفال، وكذلك فإن التقليد هو تقليد ما يفعله الآخرون، ومن سمات هذه المرحلة التمركز حول الذات، وتتميز هذه المرحلة ببداية ظهور اللغة، ولكن النشاط اللغوي يكون مرتبطاً بالتفكير الحسي الذي يعتمد على التخمين، وعدم القدرة على فهم مبدأ ثبات المادة، ويعجز الطفل عن القيام بالعمليات العقلية[2].

- **المرحلة الحدسية**

---

(1) بطرس، بطرس حافظ (2008)، "**تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(50).

(2) انظر الموقع:

www.acofps.com/vb/showthread.php?t=24757

تاريخ الدخول: 2015/8/10

وتبدأ من سن الأربع إلى سن السبع سنوات، وهي سن الرياض حتى الدخول السنة الأولى من المدرسة الابتدائية، وفيها تتطور اللغة، وتفسر الحركات والأحاسيس والأفكار المختلفة، ويمكن أن تقسم فيها المفاهيم الرياضية إلى ثلاث مراحل يمر بها الطفل، وهي[1]:

المرحلة الأولى:

وفيها يتمكن الطفل من تصنيف الأشياء طبقاً للونها أو شكلها، إلا أنه قد يخلط بينها في بعض الحالات، كما أنه يستطيع أن يفهم علاقة الاحتواء، لكنه لا يتمكن من فهم التسلسل الهرمي لتصنيف الأشياء، وتتكون لدى الطفل مفاهيم المقارنة والترتيب والتسلسل (الأحجام، والمسافات، والأطوال)، وإقامة سلاسل مرتبة متناظرة قائمة على فكرة المقابلة، كذلك يتمكن من فهم التناظر الأحادي (المقابلة)، أي إجراء مقابلة بين عناصر مجموعتين، إلا أنه لم يكتسب بعدُ مفهوم الثبات العددي بما يجعل بعض عمليات المقابلة تخضع للمحاولة والخطأ، هذا ويستخدم الطفل مفهوم المقابلة في إثبات تكافؤ المجموعات، وثبات التكافؤ إذا ما تدرب على ذلك.

المرحلة الثانية:

وفيها يمتلك الأطفال فهماً لعلاقات الترتيب والزمن والعملات والقياس والوزن والطول ودرجة الحرارة والحجم والتسلسل والتمثيلات الهندسية، حيث يترتب عليها إدراك مفاهيم التصنيف والعدد والفراغ، وإدراك قياسات مرتبطة بها مثل إدراك مفهوم العمر بأنه عدد السنوات التي قضاها منذ مولده أو تواجده في مكان ما، أو إدراك كلمات مثل (قريب، بعيد، فوق، تحت، كبير، صغير، مربع، دائرة .....) .

المرحلة الثالثة:

وفيها تنمو لدى الطفل مفاهيم خاصة برموز الأعداد وتمثيلها وكتابتها، وبعض العمليات والرموز الشكلية كالجمع والطرح ... إلخ .

---

(1) بدوي، رمضان مسعد(2014)، **"تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة"**، مرجع سابق ص(33 ، 43).

3. مرحلة العمليات العقلية

وتبدأ من سن (7 إلى 11 سنة)، وهذه المرحلة تشمل الأطفال في سن المرحلة الابتدائية، ويستطيع الطفل خلالها إجراء العمليات العقلية، ويقصد بها هنا لدى بياجيه القدرة على استيعاب الفكرة ونقيضها مثل الجمع، والطرح، والضرب، والقسمة، كما يستطيع تصنيف الأشياء بطرق مختلفة، ويدرك العلاقات بين المجموعات المختلفة، ويفكر في المفاهيم، ويتبع خطوات التفكير المنطقي لحل المشكلات العملية دون الحاجة إلى العوامل المادية المباشرة[1].

4. المرحلة الشكلية أو المجردة Symbolic stage

وتبدأ من سن (11 فأكثر)، وفيها ينتقل الطفل إلى أعلى مراحل التفكير المنطقي؛ أي أن الطفل يستطيع في هذه المرحلة أن يتعامل مع الرموز والعلاقات داخل النظم الرياضية التي تعتمد على الفروض والبديهيات وقواعد العمليات التي تربط بين عناصر المجموعة الداخلة في

هذه النظم، والقيام بعمليات الاستدلال القياسي دون التقيد بالأشياء المحسوسة في العالم المادي[2].

ثانياً: نظرية فيوتجسكي Vygotsky

يوضح فيجوتسكي تطور المفاهيم لدى الطفل حتى يصبح ناضجاً في المراحل التالية:

1. **مرحلة الأكوام:** ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى تكديس الأشياء مع بعضها البعض، فالطفل الرضيع عندما يصبح قادراً على التركيز على الأشياء الواقعة في مجال بصره يكون قادراً على استكشاف ينشغل

---

(1) سليمان، مروة سليمان أحمد، **"فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية على تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة"**، مرجع سابق، ص(88).

(2) حسب الله، محمد عبد الحليم (2001)، مرجع سابق:

www.angelfire.com/ma4/halim/mcb.htm

تاريخ الدخول: 2015/8/10

به كشكل من أشكال التصنيف، فالطفل يتعلم التصنيف بأبويه؛ فعندما يقترب أحد الأبوين منه يُظهر ابتسامته، وهذا يدل على أنه يميزه عن باقي المتغيرات من حوله، ويتعرف عليه باعتباره أحد الأشخاص القريبين منه، والقائمين على رعايته، وهذه الترابطات الأولية ليست مهمة في حد ذاتها، ولكنها تتراكم لتكون قاعدة من الخبرات لتكوين مفاهيم في المستقبل، وتعتبر المعرفة الناتجة عن طريق الترابطات، أو التداعي هي المادة الخام للمفاهيم، وتمثل هذه الترابطات المبكرة خبرة غنية على الرغم من كونها غير متميزة وغامضة[1].

2. **العقد الترابطية:** وهنا يقوم الطفل بالتصنيف على أسس أكثر موضوعية مما سبق، فهو يصنف على أساس وجود أوجه شبه أو تقارب، إلا أن عمليات التصنيف هذه لا تكون دائما دقيقة، فقد ينخدع الطفل بمظهر الشيء، ويصنفه في غير فئته، فقد يلتهم الطفل قطعة الصلصال الحمراء المستديرة لأنها تشبه التفاحة[2].

3. **تكوين المجاميع:** وفيها يبدأ الطفل في تكوين المجموعات المتقابلة أو المتكاملة، فهو يضع الأشياء معاً لا على أساس الشبه بينها، وإنما على أساس انتمائها لنفس الفئة، أو لأنها تؤدي نفس الوظيفة مثل الأكواب على اختلاف أشكالها ومظاهرها، إلا أنها كلها تسمى أكواب.

4. **العقد المتسلسلة:** وهنا يبدأ الطفل في التصنيف على أساس صفة معينة، ثم يشرد ذهنه إلى صفة أخرى، وهذا في حد ذاته تطور مهم إذ أنه يعني أن الطفل يدرك أن للشيء الواحد عدداً من الصفات، وأن كلا منها يصلح أساساً للتصنيف، وفي هذه المرحلة يمكننا أن نلاحظ مدى المرونة التي اكتسبها الطفل[3]

([1]) حسب الله، محمد عبد الحليم (2001)، مرجع سابق:
www.angelfire.com/ma4/halim/mcb.htm
تاريخ الدخول: 2015/8/6

(2) انظر الرابط:
www.ratedoctork.com/.../b0bc7f234dfc41879bf4a0dda775a341.pptx
تاريخ الدخول: 2015/8/8

(1) عبد الفتاح، عزة خليل(2009)، "**المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة**"، مرجع سابق، ص(14).

5. **العقد الإنتشارية:** لا يحدث في هذه المرحلة تغير كبير في طرق التجميع بقدر ما يحدث صقل لتلك القابلية، فتزداد المرونة لدى الطفل، فقد نرى ـ على سبيل المثال ـ طفلاً يضيف إلى مجموعة المثلثات مربعا؛ لأنه يرى أنه مجموع مثلثين معاً، والطفل هنا على حق في الواقع، إلا أن استجابته تعد خروجا على المهمة التي بين يديه، ويمكننا في هذه المرحلة أن نلاحظ إبداع الطفل؛ لأن ذهنه غير محدد بمعايير الكبار في عملية التصنيف، وينبغي علينا أن نقوم بتشجيع هذه الاستجابات[1].

6.**أشباه المفاهيم:** سرعان ماينتقل الطفل من العقد الانتشارية إلى أشباه المفاهيم، حيث يقوم بتكوين تجميعات للمفاهيم، إلا أنه غالباً ما يكون غير متأكد تماماً من طبيعة مهمته بالضبط، فقد يقوم بتجميع الأشكال المناسبة المطلوبة، ولكنه قد لا يكون قادراً على تحديد القاعدة التي يستند إليها عمله.

7.**تكوين المفاهيم:** وهي نتيجة عمل المراحل السابقة، والتعزيز المطرد لكل تطور، والنتيجة هي تطور طبيعي بمعرفة أصناف الأشياء، والإحساس بأن لكل شيء في هذا العالم خصائص وسمات تشاركه بها أشياء أخرى، وإن لم تعد تلك الأشياء مشابهة له[2].

بيد أن عملية الابتعاد عن الاعتماد على الإدراك، والانتقال إلى القدرة على "تجريد" صفات الأشياء عملية طويلة ومضنية، إلا أنها عملية مثيرة، فهي العملية التي ينتقل بها الطفل من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد[3].

ونلاحظ من خلال ما سبق عرضه أن نظريتي بياجيه وفيوجتسكي تتشابهان في أوجه كثيرة، وتميلان إلى إغناء وتكميل إحداهما للأخرى، ويوضح الشكل التالي مراحل تكوين المفاهيم والمهارات الرياضية التي

---

(1) انظر الرابط:
www.ratedoctork.com/.../b0bc7f234dfc41879bf4a0dda775a341.pptx
تاريخ الدخول: 2015/8/8 .

(3) حسب الله، محمد عبد الحليم (2001)، مرجع سابق:
www.angelfire.com/ma4/halim/mcb.htm
*تاريخ الدخول: 8/6/*2015

(1) عبد الفتاح، عزة خليل(2009)،"**المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة**"، مرجع سابق، ص(15).

يستطيع طفل ما قبل المدرسة القيام بها، حيث يمثل الاتجاه الأفقي نمو تلك المفاهيم خلال الممارسة والخبرة، في حين يمثل الاتجاه العمودي مراحل نمو الطفل العقلي.

الشكل رقم (1) مراحل تكوين المفاهيم والمهارات الرياضية

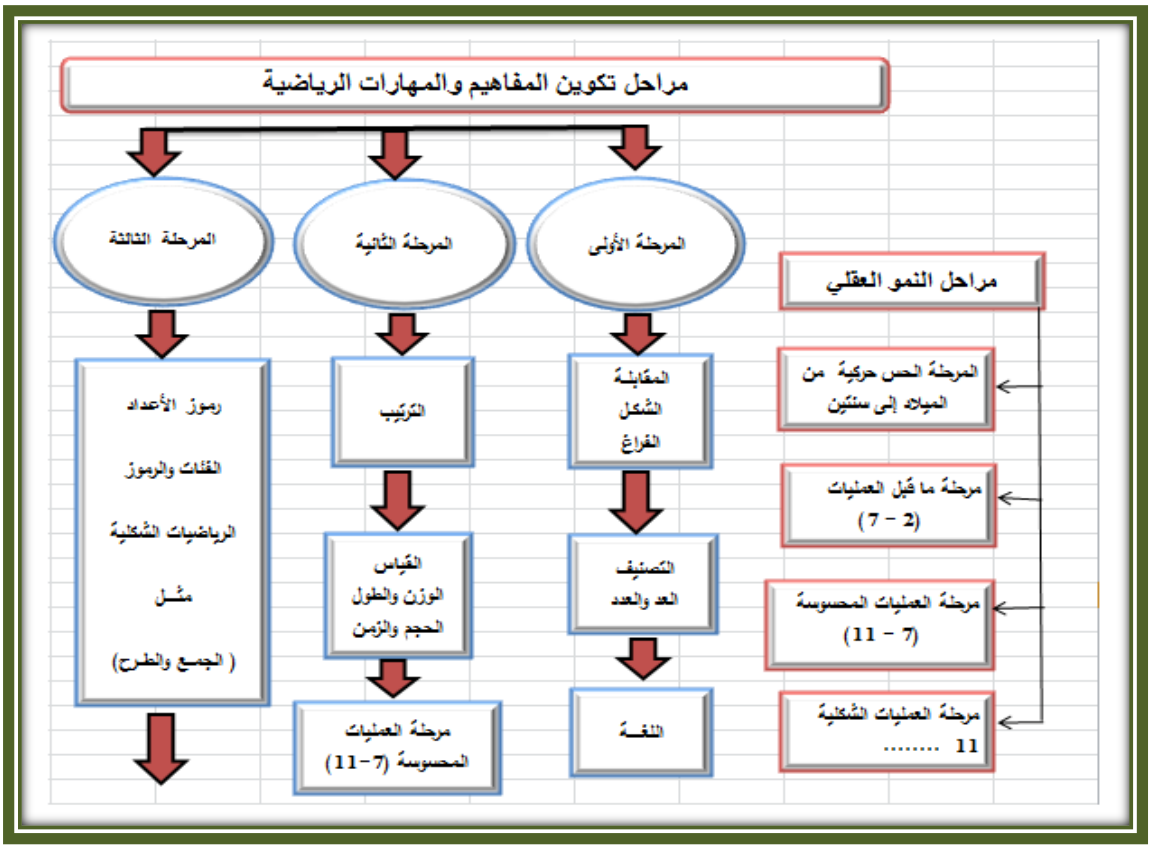

المصدر: هبة فتحي محمد طه[1]

وتستنتج الباحثة أن تكوين المفاهيم لدى الطفل يتم وفق مراحل نموه واستعداده، كما أن إتاحة الفرصة أمامه للتفاعل مع البيئة المحيطة به والاكتشاف والتجريب والمحاولة والخطأ تساعده على تكوين المفاهيم والمهارات الرياضية المناسبة لسنه. ولكي يتكون المفهوم الرياضي لدى الطفل هناك عدة متطلبات ضرورية منها[2]:

1. **الذكاء:** فكلما زاد ذكاء الطفل زاد إدراكه لجوانب الموقف بشكل أفضل من الطفل الأقل ذكاءً.

---

(1) طه، هبة فتحي محمد، "**برنامج أنشطة فنية مقترح لتنمية استيعاب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق، ص(60).

(2) إبراهيم، سهير أحمد محمد، "**برنامج قائم على استخدام حقيبة تعليمية في ضوء معايير الجودة وأثره على تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية والإبداع لدى طفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(50،51).

2. **العمر الزمني:** كلما تقدم عمر الطفل زادت إمكانية اكتسابه للمفاهيم الرياضية أكثر.

3. **الفروق الفردية:** ينبغي التعرف على الفروق الفردية بين الأطفال، وتقديم الخبرات لمختلف المستويات كي يتسنى لكل الأطفال تعلم المفاهيم الرياضية وفقاً لمستوياتهم، وبأساليب تراعي واقعهم اليومي المعاش.

4. **أعضاء الحس:** تؤثر كفاءة أعضاء الحس في نمو المفاهيم الرياضية باعتبارها قناة مرور الخبرات إلى الدماغ.

5. **الخبرات السابقة:** يتأثر تعلم المفاهيم الرياضية بالخبرات السابقة للأطفال، والمعلومات الموجودة في البيئة المعرفية، كما أن الأساليب القائمة على الاستقلال تساعد الطفل على التفكير، وتمنحه الفرص للاعتماد على نفسه، والحرية في التجريب والممارسة لاكتساب المفاهيم. فالخبرات السابقة المتعددة تسمح للطفل برؤية العلاقات بين عناصر الموقف بجدية، وتحديد إذا ما كانت لتلك الخبرات علاقة به أم لا؟ وتأسيساً على هذا يختلف الأطفال في تعلمهم للمفاهيم الرياضية تبعاً للحياة المحيطة بهم ونوعها.

6. **المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة:** يلعب المستوى الاجتماعي الثقافي للأسر دوراً مهماً في اكتساب الطفل للمفاهيم الرياضية، فانخفاض مستوى الأسرة يقلل من فرصة تعلم الطفل، واكتسابه للمفاهيم الرياضية، والعكس صحيح.

7. **بيئة الروضة:** يأتي تأثير الروضة من خلال توفير التجارب والخبرات الحسية المباشرة المرتبطة بمواضيع متنوعة تمكن الأطفال من اكتساب المفاهيم الرياضية بصورة محسوسة ونشطة.

8. **استراتيجيات التعليم والتعلم:** يتأثر نمو المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة وكفاءتها من خلال إتاحة الفرص للأطفال للاشتراك في الأنشطة التي تساهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وإكسابهم قيم المجتمع، وتعزيز الخبرات الإيجابية في شخصياتهم.

المطلب الرابع: المهارات الرياضية

المهارات هي الممارسات العقلية والعلمية التي يقوم بها الأطفال، وتتكون بتعرضهم لخبرات تربوية مقصودة، ومخطط لها. ويمكن تعريف المهارة على النحو التالي:

"أن يؤدى الفرد العمل المطلوب منه فى أقل وقت ممكن، وعلى أعلى مستوى من الإتقان، وبأقل جهد، على أن يتحقق من صحة وسلامة العمل الذى قام به بعد إنجازه، والانتهاء منه "[1].

ويعرف الفارابي وآخرون المهارة تربوياً بأنها " مجموعة أفعال منهجية وحركية مجزأة ترتبط فيما بينها لتشكل وظيفة من وظائف التدريس (حوار، إلقاء، ضبط، تشخيص)"[2].

وعرفها اللقاني والجمل بأنها "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف"[3].

أما تعريف المهارة الرياضية فهي "مجموعة من الأعمال التي يقوم بها الطفل، سواء أكان عملاً يدوياً مثل تناول واستخدام الأدوات الهندسية، أم كان عملاً إجرائياً مثل العمليات الحسابية والجبرية والهندسية، أم كان عملاً ذهنياً مثل إدراك المفاهيم، وحل المسائل والمشكلات الرياضية، بشرط أن يتم ذلك بدرجة كبيرة من الإتقان، وفي أسرع وقت، وبأقل جهد[4].

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن المهارات الرياضية هي الأداء الذي يتعلم الطفل من خلاله المفاهيم الرياضية.

---

(1) حسب الله، محمد عبد الحليم (2001)، مرجع سابق:
www.angelfire.com/ma4/halim/mcb.htm
تاريخ الدخول:6/2015/8

(2) القرشي، محمد بن عواض ساير، "**درجة تمكن معلمي الرياضيات من مهارات التواصل الرياضي**"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، سنة (2012)، ص(8).

(3) اللقاني، أحمد، وعلي الجمل (2003)، "**معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**"، عالم الكتب، القاهرة، ط(3)، ص(310).

(1) انظر الموقع: http://batamda.ahlamontada.com تاريخ الدخول: 2015/8/11

أنماط المهارات الرياضية

للمهارات الرياضية أنماط متعددة تختلف فيما بينها باختلاف كيفية استخدامها وأهدافها، وفيما يلي كيفية التمييز بين أنماط بعض المهارات الرياضية[1]:

1. **المهارات الكيفية:** وهي استخدام لغة وأسلوب الرياضيات في إدراك المفاهيم دون تطبيقها، أي الوصول إلى معنى المفهوم وفهمه دون استخدامه في عمليات حسابية أو جبرية.
2. **المهارات الكمية:** وهي مهارات تطبيق المفهوم واستخدامه مثل مهارة قراءة الأعداد وكتابتها، وإجراء العمليات الحسابية والجبرية.
3. **المهارات العملية:** وهي مهارات استخدام الأدوات والأجهزة، مثل الأدوات الهندسية، وأجهزة القياس المختلفة، وكذلك القياس بواسطة طرق الحساب والقوانين.
4. **المهارات المتعلقة بالشكل:** ويقصد بها مهارات التعرف على خواص الأشكال، وبخاصة الهندسية منها، وإستخدامها من خلال معرفة الخواص الهندسية، والمصطلحات المتعلقة بالأشكال.
5. **المهارات الأدائية:** وتتمثل هذه المهارات في الربط بين المواقف العملية والرياضية وترجمتها إلى علاقات رياضية أو عمليات إجرائية.

أهمية تعلم المهارات الرياضية

تعد مهارات الخبرات الرياضية ركيزة أساسية للعمليات العقلية التي يستخدمها الطفل، ليس في مواقف تعلمه الأكاديمي فحسب، وإنما في أنشطته اليومية أيضاً، وقد أكدت نظريات النمو العقلي مثل نظرية بياجيه وغيرها على أن توافر مجموعة من المهارات والعمليات العقلية يعد شرطاً أساسياً لاكتساب المفاهيم العقلية

---

(2) إبراهيم، سهير أحمد محمد، "**برنامج قائم على استخدام حقيبة تعليمية في ضوء معايير الجودة وأثره على تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية والإبداع لدى طفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(57).

أو المعرفية، لذلك فمن الضروري في مرحلة رياض الأطفال العناية بالمهارات العقلية لدى الطفل من أجل الانتقال إلى اكتساب المعارف والمفاهيم[1].

وتتعدد أسباب تعلم المهارات الرياضية وأهميتها، وفيما يلي أهم هذه الأسباب[2]:

1. يساعد اكتساب المهارة وإتقانها الطفل على فهم الأفكار والمفاهيم الرياضية فهماً واعياً.

2. يزيد القيام بالمهارات واكتسابها من معرفة الطفل وإلمامه بخصائص الأعداد والعمليات المختلفة عليها، وتعميق فهمه للنظام العددي والترقيم والبنية الرياضية عموماً.

3. يسهل اكتساب المهارات أداء كثير من الأعمال اليومية للطفل، ويسهل تعامله مع الآخرين، ويزيد من قدرته على القيام بالأنشطة المتنوعة.

4. يتيح إتقان المهارة الفرصة للطفل لأن يوجه تفكيره وجهده ووقته بشكل أفضل في المسائل والمواقف التي يواجهها، وبالتالي يسهل عليه حل المشكلات حلاً علمياً سليماً، وينمي قدرته الإنتاجية على حل المسائل.

ويمكن القول بأن ما تحتويه مادة الرياضيات من عدد كبير من المفاهيم يحتم علينا تنمية المهارات بما يكفل اكتساب هذه المفاهيم.

ومما تم عرضه في هذا المبحث يتضح لنا أن المفاهيم الرياضية تتطور بتطور النمو العقلي للطفل، وترتبط بصفة أساسية بحواسه وملاحظاته وتجاربه الشخصية، إضافة إلى ما يقدم إليه من خبرات ومهارات تساعده على اكتساب هذه المفاهيم، فاكتساب المفاهيم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارات من خلال ما يمارسه الطفل من أنشطة في محيطه البيئي.

---

(1) صاصيلا، رانيا(2014)، "**التدريب الميداني (3)**"، مرجع سابق، ص(63).

(2) أبو زينة، فريد كامل(2010)، "**تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها**"، مرجع سابق، ص(258).

المبحث الثاني: الألعاب التربوية وتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية برياض الأطفال في ليبيا

المطلب الأول: دور الألعاب التربوية في تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لدى طفل الرياض

المطلب الثاني: دور البيئة المحسوسة في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية

المطلب الثالث: دور المعلمة في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية

تمهيد:

للمعلمة دور محوري في إكساب طفل ما قبل المدرسة المفاهيم والمهارات الرياضية وتنميتها من خلال اختيارها للأساليب والوسائط المتبعة في عملية التعليم هذه، فاختيار الأسلوب يعتمد على قدرة المعلمة وتأهيلها وخبرتها في اختيار الألعاب والوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن أن تؤدي دورها في تنمية المفاهيم الرياضية، وهذا يتطلب ـ بطبيعة الحال ـ أن تكون مناسبة للنمو العقلي للطفل.

فالطفل يتعامل مع الألعاب من خلال حواسه، وبالتالي على المعلمة أن تراعي في اختيارها لها أن تكون أحجامها وألوانها وأوزانها مناسبة له، وأن تحقق الهدف المراد منها.

ومن ثم ستتناول الباحثة في هذا المبحث دور الألعاب التربوية في إكساب المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الرياض في ليبيا، كما ستفرد حيزاً للحديث عما يجب أن تضطلع به المعلمة من دور محوري في هذه العملية التي تتطرق فيها إلى البيئة المحسوسة باعتبارها أداة تسهل عملية تعلم المفاهيم والمهارات الرياضية.

ويمكن توضيح العلاقة بين أطراف العملية التعليمية من خلال الشكل التالي

الشكل رقم (2) العلاقة بين أطراف عملية التعليم بواسطة الألعاب التربوية برياض الأطفال

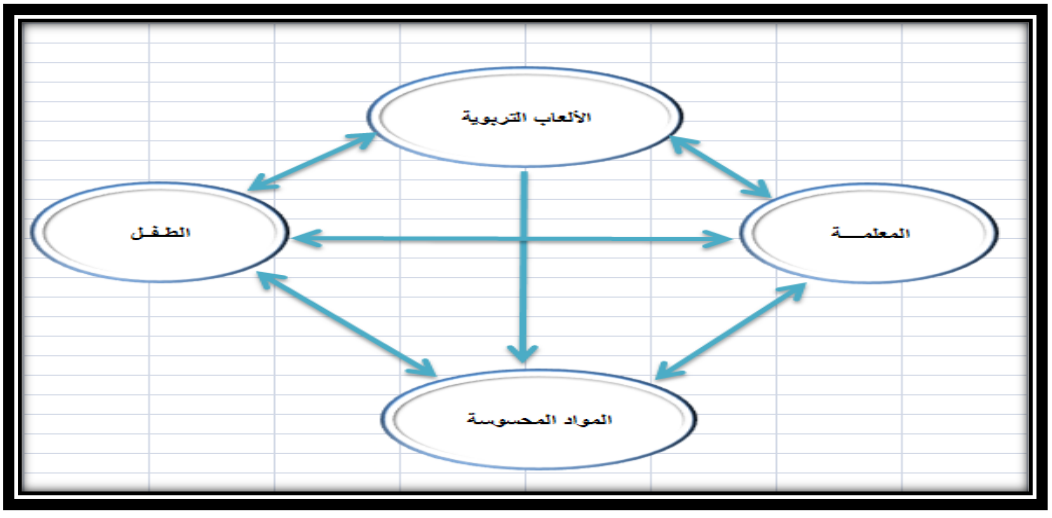

المصدر: من إعداد الباحثة

المطلب الأول: دور الألعاب التربوية في تنمية المفاهيم والمهارات

الرياضية لدى طفل الرياض

ينظر إلى اللعب على أنه مقياس لتطوير العقل لنفسه، ولذلك يرى بياجيه أن اللعب طريقة مهمة للتعلم من خلال ما يوفره للأطفال من ألعاب تعليمية فردية أو جماعية، فاللعب يكسب الأطفال أنماط السلوك المختلفة العقلية والنفسية والاجتماعية والحركية، ومن خلاله تنمو الذاكرة والتفكير والإدراك، ولذلك تهتم المؤسسات التربوية وبخاصة رياض الأطفال باستخدام الألعاب كوسيلة تربوية من وسائل التعلم التي يتفاعل معها الطفل، ويجد متعة في ممارستها، ويتعلم من خلالها الكثير من المعلومات، ويكتشف الحقائق والعلاقات، ويكتسب المفاهيم والمهارات المختلفة، وقد تناولت الباحثة الألعاب التربوية وأهميتها في العملية التعليمية في الفصل الثاني من هذا الباب من الدراسة.

كذلك فإن الألعاب التربوية من الأنشطة الهادفة التي يمكن استخدامها في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة[1]، حيث يمكن استخدام بعض الأنشطة المحببة للطفل، والتي تثير اهتمامه، وتحفزه على تعلم مفاهيم العدد، وقراءة الأعداد وكتابتها وترتيبها[2]، وكذلك التعرف على الأشكال الهندسية، وتنمية خياله الهندسي، على أن تكون هذه الأنشطة محكومة بقواعد معينة تجمع بين التنافس والتعاون بتوازن، وتنمي لدى الطفل قيم اتخاذ المبادرة، والتنافس البريء.

ولا تقتصر أهداف استخدام الألعاب في تعليم المفاهيم الرياضية على الجانب الوجداني من حيث إحساس الطفل بنوع من المتعة في ممارسة النشاط، بل ينتج عنه اكتساب جوانب معرفية ومهارية، وفهم للأفكار الرياضية مما يزيد دافعيته وميله لتعلم الرياضيات.

وللألعاب التربوية أهمية في تعليم الرياضيات للطفل تتمثل في[3]:

---

(1) نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد(2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، مرجع سابق، ص(135).

(2) العبسي، محمد مصطفى (2009)، "**الألعاب والتفكير في الرياضيات**"، مرجع سابق، ص(141).

(1) البسيوني، مها إبراهيم (2009)، "**منهج النشاط في رياض الأطفال**"، **مرجع سابق، ص(83)**.

1. تنمية معرفته بالأشكال.

2. تنمية قدرته على التفكير المنطقي الذي يفتقده في هذه المرحلة بحكم طبيعة نموه.

3. تنمية قدرته على المقارنة والتصنيف والترتيب.

4. مساعدة الطفل على تعلم المفاهيم الرياضية بطريقة غير تقليدية.

5. مساعدة الطفل على المشاركة بعمق في العمل.

6. مساعدة الأطفال على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعامل مع المفاهيم الرياضية.

7. تنمية إدراك الطفل للأعداد ومدلولها.

8. تنمية بعض المهارات الرياضية من خلال التعامل مع الأعداد، والقياس، والوزن، والزمن.

9. تنمية وعي الطفل بالعلاقات الرياضية.

10. تنمية المفاهيم الرياضية الأساسية.

ولكي يكون استخدام الألعاب لأهداف تربوية تعليمة ينبغي:

- أن تتفق مع أهداف الدرس، ومع مستوى الأطفال.
- أن تكون قواعد اللعبة واضحة، حيث يستطيع كل طفل أن يعبر عنها بوضوح يدل على فهمه لها.
- ألا يكون النشاط فيها معيقاً للنظام، أو معيقاَ لبيئة منتجة للتعلم داخل الفصل.
- أن يتم تقويم نتائج اللعبة فيما يتعلق بمدى إسهامها في تحقيق أهداف الدرس، على أن يوضع في الاعتبار تقويم الأطفال لها[1].

بيد أن دور الألعاب التربوية في تعليم الطفل في ليبيا متدنّ جداً، بل ولا يُعير هذه الوسيلة التي صنفتها التربية الحديثة كأهم وسائل التعليم، وإكساب المفاهيم والمهارات لأطفال ماقبل المدرسة الاهتمام الكافي، وهذا ناتج عن عدة عوامل تناولتها الباحثة في مواضع أخرى من هذه الدراسة.

---

(1) عبيد، وليم(2010)، "**تعليم الرياضيات لجميع الأطفال**"، مرجع سابق، ص (131).

وينتج عن عدم تخصص المعلمات، وبالتالي إفتقادهن لطرق تعليم أطفال ماقبل المدرسة التي تعتبر الألعاب التربوية من أهمها، عدم القدرة على ابتكار وتصميم الألعاب، ووضع ضوابطها، والهدف منها، والناحية الأخرى المهمة هي عدم وجود مناهج تربوية تتضمن الألعاب كجزء من العملية التربوية تكون مرشداً ودليلاً للمعلمة في أداء وظيفتها وفق معايير التربية الحديثة، ناهيك عن العامل الآخر المهم وهو الموجه التربوي الذي يعتبر صمام أمان سير العملية التربوية والتعليمية، فما ينطبق على المعلمة من عدم التخصص يسري على الموجهات أيضاً، حيث إن جلهن من المعلمات اللاتي يتم اختيارهن لهذه الوظيفة بعد سنوات معينة من الخبرة دون النظر إلى ضرورة تخصصهن.

ومن ثم فإن دور الألعاب في رياض الأطفال هو دور ترفيهي يستخدم للتسلية وملء الفراغ لا أكثر، بينما يتم تعليم الرياضيات بطريقة تقليدية بدائية جداً تعتمد على السبورة، وتلقين الأطفال قراءة العدد وكتابته مثلاً دون تعليم مفهومه من خلال تسلسل الأعداد، وترتيبها تصاعدياً وتنازلياً، وعلاقة العدد بالأعداد الأخرى كأكبر من، وأصغر من، وهكذا بقية المفاهيم كالأشكال الهندسية، حيث يلقن الطفل بطريقة بدائية بعض الأشكال الهندسية دون الخوض في خصائصها، وتمثيلها له من محيطه بحيث ترسخ في ذهنه كمفهوم، ومن هنا يمكن للباحثة القول بأن رياض الأطفال في ليبيا تُعلم الرياضيات، وليس المفاهيم والمهارات الرياضية.

المطلب الثاني: دور البيئة المحسوسة في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية

البيئة المحسوسة:

هي مجموعة من الوسائل التعليمية تستخدم لشرح الرياضيات، وتقوم على ممارسة الطفل للتطبيقات الرياضية بكلتا يديه بهدف تبسيط وتقريب استيعاب المفاهيم الرياضية[1].

فالطفل يتعلم عندما يتفاعل مع بيئته، ويكون هذا التعلم أكثر فاعلية ووضوحاً في مرحلة الروضة، وقد أوضح هذا بياجيه في مراحل النمو التي سبق توضيحها في المبحث السابق وبخاصة مرحلة التفاعل أو التعامل مع الأشياء المحسوسة في البيئة، فمن خلال التفاعل مع البيئة يستطيع الطفل أن يُكّون أو يبني فكرة أو عدة أفكار عن الأشياء التي يتعامل معها[2].

ويحتاج التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة إلى أن يكون من خلال خبرة الطفل المتعلم الناشئة عن التعامل بأشياء ملموسة تنتمي إلى عالمه الحقيقي، فوجود التعلم الخبري المحسوس يساعد في إعطاء معنى ومدلول للتمثيل الرمزي للمفاهيم الرياضية، حيث يمر تعلم المفاهيم بالمراحل التالية[3]:

(1) تعليم الرياضيات باليدويات، انظر الرابط:
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=356&SubModel=138&ID=280
تاريخ الدخول: 2015/8/27

(2) انظر الرابط: https://www.facebook.com/permalink.php?id=168266026601038 تاريخ الدخول: 2015/8/25

(3) عبيد، وليم (2010)، "**تعليم الرياضيات لجميع الأطفال**"، مرجع سابق، ص (136).

ويوضح الشكل رقم (3) مراحل تعلم المفاهيم الرياضية:

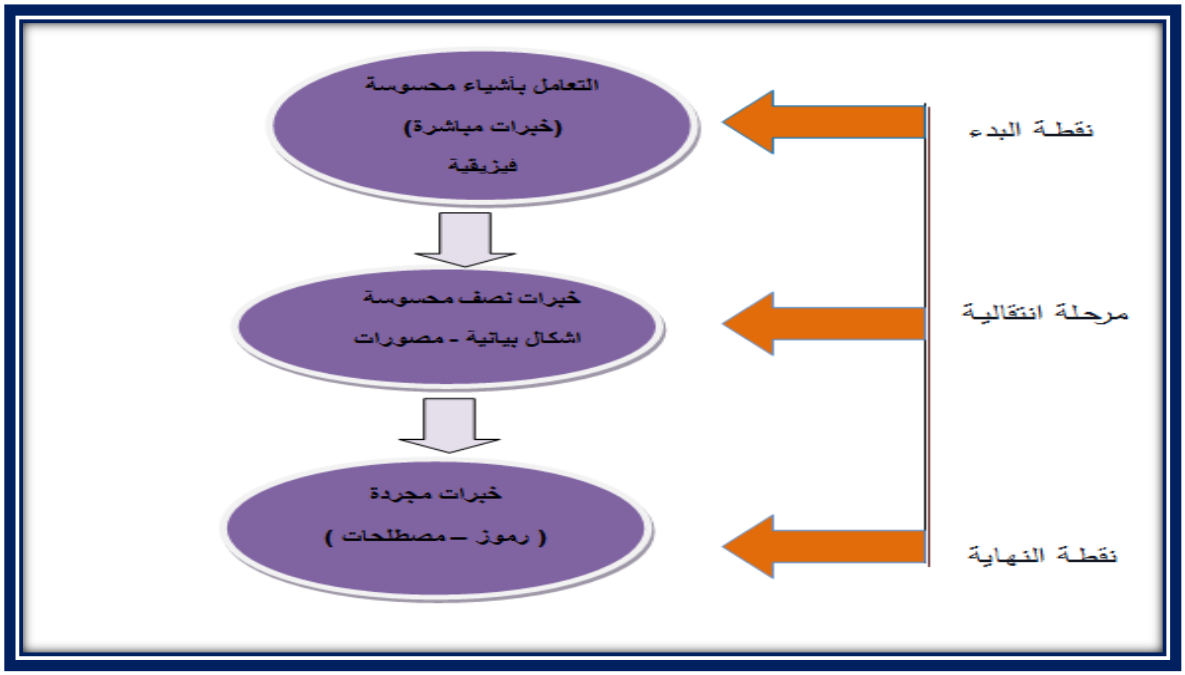

المصدر: من إعداد الباحثة

وهذا يعني أن تعد المعلمة الدرس بحيث يبدأ بأن يُترك الأطفال يندمجون في خبرات من خلال أشياء محسوسة معدة خصيصاً للتعرف على فكرة رياضية معينة، مثل التعرف على مفهوم القياس، أو مفهوم العدد.

وإذا استخدمت الأشياء المحسوسة بكفاءة فإن التعلم المحسوس يمكن أن يوفر للطفل فرصة التفكير العلمي الصحيح، وأساليب حل المشكلات بصفة عامة، والتخطيط للعمل بدءاً من تحديد المطلوب إلى استخدام ما هو متاح، والتحقق من صحة ما يصل إليه إلى الانشغال ببعض الأنشطة التي قد تكون ابتكارية.

وتحتاج مادة الرياضيات إلى أدوات هندسية، وأوراق قص ولصق، وأوراق مقواة، وقطع خشب، وأسلاك أعواد، وأدوات لصق، وأدوات تقطيع، ونماذج هندسية لبعض المجسمات..إلخ[1].

(1) انظر الرابط: تعليم الرياضيات باليدويات، مرجع سابق:
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=356&SubModel=138&ID=280
تاريخ الدخول: 2015/8/27

إلا أن رياض في ليبيا تفتقر إلى هذه المواد والوسائل التعليمية لسببين؛ السبب الأول عدم اهتمام مصلحة الوسائل التعليمية باعتبارها الجهة المختصة بتوفير هذه الوسائل والأدوات لمؤسسات القطاع العام، ناهيك عن عدم الإلمام بضرورة توفيرها باعتبارها من أركان العملية التعليمية، وهنا قد يكون لوضع الرياض في السلم التعليمي دور مهم لتوفير متطلباتها من خلال رصد الميزانيات الخاصة بها، وهذا التجاهل لأهمية الأدوات المحسوسة يسري على رياض القطاع الأهلي (الخاص) من عدم توفيره لهذه الوسائل والأدوات والمواد الداخلة في صناعتها.

ومن خلال المقابلة الشخصية للباحثة مع بعض المعلمات أكدن لها أنهن يوفرن هذه الأدوات بطرقهن الخاصة لمساعدتهن في تعليم الأطفال، إلا أن هذا الأمر يبقى محدوداً وعلى نطاق ضيق لبعض المعلمات المهتمات وغير القادرات على توفير كل المواد، فقد توفر المعلمة بعض الأوراق الملونة لاستعمالها في بعض الألعاب، إلا أنها لاتستطيع توفير المكعبات والمجسمات الهندسية المختلفة الألوان والأحجام، فالمواد المحسوسة وسيلة أساسية للعملية التعليمية، وعلى الرياض أن توفر لها ميزانية خاصة بها، والسبب الثاني سبقت الإشارة إليه في المطلب السابق وهو عدم اعتبار اللعب وسيلة تعليمية، والنظر إليه من زاوية الترفيه والتسلية لا أكثر.

المطلب الثالث: دور المعلمة في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية في ليبيا

لأسلوب المعلمة واختيارها للوسائل التعليمية المناسبة دور مهم في إكساب الطفل المفاهيم والمهارات الرياضية، كما أن اختيار نوع الأنشطة مهم في تنميتها.

كذلك فإن طرق التعليم غير التقليدية أكثر فاعلية في تنمية القدرات المعرفية اللازمة لتعلم الطفل المفاهيم الرياضية، فاعتماد أسلوب التعليم على النشاط الذاتي للطفل يعطي نتائج أفضل وأسرع، على أن يكون تحت الإشراف المباشر للمعلمة لضمان سلامة عملية التعلم، وعليه فإنه يقع على عاتق المعلمة مايلي[1]:

1. مساعدة الطفل على الشعور بالثقة بالنفس؛ وذلك من خلال اختيارها لعمل في مستوى الطفل يقوم به بنجاح.
2. تشجيع الطفل، واستخدام مهارات التعزيز الإيجابي، والاهتمام بمحاولات الطفل، وليس النتيجة.
3. مساعدة الطفل على مواجهة الفشل بطريقة إيجابية، وجعل الفشل وسيلة تعلم جديدة.
4. الابتعاد عن استخدام أنشطة تنافسية بين الأطفال، والتركيز على الأنشطة التعاونية.
5. توفير بيئة غنية بالمواقف التي تشجع الطفل على الاستكشاف.
6. دعم تعلم الأطفال من خلال التعليقات والأسئلة.
7. تشجيع الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال اللغة.
8. توفير الوقت الكافي للعب قدر الإمكان.
9. تشجيع الطفل على حل المشكلات (التعرف على المشكلة وتوضيحها/ وضع قائمة بالحلول الممكنة/ اختيار أفضل الحلول).
10. استخدام المعلمة القصص المرتبطة بالرياضيات والألعاب التربوية في تنمية مهارات الرياضيات لطفل رياض الأطفال.
11. تمكين الأطفال من المهارات الأساسية في الرياضيات من حيث المقارنة والتصنيف والقياس مع مستوى النضج العقلي لأطفال هذه المرحلة.

([1]) منصور، دينا أحمد حامد(2011)، **فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال**، مرجع سابق، ص(46).

12. تنمية المهارات التي تمكن الطفل من استخدام المهارات الأساسية في مواقف الحياة اليومية.

13. تأكيد المعلومات السابقة لدى الأطفال والمرتبطة بالموضوع الذي يتعلمه.

14. ضرورة مساعدة المعلمة الأطفال على فهم ما يحدث، أو ما حدث، مع السماح لهم بالتمتع بنتائج أي اكتشاف جديد يصلون إليه بأنفسهم.

وقد أجمع التربويون على أهمية دور معلمة رياض الأطفال في العملية التعليمية التعلمية، فهي أحد العوامل الأساسية في إنجاح هذه المرحلة، ولما كان من المستحيل مواكبة التغيرات الحضارية من خلال الإعداد وحده تنبه التربويون إلى ضرورة تدريب المعلمات أثناء الخدمة، وأهمية هذا التدريب في التطور المهني لمعلمات رياض الأطفال، وتنميتهن علمياً وعمليًا[1].

وبما أن المعلمة هي أساس العملية التعليمية والتربوية لهذه المرحلة الحساسة من عمر الطفل، والتي يرى فيها القدوة في المهارة والمسلك، فإن وصولها لهذه المكانة عنده يسهم ـ بشكل كبير ـ في التفاعل معها، وتقبل أفكارها، وما تقدمه له من مهارات وخبرات على مختلف الصعد، وانطلاقاً من هذه العلاقة بين المعلمة والطفل تكمن أهمية دورها في إكسابه المفاهيم الرياضية كجزء من العملية التعليمية المناطة بها، فالمعلمة الناجحة هي التي توظف علاقتها الودية بالطفل للوصول إلى تفاعله معها، والثقة فيها باعتبارها القدوة، وهذا الأمر يتطلب أن تكون المعلمة متخصصة في رياض الأطفال، فالتخصص يعني تأهيلها تربوياً، وإلمامها بنموه العقلي والحسي والعاطفي والانفعالي، والقدرة على اكتشاف الفروق الفردية بين الأطفال على صعيد هذا النمو بحيث تكون قادرة على إيصال المعلومات بأساليب مختلفة، وأن تتميز بالإبداع والتطوير المستمر لقدراتها من خلال الاطلاع، وحسن استخدام المهارات في تقديم المعلومات، واستثارة العقول، والابتعاد عن أساليب التعليم التقليدية.

---

(1) أبو رياش، حسين محمد، وآخرون (2009)، "**أصول استراتيجيات التعلم والتعليم**"، دار الثقافة للنشر، عمان– الأردن، ص(25، 45).

فتعليم المفاهيم الرياضية يتطلب أن تتصف المعلمة بابتكار وتصميم واختيار الوسائل غير التقليدية، والتي تعتبر الألعاب التربوية أهمها لإكساب هذه المفاهيم للطفل، وكانت الباحثة قد وضحت في الفصل الثاني من هذه الدراسة أهمية الألعاب التربوية.

فتخصص المعلمة يعني معرفتها بطرق وأساليب التربية الحديثة، وإلمامها بعلم النفس التربوي، وطرق التواصل مع الأطفال، ومراحل نموهم عقلياً ونفسياً وانفعالياً، وطرق التفاعل بين الأطفال، وكذلك تواصلها مع المعلمات، الأمر الذي يمكنها من النجاح في عملها، وتبادل الأفكار لحل المشكلات التي قد تواجهها.

وفيما يلي أهم الخصائص التي يجب أن تتصف بها معلمة الرياض الناجحة[1]:

- **خصائص مهنية:**

وتتمثل في القدرة الشخصية والإطلالة، وضبط المواقف، واستيعابها، وتقديم الحلول، والقدرة على إيصال الأفكار بطريقة واضحة وسهلة وجذابة، وكذلك خضوع المعلمة للدورات التدريبية التي تنمي إمكانياتها المهنية.

- **خصائص عقلية:**

وتتمثل في تمتع المعلمة بالذكاء، وحسن إيصال المعلومة، واطلاعها المستمر على الجديد في مجال التربية والتعليم.

- **خصائص معرفية:**

حيث يجب أن تكون المعلمة قادرة على التواصل مع الأطفال، وفهم مراحل نموهم، والتفاعل معهم.

- **خصائص انفعالية:**

وتتمثل في قدرتها على خلق أجواء مريحة، وعلاقات حسنة مع الأطفال، وحسن استخدام مشاعرها

([1]) صاكال، فاطمة رمضان، "**برنامج إرشادي لتنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التحولات الثقافية الحديثة ودورها في تنشئة طفل ما قبل المدرسة في المجتمع الليبي**"، مرجع سابق، ص(3، 4).

وعواطفها وانفعالاتها، واتزانها في التفكير والسلوك، والابتعاد عن الجمود.

- **خصائص الجد والحزم:**

وتنبع من قدرتها على ضبط الصف، والتعامل بجد وحزم وبُعد نظر، والسعي إلى إنجاز الأهداف بالصبر والعمل الدؤوب.

- **خصائص الاتصال:**

والمقصود هنا الاتصال بزميلاتها المعلمات من خلال العلاقة الحسنة بما يساعدها على النجاح في عملها من ناحية، ومن ناحية أخرى اتصالها مع الأطفال، وفهم ما يطرحونه عليها من مشكلات عن طريق الاتصال الجيد، ومساهمتها في حلها دون انشغال، ومعرفة أساليب الحوار والتفاعل لإيصال المعلومة للطفل.

وما تقدم يقودنا إلى التركيز على أهمية تخصص المعلمة، وتطورها المستمر، وهذا الأمر ـ للأسف ـ يختلف عن واقع معلمات الرياض في ليبيا، وقد سبق أن أشارت الباحثة في المبحث الأول من الفصل الثاني إلى عدم تخصص معلمات الرياض في ليبيا وإفتقادهن ـ في كثير من الأحيان ـ للمؤهل التربوي، وبالتالي عدم معرفتهن بأصول التربية الحديثة، والأساليب غير التقليدية في إكساب الطفل المفاهيم الرياضية، فالمعلمة غير القادرة على فهم الأساليب التربوية الحديثة لن يكون بإمكانها تصميم الألعاب المناسبة لهذا الغرض، فالألعاب تستخدم في رياض الأطفال بليبيا بغرض التسلية، وملء الوقت، وليس لأهداف تربوية وتعليمية، وجلها مستوردة من بيئات أجنبية، وهذا يعكس عدم القدرة على التصميم والابتكار، والأمر المهم الآخر هو عدم وجود مناهج موضوعة من قبل خبراء متخصصين، بل إنه لا يوجد مناهج أصلاً، وإن وجدت في بعض الرياض فإنها تكون مناهج مستوردة من دول أخرى كسوريا ومصر ولبنان، وليست لها علاقة بالبيئة المحلية، وحتى اللهجة أحياناً تكون غير ليبية، وهذا يعكس أسلوب التلقين الذي قد يؤدي إلى عدم تفاعل الطفل مع ما يقدم إليه، وهو أمر لا يساعد على إكساب الطفل المفاهيم الرياضية.

ومن ثم يمكن للباحثة أن تؤكد على الآتي:

- أن معلمات رياض الأطفال في ليبيا غير قادرات على تصميم وابتكار الأساليب الحديثة للتعليم، والتي تعتبر الألعاب التربوية أهمها.
- أن معلمات الرياض جلهن من غير المتخصصات، وبالتالي فإنهن غير مدركات لأهمية الطرق غير التقليدية في تعليم المفاهيم الرياضية لأطفال الرياض.
- بعكس افتقار المعلمات للدورات التدريبية عدم جدية الجهات المختصة في رفع مستوى المعلمات، وتطوير قدراتهن المهنية.
- عدم وجود مناهج يؤكد على أن الرياض بدائية تفتقد للرسالة والأهداف والاستراتيجية التي هي سمة أية مؤسسة.
- ومن النقاط السابقة أعلاه تستخلص الباحثة أن معلمات الرياض في ليبيا غير قادرات على إكساب الطفل المفاهيم الرياضية.

الباب الثاني: الدراسة الميدانية والنتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها

الفصل الثاني: النتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: إجراءات الدراسة

المبحث الثاني: التحليلات الإحصائية لعينة الدراسة

المبحث الثالث: اختبار فاعلية البرنامج

المبحث الأول: إجراءات الدراسة

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينتها

المطلب الثاني: أدوات الـدراســة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة

تمهيد:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة، وإثبات فرضياتها قامت الباحثة بتخصيص فصل عملي تناقش من خلاله استجابات أفراد عينة الدراسة من خلال بيان آرائهم فيما يخص فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجموعة من الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية، وسيتم تحليل هذه النتائج وفق برنامج (**Statistical Package For Social Science**) (**SPSS**)، بغية الوصول إلى نوع العلاقة، وكيفية التأثر بالنسبة لكل متغير، بالإضافة إلى الحصول على بعض الإحصائيات الخاصة بهذا الموضوع.

لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية، يركز كل مبحث منها على عدة نقاط تلبي أغراض هذا المبحث، ومن أهم النقاط التي سيتم التطرق لها: وصف إجراءات الدراسة الميدانية التي تمت لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن تحديد أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينتها

المقصد الأول: لمحة عن عينة الدراسة

أولاً: لمحة عن مدينة طرابلس

تنقسم مدينة طرابلس إلى عدة مناطق إدارية هي: (طرابلس المركز، تاجوراء، سوق الجمعة، أبو سليم، حي الأندلس، جنزور)[1] . وطرابلس هي عاصمة ليبيا، وأكبر مدنها، نشأت في القرن السابع قبل الميلاد، ويعود تاريخ تسميتها إلى الفينيقيين باسم "أويا"*، ويطلق عليها بعض العرب في منطقة المشرق العربي اسم

(1) تاريخ طرابلس عاصمة ليبيا الحرة، انظر الموقع:
http://www.mr7-ly.com/vb/showthread.php?t=61767
تاريخ الدخول للموقع: 2015/6/3

(*) أويات: بلدة الإله ملقارت

"طرابلس الغرب". وتقع مدينة طرابلس جغرافياً على خط طول (13,12) شرقاً، وعلى خط عرض (32,52) شمالاً في الشمال الغربي لليبيا، وتحتل المدينة رأساً صخريّاً مطلاً على البحر الأبيض المتوسط، وتقع مقابل الرأس الجنوبي لجزيرة صقلية. وتمتد مدينة طرابلس الكبرى من تاجوراء شرقاً إلى ضاحية جنزور غرباً، والسواني وقصر بن غشير جنوباً، ويبلغ عدد سكانها حوالي (1.6) مليون نسمة[1].

التربية والتعليم: كانت ليبيا من الدول الفقيرة المحدودة الموارد، وهذا ماجعل كثيراً من سكانها يهاجرون إلى دول الجوار كتونس ومصر، وكانت المساعدات التي تقدمها دول العالم تشكل جزءاً مهماً من موارد الدولة، وهذا بطبيعة الحال انعكس على التعليم والصحة، وكل مرافق الحياة، فاقتصر التعليم على الكتاتيب والزوايا الدينية التي ترعاها في الغالب الطرق الصوفية المنتشرة في البلاد، وهذا ناتج عن إهمال الدولة العثمانية التي لم تُولِ التعليم أهمية تُذكر، ناهيك عن حقبة الاحتلال الإيطالي الذي أسس بعض المدارس للمستوطنين الطليان، وكبار رجالات الدولة، والتجار، والمتعاملين معه من الليبيين، وكانت لغة التعليم هي الإيطالية، أما عامة الشعب فقد كانت تتجه إلى الكتاتيب لتعلم القرآن والقراءة والكتابة فقط لا أكثر، ولم يختلف الأمر كثيراً في عهد الإدارة الإنجليزية، غير أنه شهد إنشاء بعض المدارس بشكل محدود[2].

قد كان أول قانون ليبي للتعليم هو القانون رقم (5) لعام (1952م). وفيه ترجمت الحقوق الدستورية إلى نظم وإجراءات.

وفي فترة الاستقلال لم يختلف الأمر كثيراً إلا بعد سنة (1963م)، حيث بدأ انتشار المدارس يصل إلى بعض القرى والأرياف على مستوى المدارس الابتدائية والإعدادية، في حين ظل التعليم الثانوي حكراً على

---

(1) مصلحة الإحصاء والتعداد السكاني لليبيا (2006)، http://chroicle.fanack.com/ar/libya/population/

(2) نجم، فرج عبد العزيز، انظر الرابط: http://www.libya-watanona.com/adab/fnajem/fn12036a.htm
تاريخ الدخول للموقع: 2015/6/2

المدن الكبرى، كما كانت للجالية الأجنبية المتواجدة بأعداد كبيرة وخصوصاً في طرابلس مدارسها الخاصة التي تدرس باللغات الأجنبية.

أما رياض الأطفال فقد بدأت تنتشر في منتصف الستينيات، وكان جل هذه الرياض أجنبيًّا يهتم برعاية أطفال الجاليات الأجنبية وبخاصة الإيطالية، والأمريكية، والإنجليزية.

ومنذ عام (1969م) استندت مخططات الوزارة على أسس أهمها:

1. إعادة النظر في فلسفة التعليم وأهدافه.

2. التعليم حق وواجب على الليبيين جميعاً.

3. الاهتمام بتحسين التعليم كماً وكيفاً.

4. التسلح بالتخطيط كركيزة أساسية لرسم السياسة التعليمية وتنفيذها.

ومن ثم كانت البداية الحقيقية لانتشار التعليم من خلال التوسع في إنشاء مدارس التعليم الأساسي والثانوي، إضافة إلى المعاهد الفنية والمتخصصة كمعاهد المعلمين والمعاهد الصحية.

وفي عام(1970م) بدأ الاهتمام بالطفل حيث أصدر وزير التربية والإرشاد القومي القرار رقم (076) لسنة (1971م) بشأن رياض الأطفال، وفي عام (1973- 1974م) تضمنت ميزانية التعليم اعتمادات خاصة برياض الأطفال، أما في عام (1975م) فقد تم نقل تبعيتها إلى وزارة الشئون الاجتماعية والضمان الاجتماعي، وفي عام (1980م) عادت تبعية رياض الأطفال إلى أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم سابقاً[1].

وقد انتشرت الرياض الخاصة في أواخر التسعينيات ـ بشكل كبيرـ إلا أنها لم تحظَ باهتمام من قبل المختصين إلى وقتنا الحاضر.

---

(1) انظر **الرابط:** https://www.facebook.com/251358358377518

تاريخ الدخول للموقع: 2015/6/11

ثانياً: لمحة عن الروضات عينة الدراسة

روضة البراعم:

تعتبر روضة البراعم التي تقع في حي بن عاشور في طرابلس المركز إحدى الرياض العامة التي افتُتحت في عام (1976م)، وتبلغ مساحتها الإجمالية حوالي (1000 م^2)، وتعمل على فترتين صباحية ومسائية، ويبلغ عدد الأطفال المقيدين بها (433) طفلاً وطفلة، ورغم أن عدد المعلمات بهذه الروضة (56) معلمة، إلا أنه لا يوجد بينهن معلمة متخصصة في رياض الأطفال، إضافة إلى عدم وجود منهج معتمد لهذه الروضة، وهذا أمر ينطبق على كل رياض الأطفال في ليبيا.

روضة الأندلس:

وتقع في منطقة حي الأندلس بمدينة طرابلس في مبنى كان في الأساس كنيسة، تم تحويله في عام (1970 م) إلى روضة أطفال، وتبلغ مساحة المبنى الإجمالية حوالي (1000 م^2)، وهي إحدى الرياض العامة، وتعمل على الفترة الصباحية، ويبلغ عدد الأطفال المقيدين بها (300) طفل وطفلة، في حين أن عدد المعلمات بها (50) معلمة من بينهن اثنتان تحملن تخصص رياض الأطفال، وليس لديها منهج معتمد.

روضة أسماء بنت يزيد:

وتقع بمنطقة غوط الشعال بمدينة طرابلس على مساحة إجمالية تبلغ (500) م^2، تأسست في عام (2006 م)، وهي إحدى رياض القطاع الخاص، وتعمل على فترتين صباحية ومسائية، ويبلغ عدد الأطفال المقيدين بها (155) طفلاً وطفلة، في حين يبلغ عدد المعلمات بها (24) معلمة جميعهن غير متخصصات، وأغلبهن لا يحملن مؤهلاً تربوياً، ولا تعتمد على منهج معين.

ثالثاً: أسباب اختيار عينة الدراسة

ركزت الباحثة على اختيار معلمات روضة البراعم، وروضة الأندلس، وروضة أسماء بنت يزيد، كعينة للدراسة للأسباب الآتية:

1. سهولة الوصول إليها في ظل الظروف الأمنية.

2. يغطي هذا الاختيار نوعية الرياض من حيث تنوعها ما بين عامة وخاصة.

3. تجاوب إدارات هذه الروضات مع الباحثة.

كما قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي القائم على مجموعة من الألعاب التربوية على أطفال روضة البراعم كعينة للدراسة للأسباب الآتية:

1. سهولة الوصول إليها في ظل الظروف الأمنية.

2. وجود عدد مناسب من الأطفال بالروضة.

3. العلاقة الشخصية التي تربط الباحثة ببعض المعلمات اللاتي أبدين رغبتهن في مساعدة الباحثة في تطبيق البرنامج.

4. تعاون الإدارة مع الباحثة، وإبداء رغبتها في تطبيق البرنامج.

المقصد الثاني: المجتمع والعينة

أولاً: مجتمع الدراسة

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه "هو النطاق الذي يشمل جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها"[1].

كما يُعرف بأنه "مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليهم نتائج البحث، سواء أكانوا مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية.....إلخ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث"[2].

وتشمل هذه الدراسة مجتمعين مختلفين هما:

---

(1) ملحم، سامي محمد (2000)، "**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط (1)، عمان– الأردن، ص(121).

(2) العساف، صالح محمد (2006)، "**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**"، مكتبة العبيكان، الرياض– المملكة العربية السعودية، ص (90) .

1. معلمات الرياض، ويشملن معلمات الرياض العامة والخاصة بمدينة طرابلس / ليبيا.

2. أطفال الرياض، وهم أطفال الرياض بمدينة طرابلس / ليبيا بالفئة العمرية (5–6) سنوات.

ثانياً: عينة الدراسة

تُعرف عينة الدراسة بأنها "جزء من المجتمع الأصلي"[1].

وكانت عينتا الدراسة كالآتي:

1. معلمات الرياض

اعتمدت الباحثة أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث قامت بأخذ عينة من بعض معلمات الرياض العامة والخاصة بمدينة طرابلس/ ليبيا، وقد بلغ حجم العينة لمعلمات الرياض(49) معلمة، وهن يشكلن نسبة (33%) من مجتمع الدراسة.

2. أطفال روضة البراعم

اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، فكان حجم العينة 220 طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

المقصد الأول: أداة الاستبانة

أولاً: تصميم الاستبانة

اعتمدت الباحثة في هذه الفكرة عدة نقاط كان من أبرزها الآتي:

(1) دوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد (2001)، "**البحث العلمي: البحث النوعي، والبحث الكمي**"، دار الفكر، ط(7)، عمان– الأردن، ص (90) .

أ. خطوات بناء أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، إذ تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً وشيوعاً في البحوث الوصفية التحليلية، والتي تعرّف بأنها إحدى وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم، وتأتي أهمية الاستبانة كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما تتعرض له من انتقادات من أنها اقتصاد في الجهد والوقت إذا ما قورنت بالمقابلة والملاحظة، فالاستبانة تتألف من مجموعة أسئلة متنوعة ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي تسعى إليه الباحثة من خلال مشكلة الدراسة، كما أنها تُسهل على الباحثة جمع معلومات كثيرة جداً من عدة أشخاص في وقت محدد، وترسل الاستبانة بالبريد أو بأية طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارتها الباحثة لبحثها لكي يتم تعبئتها، ثم إعادتها إليها[1].

ب.الهدف من أداة الدراسة

تمثل الهدف من أداة الدراسة فيما يلي:

1. التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي الذي يقوم على مجموعة من الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية.
2. التعرف على دور معلمة الرياض في تعليم الطفل المفاهيم الرياضية.
3. التعرف على البيئة الصفية المحسوسة في تعلم الطفل المفاهيم الرياضية.
4. التعرف على الاختلافات بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، التخصص، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

---

(1) أكاديمية علم النفس، انظر الرابط:

http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=4052

تاريخ الدخول: 2015/6/4

وقد تمت صياغة فقرات أداة الدراسة استناداً إلى مراعاة الآتي:

- أن تخدم هذه الفقرات الأهداف المطلوب تحقيقها، والتي تعمل على تحقيق أهداف الدراسة.
- تمت صياغة فقرات أداة الدراسة بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع معلمات رياض الأطفال في مدينة طرابلس/ ليبيا.
- تمت مراعاة التنوع في اختيار فقرات أداة الدراسة بحيث يكون لكل فقرة هدف محدد يقيس مجالاً محدداً في كل محور من محاور أداة الدراسة.
- عرض الاستبانة بعد ذلك بصيغتها الأولية على الأستاذ المشرف على هذه الدراسة، وكان لتوجيهاته دور كبير في بناء الاستبانة، وتعديل صياغتها.
- وبعد ذلك تم عرض الاستبانة على عدد من المختصين الذين أبدوا ملاحظاتهم عليها، والتي كانت موضع الاعتبار والاهتمام من قبل الباحثة.

ثانياً: متغيرات الدراسة:

كما ذُكِر سابقاً تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لأغراض هذه الدراسة نظراً لسهولة إدارتها وتنظيمها، وقلة تكلفتها، وما تمتاز به من إمكانية جمع كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير، وتحليلها إحصائياً من خلال البرنامج الإحصائي (**SPSS**). وقامت الباحثة بتقسيم الاستبانة إلى جزأين:

الجزء الأول: يحتوي على معلومات تتعلق بالخصائص الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، التخصص، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، ويتضمن كل متغير مجموعة من الخيارات كالآتي:

1. الجنس (ذكر، أنثى).

2. المؤهل العلمي (ثانوية عامة، معهد، جامعي، غير ذلك).

3. العمر (من 20 إلى 25، من 25 إلى 35، من 35 إلى 45).

4. التخصص (رياض أطفال، معلمة صف، غير ذلك).

5. سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، من 10 إلى 15سنة، أكثر من ذلك).

6. الدورات التدريبية (لا يوجد، مرة واحدة، مرتان).

الجزء الثاني: وقد اشتمل على محورين أساسيين للدراسة، وتكون من (31) عبارة تمثل متغيرات الدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى محورين، وهما كالآتي:

1. المحور الأول متعلق بالمعلمات: ويتضمن مدى كفاءة وجاهزية المعلمات لتطبيق البرنامج، وتكون من (21) عبارة.

2. المحور الثاني متعلق بالبيئة الداخلية: وتناول الأمور المتعلقة بالبيئة الداخلية للرياض، ومدى ملاءمتها لتطبيق البرنامج، وتكون من (10) عبارات.

وتتم الإجابة على فقرات الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي(**likert-scale**)، وهو "أسلوب لقياس السلوكيات مستعمل في الاختبارات النفسية استنبطه عالم النفس "**Renes Likert**". ويستعمل في الاستبيانات وخصوصاً في مجال الإحصاءات. ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة، أو الاعتراض على صيغة ما [1].

ويوضح الجدول التالي توزيع فقرات الاستبانة:

الجدول رقم (1)، توزيع فقرات استمارة الاستبانة

محاور الدراسة	الأبـــــــــعاد	عدد الفقرات
المحور الأول	دور معلمة الرياض في تعليم الطفل المفاهيم الرياضية	21
المحور الثاني	البيئة الصفية المحسوسة في تعلم الطفل المفاهيم الرياضية	10
إجمالي فقرات الاستبانة		31

المصدر: من إعداد الباحثة

(1) علي، وسام محمد إبراهيم، "**تعريف مقياس ليكرت الخماسي وطريقة استخدامه**"، انظر الرابط الآتي:
http://wessam.allgoo.us/t15231-topic

ثالثاً: صدق الاستبانة

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبانة، وتصميمها في صورتها الأولية، والبدء بتعديلاتها خطوة خطوة حتى تصل إلى شكلها النهائي الذي سيتم اعتماده واستخدامه كأداة لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة، ومن أجل اختبار أداة الدراسة بحيث تتوافر فيها دلالات صدق وثبات مقبولة، أي التأكد من أنها ستقيس ما صُممت من أجله، وشمولها لكل متغير من متغيرات الدراسة التي يجب أن تخضع للتحليل، ووضوح فقراتها حتى تكون مفهومة لكل من سيستخدمها، فقد تم اختبارها على النحو الآتي:

أولاً: الصدق

لتحقيق صدق الأداة، والتأكد من دقة فقرات المقياس، وتناسقها، وتوافقها، وملاءمتها للبيئة البحثية، وقدرتها على قياس المتغيرات المراد قياسها، قامت الباحثة بإجراء جملة من الاختبارات الآتية:

<u>الطريقة الأولى:</u> صدق المحكمين

عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وقد بلغ عددهم (8) أساتذة جميعهم من المختصين في مجال التربية وعلم النفس، ومن جامعات مختلفة، مع الاستعانة ببعض المختصين من الدول العربية، وقد تمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين، وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة من الأساتذة، وتم التأكيد على مدى وضوح العبارات وانتمائها إلى محورها، ومدى مقدرتها وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، وبناءً على هذه الآراء تم إعداد الاستبانة بشكلها الحالي. وسوف تذكر الباحثة أسماء المحكمين في الملحق(4).

<u>الطريقة الثانية:</u> صدق الاتساق الداخلي

يمكن تعريف الاتساق الداخلي بأنه مدى اتساق العبارات مع بعضها، وبمعنى آخر مدى العلاقة بين المفردة الواحدة أو الأجزاء ذات العلاقة المفترضة [1].

---

(1) الغامدي، حسين عبد الفتاح، "**ملخص لحساب أساليب الصدق والثبات في الاختبارات**"، انظر الرابط الآتي:
https://copiste2011.wikispaces.com/file/view/Validit%C3%A9.pdf

وعن طريق حساب الارتباط بين كل عبارة والمحور كاملاً، ورؤية مقدار الارتباط وقوته وصدقه، فبالنسبة للتعامل مع الارتباط يجب أن يكون الرقم المتعلق بالارتباط ضمن المجال

(+1 وحتى−1) حيث يدل (+1) على أنهما مرتبطان طردياً مع بعضهما البعض، في حين يدل (−1) على أن المتحولين مرتبطان عكسياً مع بعضهما البعض، وتدل القيمة (0) إلى عدم وجود ارتباط بين المتحولين المراد قياس الارتباط بينهما، وعندما تكون قيمة **(sig)** أقل من (0.05)، أي احتمال حدوث هذه العلاقة بالصدفة هو أقل من (5%)، فمن هنا نبدأ بتحليل النتائج.

أولاً: اختبار قوة الارتباط بين محور دور معلمة الرياض في تعليم الطفل المفاهيم الرياضية والعبارات التي تقع ضمنه.

جدول رقم (2) يبين الارتباط بين درجات المعلمات عن كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور

الرقم	العبارة	معامل الارتباط correlation person	مستوى الدلالة (sig)	القبول أو الرفض
1	يُسهّل استخدام الألعاب التعليمية دور المعلمة في توضيح المفاهيم الرياضية.	.115	.216	مرفوض
2	تساعد الدورات التدريبية للمعلمات حول استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المفاهيم الرياضية.	.498**	.000	مقبول
3	يتوافر في فصل الرياض الألعاب الكافية لتقديم المفاهيم الرياضية.	.636**	.000	مقبول
4	تستفيد المعلمة من البيئة المحلية في اختيار الألعاب التعليمية.	.778**	.000	مقبول
5	تكثر المعلمة من استخدام الألعاب التعليمية التي تساعد الأطفال على اكتساب السلوك الإيجابي نحو العمل الاجتماعي.	.619**	.000	مقبول
6	تلعب سنوات الخبرة للمعلمة دورها البارز في استخدام الألعاب التعليمية في التدريس.	.504**	.000	مقبول

تاريخ الدخول للموقع:2015/5/5

7	معلمات رياض الأطفال في ليبيا متخصصات بهذا المجال.	.773**	.000	مقبول
8	تحقق الدورات التدريبية المتعلقة بتدريس المفاهيم الرياضية المرجو منها.	.196	.088	مرفوض
9	تعيق كثرة الأطفال داخل الفصل الدراسي استخدام الألعاب التعليمية.	-.084	.284	مرفوض
10	تشجع الموجهة التربوية على استخدام الألعاب التعليمية في تعليم المفاهيم الرياضية.	.003	.493	مرفوض
11	تبتعد المعلمة عن استخدام الألعاب التربوية لأنها ليست لديها القدرة على ضبط الفصل عند استخدامها.	-.268*	.031	مقبول
12	تستخدم المعلمة التعزيز بنوعيه أثناء استخدام الألعاب التعليمية مع الطفل.	.319**	.013	مقبول
13	تراعي المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء إعداد الألعاب وأثناء تطبيقها.	.310*	.015	مقبول
14	تُبين لي الموجهة التربوية أهمية ربط المفاهيم الرياضية بحياة الطفل.	.182	.106	مرفوض
15	تقوم المعلمة بعمل تقارير دورية حول مستوى الأطفال في تعلم المفاهيم الرياضية.	.097	.253	مرفوض
16	تنسق المعلمة بين روضتها والروضات الأخرى في مجال توظيف الألعاب التعليمية في تعليم المفاهيم الرياضية.	.697**	.000	مقبول
17	يوجد تشجيع كاف من قبل إدارة الروضة للمعلمات لتوظيف الألعاب في تعليم المفاهيم الرياضية.	.643**	.000	مقبول
18	يتم استخدم ألعاب الكمبيوتر في تعليم الأطفال المفاهيم الرياضية.	.581	.000	مقبول
19	كثرة الأعباء التي تقوم بها المعلمة عند التدريس تمنعها من استخدام الألعاب التعليمية.	-.135	.178	مرفوض
20	وقت الحصة كاف لاستخدام الألعاب التعليمية.	.523**	.000	مقبول
21	تحترم المعلمة الأسئلة غير المألوفة التي يصدرها الأطفال عند استخدام الألعاب التربوية.	-.019	.449	مرفوض

**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

فالهدف الأساسي من إجراء اختبارات الصدق والثبات هو معرفة مدى انتماء فقرات الاستمارة لكل محور من محاور الدراسة، ويمكن التعرف على التجانس الداخلي بين المحور الأول (دور معلمة الرياض في تعليم الطفل المفاهيم الرياضية) وتحقيق الصدق البنائي له من خلال عدة خطوات، وهي كالآتي:

1. الارتباط (**correlation perso$_n$**): حيث يشير معامل الارتباط إلى العلاقة بين المحور الأول والفقرات المرتبطة به، ولكي تكون الفقرات صادقة وصالحة للبحث العلمي يجب أن تكون العلاقة إيجابية بين المحور والفقرات التابعة له، كما يجب أن تكون تلك العلاقة أكبر من (30%) لكي تؤدي الغرض المطلوب من الدراسة، وكلما كانت العلاقة الارتباطية عالية كلما كانت نتائج الدراسة ذات موثوقية عالية.
2. مستوى الدلالة (**sig**): وهو يشير إلى موثوقية الاختبار، وكلما كان مستوى الدلالة أقل من (0.05) فإن موثوقية هذه العلاقة تكون عالية جداً.
3. (**): يشير هذا الرمز إلى أنّ حدوث تلك العلاقة بين المحور والعبارات المتعلقة به بالصدفة منخفض جداً، أي أنّ هذه العلاقة مدروسة بشكل منطقي وسليم.

وبعد الاطلاع على نتائج الجدول رقم (2) التي تبين قوة الارتباط بين محور المعلمات والعبارات التي تقع ضمن هذا المحور، وهل العبارات الموجودة في المحور تتلاءم معه ككل أم لا، دلت النتائج على وجود علاقات تراوحت ما بين علاقات قوية جداً، وضعيفة، وقد تراوحت أرقام الارتباطات ما بين (0.77)، وأدنى قيمة (−0.26)، وعند الرجوع إلى الأرقام الموجودة في الجدول رقم (2)، والنظر إلى الجدول الخاص بمستوى الدلالة (**sig**) يمكن ملاحظة أن جميع الارتباطات بين المحور وعباراته لا يمكن أن تحدث بالصدفة، وأن أغلبها أقل من (0.05)، وبالمجمل يمكن أن تكون النتائج التي حصلنا عليها دليلاً على قدرة محور المعلمات على القياس.

جدول رقم (3) يبين الارتباط بين محور البيئة الداخلية وكل سؤال من هذا المحور.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط correlation person	مستوى الدلالة (sig)	القبول أو الرفض
1	تساعد مساحة الغرفة الصفية على استخدام الألعاب التعليمية بكل يُسر.	.598**	.000	مقبول
2	يتناسب عدد الأطفال مع مساحة الغرفة الصفية.	.698**	.000	مقبول
3	تتوفر الإضاءة والتهوية والنظافة داخل الغرفة الصفية.	.787**	.000	مقبول
4	الألعاب التعليمية المتوفرة داخل الفصل غير قابلة للكسر وغير مؤذية للطفل.	.160	.137	مرفوض
5	الساحة الخارجية واسعة ومناسبة للقيام بالألعاب التربوية.	.824**	.000	مقبول
6	تعطي البيئة المحسوسة للطفل فرصة التعلم الذاتي.	.865**	.000	مقبول
7	تحفز البيئة الطفل على التفكير من خلال الأنشطة الفردية والجماعية.	.790**	.000	مقبول
8	نوع الأثاث وحجمه بالغرف الصفية مناسب لأطفال الرياض .	.657**	.000	مقبول
9	تثير البيئة الصفية نشاط الطفل نحو البحث والاكتشاف.	.756**	.000	مقبول
10	يسهل وجود التلفاز وجهاز الكمبيوتر داخل الفصل الدراسي اختيار أنشطة اللعب وتطبيقها على الأطفال.	.826**	.000	مقبول

**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

يبين الجدول رقم (3) قوة الارتباط بين محور البيئة الداخلية والعبارات التي تقع ضمن هذا المحور، وهل العبارات الموجودة في المحور تتلاءم معه ككل أم لا، حيث دلت النتائج على وجود علاقات تراوحت ما بين علاقات قوية جداً، وضعيفة، وقد تراوحت أرقام الارتباطات ما بين (0.86)، وأدنى قيمة (0.16)، وعند الرجوع إلى الأرقام الموجودة في الجدول رقم (3)، والنظر إلى الجدول الخاص بمستوى الدلالة (sig)

يمكن ملاحظة أن جميع الارتباطات بين المحور وعباراته لا يمكن أن تحدث بالصدفة، وأن أغلبها أقل من (0.05)، وبالمجمل يمكن أن تكون النتائج التي حصلنا عليها دليل قدرة محور البيئة الداخلية على القياس.

ثانياً: اختبار الصدق البنائي بين كل محور والاستبانة بشكل عام

يبين الجدول رقم (4) مدى ارتباط كل محور من المحاور بالدرجة الكلية لفقرات الاختبار (الاستبانة)، ويوضح الجدول أن هناك درجة قوية جداً من الارتباط بين المحاور والاستبانة ككل تراوحت ما بين (0.943 و 0.953).

الجدول رقم (4) الارتباط بين كل محور والاستبانة بشكل عام.

الجوانب	معامل الارتباط (correlation person)	مستوى الدلالة (sig)
المعلمات	0.943**	0.000
البيئة الداخلية	0.953**	0.000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed)

ثالثاً: ثبات المقياس (معامل ألفا كرونباخ)

غالباً ما يُعبر عن ثبات المقياس بالاتساق الداخلي بين العبارات، كما أن لثبات المقياس جانبين، **الأول:** هو استقرار المقياس؛ كأن يتم الحصول على ذات النتائج إذا تم تطبيق الدراسة مرات متتالية، **أما الجانب الثاني** للثبات فهو الموضوعية؛ أي أن يتم الحصول على تلك النتائج بصرف النظر عن الشخص الذي يطبق الاختبار، أو الذي يصمّمه. وقد اعتمدت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس باستخدام برنامج "SPSS"، وحتى يتمتع المقياس بالثبات يجب ألاّ يقل الحد الأدنى لقيمة المعامل في هذا الاختبار عن (0.60)، حيث أشارت النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) إلى أن قيمة ألفا كرونباخ لمحور المعلمات كانت بنسبة (0.67)، وهي نسبة مقبولة، وفيها شيء من الانخفاض بالقيمة، وهذا يُعزى إلى أن

الإجابات من قبل المعلمات تختلف عن بعضها، وأن إجابة كل معلمة كانت حسب رؤيتها ومفهومها، وعلى العكس من ذلك نرى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للبيئة الداخلية كانت مقبولة، وبرقم مرتفع، إذ بلغت قيمتها كما هو موضح بالجدول رقم (5) نسبة (0.89)، وهذا يعود إلى أن الرؤية والإجابة على أسئلة الاستبانة كانت قريبة من بعضها البعض، وهذا منطقي، إذ إن الإمكانيات، وواقع القاعات ملموس، ويمكن للجميع أن يعرف نقاط القصور، أو الإيجابيات الموجودة في كل غرفة، والسلبيات أيضاً، في حين كانت نسبة معامل ألفا كرونباخ للدراسة ـ بشكل عام ـ هي (0.876)، وهي نسبة مقبولة، وتدل على أن الاتساق جيد بين الأسئلة، ومحقق للشروط، وتعتبر هذه القيمة مقبولة في العلوم الاجتماعية، وبناءً على ذلك يمكن للباحثة القول بأن جميع المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة تتصف بالثبات الداخلي لعباراتها.

جدول رقم (5) معاملات ألفا كرونباخ لعينة الدراسة

Reliability Statistics		
	Cronbach's Alpha	N of Items
معلمات الرياض	**0.67**	**21**
البيئة الداخلية	**0.89**	**10**
الدراسة بشكل عام	**.876**	**31**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

رابعاً: التوزيع الطبيعي

اختبار التوزيع الطبيعي للمحاور باستخدام (Z^s) و (Z^k).

لا يمكن أن تتم أية دراسة إحصائية إلا إذا كانت العينة المبحوثة تمثل المجتمع، وذلك إذا أردنا أن نعمم النتائج، وانطلاقاً من هذه الفكرة فلابد من إجراء اختبار للتوزيع الطبيعي لكافة المتغيرات والعبارات، فبعد أن تم إجراء اختبار للتوزيع الطبيعي لجميع الجوانب سيتم إجراء الاختبار باستخدام طريقة تعتمد على حساب الميلان (**Skewness**)، والتدبب (**Kurtosis**)، ومن ثم حساب قيمة الـ (Z^s)، وذلك بعد تقسيم قيم (**Skewness**) على (**Std. Error of Skewness**)، فإذا كانت النتيجة تقع ضمن المجال (1.96 و-

1.96) يكون ذلك دليلاً على أن التوزيع طبيعي، وكلما كانت نتيجة التقسيم أقرب إلى (0) فهذا دليل على حسن التوزيع.

الجدول (6) التوزيع الطبيعي للمحاور بالاعتماد على اختبار(Z_s) و(Z_k)

Z_k	Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Z_s	Std. Error of Skewness	Skewness	المحاور
-0.83	.668	-.355	1.92	.340	.654	**المعلمات**
0.63	.668	.426	1.92	.340	.654	**البيئة الداخلية**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

ونلاحظ أن جميع المحاور موزعة طبيعياً، وهذا يعطي إشارة على صلاحية العينة للدراسة، وقد تبين وجود خلل بالتوزيع الطبيعي في كل من المحورين المتعلقين بالمعلمات والبيئة، وقد تم حساب **(Log 10)** بغية تحويل هذا المحور إلى الطبيعية، وبهذا أصبح صالحاً للدراسة، ومستوفياً لشروطها.

المقصد الثاني: البرنامج التدريبي

أولاً: تصميم البرنامج.

استفادت الباحثة من الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصول السابقة في إعداد وتصميم البرنامج الحالي القائم على مجموعة من الألعاب التربوية، والذي يهدف إلى تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية، وستعرض الباحثة مايلي:

أهمية البرنامج

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية، فهي تعمل على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لتربية الأطفال.

وتحتل المفاهيم والمهارات الرياضية مكانة مهمة في تعليم وتعلم مادة الرياضيات لطفل الروضة، فما يكتسبه

الطفل من مفاهيم ومهارات رياضية في تلك المرحلة ييسر لديه عملية التعلم في المراحل اللاحقة. وتنبع أهمية البرنامج الحالي من أن تعليم المفاهيم لا يكتمل إلا عن طريق ممارسة المهارات التي تنمي وترسخ لدى الطفل هذه المفاهيم الرياضية، وذلك عن طريق الألعاب التربوية التي تتناسب مع قدرات الأطفال الجسمية والعقلية وميولهم واهتماماتهم، وبالتالي فإن هذا البرنامج يشكل نموذجاً يتعلم الطفل من خلاله المفاهيم الرياضية.

أسس تصميم البرنامج

هناك عدة أسس يُبنى عليها برنامج رياض الأطفال هي[1]:

1. تحقيق الربط بين المادة وكل ميول الطفل ونشاطاته الحركية والعضلية، والخبرة الواقعية المحسوسة، والبيئة التي يعيش فيها.

2. تكون المادة المتعلمة ذات قيمة وظيفية وفائدة تطبيقية في حياة الطفل بحيث تساعده على التكيف مع متطلبات بيئته وحياته اليومية.

3. الاستثارة الحسية كمدخل لتعليم الطفل، وتحسين قدرته على التمييز والإدراك، وجعله أكثر وعياً بالمثيرات التي حوله، وفهماً وتذكراً لما تعلمه.

4. التأكيد على الإعادة والتكرار والاسترجاع المستمر لضمان نجاح الطفل في التعلم، مع إدخال عنصري التنويع والتشويق.

5. التأكيد على استخدام الطفل لعقله ويديه وحواسه في عملية التعلم بما يساعد على جذب انتباهه، وزيادة مستوى تركيزه.

---

(1) منصور، دينا أحمد حامد، "**فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال**"، مرجع سابق، ص (52، 53).

6. تعزيز الاستجابات الصحيحة، وتدعيم السلوك الإيجابي للطفل في المواقف التعليمية بمختلف الوسائل اللفظية والمادية المشجعة على تثبيت هذه الاستجابات، ودفع الطفل لمزيد من الثقة بالنفس، والشعور بالنجاح .

7. التحلي بالصبر عند التصدي لتعليم الأطفال، وإعطائهم الوقت الكافي لإظهار الاستجابة المناسبة في الموقف التعليمي، وعدم استعجالهم، مع العمل تدريجياً على تحسين معدل سرعتهم في الأداء.

8. استمرار البرنامج فترة زمنية كافية.

9. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أنفسهم.

10. وجود دليل مع البرنامج يشرح نوع البرنامج، وأهدافه، وكيفية تنفيذه.

11. تقديم تغذية راجعة بناءة وإيجابية، مع السماح للأطفال بفرصة أخرى للإجابة، على أن تقدم هذه التغذية بشكل فوري، وليس بعد الانتهاء من النشاط.

خطوات بناء البرنامج

تتضمن خطوات بناء البرنامج الآتي:

1. تحديد أهداف البرنامج، ثم وضع أهداف البرنامج في الملحق (1).

2. تحديد محتوى البرنامج، والمعايير التي بني عليها، ثم تحديد محتوى البرنامج الحالي في ضوء أهدافه، والإطار النظري، والدراسات السابقة، وكذلك بعد الاطلاع على محتوى بعض الكتب التي تناولت تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الروضة، وعلى محتوى بعض البرامج التربوية التي تناولت فاعلية استخدام الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية في مرحلة الروضة.

3. التحديد الدقيق للبعدين الأساسيين؛ وهما البعد الفلسفي الذي يستند إليه البرنامج، ويتمثل في الأسباب والدوافع التي تكمن في وراءه، أما البعد الثاني فيتمثل في تحديد مجال الأهداف السلوكية الخاصة بالبرنامج، وصياغة الأهداف المحددة في كل مجال.

4. تحديد الاستراتيجيات التربوية التي يجب اتباعها في تنفيذ البرنامج، والسعي نحو تحقيق أهدافه.

5. توضيح الوقت الزمني الذي يستغرقه تنفيذ البرنامج التدريبي، وهو سبعة أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً لكل مفهوم، وتتراوح مدة الموقف التعليمي حوالي (30) دقيقة لكل مهارة من المهارات الرياضية*.

ويتضمن البرنامج خمس مهارات لدى الأطفال، وهي كالآتي:

أولاً: مهارة التصنيف

ويُقصد بها القدرة على تجميع الأشياء أو العناصر التي تحمل نفس الخصائص في مجموعات، وتعد من أولى وأهم المهارات التي يكتسبها الطفل، ويتم التصنيف عادةً طبقا لخواص الأشياء الفيزيائية مثل اللون، والشكل، والحجم، والوزن وغيرها من الخواص التي يمكن إدراكها بالحواس.

ثانياً: مهارة التسلسل

وتتمثل في تنظيم مجموعة من الأشياء في نتائج طبقا لخاصية معينة تختلف فيها هذه الأشياء كالطول، والوزن، والحجم، واللون طبقا لقاعدة أو وزن أو قانون ثابت. وتتضمن علاقات مثل أكبر من، وأصغر من.

ثالثاً: مهارة القياس

يستخدم الطفل القياس في تقييم الظواهر المختلفة كالحجم، والطول ، والحرارة، ويكون ذلك باستخدام مقاييس غير معيارية في البداية كقياس (الحرارة باليد في البداية)، ثم يلي ذلك استخدام المقاييس المعيارية من قبل الطفل كالقياس (بمقياس الحرارة)، ومن هنا يبدأ الطفل في تشكيل مفاهيم القياس.

رابعاً: مهارة العد

ويقصد بها القدرة على تسمية الأعداد في تتابع ثابت، وهذه المهارة تتطلب من الأطفال التركيز على

(*) للاطلاع على الجدول الزمني للبرنامج التدريبي: انظر الملحق رقم (1)، ص (259).

فكرة أن كل عدد ما هو إلا إضافة إلى العدد السابق، وإن العدد الأخير يمثل العدد الكلي للأشياء.

خامساً: مهارة الأشكال الهندسية [1]

وهي التصور العقلي الذي ينشأ عند الطفل عند تناوله مجموعة من الأشياء المدركة بالحواس، والتي تحمل معنى أو دلالة هندسية، ويعبر عنها بكلمة أو رمز خاص، ومن أمثلة المفاهيم الهندسية في هذه المرحلة مفاهيم:

- المثلث، والمربع، والمستطيل، والدائرة (أشكال ثنائية الأبعاد).

- المكعب، والكرة، والاسطوانة، وشبه المكعب (أشكال ثلاثية الأبعاد).

وقد راعت الباحثة اختيار نماذج للألعاب التربوية تتميز بالبساطة وسهولة التطبيق، والأمان بحيث لا ينتج عنها أي أخطاء، فضلاً عن مناسبتها لأطفال الرياض، وأن تكون مثيرة للعمليات العقلية العُليا لديهم.

وقد احتوى البرنامج التدريبي على (12) جلسة، بدأت بالجلسة الافتتاحية، حيث تم التعرف على المعلمات والأطفال، ومن ثم الجلسات التدريبية، وأخيراً الجلسة الختامية للبرنامج التدريبي؛ وتتضمن اختباراً يتألف من خمسة عشر سؤالا، بواقع ثلاثة أسئلة لكل مهارة، وتم في نهاية الاختبار تقييم إجابات الأطفال بحيث أعطيت العلامة (1) للإجابة الصحيحة، والعلامة (0) للإجابة الخاطئة لكل سؤال من الأسئلة الخمسة عشر، وبالتالي فإن العلامة العظمى التي يمكن للطفل تحقيقها في كامل الاختبار هي (15) درجة، في حين أن العلامة القصوى لأية مهارة من المهارات الخمس المدروسة هي (3) درجات .

ثانياً: صدق البرنامج

(1) طه، هبة فتحي محمد، "**برنامج أنشطة فنية مقترح لتنمية استيعاب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق، ص(60).

لتحقيق صدق الأداة، والتأكد من دقة البرنامج، وتناسقه، وتوافقه، وملاءمته للعينة المراد دراستها، وقدرته على قياس المتغيرات المراد قياسها، قامت الباحثة بإجراء جملة من الاختبارات الآتية:

الطريقة الأولى: صدق المحكمين

عُرض البرنامج على مجموعة من المحكمين، وقد بلغ عددهم (8) أساتذة جميعهم من المختصين في مجال التربية وعلم النفس، ومن جامعات مختلفة، مع الاستعانة ببعض المختصين من الدول العربية، وقد تمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين، وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة من السادة الأساتذة، وتم التأكيد على مدى وضوح البرنامج وملاءمته لقياس ما وضع من أجله، وبناءً على هذه الآراء تم إعداده بشكله الحالي. وسوف تذكر الباحثة أسماء المحكمين في الملحق (4).

الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي

تمَّ حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال دراسة معاملات ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficients) بين درجة كل مهارة، والدرجة الكلية للاختبار، وكانت النتائج على الشكل التالي:

الجدول رقم (7) يبين صدق الاتساق الداخلي من خلال الارتباط

رقم المهارة	المهارة	عدد الأسئلة	قيمة معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	قيمة الدلالة	تفسير الدلالة
1	التصنيف	3	0.679	0.000	توجد دلالة
2	التسلسل	3	0.718	0.000	توجد دلالة
3	القياس	3	0.773	0.000	توجد دلالة
4	العد	3	0.751	0.000	توجد دلالة
5	الأشكال الهندسية	3	0.600	0.000	توجد دلالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط كلها كبيرة **(≥ 0.6)**، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أو (0.01)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وصلاحيتهِ العالية للتطبيق على عينة البحث.

ثالثاً: ثبات البرنامج

باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's α)

الجدول رقم (8) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ.

عدد البنود (المهارات)	معامل كرونباخ ألفا
5	0.746

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

ونلاحظ أن قيمة المعامل في الحدود المثالية، والتي تتراوح ما بين (0.7–0.8)، وهذا يشير إلى الثبات العالي للاختبار بصورة عامة.

الجدول رقم (9) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ بعد حذف البند من الاختبار

البند (المهارة)	قيمة معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف البند من الاختبار
التصنيف	0.722
التسلسل	0.689
القياس	0.655
العد	0.670
الأشكال الهندسية	0.744

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ويبين الجدول الســـابق قيم معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف أي بند أو مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار، ونلاحظ أن كل قيم المعاملات الناتجة أقل من قيمة المعامل الإجمالي البالغة (0.746)، وهذا يشير إلى أن حذف أي من البنود لا يؤدي إلى تحسن قيمة المعامل العام لثبات الاختبار، بل يؤدي على العكس من ذلك إلى انخفاض الثبات العام، وبالتالي نستنتج أن كل البنود ضرورية، وتخدم في ثبات الاختبار.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة

تم استخدام العديد من الاختبارات الإحصائية على بيانات الدراسة، وذلك لتحقيق أهدافها، والإجابة على تساؤلاتها، واختبار فرضياتها لمعرفة إجابات مفردات عينة الدراسة، ووصفها، وتفسيرها، واختبار فرضياتها، وهي كالآتي:

1. **اختبار صدق أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة هذا الاختبار لإيجاد معامل الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة، والفقرات التابعة له، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
2. **اختبار الثبات:** استخدمت الباحثة هذا الاختبار لمعرفة درجة ثبات الأداة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، وقدرة أداة الدراسة على قياس متغيراتها المراد قياسها، وذلك عن طريق استخدام اختبار الثبات ألفا كرونباخ .
3. **الوسط الحسابي (Mean):** استخدمت الباحثة هذا الاختبار لمعرفة متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الواردة باستمارة الاستبانة، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي [1].

(1) كاظم، أموري هادي، وآخرون(2013)، "**الإحصاء التطبيقي، أسلوب تحليلي باستخدام (SPSS)**"، دار الذاكرة للنشر والتوزيع، العراق– بغداد، الصفحة (91).

4. **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** تم استخدام هذا الاختبار لقياس الانحرافات في اتجاهات أفراد العينة عن فقرات استمارة الاستبانة؛ وذلك للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها بين المقياس (فإذا كان الانحراف المعياري واحداً صحيحا فأعلى، فإن ذلك يعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها)[1].

5. **النسب المؤية:** يتم استخدام النسب المئوية لمعرفة التوزيع النسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية لتوضيح خصائصها، بالإضافة إلى معرفة التوزيع النسبي لإجابات مفردات العينة حول الفقرات الواردة في استمارة الاستبانة لوصف متغيراتها.

6. **اختبار معامل الارتباط (Pearson correlation):** استعمل هذا الاختبار لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة، فإذا كانت نسبة الارتباط بين المتغيرين كبيرة نسبياً فإنّ الباحثة تستطيع التنبؤ بدرجة مناسبة من الدلالة (**significance**)، والتعميم بالنسبة لهذه العلاقة، وإذا لم يكن بين المتغيرات أي ارتباط فإن قيمة الارتباط تكون(0) [2].

7. **اختبار معامل الانحدار الخطي البسيط (Simple regression Analysis):** يستخدم هذا الاختبار لتحديد أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

---

(1) كاظم، أموري هادي، وآخرون (2013)، "**الإحصاء التطبيقي، أسلوب تحليلي باستخدام (SPSS)**"، مرجع سابق، ص (157).

(2) طباجة، يوسف عبد الأمير (2011)، "**منهجية البحث، تقنيات ومناهج، جدولة وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي الإلكتروني spss**"، بيروت – لبنان، دار المحجة البيضاء، ط (2)، ص(312).

المبحث الثاني: التحليلات الإحصائية لعينة الدراسة

المطلب الأول: تحليل خصائص عينة الدراسة

المطلب الثاني: تحليل الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة

التحليلات الإحصائية لعينة الدراسة

لقد تم تحليل بيانات العينة من خلال معرفة النسب المئوية والتكرارات لإجابات معلمات رياض الأطفال، وذلك لوصف الخصائص الديموغرافية لمفردات الدراسة، وتفسير بياناتها.

المطلب الأول: تحليل خصائص عينة الدراسة.

أولاً: الجنس

تتوزع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس كما هو مبين بالجدول رقم (10) .

الجدول رقم (10) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس

البيان		التكرارات	النسبة%
الجنس	ذكر	0	0%
	أنثى	49	100%
المجموعة		49	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ومن الجدول رقم (10) أعلاه يتضح أن نسبة الذكور صفر، وبلغت نسبة الإناث في مجتمع الدراسة (100%)، وهذا يدل على أن معلمات رياض الأطفال كلهن من الإناث، وهذا منطقي لكون أغلب الرياض ترغب في توظيف المعلمات لقدرتهن الكبيرة على التعامل مع الأطفال، وفهم احتياجاتهم ورغباتهم، إلى جانب الدور الذي تقمن به في تربية الأطفال، وهذا الأمر يزيد من إتقانهن لمهنة معلمة الرياض.

ويمكن توضيح ذلك كما هو وارد في الشكل التالي رقم (4) .

الشكل رقم (4) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس

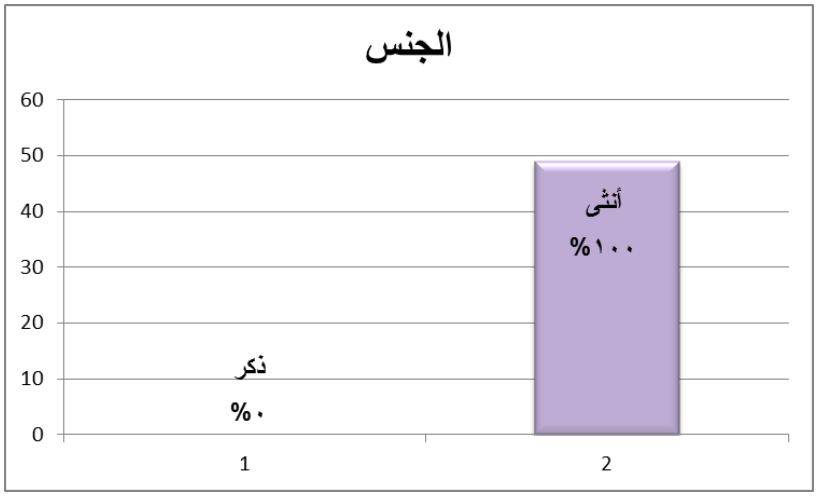

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

ثانياً: المؤهل العلمي

تتوزع مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي كما هو مبين في الجدول رقم (11):

الجدول رقم (11) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

البيان		التكرارات	النسبة
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	2	4%
	معهد	21	43%
	جامعي	12	25%
	غير ذلك	14	29%
المجموع		49	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

ويتبين لنا من الجدول رقم (11) أن معظم أفراد العينة هن من حملة شهادة الليسانس والدبلوم العالي، حيث تبلغ نسبتهن (43%) من إجمالي العينة، وتعزى هذه النسبة إلى أن العديد من الرياض يسعى إلى توظيف خريجات المعاهد وبخاصة المعاهد الخاصة نظرا لقلة رواتبهن مقارنة بحملة الشهادات الجامعية، وقد بلغت نسبة حاملات المؤهلات المختلفة، أي غير المختصات برياض الأطفال، أو غير الحاصلات على شهادات من معهد أو جامعة (29%)، وهذا يشكل فجوة في كيفية التعامل مع الأطفال، إذ إن نسبة حاملات مؤهلات غير متخصصة بهذا المجال ليست بالقليلة، في حين بلغت نسبة الحاصلات على الشهادات الجامعية (25%)، وهي من النسب العالية، وقد جاء بالمرتبة الأخيرة حملة الثانوية العامة، حيث حصلن على نسبة (4%)، ويمكن توضيح ذلك بالشكل التالي رقم (5).

الشكل رقم (5) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب طبيعة المؤهل العلمي

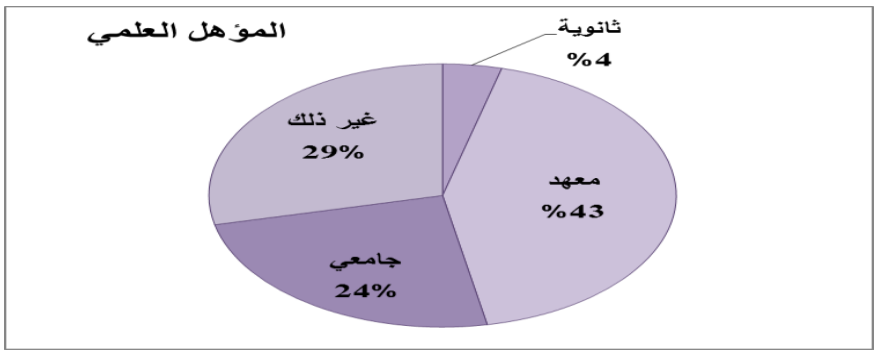

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

ثالثاً: العمر

تتوزع مفردات عينة الدراسة حسب العمر كما هو مبين بالجدول التالي رقم (12).

الجدول رقم (12) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر

البيان	التكرارات	النسبة %

العمر	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة.	0	0%
	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة.	19	39%
	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	30	61%
	المجموعة	49	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS

ويتضح لنا من الجدول السابق رقم (12) أن الفئة العمرية (35 سنة وأقل من 45 سنة) تمثل غالبية أفراد العينة، حيث بلغت تكرارات هذه الفئة (30) تكراراً من أصل (49)، وتأتي بعدها الفئة العمرية (من 25 سنة وأقل من 35 سنة)، وهذا يدل على أن أغلب العاملات في الرياض هن من هذه الفئة العمرية، ويعزى هذا الأمر إلى أن اختصاص رياض الأطفال هو اختصاص جديد في ليبيا، ولم ينتشر بشكل كبير، وأن أغلب المعلمات في هذا العمر قد وصلن إلى سن التقاعد، وتعمل الرياض على استقطابهن للتدريس بها، ويمكن توضيح ذلك كما هو وارد بالشكل التالي رقم (6) .

الشكل رقم (6) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر

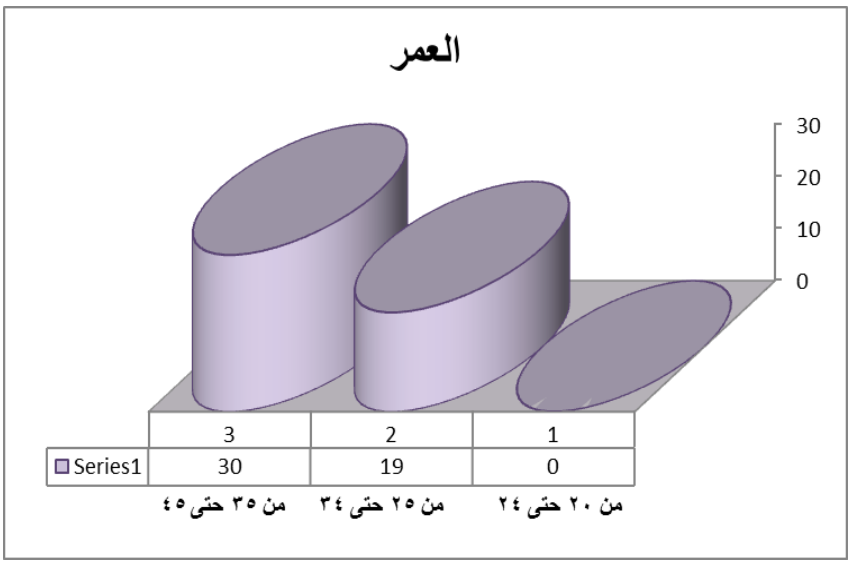

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

رابعاً: التخصص

تتوزع مفردات العينة حسب التخصص كما هو مبين بالجدول رقم (13) التالي:

الجدول رقم (13) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص

البيان		التكرارات	النسبة %
التخصص	رياض أطفال	2	4%
	معلمة صف	12	25%
	غير ذلك	35	71%
المجموعة		49	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

ومن الجدول رقم (13) نلاحظ أن الفئة التي تحمل تخصصاً مختلفاً عن تخصص رياض الأطفال، أو معلمة صف كان لها النصيب الأعلى حيث بلغت نسبتهن (71.40)، وهي نسبة عالية، في حين بلغت نسبة المعلمات من تخصص معلم صف (24.50)، وهي أيضا من النسب العالية، وحصلت المعلمات الحاصلات على تخصص رياض الأطفال على النسبة الأقل (4.10)، ويُعَزى السبب في التفاوت بين هذه النسب إلى أن اختصاص رياض الأطفال تم افتتاحه من قبل الدولة لعدة سنوات ثم تم إغلاقه مما أدى إلى وجود قلة قليلة من حملة هذا التخصص، إضافة إلى عدم اهتمام الدولة بتعيين هذه القلة من الخريجات. وأما عن تخصص معلم صف فقد كانت النسبة أكثر، وهذا يعود إلى أنه الأقرب لتخصص رياض الأطفال في عدم وجود المعلمات المتخصصات. وأخيراً فإن التخصصات الأخرى التي حصلنا عليها تكون بسبب انخفاض أُجور حملة هذه الشهادات من خريجات المعاهد المتوسطة وغيرها من الشهادات، كما تعود للعامل الاجتماعي، و يوضح الشكل رقم (7) ما تم شرحه سابقاً.

الشكل رقم (7) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص.

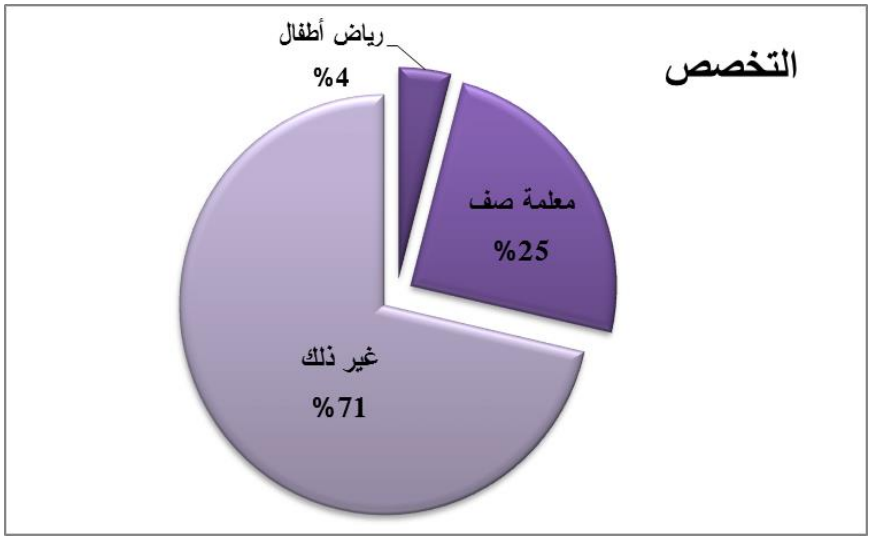

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

خامساً: عدد سنوات الخبرة

الجدول رقم (14) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

البيان		التكرارات	النسبة%
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	10	20%
	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	18	37%
	من 10 سنوات وأقل من 15 سنة	13	27%
	أكثر من ذلك	8	16%
	المجموعة	49	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ويتبين لنا من الجدول أعلاه رقم (14) أن معظم أفراد العينة هن من اللواتي لديهن خبرة تتراوح ما بين خمس سنوات وأقل من عشر سنوات، حيث بلغت نسبتهن (36.70)، في حين بلغت نسبة اللواتي يمتلكن خبرة من عشر سنوات وأقل من خمس عشرة سنة (26.50)، وبلغت نسبة الفئة أقل من خمس سنوات (20.40)، وجاء من يمتلكن سنوات خبرة عالية أكثر من خمس عشرة سنة بنسبة (16.30)، وتبين أن اللواتي يمتلكن أعلى سنوات خبرة كانت نسبتهن قليلة جداً، وتركزت أغلب النتائج عند من يمتلكن ما بين 5 سنوات وأقل من 10 سنوات، وهذا يعود إلى الانتشار الملحوظ لرياض الأطفال في السنوات الأخيرة وخصوصاً في القطاع الخاص، ونظراً لعدم توظيف الدولة لهن فإن الباحثات عن فرص العمل اتجهن إلى

رياض الأطفال في القطاع الخاص الذي استفاد من توظيف معلمات بأُجور منخفضة، فكانت النتيجة أن المعلمات غير المتخصصات لا يحملن في أحايين كثيرة مؤهلا تربويّا، وهن من الفئة العمرية الصغيرة، وهذا مما يدل على أن غالبية العاملات في الرياض هن من ذوي الخبرات الفتية.

ويمكن توضيح ذلك كما هو وارد بالشكل التالي رقم (8)

الشكل رقم (8) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة.

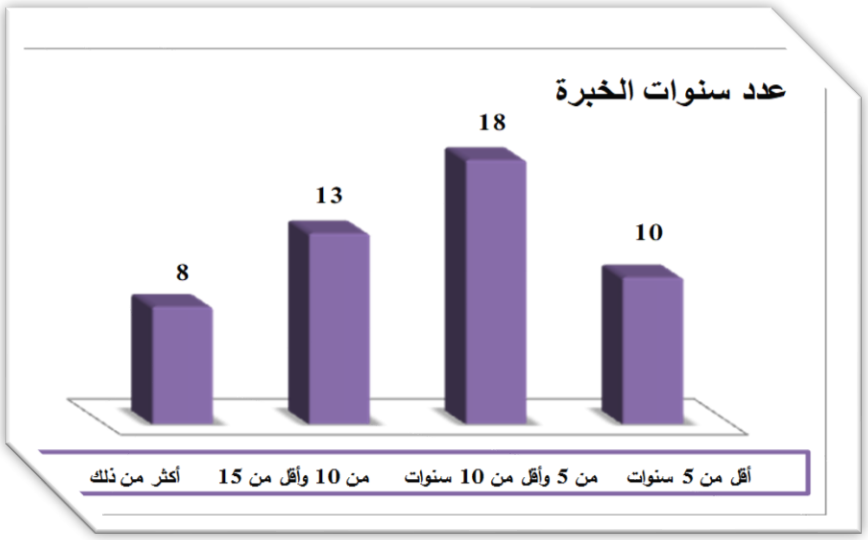

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

سادساً: الدورات التدريبية

الجدول رقم (15) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

البيان		التكرارات	النسبة %
الدورات التدريبية	لا يوجد	31	63%
	مرة واحدة	12	25%
	مرتان	6	12%

المجموعة		49	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ويتبين لنا من الجدول رقم (15) السابق الخاص بالدورات التدريبية التي خضعت لها المعلمات في الرياض أن أغلبهن اغير خاضعات لدورات تدريبة حول التعامل مع الأطفال، أو كيفية التعامل مع هذا الوسط، حيث بلغت النسبة (63.30)، وكانت نسبة من خضعن لدورات لمرة واحدة (24.50)، في حين بلغت نسبة من خضعن لدورات تدريبية لمرتين (12.20)، وهذا يدل على عدم وجود اهتمام واضح من قبل الروضات والجهات المعنية بإخضاع المعلمات لدورات تدريبية حول التعامل مع الأطفال، أو التعامل مع البرامج العلمية .

يوضح الشكل رقم (9) نسبة االمعلمات الخاضعات لدورات تدريبية

الشكل رقم (9) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

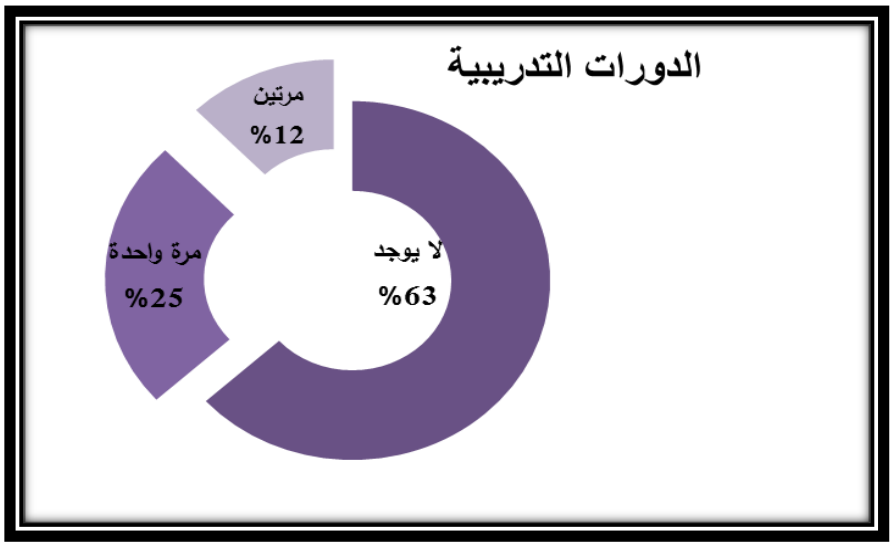

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

المطلب الثاني: تحليل الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة

اعتمدت الباحثة أسلوب العينة العشوائية، حيث قامت بأخذ عينة عشوائية بسيطة من بعض معلمات الرياض في مدينة (طرابلس/ ليبيا)، وقد بلغ حجم العينة لمعلمات الرياض (N=49)، وهي تشكل نسبة (33%) من مجتمع الدراسة، وتم استبعاد خمسة استبيانات، وذلك لعدم واقعية الإجابات فيها، وفُقد العدد الآخر، أي أن نسبة الاسترداد كانت (81.67%)، حيث تم طرح الأسئلة على المعلمات، ثم تم توجيه الاستبانة إليهن للتعبير عن آرائهن بالإجابة المناسبة وفق المقياس الذي يتكون من خمس حالات كما يلي:

1. موافق بشدة، ويعطى الرقم .....(5).
2. موافق، ويعطى الرقم .....(4).
3. محايد، ويعطى الرقم .....(3).
4. غير موافق، ويعطى الرقم .....(2).
5. غير موافق بشدة، ويعطى الرقم .....(1).

وقد استخدمت الباحثة مصطلح المقياس للدلالة على مقياس ليكرت الخماسي، وتجدر الإشارة إلى أن القيمة (3.4) تعد القيمة المتوسطة في هذا المقياس باعتبار أن " غير موافق بشدة " تأخذ القيمة واحدًا وليست صفراً، وبالتالي تقسم إلى أربع فئات (1−2)، (2−3)، (3−4)، (4−5)، ويتضح أن قيمة كل فئة **(0.8)** وليست واحدًا صحيحاً، وهي ناتجة عن قسمة (5/4).

الجدول رقم (16) يبين مقياس إجابات أفراد عينة الدراسة

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق
من 2.6 إلى 3.39	محايد
من 3.4 إلى 4.19	موافق
من 4.20 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

1. إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات (أقل من 1.8) فإن البيئة الداخلية للرياض بما فيها (معلمات رياض الأطفال) غير جاهزة لتطبيق هذا البرنامج، أي أن نسبة جاهزية تطبيق هذا البرنامج على كافة الأصعدة أقل من 20%.

2. إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات (من 1.8إلى أقل من 2.6)، فإن نسبة جاهزية البيئة الداخلية لرياض الأطفال لتطبيق هذا البرنامج تتراوح ما بين 20% وأقل من 40%.

3. إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات (من 2.6 إلى أقل من 3.4) فإن نسبة جاهزية البيئة الداخلية لرياض الأطفال لتطبيق هذا البرنامج تتراوح ما بين 40% وأقل من 60%.

4. إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات (من 3.4 إلى أقل من 4.2) فإن نسبة جاهزية البيئة الداخلية لرياض الأطفال لتطبيق هذا البرنامج تتراوح ما بين 60% وأقل من 80%.

5. إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات (من 4.2 فأكثر)، فإن البيئة الداخلية لرياض الأطفال جاهزة لتطبيق هذا البرنامج، أي أن نسبة جاهزية تطبيق هذا البرنامج على كافة الأصعدة 80% فأكثر.

أولاً: الإحصاءات الوصفية لبعد معلمات الروضة

يوضح الجدول رقم (17) الإحصاءات الوصفية لأبعاد الدراسة: (التكرارات، النسب المئوية، الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية) .

الجدول رقم (17) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد الدراسة

الرقم	العبـــارات	التكرارات	درجـة الاستجابـة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	يُسهّل استخدام الألعاب التعليمية دور المعلمة في توضيح المفاهيم الرياضية.	ك	35	14	0	0	0	4.71	0.456	1
		%	71.4	28.6	0	0	0			
2	تساعد الدورات التدريبية للمعلمات حول استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المفاهيم الرياضية.	ك	25	15	4	5	0	4.22	0.984	8
		%	51	30.6	8.2	10.2	0			
3	يتوافر في فصل الرياض الألعاب الكافية لتقديم المفاهيم الرياضية.	ك	6	7	5	27	4	2.67	1.197	17
		%	12.2	14.3	10.2	55.1	8.2			
4	تستفيد المعلمة من البيئة المحلية في اختيار الألعاب التعليمية.	ك	7	19	4	14	5	3.18	1.285	14
		%	14.3	38.8	8.2	28.6	10.2			
5	تكثر المعلمة من استخدام الألعاب التعليمية التي تساعد الأطفال على اكتساب السلوك الإيجابي نحو العمل الاجتماعي.	ك	13	14	8	14	0	3.53	1.174	12
		%	26.5	28.6	16.3	28.6	0			

6	تلعب سنوات الخبرة للمعلمة دورها البارز في استخدام الألعاب التعليمية في التدريس.	ك	27	16	5	1	0	4.40	0.761	6
		%	55.1	32.7	10.2	2	0			
7	معلمات رياض الأطفال في ليبيا متخصصات بهذا المجال.	ك	0	5	2	12	30	1.63	0.972	20
		%	0	10.2	4.1	24.5	61.2			
8	تحقق الدورات التدريبية المتعلقة بتدريس المفاهيم الرياضية المرجو منها.	ك	0	11	15	23	0	2.75	0.804	16
		%	0	22.4	30.6	46.9	0			
9	تعيق كثرة الأطفال داخل الفصل الدراسي استخدام الألعاب التعليمية.	ك	33	13	0	1	2	4.51	0.938	4
		%	67.3	26.5	0	2	4.1			
10	تشجع الموجهة التربوية على استخدام الألعاب التعليمية في تعليم المفاهيم الرياضية.	ك	29	18	2	0	0	4.55	0.579	3
		%	59.2	36.7	4.1	0	0			
11	تبتعد المعلمة عن استخدام الألعاب التربوية لأنها ليس لديها القدرة على ضبط الفصل عند استخدامها.	ك	11	20	11	7	0	3.71	0.978	11
		%	22.4	40.8	22.4	14.3	0			
12	تستخدم المعلمة التعزيز بنوعيه أثناء استخدام الألعاب التعليمية مع الطفل.	ك	14	21	13	1	0	3.97	0.803	10
		%	28.6	42.9	26.5	2	0			
13	تراعي المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء إعداد الألعاب وأثناء تطبيقها.	ك	30	14	4	1	0	4.48	0.739	5
		%	61.2	28.6	8.2	2	0			
14		ك	16	31	2	0	0	4.28	0.540	7

	تُبين لي الموجهة التربوية أهمية ربط المفاهيم الرياضية بحياة الطفل.	%	32.7	63.3	4.1	0	0			
15	تقوم المعلمة بعمل تقارير دورية حول مستوى الأطفال في تعلم المفاهيم الرياضية.	ك	12	19	4	7	7	3.44	1.385	13
		%	24.5	38.8	8.2	14.3	14.3			
16	تنسق المعلمة بين روضتها والروضات الأخرى في مجال توظيف الألعاب التعليمية في تعليم المفاهيم الرياضية.	ك	1	3	3	6	8	1.51	1.002	21
		%	2	6.1	6.1	12.2	16.3			
17	يوجد تشجيع كافٍ من قبل إدارة الروضة للمعلمات لتوظيف الألعاب في تعليم المفاهيم الرياضية.	ك	5	4	10	22	8	2.51	1.174	19
		%	10.2	8.2	20.4	44.9	16.3			
18	يتم استخدم ألعاب الكمبيوتر في تعليم الأطفال المفاهيم الرياضية.	ك	6	5	5	29	4	2.59	1.171	18
		%	12.2	10.2	10.2	59.2	8.2			
19	كثرة الأعباء التي تقوم بها المعلمة عند التدريس تمنعها من استخدام الألعاب التعليمية.	ك	12	26	10	1	0	4.00	0.735	9
		%	24.5	53.1	20.4	2	0			
20	وقت الحصة كافٍ لاستخدام الألعاب التعليمية.	ك	7	12	10	18	2	3.08	1.169	15
		%	14.3	24.5	20.4	36.7	4.1			
21	تحترم المعلمة الأسئلة غير المألوفة التي يصدرها الأطفال عند استخدام الألعاب التربوية.	ك	32	15	1	1	0	4.59	0.642	2
		%	65.3	30.6	2	2	0			
								3.54	0.349	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ويتضح لنا من الجدول السابق رقم (17) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الدراسة، ويمكن بيانها على النحو التالي:

1. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الأولى** (4.71)، وهو أكبر من (4.20)، وأقل من (5) بانحراف معياري (0.45)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الأولى بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "استخدام الألعاب التعليمية يُسهّل دور المعلمة في توضيح المفاهيم الرياضية".

2. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الثانية** (4.22)، وهو أكبر من (4.20)، وأقل من (5) بانحراف معياري (0.98)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الثامنة بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "الدورات التدريبية للمعلمات حول استخدام الألعاب التعليمية تساعد في تدريس المفاهيم الرياضية".

3. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الثالثة** (2.67)، وهو أكبر من (2.60)، وأقل من (3.39) بانحراف معياري (1.19)، وكل ذلك يعكس النظرة الحيادية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (محايد) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة السابعة عشر بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ هناك حيادية حول توافر الألعاب الكافية في فصول الرياض لتقديم المفاهيم الرياضية .

4. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الرابعة** (3.18)، وهو أكبر من (2.60)، وأقل من (3.39) بانحراف معياري (1.28)، وكل ذلك يعكس النظرة الحيادية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن

نضعها ضمن درجة (محايد) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الرابعة عشر بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ هناك حيادية حول استفادة المعلمة من البيئة المحلية في اختيار الألعاب التعليمية.

5. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الخامسة** (3.53)، وهو أكبر من (3.40)، وأقل من (4.19) بانحراف معياري (1.17)، وكل ذلك يعكس النظرة الايجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الثانية عشر بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "المعلمة تكثر من استخدام الألعاب التعليمية التي تساعد الأطفال على اكتساب السلوك الإيجابي نحو العمل الاجتماعي".

6. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة السادسة** (4.40)، وهو أكبر من (4.20)، وأقل من (5) بانحراف معياري (0.76)، وكل ذلك يعكس النظرة الايجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة السادسة بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "سنوات الخبرة للمعلمة تلعب دورها البارز في استخدام الألعاب التعليمية في التدريس".

7. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة السابعة** (1.63)، وهو أكبر من (1)، وأقل من (1.79) بانحراف معياري (0.97)، وكل ذلك يعكس النظرة السلبية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (غير موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة العشرين بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ معلمات رياض الأطفال في ليبيا غير متخصصات بهذا المجال.

8. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الثامنة** (2.75)، وهو أكبر من (2.60)، وأقل من (3.39) بانحراف معياري (0.80)، وكل ذلك يعكس النظرة الحيادية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (محايد) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة السادسة عشر بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ هناك حيادية حول تحقيق الدورات التدريبية المتعلقة بتدريس المفاهيم الرياضية المرجو منها.

9. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة التاسعة** (4.51)، وهو أكبر من (4.20)، وأقل من (5) بانحراف معياري (0.93)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الرابعة بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "كثرة الأطفال داخل الفصل الدراسي تعيق استخدام الألعاب التعليمية".

10. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة العاشرة** (4.55)، وهو أكبر من (4.20)، وأقل من (5) بانحراف معياري (0.57)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الثالثة بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "الموجهة التربوية تشجع على استخدام الألعاب التعليمية في تعلم المفاهيم الرياضية".

11. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الحادية عشر** (3.71)، وهو أكبر من (3.40)، وأقل من (4.19) بانحراف معياري (0.97)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الحادية عشر بين فقرات الجزء الأول من

الاستبانة مما يشير إلى أنّ "المعلمة تبتعد عن استخدام الألعاب التربوية لأنها ليست لديها القدرة على ضبط الفصل عند استخدامها".

12. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الثانية عشرة** (3.97)، وهو أكبر من (3.40)، وأقل من (4.19) بانحراف معياري (0.80)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة العاشرة بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "المعلمة تستخدم التعزيز بنوعيه أثناء استخدام الألعاب التعليمية مع الطفل".

13. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الثالثة عشر** (4.48)، وهو أكبر من (4.20)، وأقل من (5) بانحراف معياري (0.73)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الخامسة بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "المعلمة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال أثناء إعداد الألعاب، وأثناء تطبيقها".

14. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الرابعة عشر** (4.28)، وهو أكبر من (4.20)، وأقل من (5) بانحراف معياري (0.54)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة السابعة بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "الموجهة التربوية تُبين للمعلمات أهمية ربط المفاهيم الرياضية بحياة الطفل".

15. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الخامسة عشر** (3.44)، وهو أكبر من (3.20)، وأقل من (4.19) بانحراف معياري (1.38)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق)

وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الثالثة عشر بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "المعلمة تقوم بعمل تقارير دورية حول مستوى الأطفال في تعلم المفاهيم الرياضية".

16. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة السادسة عشر**(1.51)، وهو أكبر من (1)، وأقل من (1.79) بانحراف معياري (1.00)، وكل ذلك يعكس النظرة السلبية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن نضعها ضمن درجة (غير موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الأخيرة بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ المعلمة لا تنسق بين روضتها والروضات الأخرى في مجال توظيف الألعاب التعليمية في تعليم المفاهيم الرياضية.

17. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة السابعة عشر** (2.51)، وهو أكبر من (1.80)، وأقل من (2.59) بانحراف معياري (1.17)، وكل ذلك يعكس النظرة السلبية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (غير موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة التاسعة عشر بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّه لا يوجد تشجيع كافٍ من قبل إدارة الروضة للمعلمات لتوظيف الألعاب في تعليم المفاهيم الرياضية.

18. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الثامنة عشر** (2.59)، وهو أكبر من (1.80)، ويساوي (2.59) بانحراف معياري (1.17)، وكل ذلك يعكس النظرة السلبية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (غير موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الثامنة عشر بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّه لا يتم استخدم ألعاب الكمبيوتر في تعليم الأطفال المفاهيم الرياضية.

19. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة التاسعة عشر** (4.00)، وهو أكبر من (3.40)، وأقل من (4.19) بانحراف معياري (0.73)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه

العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة التاسعة بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "كثرة الأعباء التي تقوم بها المعلمة عند التدريس تمنعها من استخدام الألعاب التعليمية".

20. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة العشرين** (3.08)، وهو أكبر من (2.60)، وأقل من (3.39) بانحراف معياري (1.16)، وكل ذلك يعكس النظرة الحيادية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (محايد) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الخامسة عشر بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ هناك حيادية حول كفاية وقت الحصة لاستخدام الألعاب التعليمية.

21. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الحادية والعشرين** (4.59)، وهو أكبر من (4.20)، وأقل من (5) بانحراف معياري (0.64)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الثانية بين فقرات الجزء الأول من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "المعلمة تحترم الأسئلة غير المألوفة التي يصدرها الأطفال عند استخدام الألعاب التربوية".

وأما فيما يتعلق بالمحور كاملاً فقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة (3.54)، وهو أقرب إلى الموافقة، أي أن نسبة (0.70) تؤيد تطبيق برامج المفاهيم الرياضية على رياض الأطفال، وقد بلغت نسبة الانحراف المعياري (0.34)، وهي نسبة جيدة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مانيرفا رشدي أمين 2008) من أهمية الدورات التدريبية لرفع مستوى كفاءة المعلمات، وهذا ما يدعو إلى التأكيد على ضرورة إقامة دورات تدريبية لمعلمات الرياض

في ليبيا.

كما تتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة (أشرف عرندس حسن 2004) فيما يتعلق بالتوسع في تكوين مراكز تربوية لإنتاج الوسائل التعليمية، وتشجيع الصناعات التربوية في مجال تقنيات التدريس.

كذلك اتفقت هذه الدراسة مع ماتوصل إليه (هويت بوك 2003 **Whitebook**) من أن المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس في الطفولة المبكرة لديهن مهارات وكفايات مهنية في توفير بيئة تعلم أفضل للأطفال.

أيضاً اتفقت مع ماتوصلت إليه (مها إبراهيم البسيوني 2003) التي أكدت على ضرورة تطوير التدريب الميداني للمعلمات أثناء الدراسة، وأيضاً أثناء العمل على اعتبار أنه عصب الإعداد التربوي .

ثانياً: الإحصاءات الوصفية لبعد البيئة الداخلية

يوضح الجدول رقم (18) الإحصاءات الوصفية لأبعاد الدراسة: (التكرارات، النسب المئوية، الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية).

الجدول رقم (18) يوضح الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد الدراسة.

الرقم	العبـــارات	التكرارات	درجـة الاستجابـة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	تساعد مساحة الغرفة الصفية على استخدام الألعاب التعليمية بكل يُسر.	ك	5	1	1	20	22	1.91	1.221	9
		%	10.2	2	2	40.8	44.9			
2	يتناسب عدد الأطفال مع مساحة الغرفة الصفية.	ك	1	3	2	18	25	1.71	.957	10
		%	2	6.1	4.1	36.7	51			
3	تتوفر الإضاءة والتهوية والنظافة داخل الغرفة الصفية.	ك	9	15	13	11	1	3.40	1.097	2
		%	18.4	30.6	26.5	22.4	2			
4		ك	15	26	6	1	1	4.08	.837	1

	الألعاب التعليمية المتوفرة داخل الفصل غير قابلة للكسر وغير مؤذية للطفل.	%	30.6	53.1	12.2	2	2			
5	الساحة الخارجية واسعة ومناسبة للقيام بالألعاب التربوية.	ك	9	4	1	21	14	2.44	1.458	7
		%	18.4	8.2	2	42.9	28.6			
6	تعطي البيئة المحسوسة للطفل فرصة التعلم الذاتي.	ك	7	12	5	25	0	3.02	1.163	4
		%	14.3	24.5	10.2	51	0			
7	تحفز البيئة الطفل على التفكير من خلال الأنشطة الفردية والجماعية.	ك	8	16	6	18	1	3.24	1.181	3
		%	16.3	32.7	12.2	36.7	2			
8	نوع وحجم الأثاث بالغرف الصفية مناسب لأطفال الرياض.	ك	2	3	8	28	8	2.24	.947	8
		%	4.1	6.1	16.3	57.1	16.3			
9	تثير البيئة الصفية نشاط الطفل نحو البحث والاكتشاف.	ك	5	11	9	21	3	2.87	1.148	5
		%	10.2	22.4	18.4	42.9	6.1			
10	يسهل وجود التلفاز وجهاز الكمبيوتر داخل الفصل الدراسي اختيار أنشطة اللعب وتطبيقها على الأطفال.	ك	8	7	6	23	5	2.79	1.290	6
		%	16.3	14.3	12.2	46.9	10.2			
								2.77	.809	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ومن خلال الجدول رقم (18) يمكن تحليل النتائج كما يلي:

1. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الأولى** (1.90)، وهو أكبر من (1.80)، وأقل من (2.59) بانحراف معياري (1.22)، وكل ذلك يعكس النظرة السلبية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (غير موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة التاسعة بين فقرات الجزء الثاني من الاستبانة مما يشير إلى أن مساحة الغرفة الصفية لا تساعد على استخدام الألعاب التعليمية بكل يُسر.

2. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الثانية** (1.71)، وهو أكبر من (1)، وأقل من (1.79) بانحراف معياري (0.95)، وكل ذلك يعكس النظرة السلبية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (غير موافق بشدة) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة العاشرة بين فقرات الجزء الثاني من الاستبانة مما يشير إلى أن عدد الأطفال لا يتناسب مع مساحة الغرفة الصفية.

3. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الثالثة** (3.40)، وهو أكبر من (3.39)، وأقل من (4.19) بانحراف معياري (1.09)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الثانية بين فقرات الجزء الثاني من الاستبانة مما يشير إلى "توافر الإضاءة والتهوية والنظافة داخل الغرفة الصفية".

4. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الرابعة** (4.08)، وهو أكبر من (3.40)، وأقل من (4.19) بانحراف معياري (0.83)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على مضمون هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الأولى بين فقرات الجزء الثاني من الاستبانة مما يشير إلى أنّ "الألعاب التعليمية المتوفرة داخل الفصل غير قابلة للكسر، وغير مؤذية للطفل".

5. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الخامسة** (2.44)، وهو أكبر من (1.80)، وأقل من (2.59) بانحراف معياري (1.45)، وكل ذلك يعكس النظرة السلبية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (غير موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة السابعة بين فقرات الجزء الثاني من الاستبانة مما يشير إلى أنّ الساحة الخارجية غير واسعة، وغير مناسبة للقيام بالألعاب التربوية.

6. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة السادسة** (3.02)، وهو أكبر من (2.60)، وأقل من (3.39) بانحراف معياري (1.16)، وكل ذلك يعكس النظرة الحيادية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (محايد) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الرابعة بين فقرات الجزء الثاني من الاستبانة مما يشير إلى أنّ هناك حيادية حول إعطاء البيئة المحسوسة للطفل فرصة التعلم الذاتي.

7. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة السابعة** (3.24)، وهو أكبر من (2.60)، وأقل من (3.39) بانحراف معياري (1.18)، وكل ذلك يعكس النظرة الحيادية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (محايد) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الثالثة بين فقرات الجزء الثاني من الاستبانة مما يشير إلى أنّ هناك حيادية حول تحفيز البيئة للطفل على التفكير من خلال الأنشطة الفردية والجماعية.

8. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة الثامنة** (2.24)، وهو أكبر من (1.80)، وأقل من (2.59) بانحراف معياري (0.94)، وكل ذلك يعكس النظرة السلبية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (غير موافق) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الثامنة بين فقرات الجزء الثاني من الاستبانة مما يشير إلى أنّ نوع الأثاث بالغرف الصفية وحجمه غير مناسب لأطفال الرياض.

9. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة التاسعة** (2.87)، وهو أكبر من (2.60)، وأقل من (3.39) بانحراف معياري (1.14)، وكل ذلك يعكس النظرة الحيادية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (محايد) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الخامسة بين فقرات الجزء الثاني من الاستبانة مما يشير إلى أنّ هناك حيادية حول إثارة البيئة الصفية نشاط الطفل نحو البحث والاكتشاف.

10. بلغ المتوسط الحسابي **للعبارة العاشرة** (2.79)، وهو أكبر من (2.60)، وأقل من (3.39) بانحراف معياري (1.29)، وكل ذلك يعكس النظرة الحيادية لأفراد العينة تجاه هذه العبارة، وبالتالي يمكن أن نضعها ضمن درجة (محايد) وفق مقياس ليكارت الخماسي، وبالتالي فقد احتلت المرتبة السادسة بين فقرات الجزء الثاني من الاستبانة مما يشير إلى أنّ هناك حيادية حول تسهيل وجود التلفاز وجهاز الكمبيوتر داخل الفصل الدراسي اختيار انشطة اللعب وتطبيقها على الأطفال.

وإذا نظرنا إلى رقم المتوسط الحسابي الإجمالي المتعلق بالبيئة الداخلية لوجدنا أن العينة متفقة على عدم ملاءمة البيئة الداخلية للبرنامج التعليمي حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، أي بنسبة (0.55)، ومع انحراف معياري قيمته (0.80)، ومن ثم فهناك ضرورة لتطوير وتحسين البيئة بالشكل الذي تصبح به أكثر ملاءمة للبيئة الداخلية للفصل.

ملخص تحليل الإحصاءات الوصفية

وعلى ضوء كل ما سبق، يتضح أن مستوى معلمي الفصل متوسط، حيث يرى أفراد العينة أن متوسط تأهيل معلمات الرياض يبلغ (3.54)، أي أن نسبة تأهيلهن بشكل يسمح لهن بالتعامل مع البرامج المتعلقة بالألعاب تكون (70%)، في حين أن البيئة الداخلية للروضة كانت غير مناسبة، وبحاجة إلى تأهيل للتناسب مع البرنامج المطروح، حيث بلغ الوسط الحسابي (3.29) بنسبة قدرها (65%) .

ويمكن توضيح ذلك كما هو وارد بالجدول التالي رقم (19)

الجدول رقم (19) ملخص استجابات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق البرنامج

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معلمات الرياض	**3.54**	**0.349**
البيئة الداخلية للروضة	**2.77**	**0.809**
المتوسط العام	**3.29**	**0.472**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ثالثاً: الفروق في تطبيق البرنامج وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

الجدول (20) الترابطات بين تطبيق البرنامج والمتغيرات الديموغرافية.

المتغيرات	R	R Square
المؤهل العلمي	-0.197	0.038
العمر	0.071	0.005
التخصص	-0.347	0.067
سنوات الخبرة	-0.260	0.120
الدورات التدريبية	0.458	0.209

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ويبين الجدول رقم (20) الترابطات بين كل متغير من المتغيرات الديموغرافية وتطبيق البرنامج، وهذا ما دلت عليه قيمة (R)، في حين تدل الـ (R^2) على مسئولية كل متغير من المتغيرات عن تطبيق البرنامج، حيث بلغت مسئولية المؤهل العلمي عن تطبيق البرنامج (0.038)، وهذا يعني أن المؤهل العلمي للأشخاص الذين يطبقون البرنامج مسئول عن تطبيق البرنامج بهذه النسبة، في حين يكون العمر مسئولاً عن(0.005)، وهي مسؤولية بسيطة، والتخصص مسئول بنسبة (0.067)، وأما عن سنوات الخبرة فتكون مسئولة عن (0.120)، وأخيراً تكون الدورات التدريبية مسئولة بنسبة (0.209).

أولاً: المؤهل العلمي

الجدول (21) يبين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي		N	Mean	Std. Deviation
ثانوية عامة	محور المعلمات	2	3.50	0.168
	محور البيئة الداخلية		2.80	0.141
	المحوران معاً		3.27	0.159
معهد	محور المعلمات	21	3.63	0.440
	محور البيئة الداخلية		2.97	0.952
	المحوران معاً		3.41	0.579
جامعي	محور المعلمات	12	3.50	0.265
	محور البيئة الداخلية		2.75	0.756
	االمحوران معاً		3.26	0.379
غير ذلك	محور المعلمات	14	3.44	0.259
	محور البيئة الداخلية		2.48	0.618
	المحوران معاً		3.13	0.359

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

وتبين النتائج في الجدول (21) بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي أن حملة شهادات المعهد هن الأفضل بالنسبة لتطبيق البرنامج التدريبي، حيث بلغ متوسطهن (3.63)، في حين كان المتوسط بالنسبة لحملة الشهادات الجامعية (3.50)، وغير ذلك (3.44)، وأخيراً بلغ حملة شهادات الثانوية العامة (3.50)، ويمكن أن يُعزَى هذا الأمر إلى أن أغلب المتخصصات في رياض الأطفال هن من خريجات المعاهد، حيث كان هذا التخصص غير موجود إلا بمعاهد إعداد المعلمين، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على تخصص معلمات الصف.

ثانياً: العمر

الجدول رقم (22) يبين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير العمر.

العمر		N	Mean	Std. Deviation
من 25-35 سنة	محور المعلمات	19	3.51	0.289
	محور البيئة الداخلية		2.75	0.765
	المحوران معاً		3.26	0.418
من 35-45 سنة	محور المعلمات	30	3.56	0.386
	محور البيئة الداخلية		2.78	0.849
	المحوران معاً		3.31	0.509

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

وتبين النتائج في الجدول (22) بالنسبة لمتغير العمر أن المعلمات من الفئة العمرية الثانية بين (35-45) هن الأفضل بالنسبة لتطبيق البرنامج التدريبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية الأولى (3.51)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية الثانية (3.56)، وقد يعود الأمر لقدرة المعلمة في هذه السن على استيعاب الطفل وتعليمه وتوجيهه بشكل أفضل، وهذا ما يمكن أن يعطي مؤشراً للتوظيف، أو لاختيار العمر الأفضل لتطبيق البرنامج التدريبي، وبهذا يكون لدينا معيار لاختيار المعلمات الأفضل ليعطي هذا البرنامج فاعلية.

ثالثاً: التخصص

الجدول رقم (23) يبين المتوسطات الحسابية تبعاً للتخصص.

التخصص		N	Mean	Std. Deviation
رياض اطفال	محور المعلمات	2	3.61	0.336
	محور البيئة الداخلية		2.70	0.565
	المحوران معاً		3.32	0.410

معلمة صف	محور المعلمات	12	3.78	0.442
	محور البيئة الداخلية		3.05	0.971
	المحوران معاً		3.54	0.600
غير ذلك	محور المعلمات	35	3.45	0.276
	محور البيئة الداخلية		2.68	0.758
	المحوران معاً		3.20	0.403

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ونلاحظ من الجدول (23) أن الاختصاص الأفضل لتطبيق البرنامج التدريبي هو اختصاص معلمة، الصف حيث بلغ المتوسط (3.78)، في حين بلغ المتوسط بالنسبة للمعلمات اللاتي يحملن شهادة رياض الأطفال (3.61)، أما اللاتي يحملن مؤهلات أخرى (غير ذلك) فجئن في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط بالنسبة لهن (3.45). وهذا الأمر طبيعي؛ وذلك لأن المعلمات اللواتي يحملن شهادات معلم صف تكون لديهن القدرة على تطبيق البرنامج، والتفاعل مع الطفل، وإكسابه العديد من المفاهيم والمهارات بطريقة أفضل وأسرع، ونتائج أحسن، وذلك يرجع إلى أن هذا تخصص هو الأقرب لتخصص رياض الأطفال، ناهيك عن ندرة المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال .

رابعاً: سنوات الخبرة

الجدول رقم (24) يبين المتوسطات الحسابية تبعاً لسنوات الخبرة.

سنوات الخبرة		N	Mean	Std. Deviation
أقل من 5 سنوات	محور المعلمات	10	3.75	0.479
	محور البيئة الداخلية		3.08	1.076
	المحوران معاً		3.53	0.642
من 5-10 سنوات	محور المعلمات	18	3.52	0.272
	محور البيئة الداخلية		2.80	0.721
	المحوران معاً		3.29	0.400
من 10-15سنة	محور المعلمات	13	3.43	0.349

	محور البيئة الداخلية		2.62	0.772
	المحوران معاً		3.17	0.472
أكثر من ذلك	محور المعلمات	8	3.48	0.252
	محور البيئة الداخلية		2.58	0.707
	المحوران معاً		3.19	0.326

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ويبين الجدول رقم (24) أن المعلمات اللاتي يملكن خبرة أقل من 5 سنوات هن الأفضل لتطبيق البرنامج التدريبي، حيث بلغ المتوسط (3.75)، في حين كان المتوسط للمعلمات اللاتي يملكن سنوات خبرة من (5 إلى 10 سنوات) (3.52)، وجئن في المرتبة الثانية، وكان المتوسط الحسابي للمعلمات اللاتي يملكن من (10 إلى 15 سنة) (3.43)، وجئن في المرتبة الثالثة، وأخيراً كان المتوسط الحسابي للمعلمات اللاتي يملكن سنوات خبرة غير ذلك (أكثر من ذلك) (3.48)، وجئن في المرتبة الأخيرة، وذلك يعني أنه كلما قلت الخبرة ارتفع مستوى أداء المعلمات، وقد تعود قلة الخبرة إلى صغر السن، الأمر الذي يعكس حيوية المعلمة ونشاطها ورغبتها في التجديد والتنوع في تعليم المفاهيم وإكساب الطفل المهارات بطريقة غير تقليدية.

خامساً: الدورات التدريبية:

الجدول رقم (25) يبين المتوسطات الحسابية تبعاً للدورات التدريبية.

الدورات التدريبية		N	Mean	Std. Deviation
لا يوجد	محور المعلمات	31	3.45	0.268
	محور البيئة الداخلية		2.54	0.537
	المحوران معاً		3.15	0.332
مرة واحدة	محور المعلمات	12	3.55	0.343
	محور البيئة الداخلية		2.90	0.986
	المحوران معاً		3.34	0.507
مرتين	محور المعلمات	6	3.98	0.440
	محور البيئة الداخلية		3.71	0.986
	المحوران معاً		3.89	0.593

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

وبالنسبة لمتغير الدورات التدريبية، ومن خلال الجدول رقم (25) أعلاه نلاحظ أن المعلمات اللاتي خضعن لدورتين تدريبيتين هن الأفضل، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهن (3.98)، في حين كان المتوسط الحسابي للمعلمات اللاتي خضعن لدورة تدريبية واحدة (3.55)، أما المعلمات اللاتي لم يخضعن لأية دورة تدريبية فقد كان المتوسط الحسابي لهن (3.45)، ومن ثم نلاحظ أنه كلما زاد عدد الدورات زاد المتوسط الحسابي، وهذا يعكس أهمية الدورات التدريبية لمعلمات الرياض من حيث تجديد معلوماتهن، وإطلاعهن على الجديد في أساليب ووسائل التعليم، وطرق التواصل مع الأطفال، ومنحهن النشاط والحيوية.

المبحث الثالث: اختبار فاعلية البرنامج

اختبار فاعلية البرنامج

تمَّ إدخال البيانات إلى برنامج الـــ (SPSS) الإصدار الثامن عشر، وتمَّ إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، واختبار الفرضيات عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، أو مستوى ثقة (95%)، وذلك على الشكل التالي:

أولاً: تطبيق الاختبار القبلي للتحقق من تجانس العينتين التجريبية والضابطة وعدم وجود اختلاف في سوية استيعاب المفاهيم الرياضية بين أطفال كلتا المجموعتين

جرى تطبيق الاختبار القبلي على كامل أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، ويبين الجدول التالي قيم المتوسط الحسابي، والانحراف والخطأ المعياري للدرجات التي حصل عليها أطفال كل من المجموعتين في كل مهارة من المهارات الخمس، وفي مجمل الاختبار القبلي.

الجدول رقم (26) يبين الفروق في المجموعتين التجريبية والضابطة.

المهارة	المجموعة	عدد المشاركين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي
التصنيف	المجموعة التجريبية	110	1.85	0.83	0.079
	المجموعة الضابطة	110	1.74	0.84	0.080
التسلسل	المجموعة التجريبية	110	1.57	0.70	0.066
	المجموعة الضابطة	110	1.49	0.67	0.064
القياس	المجموعة التجريبية	110	1.88	0.71	0.068
	المجموعة الضابطة	110	1.94	0.68	0.065
العد	المجموعة التجريبية	110	1.77	0.71	0.068
	المجموعة الضابطة	110	1.70	0.76	0.073
الأشكال الهندسية	المجموعة التجريبية	110	1.80	0.60	0.057
	المجموعة الضابطة	110	1.77	0.59	0.056
الكل	المجموعة التجريبية	**110**	**8.87**	**2.18**	**0.21**
	المجموعة الضابطة	**110**	**8.65**	**2.39**	**0.23**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

وقد قامت الباحثة بتطبيق كل من اختبار ستيودنت للعينات المستقلة **Independent t test** لتحري احتمال وجود اختلافات بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في متوسط درجات كل مهارة من المهارات الخمسة المقيسة لتعلم المفاهيم الرياضية، وفي مجمل الاختبار، كما قامت بتطبيق اختبار ليفنز **Levene's test** لتحري وجود اختلاف في التباين بين المجموعتين، وذلك لكل مهارة، وللاختبار ككل، ويبين الجدول التالي نتائج الاختبارين.

الجدول رقم (27) يبين اختبار ليفنز للتحقق من تجانس التباين

المهارة	اختبار ليفنز للتحقق من تجانس التباين		درجة T	درجات الحرية	الدلالة	مجال الموثوقية للفارق عند مستوى ثقة 95%		تفسير الدلالة
	F	الدلالة				حد أدنى	حد أعلى	
التصنيف	0.565	0.453	0.97	218	0.333	-0.33	0.11	لا توجد دلالة
التسلسل	0.019	0.890	0.89	218	0.377	-0.26	0.10	لا توجد دلالة
القياس	1.18	0.278	0.58	218	0.562	-0.13	0.24	لا توجد دلالة
العد	2.13	0.146	0.73	218	0.465	-0.27	0.12	لا توجد دلالة
الأشكال الهندسية	0.160	0.691	0.34	218	0.734	-0.19	0.13	لا توجد دلالة
كامل الاختبار	0.400	0.528	0.71	218	0.481	-0.83	0.39	لا توجد دلالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

يتضح من الجدول عدم وجود دلالة لاختبار ليفنز، حيث إن قيمة **(F)** لكل مهارة على حدة، وللاختبار ككل غير دالة إحصائياً مما يدل على استيفاء البيانات لافتراض تجانس التباين، كما يتضح أن جميع قيم

(T) للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في كل مهارة، وفي الاختبار القبلي ككل لم تكن دالة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بتجانس مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.

الشكل رقم (10) يبين المخطط تقارب المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة من المهارات الخمس للاختبار القبلي.

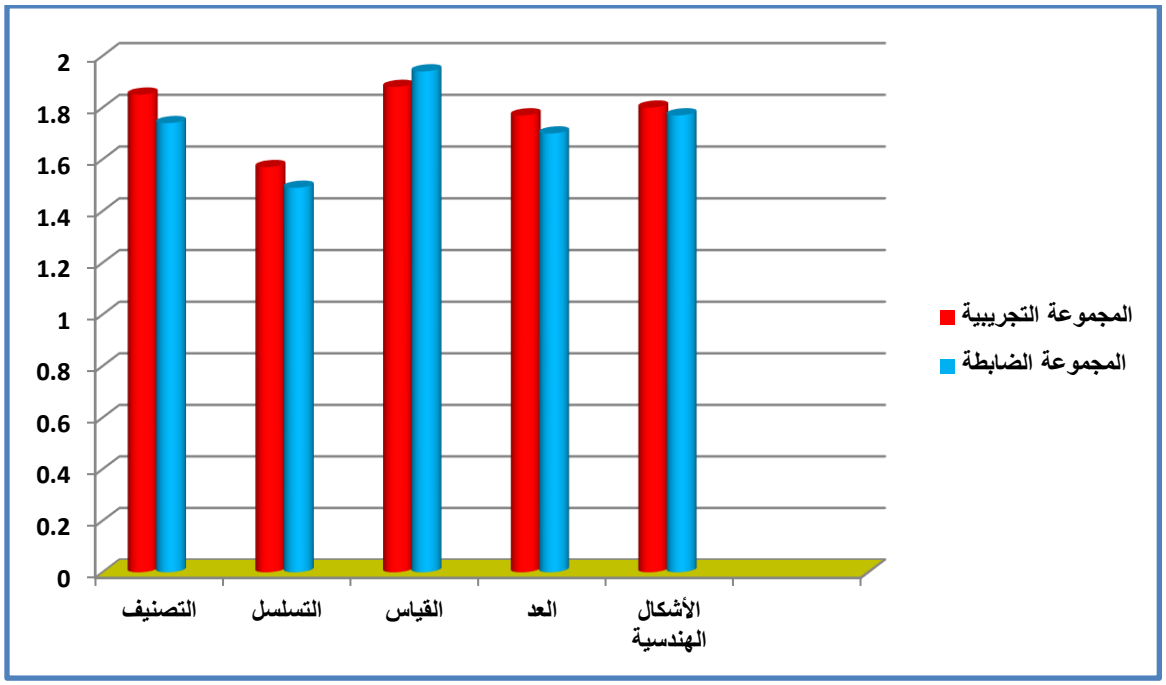

الشكل رقم (11) يبين المخطط التالي تقارب المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي ككل.

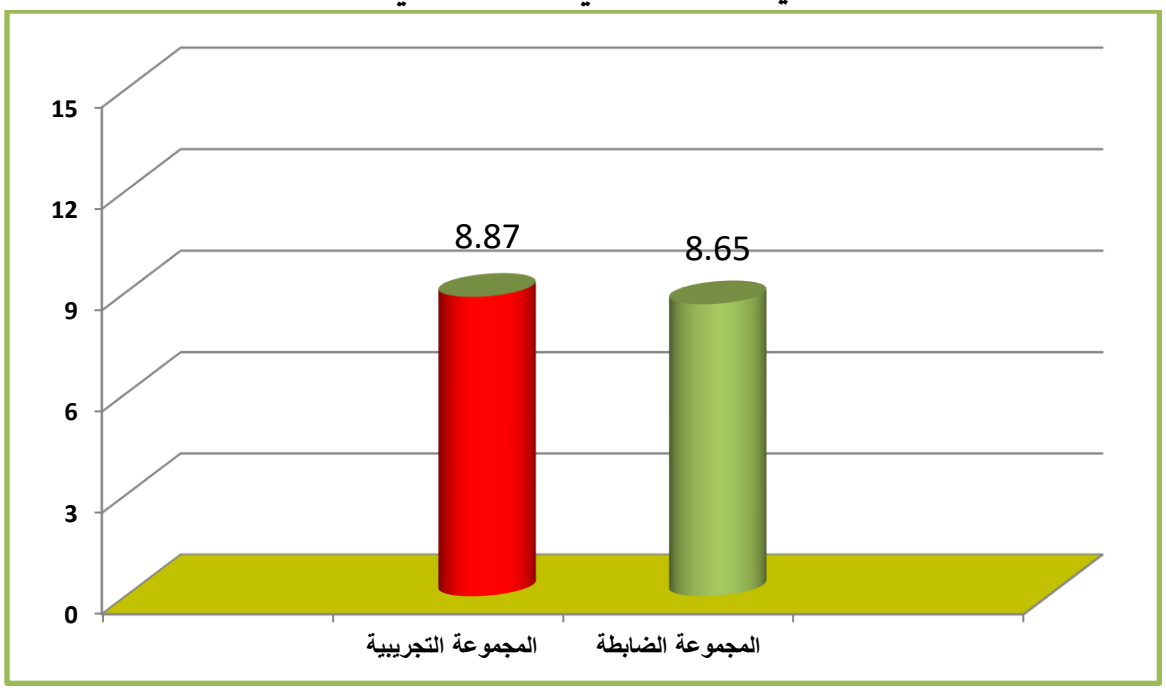

ثانياً: اختبارات الصدق والثبات (Validity & Reliability)

1. حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار

تمَّ حساب معامل السهولة لكل سؤال من أسئلة الاختبار من خلال تطبيق القانون التالي:

معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة على السؤال / مجموع الإجابات الصحيحة والخاطئة على نفس السؤال.

معامل الصعوبة = عدد الإجابات الخاطئة على السؤال / مجموع الإجابات الصحيحة والخاطئة على نفس السؤال.

وسنورد في الجدول التالي قيم معامل السهولة والصعوبة لكل من الأسئلة الخمسة عشر التي تضمنها الاختبار.

الجدول رقم (28) يبين قيم معامل السهولة والصعوبة.

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	157	63	% 71.4	% 28.6
2	134	86	% 60.9	% 39.1
3	151	69	% 68.6	% 31.4
4	120	100	% 54.6	% 45.4
5	113	107	% 51.4	% 48.6
6	133	87	% 60.5	% 39.5
7	164	56	% 74.6	% 25.4
8	169	51	%76.8	% 23.2
9	170	50	% 77.3	% 22.7
10	154	66	% 70	% 30
11	145	75	% 65.9	% 34.1
12	151	69	% 68.6	% 31.4
13	159	61	% 72.3	% 27.7
14	148	72	% 67.3	% 32.7
15	149	71	% 67.7	% 32.3

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

نلاحظ أن قيم معاملات السهولة والصعوبة لجميع أسئلة الاختبار تتراوح مابين 20%

و 8%، وبالتالي فهي تحقق المعايير المقبولة والمعتمدة عالمياً.

1. حساب معاملات التمييز (Discriminative coefficients) لأسئلة الاختبار

لحساب معاملات التمييز قامت الباحثة بترتيب مجموع درجات الأطفال في عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، ثم قامت بأخذ أعلى (27%) من الأطفال، وأدنى (27%) منهم (وفقاً للنسبة المعتمدة عالمياً لحساب معامل التمييز)، ثم قامت بحساب عدد الإجابات الصحيحة لكل سؤال من الأسئلة الخمسة عشر لدى المجموعتين الأعلى والأدنى، ثم تمَّ تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \Sigma U - (\Sigma D \setminus N)$$

حيث إن

ΣU : عدد الإجابات الصحيحة على سؤال معين ضمن المجموعة العليا.

ΣD: عدد الإجابات الصحيحة على السؤال نفسه ضمن المجموعة الدنيا.

N: عدد الأفراد في أحد المجموعتين، ويساوي هنا (27*220 = 59 طفلاً).

الجدول رقم (29) يبين معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

رقم السؤال	المجموعة	عدد المشاركين	عدد الإجابات الصحيحة	معامل التمييز
1	العليا	59	50	% 28.8
	الدنيا	59	33	
2	العليا	59	45	% 30.5
	الدنيا	59	27	
3	العليا	59	55	% 64.4

	17	59	الدنيا	
% 35.6	42	59	العليا	4
	21	59	الدنيا	
% 32.2	39	59	العليا	5
	20	59	الدنيا	
% 71.2	53	59	العليا	6
	11	59	الدنيا	
% 47.5	58	59	العليا	7
	30	59	الدنيا	
% 25.4	54	59	العليا	8
	39	59	الدنيا	
% 40.7	58	59	العليا	9
	24	59	الدنيا	
% 50.8	53	59	العليا	10
	23	59	الدنيا	
% 40.1	50	59	العليا	11
	26	59	الدنيا	
% 49.2	54	59	العليا	12
	25	59	الدنيا	
% 49.2	55	59	العليا	13
	26	59	الدنيا	
% 35.6	50	59	العليا	14
	29	59	الدنيا	
% 27.1	50	59	العليا	15
	34	59	الدنيا	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

نلاحظ أن معاملات التمييز لكل الأسئلة تراوحت مابين (25%) و (72%)، وهذا يدل على أن قدرة التمييز ضمن الحدود المقبولة لجميع أسئلة الاختبار.

ثالثاً: دراسة الفرضيات المتعلقة بتطبيق الاختبار البعدي على أطفال مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة

اختبار ستيودنت للعينات المستقلة - **Independent t test** - لدراسة الفوارق في المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للاختبار البعدي ككل، ولكل مهارة من المهارات الخمس التي يقيسها.

الجدول رقم (30) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والخطأ المعياري لدرجات الأطفال في الاختبار ككل، وفي كل محور من محاوره الخمسة.

المهارة	المجموعة	عدد المشاركين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التصنيف	المجموعة التجريبية	110	2.19	0.74	0.070
	المجموعة الضابطة	110	1.83	0.84	0.081
التسلسل	المجموعة التجريبية	110	1.82	0.73	0.070
	المجموعة الضابطة	110	1.51	0.71	0.068
القياس	المجموعة التجريبية	110	2.46	0.62	0.059
	المجموعة الضابطة	110	2.11	0.70	0.066
العد	المجموعة التجريبية	110	2.17	0.73	0.069
	المجموعة الضابطة	110	1.92	0.73	0.070
الأشكال الهندسية	المجموعة التجريبية	110	2.18	0.72	0.069
	المجموعة الضابطة	110	1.96	0.72	0.068
الكل	**المجموعة التجريبية**	**110**	**10.83**	**2.38**	**0.23**
	المجموعة الضابطة	**110**	**9.33**	**2.60**	**0.25**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

الجدول رقم (31) يبين نتائج تحليل اختبار ستيودنت للعينات المستقلة لدراسة الفوارق في درجات الاختبار بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.

المهارة	درجة T	درجات الحرية	الدلالة	مجال الموثوقية للفارق عند مستوى ثقة 95%		تفسير الدلالة	حجم الأثر
				حد أدنى	حد أعلى		
التصنيف	3.41	218	0.001	0.15	0.57	توجد دلالة	0.23
التسلسل	3.17	218	0.002	0.12	0.50	توجد دلالة	0.21
القياس	4.00	218	0.000	0.18	0.53	توجد دلالة	0.26
العد	2.59	218	0.010	0.06	0.45	توجد دلالة	0.18
الأشكال الهندسية	2.26	218	0.025	0.03	0.41	توجد دلالة	0.16
كامل الاختبار	**4.47**	**218**	**0.000**	**0.84**	**2.16**	**توجد دلالة**	**0.29**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

ملاحظة: تمَّ حساب حجم الأثر بتطبيق المعادلة:

$$\text{حجم الأثر} = \sqrt{\frac{t^2}{t^2+df}}$$

حيث **t** هي درجة **t** الناتجة و **df** تمثل عدد درجات الحرية.

وبناءً على النتائج المذكورة يمكننا اختبار الفرضيات التالية:

1- لا توجد فوارق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال فيما يخص مهارة التصنيف للاختبار البعدي بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة.

ويبين الجدول السابق أن قيمة (T) هي (3.41)، وأن قيمة P value تساوي (0.001)، وهي أصغر من (0.05)، كما أن مجال الموثوقية للفرق بين المتوسطين (0.15 - 0.57) لا يتقاطع مع الصفر، وهذا يدل على وجود فارق مهم إحصائياً بين متوسط الدرجات المحصلة في مهارة التصنيف بين **أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (2.19) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (1.83)، فإن الفارق لصالح المجموعة التجريبية، إذاً:**

نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة بحصول أطفال المجموعة التجريبية على علامات أعلى من أطفال المجموعة الضابطة في مجموع الأسئلة الثلاث الأُول للاختبار، والمختصة بتقييم مهارة التصنيف، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية دور مهم إحصائياً في رفع سوية تعلم الأطفال لمهارة التصنيف، وبعبارة أخرى كان البرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية أكثر فاعلية من البرنامج التقليدي في تعليم الأطفال مهارة التصنيف.

الشكل رقم (12) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارة التصنيف.

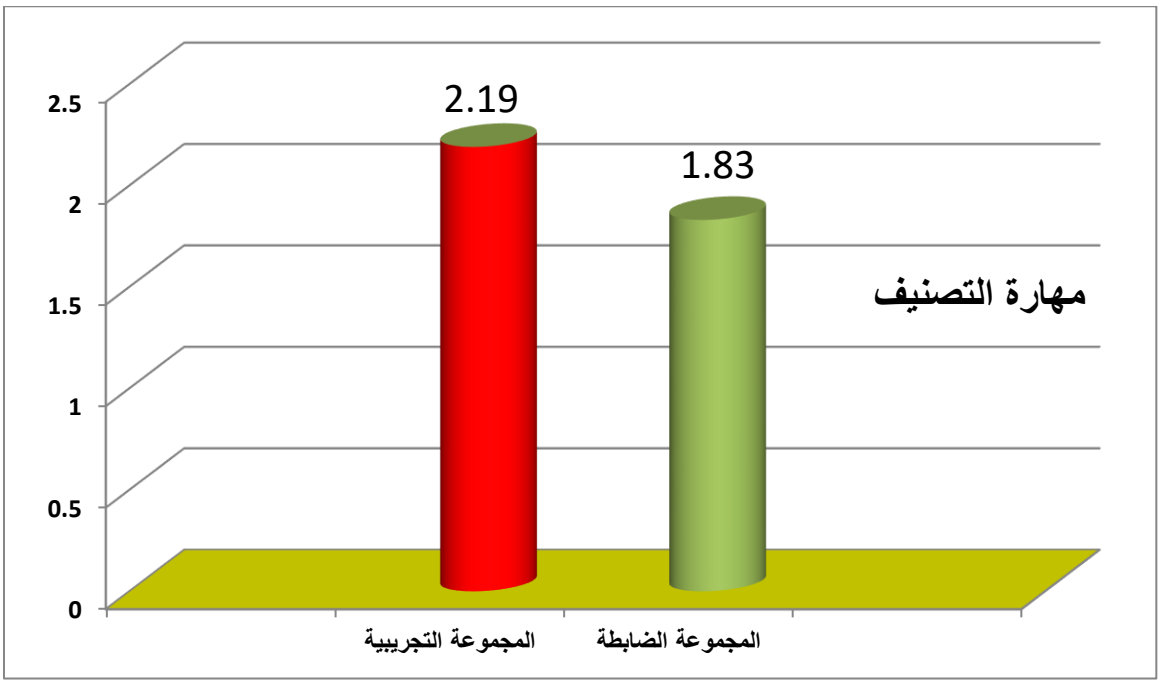

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

2- لا توجد فوارق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال فيما يخص مهارة التسلسل للاختبار البعدي بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة.

إذ يبين الجدول السابق أن قيمة (T) هي (3.17)، وأن قيمة **P** value تساوي (0.002)، وهي أصغر من (0.05)، كما أن مجال الموثوقية للفرق بين المتوسطين (0.12 - 0.50) لا يتقاطع مع الصفر، وهذا يدل على وجود فارق مهم إحصائياً بين متوسط الدرجات المحصلة في مهارة التسلسل بين **أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (1.82) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (1.51)، فإن الفارق لصالح المجموعة التجريبية، إذاً:**

نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة بحصول أطفال المجموعة التجريبية على علامات أعلى من أطفال المجموعة الضابطة في مجموع الأسئلة من الرابع إلى السادس للاختبار، والمختصة بتقييم مهارة التسلسل، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية دور مهم إحصائياً في رفع

سوية تعلم الأطفال لمهارة التسلسل، وبعبارة أخرى كان البرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية أكثر فاعلية من البرنامج التقليدي في تعليم الأطفال مهارة التسلسل.

الشكل رقم (13) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارة التسلسل.

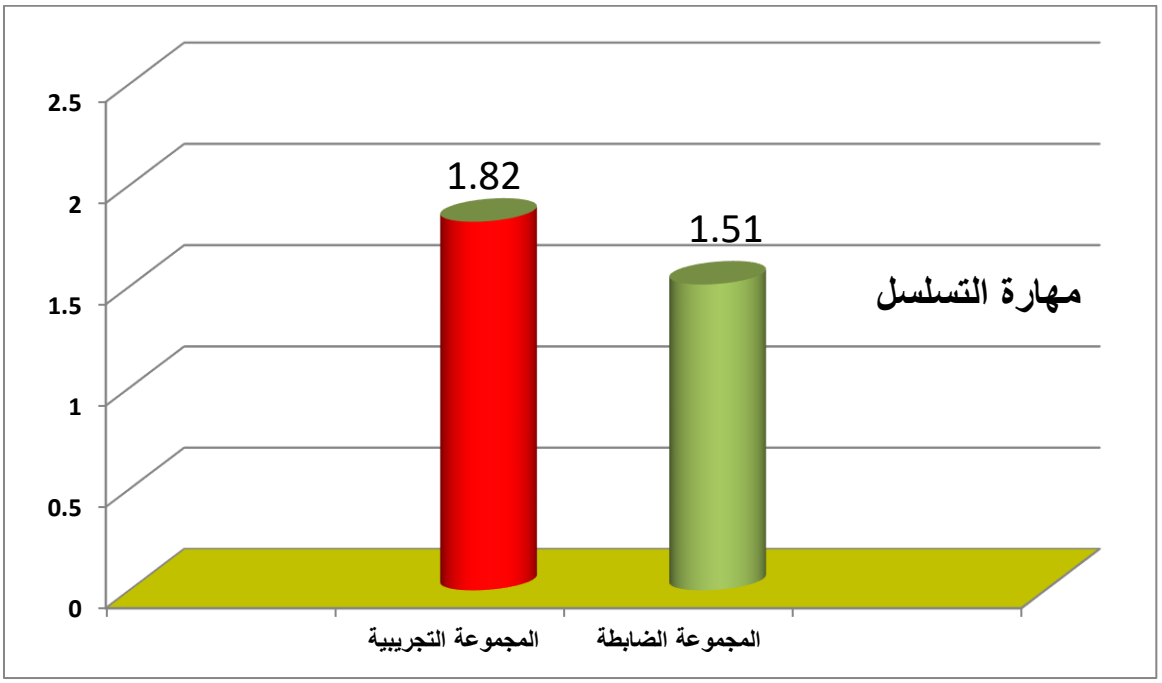

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

3- لا توجد فوارق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال فيما يخص مهارة القياس للاختبار البعدي بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة.

حيث يبين الجدول السابق أن قيمة (T) هي (4.00)، وأن قيمة **P** value أصغر من (0.001)، وبالتالي فهي أصغر من (0.05)، كما أن مجال الموثوقية للفرق بين المتوسطين (0.18 -0.53) لا يتقاطع مع الصفر، وهذا يدل على وجود فارق مهم إحصائياً بين متوسط الدرجات المحصلة في مهارة القياس بين **أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (2.46) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (2.11)، فإن الفارق لصالح المجموعة التجريبية، إذاً:**

نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة بحصول أطفال المجموعة التجريبية على علامات أعلى من أطفال المجموعة الضابطة في مجموع الأسئلة السابع والثامن والتاسع للاختبار، والمختصة بتقييم مهارة القياس، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية دور مهم إحصائياً في رفع سوية تعلم الأطفال لمهارة القياس، وبعبارة أخرى كان البرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية أكثر فاعلية من البرنامج التقليدي في تعليم الأطفال مهارة القياس.

الشكل رقم (14) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارة القياس.

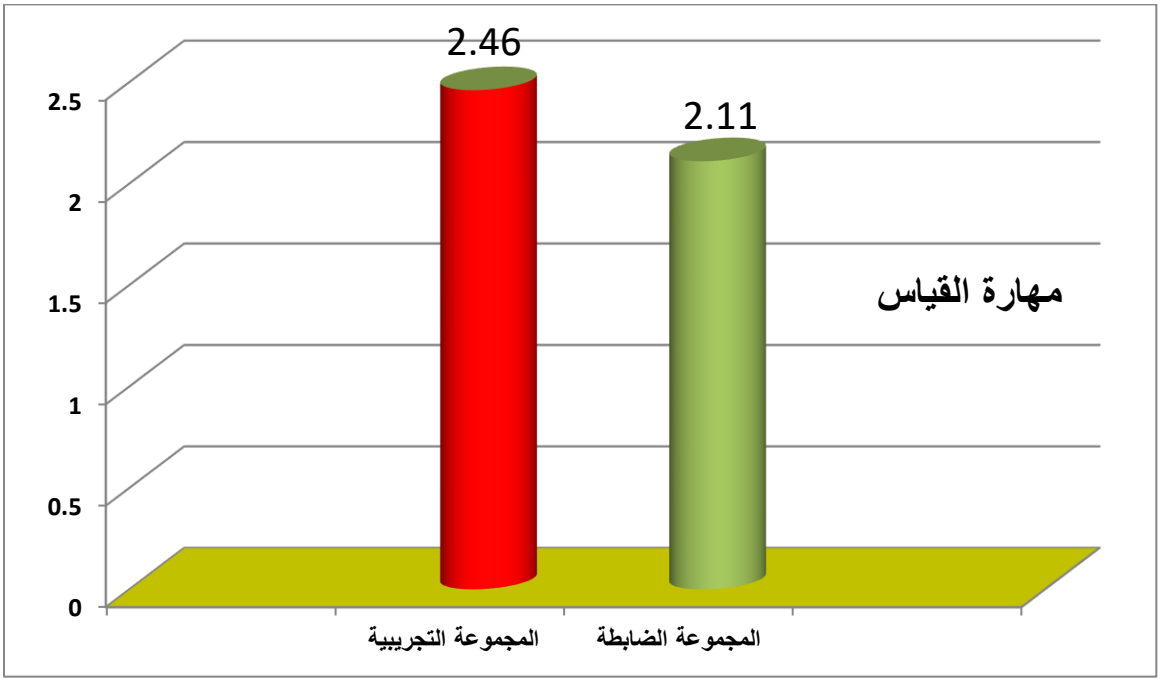

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

4- لا توجد فوارق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال فيما يخص مهارة العد للاختبار البعدي بين أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة.

إذ يبين الجدول السابق أن قيمة (T) هي (2.59)، وأن قيمة P value أصغر من (0.010)، وبالتالي فهي أصغر من (0.05)، كما أن مجال الموثوقية للفرق بين المتوسطين (0.06 - 0.45) لا يتقاطع مع الصفر، وهذا يدل على وجود فارق مهم إحصائياً بين متوسط الدرجات المحصلة في مهارة العد بين **أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي لدرجات**

المجموعة التجريبية (2.17) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (1.92)، فإن الفارق لصالح المجموعة التجريبية، إذاً:

نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة بحصول أطفال المجموعة التجريبية على علامات أعلى من أطفال المجموعة الضابطة في مجموع الأسئلة (10) و (11) و (12) للاختبار، والمختصة بتقييم مهارة العد، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية دور مهم إحصائياً في رفع سوية تعلم الأطفال لمهارة العد، وبعبارة أخرى كان البرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية أكثر فاعلية من البرنامج التقليدي في تعليم الأطفال مهارة العد.

الشكل رقم (15) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارة العد.

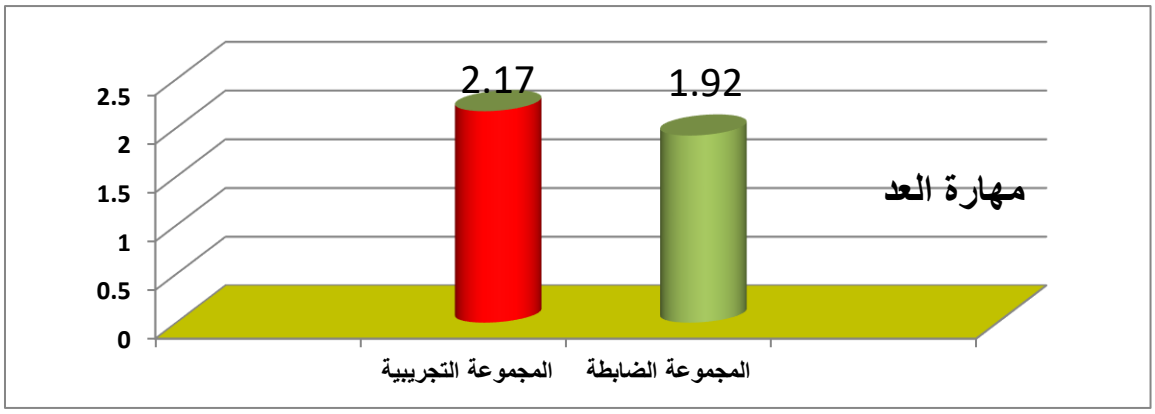

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

5-لا توجد فوارق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال فيما يخص مهارة التعرف على الأشكال الهندسية للاختبار البعدي بين أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة.

حيث يبين الجدول السابق أن قيمة (T) هي (2.26)، وأن قيمة P value أصغر من (0.025)، وبالتالي فهي أصغر من (0.05)، كما أن مجال الموثوقية للفرق بين المتوسطين (0.03 - 0.41) لا يتقاطع مع الصفر، وهذا يدل على وجود فارق مهم إحصائياً بين متوسط الدرجات المحصلة في مهارة التعرف على الأشكال الهندسية بين **أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة، وباعتبار**

أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (2.18) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (1.96)، فإن الفارق لصالح المجموعة التجريبية، إذاً:

نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة بحصول أطفال المجموعة التجريبية على علامات أعلى من أطفال المجموعة الضابطة في مجموع الأسئلة (13) و (14) و (15) للاختبار، والمختصة بتقييم مهارة التعرف على الأشكال الهندسية، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية دور مهم إحصائياً في رفع سوية تعلم الأطفال لمهارة التعرف على الأشكال الهندسية، وبعبارة أخرى كان البرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية أكثر فاعلية من البرنامج التقليدي في تعليم الأطفال مهارة التعرف على الأشكال الهندسية.

الشكل رقم (16) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارة التعرف على الأشكال الهندسية.

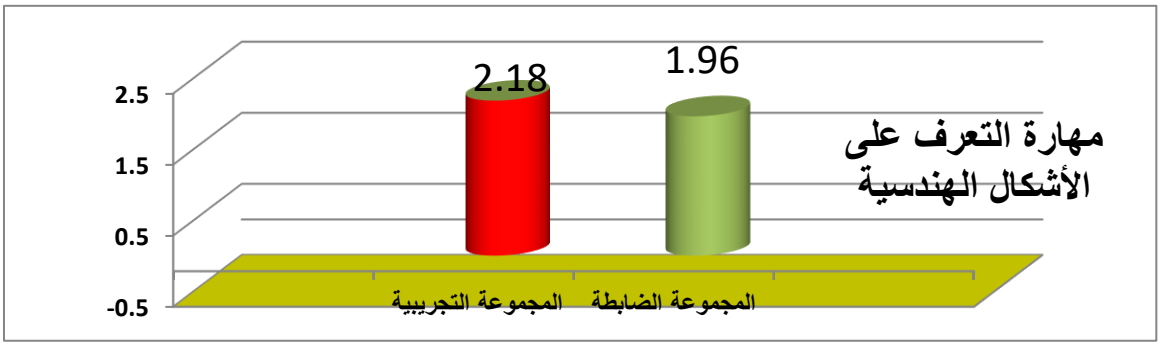

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**

6-لا توجد فوارق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال في <u>الاختبار البعدي ككل</u> بين أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة.

إذ يبين الجدول السابق أن قيمة (T) هي (4.47)، وأن قيمة P value أصغر من (0.001)، وبالتالي فهي أصغر من (0.05)، كما أن مجال الموثوقية للفرق بين المتوسطين (0.84 - 2.16) لا يتقاطع مع الصفر، وهذا يدل على وجود فارق مهم إحصائياً بين متوسط الدرجات المحصلة في الاختبار ككل

بين **أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (10.83) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (9.33)، فإن الفارق لصالح المجموعة التجريبية، إذاً:**

نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة بحصول أطفال المجموعة التجريبية على علامات أعلى من أطفال المجموعة الضابطة في كامل الاختبار، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية دور مهم إحصائياً في رفع سوية تعلم الأطفال للمفاهيم الرياضية، وبعبارة أخرى كان البرنامج التدريبي المستند للألعاب التربوية أكثر فعالية من البرنامج التقليدي في تعليم الأطفال المفاهيم الرياضية.

الشكل رقم (17) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاختبار القبلي ككل.

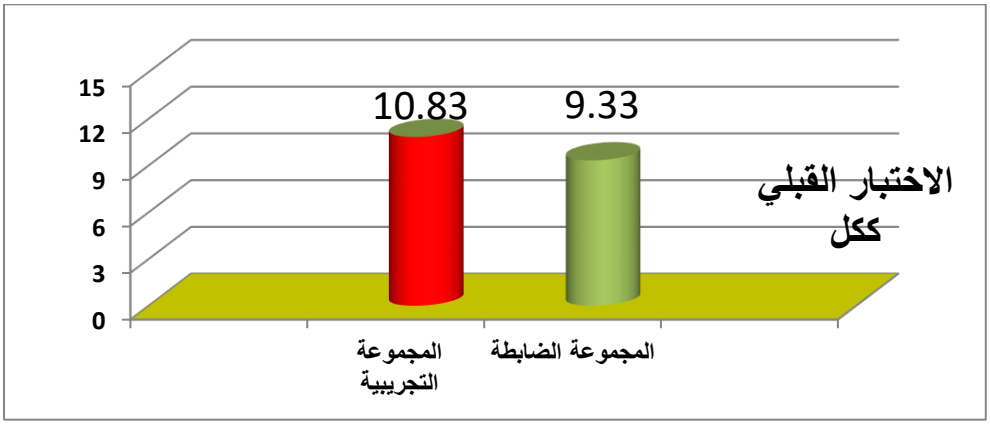

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

أخيراً، فقد كان حجم الأثر **Effect size** للفارق الكلي قريباً من (0.30)، وهذا يعكس فارقاً متوسط الحجم بصورة عامة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (نزهت الشالجي، وخولة عباس 2012) التي هدفت إلى التعرف على أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة .

كما اتفقت هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة (دينا أحمد حامد منصور) من أن برنامج التعليم المدمج ذو أثر فعال في تنمية مهارات الرياضيات بالنسبة لاختبار مهارات الرياضيات.

واتفقت أيضاً هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه (مروة سليمان 2011)، حيث توصلت الدراسة السابقة إلى نتيجة تفيد بأنّ هناك تحسنا واضحاً، وقوة تأثير برمجية الألعاب الإلكترونية العالية في التطبيق البعدي عند أطفال المجموعة التجريبية بالمستوى الأول والثاني على اختبارات المفاهيم الرياضية.

كذلك اتفقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (غندورة 2006)، التي أظهرت تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين طبقت عليهم الأنشطة التي أعدتها الباحثة باستخدام الوسائط المقترحة على أطفال المجموعة الضابطة الذين استخدموا الوسائل المتوفرة بروضة الأطفال.

واتفقت أيضاً مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (فيلكر **Fielker**, 2004)، في فاعلية (لعبة الدمينو المفقود) في تنمية مفاهيم الأعداد من (0–6) .

كما اتفقت هذه النتيجة مع ماتوصل إليه كل من دراسة (فيليب **Felep Gorge,** 2004، ودراسة (عويس 2004)، ودراسة (قمر 2000) في فاعلية اللعب في إكساب الطفل المفاهيم والمهارات الرياضية.

الفصل الثاني: النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: النتائج

نتائج الدراسة النظرية

نتائج الدراسة الميدانية

نتائج اختبار فرضيات الدراسة

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

أولاً:

النتائج

في ضوء التحليل الإحصائي للدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

نتائج الدراسة النظرية:

1. عدم ملاءمة رياض الأطفال من حيث المباني والتجهيزات وخصوصاً في القطاع الخاص.

2. عدم إدراج رياض الأطفال في ليبيا ضمن السلم التعليمي.

3. عدم وجود مناهج موحدة معدة من قبل أساتذة متخصصين، ومعتمدة من وزارة التعليم.

4. أغلب معلمات رياض الأطفال غير مؤهلات تربوياً.

5. غياب الدور الرقابي من خلال التفتيش التربوي.

6. يعتمد أغلب الرياض أسلوب التعليم التقليدي القائم على التلقين.

7. عدم وجود ضوابط ومعايير تُلزم القطاع الخاص بالتقيد بالمواصفات الفنية والتربوية التي تضعها الجهات المسئولة وتطبقها على القطاع العام.

8. أغلب المناهج التي تعتمدها الرياض هي مناهج مستوردة، وفي أحايين كثيرة تستخدم فيها اللهجات غير الليبية.

نتائج الدراسة الميدانية:

1. إن البرنامج المستند للألعاب التربوية أكثر فاعلية من البرنامج التقليدي في تعليم الأطفال المفاهيم الرياضية.

2. كشفت نتائج تحليل إجابات أفراد العينة عن أنّ استخدام الألعاب التعليمية يسهل دور المعلمة في توضيح المفاهيم الرياضية، حيث بلغ متوسط اجابات المبحوثين (4.71)، وهذا يشير إلى موافقتهم على تلك الفقرة.

3. تساعد الدورات التدريبية للمعلمات حول استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المفاهيم الرياضية.

4. أوضحت نتائج تحليل فقرات أداة الدراسة أنّ سنوات الخبرة تلعب دوراً بارزاً في استخدام الألعاب التعليمية في التدريس، وذلك بنسبة موافقة (4.40).

5. تعيق كثرة الأطفال داخل الفصل الدراسي استخدام الألعاب التعليمية.

6. إنّ المعلمة لا تنسق بين روضتها والروضات الأُخرى في مجال توظيف الألعاب التعليمية في تعليم المفاهيم الرياضية.

7. تشير نتائج تحليل فقرات أداة الدراسة إلى أنهُ لا يوجد تشجيع كافٍ من قبل إدارة الروضة للمعلمات على توظيف الألعاب في تعليم المفاهيم الرياضية.

8. تشير نتائج الدراسة إلى أنّ عدد الأطفال لا يتناسب مع مساحة الغرفة الصفية.

9. إنّ المساحة الخارجية غير واسعة، وغير مناسبة للقيام بالألعاب التربوية.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الأطفال في الاختبارين القبلي والبعدي، وإكسابهم المهارات الرياضية (التصنيف – التسلسل – العد – القياس – الأشكال الهندسية)، وبالتالي فإن غالبية أطفال الرياض في عينة الدراسة لديهم تدنّ في تعلم المفاهيم الرياضية.
2. وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين الدور الذي تؤديه المعلمة في تعليم أطفال الرياض المفاهيم الرياضية، وإكسابهم مهارات (التصنيف – التسلسل – العد – القياس – الأشكال الهندسية)، وتخصصها في هذا المجال.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لفاعلية البرنامج التدريبي المستند على الألعاب التربوية المعد في هذه الدراسة في مساعدة الطفل على تعلم المفاهيم وإكتسابه المهارات الرياضية التي يسهل التعامل معها.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمعلمة الرياض في متغير الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية في تعليم المفاهيم، وإكساب المهارات الرياضية لأطفال الرياض.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ماتقدم من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

1. إدماج المعلمات غير المتخصصات في دورات تدريبية تشمل مناهج خاصة برياض الأطفال.
2. دعم الكليات وحثها على فتح أقسام لرياض الأطفال لتخريج معلمات متخصصات.
3. تشجيع خريجي رياض الأطفال على الدخول إلى سوق العمل بحيث يتم توظيفهم رسمياً في رياض الأطفال.
4. وضع المعايير والمواصفات الفنية لمباني رياض الأطفال، والتي تُراعي فيها الجوانب الصحية والتربوية وخصوصاً في القطاع الخاص.
5. ضرورة توحيد مناهج رياض الأطفال في ليبيا، مع إعداد معلمات متخصصات، ومؤهلات علمياً وتربوياً، وقادرات على التعامل مع الطفل، والمنهج المعد له.
6. ضرورة تطوير وتحسين البيئة الداخلية للرياض بحيث تصبح أكثر ملاءمة.
7. توصي الباحثة بأن تكون المناهج منطلقة من البيئة المحلية، وتستخدم فيها اللهجة الليبية.

ثالثاً: المقترحات

الدراسات المستقبلية:

1. تقترح الباحثة إجراء دراسة أخرى تتناول تطبيق الألعاب التربوية في المرحلة الابتدائية، وبمتغيرات جديدة.
2. كذلك تقترح الباحثة إجراء دراسات عن مشكلات رياض الأطفال في ليبيا، تتناول المعلمات، والبيئة الداخلية، ووضع الرياض في الهيكل التعليمي الليبي.
3. أيضاً تقترح الباحثة إجراء دراسة عن التعليم في رياض الأطفال، وأثره على المرحلة الابتدائية.

4. كما تقترح الباحثة إجراء دراسة عن أثر توظيف الألعاب التربوية في تعليم أطفال الرياض.

برامج مقترحة:

1. تقترح الباحثة تنظيم دورات تأهيل، ورفع كفاءة معلمات الرياض، وتستهدف دورات رفع الكفاءة معلمات الرياض المتخصصات، أما دورات التأهيل فتستهدف المعلمات غير المتخصصات وبخاصة اللاتي لا يحملن مؤهلاً تربوياً(*).
2. كما تقترح الباحثة أن يكون بعضوية مكتب المشروعات بوزارة التعليم والتربية تربويون متخصصون يسهمون في تحديد متطلبات مباني الرياض من ساحات، وصالات داخلية، ومرافق تتلاءم مع طفل ما قبل المدرسة، وخصوصية الأثاث الذي يستوجب في استعماله سلامة الأطفال.

(*) للاطلاع على تفاصيل المقترح، انظر الملحق رقم(5)، ص(296)

المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المصادر

1. **القرآن الكريم سورة الملك، الآية (23).**

ثانياً: المراجع باللغة العربية

2. إبراهيم، سهير أحمد محمد، "**برنامج قائم على استخدام حقيبة تعليمية في ضوء معايير الجودة وأثره على تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية والإبداع لدى طفل الروضة**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية، سنة (2014) .
3. إبراهيم، مجدي عزيز (2001)، " **تعليم وتعلم المفاهيم الرياضية للطفل من 3 سنوات إلى 6 سنوات**"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
4. أبو العز، سلامة عادل(2004)، " **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط(1).
5. أبو رياش، حسين محمد، شريف سليم محمد، وصافي عبد الحكيم (2009)، "**أصول استراتيجيات التعلم والتعليم**"، دار الثقافة للنشر، عمان– الأردن.
6. **أبو زينة، فريد كامل** (2010)، "**تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها**"، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان–الأردن، ط(1).
7. أبو لوم، خالد محمد، وسليمان محمود أبوهاني (2000)، **الألعاب في تدريس الرياضيات**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان– الأردن، ط(1) .
8. أحمد، سهير كامل، وشحاتة سليمان محمد (2007)، "**تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
9. إسماعيل، فايقة، وفوزية محمود، "**دراسة للحاجات النفسية والاجتماعية لدى طفل الروضة**"، آفاق جديدة في عالم الطفولة، دراسات وبحوث ميدانية، مركز دراسات الطفولة ومعهد الدراسات العليا للطفولة (1998)، جامعة عين شمس، القاهرة، صدرت سنة (2005).
10. آل مراد، نبراس، "**أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(5–6) سنوات**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، العراق سنة(2004).
11. الأمين، إسماعيل محمد (2001)، "**طرق تدريس الرياضيات "نظريات وتطبيقات**". سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب 17 ، دار الفكر العربي، القاهرة.

12. أمين، إيمان زكي، "**تخطيط بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة لرياض الأطفال وقياسها وقياس أثرها على تنمية الذكاء المنطقي الرياضي والبصري المكاني**"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر، سنة (2008).

13. أمين، مانيرفا رشدي، "**تقويم مهارات الأداء التدريبي والصفات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء النماذج الحديثة للمنهج**"، المؤتمر العلمي الخامس عشر، 21، 22 أبريل، سنة (2008).

14. أودف، محمود خليل، "**صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين**"، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، أسيوط، الدور المتغير للمعلم في مجتمع الغد (18- 20 أبريل)، المجلد الأول، سنة(2000).

15. بدوي، رمضان مسعد (2003)، "**تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

16. بدوي، رمضان مسعد (2014)، "**تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط(5).

17. البركات، علي، وأمية الحسن، "**اتجاهات معلمي تربية الطفولة نحو تربية خبرات الأطفال التعليمية من خلال الألعاب التعليمية المحسوبة**"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن، العدد(3)، صدرت (2010).

18. البري، قاسم، "**أثر استخدام الألعاب اللغوية في مناهج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية**"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**"، الأردن، العدد(1)، صدرت سنة (2010).

19. البسيوني، مها إبراهيم (2009)، "**منهج النشاط في رياض الأطفال**"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة – مصر، ط(1) .

20. بطرس، بطرس حافظ **(2008)**، "**تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة**"، **دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط(2)** .

21. بطرس، بطرس حافظ (2004)، "**تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ماقبل المدرسة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط(1) .

22. جاد، منى محمد علي (2010)، "**مناهج رياض الأطفال**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط(2).

23. جبرين، محمد، ولؤي عبيدات، "**أثر استخدام الألعاب التربوية المحوسبة في تحصيل بعض المفاهيم الرياضية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مديرية إربد الأولى**"، المجلة التربوية لجامعة دمشق، العدد(1+2)، صدرت سنة (2010).

24. جنسن، إبريك (2005)، "**كيف توظف أبحاث الدماغ في التعليم**"، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، (مراجعة صلاح داود وفوزي جمال علي)، المملكة العربية السعودية، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

25. حسن، أشرف عرندس، "**التربية العالمية في برامج إعداد المعلمين وأساليب الاستفادة منها في مصر**"، مجلة التربية، كلية التربية ببنها، العدد(14)، صدرت سنة (2004).

26. الحيلة، محمد محمود، "**أثر استخدام الألعاب المحوسبة والعادية في تحصيل طالبات الصف الثاني الأساسي في مادة الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية**"، مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، العدد (7)، صدرت سنة(2011).

27. الحيلة، محمد محمود (2011)، "**الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، ط(6).

28. الحيلة، محمد محمود (2009)، "**تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**"، دار المسيرة، عمان– الأردن، ط (5).

29. الخثيلة، هند (2000)، "**إدارة رياض الأطفال**"، دار الكتاب الجامعي، العين – الإمارات العربية المتحدة، ط(1).

30. الخفاف، إيمان (2010)،"**اللعب استراتيجيات تعليم حديثة**"، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

31. خلف، أمل (2005)، "**مدخل إلى رياض الأطفال**"، عالم الكتب، القاهرة.

32. خليل، قمر،"**فاعلية التعلم باللعب لتلاميذ الصف الأول الابتدائي**"، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سنة (2000).

33. الخوالدة، محمد (2003)، "**المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط (1) .

34. دشيريدان, ماري (2005)، "**اللعب في الطفولة المبكرة**"، (ترجمة محمد طالب السيد سليمان)، دار الكتاب الجامعي، غزة – فلسطين، ط (1) .

35. دعنا، زينات يوسف (2009)، "**المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط(1) .

36. دوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد (2001)، "**البحث العلمي: البحث النوعي والبحث الكمي**"، دار الفكر، ط(7)، عمان– الأردن .

37. ربيع، هادي (2008)، "**اللعب والطفولة**"، مكتبة المجتمع العربي، عمان– الأردن، ط(1).

38. الزغول، عماد عبد الرحيم (2012)، "**مبادئ علم النفس التربوي**"، دار الكتاب الجامعي، الإمارت العربية المتحدة، ط(2).

39. زيتون، حسن حسين (2006)، "**مهارة التدريس– رؤية في تنفيذ التدريس**"، عالم الكتب، القاهرة، ط(3).

40. السرسي، أسماء، وأماني عبد المقصود، "**التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين التشخيص والتحسين**"، مجلة كلية التربية وعلم النفس، العدد (26)، صدرت سنة (2002).

41. سلامة، فضل(2006)، **سيكولوجية اللعب عند الأطفال**، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان– الأردن، ط (1).

42. سلوات، فاتن إبراهيم، "**أثر الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة (2010) .

43. سليمان، مروة سليمان أحمد، "**فاعلية الألعاب الإلكترونية في تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، سنة(2011) .

44. السيد، خالد عبدالرزاق، "**فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة**". مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة، العدد(3)، صدرت سنة (2001).

45. السيد، رحاب فتحي عبد السلام، "**فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، مصر، سنة (2005).

46. الشحروري، مها حسني (2008)، "**الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة**"، دار المسيرة للنشر، عمان– الأردن، (ط1).

47. الشريف، السيدعبد القادر(2006)، "**التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

48. صاصيلا، رانيا(2014)، "**التدريب الميداني**"، منشورات جامعة دمشق، (مركز التعليم المفتوح) برنامج رياض الأطفال.

49. صاكال، فاطمة رمضان، "**برنامج إرشادي لتنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التحولات الثقافية الحديثة ودورها في تنشئة طفل ما قبل المدرسة في المجتمع الليبي**", رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية, سنة(2013).

50. صوالحة، محمد أحمد (2014)، "**علم نفس اللعب**"، دار المسيرة للنشر، عمان- الأردن، ط(6).

51. صوالحة، محمد أحمد (2011)، "**علم نفس اللعب**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط(4)، الأردن- عمان.

52. الضبع، ثناء يوسف، وناصر فؤاد غبيش(2011)، **تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط(1).

53. طباجة، يوسف عبد الأمير (2011)، "**منهجية البحث، تقنيات ومناهج، جدولة وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي الإلكتروني spss**"، لبنان، بيروت، دار المحجة البيضاء، ط (2).

54. طلبة، ابتهاج محمود (2012)، "**المهارات الحركية لطفل الروضة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ط(2).

55. طه، هبة فتحي محمد، "**برنامج أنشطة فنية مقترح لتنمية استيعاب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، سنة (2011).

56. عاطف، هيام محمد (2002)، "**الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة**"، دار الفكر العربي، القاهرة ط (1)

57. عباس، خولة عبد الزهرة، ونزهت رؤوف إسماعيل الشالجي، "**أثر برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض**"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (34)، صدرت سنة (2012).

58. عباس، محمد خليل، محمد مصطفى العبسي **(2007)**، "**مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط (1).

59. عبد الرشيد، وحيد حامد، "فاعلية **برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والإتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام**"، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، العدد (30)، صدرت سنة (2011).

60. عبد العزيز، هناء، "**فاعلية برنامج مقترح في تدريب الطلاب معلمي العلوم بالتعليم الأساسي على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، سنة (1997).

61. عبد الفتاح، عزة خليل (2009)، "**المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة**"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط (1).

62. عبده، عيسى أحمد نبوي، " **فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، سنة (2006).

63. العبسي، محمد مصطفى (2009)، "**الألعاب والتفكير في الرياضيات**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط (1).

64. عبيد، وليم (2010)، " تعليم الرياضيات لجميع الأطفال " دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط (2).

65. عبيدات، ذوقان، وسهيلة أبوسميد (2009)، "**استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين– دليل المعلم والمشرف التربوي**"، دار يبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط(2).

66. عثمان، علي عبد التواب (2010)، "**طرق التعليم في الطفولة المبكرة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، ط (1)

67. عزو، عفانة، وآخرون (2007)، "**استراتيجيات تدريس الرياضيات في التعليم العام**"، الجامعة الإسلامية، غزة.

68. العساف، صالح محمد (2006)، "**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**"، مكتبة العبيكان، الرياض– المملكة العربية السعودية.

69. عطية، مشيرة مصطفى علي، "**أثر البيئة الاستكشافية في تطور أنماط الفهم الحدسي للمفهومات الرياضية لدى أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، سنة (2003)

70. العناني، حنان (2002)، "**نمو الطفل المعرفي واللغوي**"، دار الفكر، عمان- الأردن، ط (1)

71. العون، إسماعيل سعود حنيان، "**أثر الألعاب التعليمية المحسوبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية**"، مجلة العلوم التربوية، الأردن، العدد (1)، صدرت سنة (2012)

72. عويس، رزان، "**فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية**"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، العدد (1)، صدرت سنة (2004)

73. العيسى، علي، **تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى- السعودية، سنة (1430 هـ)

74. غزال، عبد الفتاح علي، ورحاب محمود صديق (2008)، "**موسوعة ألعاب الأطفال التربوية لتنمية الذكاء ومهارات التفكير** "، الإسكندرية.

75. غندورة، ابتهال، "**أثر استخدام وسائط تعليمية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الرياض بالعاصمة المقدسة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، سنة (2006)

76. فلاح، اجعاز، ونغم نعمة، "**استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض صعوبات التعلم لدى أطفال بعمر (9) سنوات**"، مجلة علوم التربية، جامعة بابل، العدد (1)، صدرت سنة (2006)

77. القرشي، محمد بن عواض ساير، "**درجة تمكن معلمي الرياضيات من مهارات التواصل الرياضي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، سنة (2012).

78. القلا، فخر الدين، وناصر يونس (2000)، "**أصول التدريس وطرائقه**"، منشورات كلية التربية، جامعة دمشق.

79. القيسي، رؤوف محمود (2008)، "**علم النفس التربوي**"، دار دجلة، عمان- الأردن، ط (1)

80. كاظم، أموري هادي، وآخرون، (2013)، "**الإحصاء التطبيقي، أسلوب تحليلي باستخدام (SPSS)**"، دار الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

81. اللقاني، أحمد، وعلي الجمل (2003)، "**معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**"، عالم الكتب، القاهرة، ط (3)

82. المجادلي، حياة (2001)، "**أساليب ومهارات رياض الأطفال**"، مكتبة الفلاح، الكويت.

83. مجلي، رفقة مكرم، "**فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض استعدادات طفل الروضة للتعليم الابتدائي**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، سنة (2006)

84. محسن، عطية (2008)،"**الجودة الشاملة والمنهج**"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

85. مردان، نجم الدين (2004)، "**سيكولوجية اللعب**"، دار حنين للنشر والتوزيع، الكويت، ط (2)

86. مرسي، فؤاد محمد (2005)، "**الرياضيات بنيتها المعرفية واستراتيجيات تدريسها**"، دار الإسراء للطبع والنشر، القاهرة.

87. المشرقي، انشراح (2005)، "**تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة**"، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر، (ب. ط).

88. المصري، سلمى إبراهيم (2010)، "**المسار النفسي لنمو الطفل**"، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان.

89. مطر، محمود أمين، "**العدد الكاردينالي والعدد الرتبي والعد كمفاهيم فرعية ينطوي عليها تعلم مفاهيم العد**"، مجلة المعلم (2)، العالم العربي، صدرت سنة (2003).

90. ملحم، سامي محمد (2000)، "**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط (1)، عمان- الأردن

91. منصور، دينا أحمد حامد،"**فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال**"، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية، معهد الدراسات التربوية القاهرة، سنة (2011)

92. نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد (2013)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ط (1)

93. نسيم، سحر توفيق، وجيهان لطفي محمد (2015)، "**الألعاب التربوية لطفل الروضة**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط (2)

94. النعواشي، قاسم صالح (2010)، "**الرياضيات لجميع الأطفال وتطبيقاتها العملية**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ط (2)

95. الهنداوي، علي فالح (2007)، "**علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة**"، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ط (8)

96. الهويدي، زيد (2006)، "**أساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات**"، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين– الإمارات العربية المتحدة، ط (1)

97. الهويدي، زيد (2012)،"**الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**"، دار الكتاب الجامعي، ط (3)، العين– دولة الإمارات العربية المتحدة.

ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية

98. Causey Chandler (2004).young children conception of storekeepers giving of children, The difficult of subtraction with dim and pennies(64-80) p:277

99. Clements . D. H. (2001 . Jan) "Mathematics in the preschool" **Teaching Children Mathematics** . V. 7. N.4. p 270 -274.

100. David Fielker(2004). find more like this the missing domino and other stories. Mathematics teaching issue.p:(38-41) .

101. George filip (2004). **Teaching kindergarten children solving mathematical problems by using cooperative working hand book of research on teaching mathematics in kindergarten paul** .london

102. Graft,A.(2000).Creativity across primary curriculum**, Routledge**,London,p39

103. National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS) . (2001) Early Childhood Generalist Standards for Teachers of Students age 3-8 . second edition, USA. P(34).

104. Suzanne Cody Thomas(2006). Comparison of teaching styles to determine automaticity of one-digit by one digit multiplication facts by at-risk fourth and fifth-gradients,66,11 .

105. Semsettin Dursun.(2009) **A Comparison of the Mathematical Skills of First Graders with and without preschool Education.** (ED 45669234). P 1706.

106. Whitebook, Marcy (2003): Bachelor's Degrees Are Best, Higher Qualifications For Early Education, Washing Ton (From: http://www.trust Forearlyed.org .

107. Winnicott,D.(1982) **playing and reality,rangunia book**, London: Routledge, p:60 .

المواقع الإلكترونيية

108. أكاديمية علم النفس، انظر الرابط:

http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=4052

109. آل شريم، مريم، انظر الرابط:

http://www.gulfkids.com/ar/index.php

110. انظر الرابط :

https://www.facebook.com/permalink.php?id=168266026601038

111. انظر الرابط:

http://telc.tanta.edu.eg/hosting/pro8/containt/L6.htm

112. انظر الرابط:

www.ratedoctork.com/.../b0bc7f234dfc41879bf4a0dda775a341.pptx

113. انظر الرابط:

https://www.facebook.com/251358358377518

114. انظر الموقع: https://www.google.com.ly/?gws

115. انظر الموقع: www.acofps.com/vb/showthread.php?t=24757

116. انظر الموقع: http://batamda.ahlamontada.com

117. أنواع بيئات رياض الأطفال، انظر الرابط:

https://sites.google.com/site/httpssitesofchildrencom/home/anwa-byyat-ryad-alatfa

118. تاريخ طرابلس عاصمة ليبيا الحرة، انظر الموقع:

http://www.mr7-ly.com/vb/showthread.php?t=61767

119. الترتوري، محمد، انظر الرابط: http://uqu.edu.sa/page/ar/5812

120. تعليم الرياضيات باليدويات، انظر الرابط:

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=356&SubMo_del=138&ID=280

121. حسب الله، محمد عبد الحليم (2001):

www.angelfire.com/ma4/halim/mcb.htm

122. الخيكاني، هند محمد رضا، انظر الرابط:

www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=39393

123. روضة الأطفال، بحث مفيد أعدته زميلتي انظر الرابط:

http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=352787

124. سليم، عبد العزيز إبراهيم، انظر الرابط:

http://www.almurabbi.com/DisplayItem.asp

125. علي، وسام محمد إبراهيم، "**تعريف مقياس ليكرت الخماسي، وطريقة استخدامه**"، انظر الرابط:
http://wessam.allgoo.us/t15231-topic

126. الغامدي، حسين عبد الفتاح، "**ملخص لحساب أساليب الصدق والثبات في الاختبارات**"، انظر الرابط:

https://copiste2011.wikispaces.com/file/view/Validit%C3%A9. pdf

127. مبنى الروضة، جامعة أم القرى، انظر الرابط:

http://uqu.edu.sa/page/ar/116615

128. مصلحة الإحصاء والتعداد السكاني لليبيا (2006)، انظر الموقع:

http://chroicle.fanack.com/ar/libya/population/

129. نجم، فرج عبد العزيز، انظر الرابط:

http://www.libya-watanona.com/adab/fnajem/fn12036a.htm

130. النظرية الاجتماعية التاريخية للنمو العقلي عند فيجوتسكي، انظر الرابط:

http://revolution.own0.com/t166-topic

131. هيا نلعب ونتعلم، انظر الرابط:

https://www.facebook.com/playtoolearn/posts/455593004491632

الملاحق

جامعة الجنان

طرابلس– لبنان

قسم الدراسات العليا

كلية التربية / رياض الأطفال

الملحق (1)

أولاً: إعداد البرنامج التدريبي لتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض وبناؤه

إعداد الطالبة: إيمان جمعـة ساسـي

إشراف الدكتور: علـي لاغـا

تمهيد:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، حيث تتميز تلك المرحلة بحماس الطفل وحيويته، وميله نحو اكتساب المهارات والمعارف المختلفة، وبالتالي علينا الاهتمام بتقديم الخبرات المطلوبة بطريقة ملائمة له من جميع الجوانب النمائية.

ويعد تعلم المفاهيم والمهارات الرياضية في العصر الحديث من المواضيع المهمة الواجب تعلمها في عصر يمتاز بسرعة التطور والتغير، حيث إنها تساعدنا على حل العديد من المشكلات التي تواجهنا. ومن المعروف أن أهم ما يميز مادة الرياضيات أنها ليست مجرد عمليات روتينية منفصلة، أو مهارات، بل لها أصولها وتنظيمها وبنيتها المعرفية، واللبنات الأساسية لهذا البناء هي المفاهيم الرياضية، إذ تعتمد المبادئ والتعميمات الرياضية، والمهارات، وحل المسألة الرياضية اعتماداً كبيراً على المفاهيم في تكوينها واكتسابها.

ومن ثم كان لا بد من استخدام طرائق وأساليب تدريس تربوية حديثة تساعد على زيادة دافعية الأطفال نحو تعلم المفاهيم الرياضية بشكل صحيح، وبالتالي تطبيقها في الحياة العملية. ولعلّ استخدام الألعاب التربوية من أفضل الأساليب التدريسية لتعلم المفاهيم الرياضية لكونها تجعل التعلم أكثر متعة، وبالتالي أكثر فائدة.

وتُعد الألعاب التربوية من أفضل استراتيجيات تدريس الرياضيات كونها تساهم في تنمية العمليات الذهنية العُليا وعلى رأسها عمليتا التفكير والذكاء لدى طفل الرياض، هذا وتُشير الألعاب التي تستخدمها المعلمة إلى مستويات مختلفة في عمليات النمو والتطور لدى الطفل، فاللعب المنظم الهادف يشير إلى وصول الطفل إلى مرحلة من النضج يمكنه من خلالها تحقيق الأهداف المطلوبة.

الألعاب التربوية Educational Games

هي" نشاط هادف يتضمن أفعالاً معينة يقوم بها المعلم والطلاب من خلال اتباع قواعد معينة لما تتمتع به من مميزات كثيرة ومتعددة لخدمة الأهداف الوجدانية والمعرفية"[1].

المفاهيم الرياضية Mathematics Concepts

وتُعرف بأنها " فكرة رياضية معممة أو خاصية مجردة عن مواقف تشترك في هذه الخاصية يعبر عنها بلفظ أو رمز، وتتكون لدى أطفال الروضة عند قدرتهم على تصنيف الأشياء والأحداث في مجموعات بناءً على اشتراكهم في هذه الفكرة أو الخاصية"[2].

المهارات الرياضية Mathematics Skills

---

(1) خالد محمد أبو لوم، وأبو هاني سليمان محمود(2000)، "**الألعاب في تدريس الرياضيات**"، مرجع سابق، ص(11).

(2) سليمان، مروة سليمان أحمد، "**فاعلية الألعاب الإلكترونية في تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة**"، مرجع سابق، ص (14)

هي مجموعة من الأعمال التي يقوم بها الطفل سواء أكان ذلك عملاً يدوياً مثل تناول واستخدام الأدوات الهندسية، أم كان عملا إجرائياً مثل العمليات الحسابية والهندسية، أم كان عملاً ذهنياً مثل إدراك المفاهيم وحل المسائل والمشكلات الرياضية بشرط أن يتم بدرجة كبيرة من الإتقان، وفي أسرع وقت، وبأقل جهد.[1]

الأهداف العامة للبرنامج التدريبي

تم تحديد أهداف البرنامج على النحو الآتي:

1. أن يصبح الطفل قادراً على إدراك المفاهيم الرياضية (التصنيف– العد– القياس– الأشكال الهندسية – التسلسل)، بشكل سهل ومبسط .
2. أن يصبح الطفل قادراً على إدراك مفهومي أطول وأقصر .
3. أن يدرك الطفل العلاقات بين الأشياء المختلفة من خلال تمييز أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها.
4. أن يصبح الطفل قادراً على التمييز بين الأشكال الهندسية.
5. أن يصبح الطفل قادراً على استخدام لغة الرياضيات للتعبير عن نفسه من جهة، وعند الاتصال مع الآخرين من جهة أخرى.

ويوضح الجدول الآتي التوقيت الزمني لتطبيق البرنامج التدريبي وفق الجلسات لكل مفهوم.

---

(1) منصور، دينا أحمد حامد، "**فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال**"، مرجع سابق، ص (9)

جدول التوزيع الزمني للجلسات التدريبية

رقم الجلسة	اليوم	التاريخ	عنوان الجلسة	الزمن	
				من	إلى
1	الاثنين	2013/11/4	الجلسة الافتتاحية	9:00	9:30
2	الاثنين الأربعاء	2013/11/11 2013/11/13	التصنيف	9:00	9:30
3	الاثنين الأربعاء	2013/11/18 2013/11/20	التسلسل	9:00	930
4	الاثنين الأربعاء	2013/11/25 2013/11/27	القياس	9:00	9:30
5	الاثنين الأربعاء	2013/12/2 2013/12/4	الأعداد	9:00	9:30
6	الاثنين الأربعاء	2013/12/9 2013/12/11	الأشكال الهندسية	9:00	930
7	الاثنين	2013/12/16	الجلسة الختامية	9:00	9:30

الجلسة الأولى

العنوان: الجلسة الافتتاحية التمهيدية

الأهداف:

- التعارف بين الباحثة والمعلمات والأطفال.
- تحديد الأهداف المرجو تحقيقها من البرنامج التدريبي.
- تحديد الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج التدريبي.

محتوى الجلسة:

- تطبيق الاختبار القبلي على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
- أخذ الأوراق، وتصحيح الإجابات بالتعاون مع المعلمات.

الجلسة الثانية

اسم المفهوم: التصنيف

الهدف من اللعبة:

- تعليم الأطفال مفهوم التصنيف حسب الشكل.
- أن يميز الطفل بين الخواص المشتركة التي تجمع الأشياء من حوله.

الأدوات المستخدمة:

صندوق من الكرتون، صور ومجسمات للحيوانات، مجسمات أرقام، مجموعة من الملابس المميزة للأطفال (لباس سوبر مان – رجل الفضاء – مهرج)

محتوى الجلسة:

اللعبة الأولى (صندوق العجائب)

1. تقوم المعلمة في بداية الجلسة بتوضيح مفهوم التصنيف، ومن ثم تشرح اللعبة المراد تطبيقها.

2. تقوم المعلمة بإحضار صندوق من الكرتون المقوى، وتُغلفه بورق ذي ألوان جذابة، وتضع عليه الصور والرسومات التي تجذب الطفل، وتضع بداخله العديد من الأشياء التي تحمل خصائص متشابهة كمجسمات للحيوانات، كلمات متشابهة، أرقام، صور، ألعاب ليجو متشابهة ... إلخ.

3. تقوم باختيار أحد الأطفال وتلبسه الملابس المميزة كرجل فضاء أو سوبر مان أو مهرج، وتخرجه إلى خارج الغرفة الصفية.

4. يعود الطفل إلى الغرفة الصفية حاملاً الصندوق الكرتوني على ظهره ومردداً عبارة أنا المهرج أو رائد الفضاء، وصندوقي فيه من العجائب الشيء الكثير.

5. تبدأ عمليات اختيار الأطفال لأخذ محتويات الصندوق وترتيبها حسب الخصائص التي تجمع بينها.

6. يتم طرح مجموعة من الأسئلة على الأطفال حول عمليات التصنيف التي قاموا بها، مع تعزيز إجابات الأطفال الصحيحة.

7. وأخيراً تقديم تغذية راجعة سريعة للمفهوم.

الجلسة الثالثة

اسم المفهوم: التصنيف

الهدف من اللعبة:

- أن يتعرف الأطفال على مفهوم التصنيف حسب خاصيتي (الحجم، واللون).
- أن يميز الطفل بين الخواص المشتركة التي تجمع الأشياء من حوله.

الأدوات المستخدمة: سلة كبيرة من البلاستيك، كرات بلاستيك ملونة، كرات بلاستيك بأحجام مختلفة.

محتوى الجلسة:

اللعبة الثانية (الكرات الملونة)

1. تقوم المعلمة في بداية الجلسة بتوضيح بسيط لمفهوم التصنيف.

2. تقوم المعلمة بإحضار سلة من البلاستيك، وتضع داخلها مجموعة من الكرات الملونة وذات أحجام مختلفة.

3. تقوم المعلمة بمراجعة الألوان مع الأطفال من خلال الكرات.

4. تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى أربع فرق بحيث تضم كل مجموعة خليطاً من الذكور والإناث، ولا يقل حجم المجموعة الواحدة عن 6 أطفال.

5. تبدأ المعلمة بنثر محتويات السلة داخل الغرفة الصفية، وتطلب من الفريق الذي تم اختياره جمع كرات ذات لون معين، وحجم معين أيضاً، مع مراعاة تحديد الزمن المخصص لكل فريق.

6. يتم طرح مجموعة من الأسئلة على أطفال المجموعة حول عمليات التصنيف التي قاموا بها مع تعزيز الإجابات الصحيحة، ومن ثم مناقشتها.

7. تقديم تغذية راجعة سريعة للمفهوم.

الجلسة الرابعة

اسم المفهوم: التسلسل

الهدف من اللعبة:

- أن يتعرف الأطفال على مفهوم الترتيب والتسلسل.

- أن يصبح الطفل قادراً على الترتيب بشكل متسلسل من الكبير إلى الصغير.

الأدوات المستخدمة: صور لأفراد العائلة، مجموعة من الألبسة للكبار (الأب والأم)، ألبسة للصغار، دمي للتعبير عن الطفل الرضيع.

محتوى الجلسة:

اللعبة الأولى (أفراد العائلة)

1. تقوم المعلمة بالتحدث مع الأطفال عن العائلة ومُسميات الأفراد بداخلها.

2. بعد ذلك تطلب المعلمة من بعض الأطفال ارتداء زي الأب، ومن مجموعة أخرى ارتداء زي الأم، وتختار أطفالاً من نفس عمر الروضة، وأيضاً تتم الاستعانة ببعض الدمى للتعبير عن الطفل الرضيع.

3. تبدأ المعلمة بطرح الأسئلة عن مهام كل عضو بالأسرة، ودوره الذي يقوم به، وبعد جمع إجابات الأطفال تتم عملية الحوار والمناقشة الجماعية.

4. تطلب المعلمة من الأطفال ترتيب أفراد الأسرة بالتسلسل من الكبير إلى الصغير.

5. تقوم المعلمة بتقديم جوائز للأطفال الذين أتقنوا أدوارهم.

6. تقدم تغذية راجعة سريعة لمفهوم التسلسل.

الجلسة الخامسة

اسم المفهوم: التسلسل

الهدف من اللعبة:

- أن يصبح الطفل قادراً على التسلسل من الصغير إلى الكبير.

الأدوات المستخدمة: مجموعة صور لشخص في أعمار مختلفة، صور للأطفال أنفسهم، صور كؤوس، صور حيوانات مختلفة الحجم، ورق مقوى، صمغ.

محتوى الجلسة:

اللعبة الثانية (لصق الصور)

1. تقوم المعلمة بتوضيح من الأصغر إلى الأكبر، ثم تقسم الأطفال إلى مجموعات، وتطلب من كل مجموعة مهمة.
2. **المجموعة الأولى:** تقوم المعلمة بتوضيح المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان من الولادة حتى سن الشيخوخة، ثم تقوم بإعطائهم ورقاً مقوى، وصمغاً، وسلة بداخلها مجموعة صور لشخص في أعمار مختلفة، وتطلب منهم لصق صور الشخص بالتسلسل من الولادة إلى سن الشيخوخة.
3. **المجموعة الثانية:** تقسم المجموعة إلى فريقين، تعطي المعلمة الفريق الأول صور كؤوس بأحجام مختلفة، والفريق الثاني تعطيهم صور حيوانات صغيرة وكبيرة الحجم، ثم تطلب منهم لصقها على كرتون بشكل تسلسلي من الأصغر إلى الأكبر.
4. **المجموعة الثالثة:** تطلب منهم المعلمة إحضار صور لهم في مراحل عمرية سابقة وللمرحلة الحالية، أي منذ الولادة حتى السن الحالية، وتعطي كلاً منهم ورقاً مقوى ليقوم بلصق صوره بشكل متسلسل حسب العمر.
5. يتم طرح مجموعة من الأسئلة على أطفال المجموعات حول عمليات التسلسل التي قاموا بها، ومن ثم مناقشتها.
6. تقدم تغذية راجعة سريعة لمفهوم التسلسل.

الجلسة السادسة

اسم المفهوم: القياس

الهدف من اللعبة:

- أن يتعرف الطفل على مفهوم القياس
- أن يميز الطفل بين مفهومي (أكثر من، أقل من)

الأدوات المستخدمة: صور هدايا، صور أطفال، ورق مقوى، صمغ، معجون، 3 كاسات من البلاستيك، ماء، 5 وردات.

محتوى الجلسة:

اللعبة الأولى (تعلم تعاوني)

1. تقوم المعلمة أولاً بتوضيح الأكثر والأقل، ثم تقوم بتقسيم الأطفال إلى مجموعات، وتطلب من كل مجموعة مهمة.
2. **المجموعة الأولى:** تصنع من المعجون أربعة فناجين، ثم تطلب منهم المعلمة صناعة ثلاثة صحون، ثم تسأل المعلمة مَن أكثر ومَن أقل.
3. **المجموعة الثانية:** تعطيهم المعلمة (6) صور أطفال، و(10) صور من الهدايا، ثم تطلب منهم أن يلصقوا أمام كل صورة طفل هدية أو أكثر، حسب رغبة كلٍ منهم، وفي النهاية تسأل المعلمة من حاز على هدايا أكثر، ومن أقل.
4. **المجموعة الثالثة:** تعطي المعلمة الأطفال كأسين مملوءين بالماء، وخمس وردات، وتطلب منهم وضع كل وردتين في كل كأس، ثم تسأل المعلمة من أكثر، ومن أقل.

5. يتم طرح مجموعة من الأسئلة على أطفال المجموعات حول عمليات القياس التي قاموا بها، مع تعزيز الإجابات الصحيحة، ومن ثم مناقشتها.

6. تقدم تغذية راجعة سريعة لمفهوم القياس.

الجلسة السابعة

اسم المفهوم: القياس

الهدف من اللعبة:

- أن يميز الطفل بين مفهومي أطول وأقصر.

الأدوات المستخدمة: أوراق رسم، أقلام، مكعبات، معجون.

محتوى الجلسة:

اللعبة الثانية (تعلم جماعي)

1. تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى مجموعات، وتطلب من كل مجموعة مهمة.

2. المجموعة الأولى: تطلب منهم رسم أفعى طويلة، وأفعى قصيرة.

3. المجموعة الثانية: تعطيهم مكعبات، وتطلب منهم بناء برج طويل، وبرج قصير.

4. المجموعة الثالثة: تصنع من المعجون طاولتين؛ الأولى لدمى قصيرة مدعوة لشرب الشاي، يضعون معها كاسات قصيرة، والدمى الأخرى طويلة، ويضعون أمامها كاسات طويلة.

5. يتم طرح مجموعة من الأسئلة على أطفال المجموعات حول عمليات القياس (الأطول والأقصر) التي قاموا بها، مع تعزيز الإجابات الصحيحة، ثم مقارنة أداء الأطفال فيما بينهم، ومن ثم مناقشتها.

6. تقدم تغذية راجعة سريعة لمفهوم القياس.

الجلسة الثامنة

اسم المفهوم: العد

الهدف من اللعبة:

- أن يتعرف الطفل على مفهوم العد.
- أن يصبح الطفل مدركاً لمفهوم العد من (1– 10).

الأدوات المستخدمة: حلقات من البلاستيك، بطاقات أرقام، بطاقات صور.

محتوى الجلسة:

اللعبة الأولى (تعلم تعاوني)

1. تقوم المعلمة بالعد مع الأطفال بشكل متكرر، مع استخدام الأصابع، ثم تقسم الأطفال إلى مجموعات، وتطلب من كل مجموعة مهمة.
2. **المجموعة الأولى:** تقوم المعلمة بوضع (10) حلقات على أرضية الساحة الخارجية، وتطلب من الأطفال القفز داخل الحلقات، مع العد بشكل تصاعدي، ثم الرجوع بالقفز داخل الحلقات مع العد بشكل تنازلي.
3. **المجموعة الثانية:** تقوم المعلمة بمشاركة الأطفال في ترديد أغنية (1 هو ربي، 2 ماما وبابا، 3 هم إخواتي، 4 هم أصحابي، 5 أصابع يدي، 6 أصحى من نومي، 7 أغسل وشي، 8 أفطر فطوري، 9 ألبس هدومي، 10 أروح مدرستي) مع الاستعانة بأصابع اليد.

4. **المجموعة الثالثة:** تقسم المجموعة إلى فريقين، تعطي المعلمة الفريق الأول بطاقات عليها أرقام، أما الفريق الثاني بطاقات عليها صور، ثم تطلب المعلمة من الفريق الحامل لبطاقات الأرقام البحث عن الصورة المطابقة للرقم.

5. يتم طرح مجموعة من الأسئلة على أطفال المجموعات حول عمليات العد (1–10) التي قاموا بها، مع تعزيز الإجابات الصحيحة، ومن ثم مناقشتها.

6. تقدم تغذية راجعة سريعة لمفهوم العد.

الجلسة التاسعة

اسم المفهوم: العد

الهدف من اللعبة:

- أن يميز الطفل بين العدد الأكبر والعدد الأصغر.

الأدوات المستخدمة: لعبة البولنغ، سلة كبيرة، سلتان صغيرتان، كرات صغيرة من البلاستيك، صلصال، قوالب لفاكهة التفاح والموز.

محتوى الجلسة:

اللعبة الثانية (تعلم جماعي)

1. تقوم المعلمة بتوضيح العدد الأكبر والعدد الأصغر للأطفال، ثم تقوم بتقسيمهم إلى مجموعات، وتعطي كل مجموعة مهمة.

2. **المجموعة الأولى:** تقوم بلعبة (البولنغ) في الساحة الخارجية، حيث تقسم المجموعة إلى فريقين، ويقوم كل فريق بإلقاء الكرة باتجاه الأعمدة، ومنها يتعرف الأطفال على عدد الأعمدة التي وقعت، والأعمدة التي بقيت، مع المقارنة بين أداء الفريقين مَن أكثر عدداً، ومن أقل.

3. **المجموعة الثانية:** تقوم المعلمة بإحضار سلة تحتوي على كرات صغيرة من البلاستيك وتضعها في الساحة، ثم تقسم الأطفال إلى فريقين، وكل فريق يحمل سلة، وعند سماع الصافرة يبدأ كل فريق بتعبئة السلة المخصصة له، وبعد انتهاء الوقت المحدد يقوم كل فريق بعد الكرات التي حصل عليها، ومن ثم يقارن الفريقان عدد الكرات من حيث الأكثر والأقل.

4. **المجموعة الثالثة:** تقسم المجموعة إلى فريقين، وتعطي المعلمة لكل فريق صلصالاً وقالبين لفاكهتين مختلفتين، وتطلب منهم تشكيل الفاكهتين في وقت محدد، ثم المقارنة بين أداء الفريقين من حيث العدد الأكبر والأصغر.

5. يتم طرح مجموعة من الأسئلة في نهاية اللعبة عن الأعداد (العدد السابق، والعدد اللاحق) مع تعزيز الإجابات الصحيحة لكل طفل.

6. تقدم تغذية راجعة سريعة لمفهوم العد.

الجلسة العاشرة

اسم المفهوم: الأشكال الهندسية

الهدف من اللعبة:

- أن يتعرف الطفل على مفهوم الأشكال الهندسية (مربع، مستطيل، دائرة، مثلث).

الأدوات المستخدمة: صور لقصة الأشكال الهندسية

محتوى الجلسة:

اللعبة الثانية (قصة الأشكال الهندسية)

1. تقوم المعلمة بتوضيح الأشكال الهندسية للأطفال من خلال عرض صور لها.

2. ثم تبدأ المعلمة بسرد قصة حول الأشكال الهندسية المستهدفة من البرنامج وهي:

(المربع– الدائرة– المثلث– المستطيل) مع عرض صور للقصة.

3. يتم طرح مجموعة من الأسئلة في نهاية القصة عن الأشكال الهندسية، ومن ثم تعزيز الإجابات الصحيحة.

4. تقدم تغذية راجعة سريعة لمفهوم الأشكال الهندسية.

الجلسة الحادية عشر

اسم المفهوم: الأشكال الهندسية

الهدف:

- أن يتعرف الطفل على مفهوم الأشكال الهندسية (مربع، مستطيل، دائرة، مثلث).

الأدوات المستخدمة: مجسمات لأشكال هندسية، ورق أشغال ملون، قصاصات هندسية.

محتوى الجلسة:

اللعبة الأولى (تعلم تعاوني)

1. تقوم المعلمة بتوضيح الأشكال الهندسية للأطفال من خلال عرض مجسمات لهذه الأشكال، ثم تقسم الأطفال إلى مجموعات، وتطلب من كل مجموعة مهمة.
2. **المجموعة الأولى:** تصنع المعلمة بالتعاون مع الأطفال الأشكال الهندسية بواسطة ورق الأشغال الملون.
3. **المجموعة الثانية:** تعطي المعلمة لكل طفل قناعاً لشكل هندسي، ثم تطلب من كل طفل ارتداءه، ويتحدث عنه، ويحاول أن يعطي أمثلة على هذا الشكل من خلال رسومات معينة تعرضها المعلمة، أو من خلال المحيط.

4. **المجموعة الثالثة:** يقوم الأطفال بتركيب دمية عن طريق لصق قصاصات هندسية في المكان المناسب، مع تقليد نموذج أمامهم لدمية على هيئة أشكال هندسية.

5. يتم طرح مجموعة من الأسئلة في نهاية اللعبة عن الأشكال الهندسية (الدائرة – المربع– المستطيل– المثلث) مع تعزيز الإجابات الصحيحة.

6. تقدم تغذية راجعة سريعة لمفهوم الأشكال الهندسية.

الجلسة الثانية عشرة

العنوان: الجلسة الختامية

الهدف:

- إنهاء البرنامج التدريبي وشكر المعلمات.
- القيام بتطبيق الاختبار البعدي لتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية على أطفال المجموعة التجريبية.

محتوى الجلسة:

- الاجتماع مع المعلمات والأطفال وشكرهم على حسن التعاون.
- تطبيق الاختبار البعدي لتعليم المفاهيم والمهارات الرياضية على أطفال المجموعة التجريبية.
- جمع الأوراق وتصحيحها بالتعاون مع المعلمات.

جامعة الجنان

طرابلس– لبنان

قسم الدراسات العليا

كلية التربية / رياض الأطفال

الملحق (2)

ثانياً: اختبار فاعلية البرنامج التدريبي في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض

إعداد الطالبة: إيمان جمعـة ساسـي

إشراف الدكتور: علـي لاغـا

مفهوم التصنيف

التصنيف حسب الشكل

حوط حول الشكل المماثل الآتي

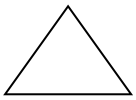
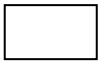
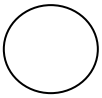
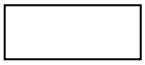

التصنيف حسب اللون

حوط حول اللون المماثل للون الدائرة الآتي 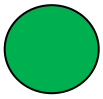

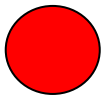
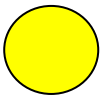
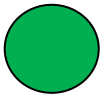

التصنيف حسب الحجم

حوط حول صورة الحيوان الأكبر حجماً:

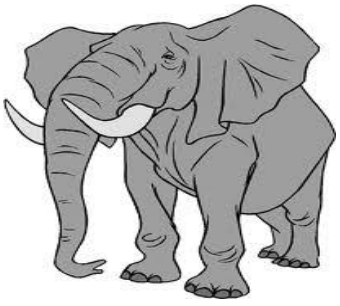

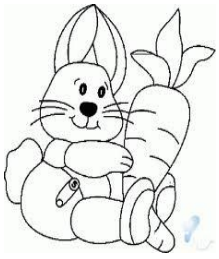

مفهوم التسلسل

أكمل الفراغات بالتسلسل المناسب :

		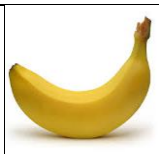	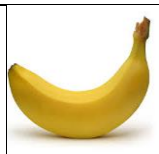				

رتب الصور التالية حسب التسلسل

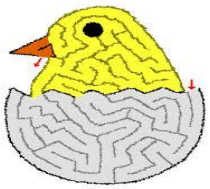

اختر الترتيب الصحيح للقصة الآتية:

مفهوم القياس

مفهوم أطول وأقصر

حوط حول صورة القلم الأطول فيمايلي:

مفهوم أكثر وأقل

حوط حول صورة القطط الأقل عدداً:

مفهوم الحجم

حوط حول صورة الكأس الأقل حجماً:

مفهوم العد

ترتيب الأعداد

حوط حول الترتيب التنازلي الصحيح للأعداد التالية:

1،0،3،5،2،4 5،4،3،2،1،0

قياس العد

حوط حول العدد المناسب لكل صورة:

6 - 2 - 4

4 - 1 - 2

العـد

صل الرقم بالصورة المناسبة:

6 2 3

الأشكال الهندسية

حوط حول صورة الشكل الهندسي المشابه للشكل الآتي:

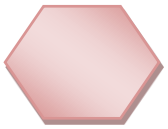

لون شكل 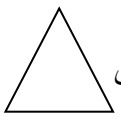 باللون الأحمر:

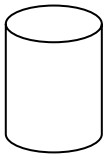

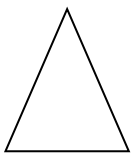

ضع إشارة X داخل صورة

جامعة الجنان

طرابلس– لبنان

قسم الدراسات العليا

كلية التربية / رياض الأطفال

الملحق (3)

ثالثاً: الاستبانة

إعداد الطالبة: إيمان جمعة ساسي

إشراف الدكتور: علي لاغا

الأخوات الفاضلات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد

أضع بين أيديكن هذه الاستبانة التي تهدف إلى جمع معلومات حول أطروحتي الموسومة فاعلية برنامج تدريبي قائم على مجموعة من الألعاب التربوية في تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الرياض، دراسة تجريبية لرياض الأطفال بمدينة طرابلس/ ليبيا، والتي تقوم الباحثة بإعدادها كجزء من متطلبات نيل شهادة الإجازة الدقيقة (الدكتوراه) تخصص رياض الأطفال بكلية التربية ـ جامعة الجنان ـ طرابلس/ لبنان، آمله أن تمنحوها جزءاً من وقتكم الثمين، شاكرة لكم بداية حسن تعاونكن، وكلى ثقة في دقة الإجابات وصدقها، وأمانتها، وموضوعيتها حول جميع العبارات الواردة فيها، حيث إن أهمية الدراسة ونتائجها تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكن، وأخيراً تود الباحثة أن تؤكد لكنَّ على ما يلي:-

1. سيكون التعامل مع البيانات بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.
2. لعدم الإخلال بفقرات المقياس نتمنى أن تتم الإجابة على كامل فقرات الاستبانة دون ترك أي فقرة لطفاً.
3. الباحثة على استعداد تام للإجابة عن أي استفسارات أو تساؤلات تواجهكن، وستكون بينكن عند الطلب.

معلومـات عامــة

1. الجنس:

ذكـر	أنثـى

2. المؤهل العلمي:

ثانوية عامة	معهد	جامعي	غير ذلك

3. العمر:

من 20 إلى 25	من 25 إلى 35	من 35 إلى 45

4. التخصص:

رياض أطفال	معلمة صف	غير ذلك

5. سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 إلى 15 سنة	أكثر من ذلك

6. الدورات التدريبية:

لا يوجد	مرة واحدة	مرتين

الجزء الاول: مُخصص لدور معلمة الرياض في تعليم الطفل المفاهيم والمهارات الرياضية

الرقم	الفقـــرة	المستوى				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يُسهّل استخدام الألعاب التعليمية دور المعلمة في توضيح المفاهيم الرياضية					
2	تساعد الدورات التدريبية للمعلمات حول استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المفاهيم الرياضية					
3	يتوافر في فصل الرياض الألعاب الكافية لتقديم المفاهيم الرياضية					
4	هل تستفيدين من البيئة المحلية في اختيار الألعاب التعليمية؟					
5	أُكثر من استخدام الألعاب التعليمية التي تساعد الأطفال على اكتساب السلوك الإيجابي نحو العمل الاجتماعي.					
6	تلعب سنوات الخبرة للمعلمة دورها البارز في استخدام الألعاب التعليمية في التدريس.					
7	هل توظف المعلمة الألعاب التعليمية أثناء الشرح داخل الفصل؟					
8	هل حققت الدورات التدريبية المتعلقة بتدريس المفاهيم الرياضية الهدف المرجو منها؟					
9	كثرة الأطفال داخل الفصل الدراسي يُعيق استخدام الألعاب التعليمية.					
10	الموجهة التربوية لا تشجع على استخدام الألعاب التعليمية في مادة الرياضيات.					

الرقم	الفقـــرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
11	ليس لديَّ القدرة على ضبط الفصل الدراسي عند استخدام الألعاب التربوية لذلك أبتعد عن استخدامها.					
12	هل يتم استخدام التعزيز بنوعيه أثناء استخدام الألعاب التعليمية مع الطفل؟					
13	تتم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء إعداد الألعاب وأثناء تطبيقها.					
14	تُبين لي الموجهة التربوية أهمية ربط المفاهيم الرياضية بحياة الطفل.					
15	هل تقومين بعمل تقارير دورية حول مستوى الأطفال في تعلم المفاهيم الرياضية؟					
16	التنسيق بين روضتك والروضات الأخرى في مجال توظيف الألعاب التعليمية في تعليم الرياضيات.					
17	يوجود تشجيع كاف من قبل إدارة الروضة للمعلمات لتوظيف الألعاب في تعليم الرياضيات					
18	هل يتم استخدم ألعاب الكمبيوتر الحديثة في تعليم الأطفال المفاهيم الرياضية؟					
19	كثرة الأعباء التي تقوم بها المعلمة عند التدريس تمنعها من استخدام الألعاب التعليمية.					
20	وقت الحصة يكون كافيا لاستخدام الألعاب التعليمية.					
21	هل تحترمين الأسئلة غير المألوفة التي يصدرها الأطفال.					

الجزء الثاني: مُخصص للبيئة الصفية المحسوسة في تعلم الطفل المفاهيم والمهارات الرياضية

الرقم	الفقـــرة	المستوى				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تساعد مساحة الغرفة الصفية على استخدام الألعاب التعليمية بكل يُسر.					
2	يتناسب عدد الأطفال مع مساحة الغرفة الصفية.					
3	تتوفر الإضاءة والتهوية والنظافة داخل الغرفة الصفية.					
4	الألعاب التعليمية المتوفرة داخل الفصل غير قابلة للكسر وغير مؤذية للطفل.					
5	الساحة الخارجية واسعة ومناسبة للقيام بالألعاب التربوية.					
6	تعطي البيئة المحسوسة للطفل فرصة التعلم الذاتي.					
7	تحفز البيئة الطفل على التفكير من خلال الأنشطة الفردية والجماعية.					
8	البيئة الصفية المادية غنية بالرمل والصلصال والمعجون					
9	تثير البيئة الصفية نشاط الطفل نحو البحث والاكتشاف					

10	وجود التلفاز وجهاز الكمبيوتر داخل الفصل الدراسي يسهل اختيار أنشطة اللعب وتطبيقها على الأطفال.					

جامعة الجنان

طرابلس- لبنان

قسم الدراسات العليا

كلية التربية / رياض الأطفال

الملحق (4)

رابعاً: قائمة محكمي الاستبانة والبرنامج التدريبي

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	الاستبانة	البرنامج التدريبي	اختبار فاعلية البرنامج التدريبي
1	**المرحومة أ.د. منى حداد يكن**	استاذ دكتور	✓	✓	✓
2	**د. مها مجج**	استاذ مساعد في مناهج وأصول تدريس الرياضيات	✓	✓	✓
3	**د. موسى محمد جودة**	أستاذ مساعد في مناهج وطرق تدريس الرياضيات الجامعة الإسلامية – غزة	✓	✓	✓
4	**د. محمد الزين محمد**	أستاذ في مناهج وطرق	✓	✓	✓
5	**د. علي لاغا**	أستاذ دكتور	✓	✓	✓
6	**د. رهام المهتدي**	دكتوراه في رياض الأطفال– جامعة	✓	✓	✓
7	**د. رشا تدمري**	أستاذة في علم النفس التربوي– جامعة القديس يوسف / بيروت	✓	✓	✓
8	**د. رانيا صاصيلا**	أستاذة بكلية التربية بجامعة دمشق	✓	✓	✓

جامعة الجنان

طرابلس– لبنان

قسم الدراسات العليا

كلية التربية / رياض الأطفال

الملحق (5)

مقترح إقامة دورات تدريبية لتأهيل ورفع كفاءة معلمات رياض الأطفال في ليبيا

إعداد الطالبة: إيمان جمعـة ساسـي

إشراف الدكتور: علـي لاغـا

العام الجامعي 2014 – 2015

تمهيد:

نظراً لأن الأطفال أمانة غالية، فإنه يتوجب علينا رعايتهم، وتأمين الظروف المناسبة لنموهم نمواً متوازناً، حيث تعتبر معلمات الرياض عاملاً مهمًّا ومؤثراً لخلق هذه الظروف التي تسهم في تكيف الطفل، وتساعده على نمو موهبته، والعناية بها، لذا فإنه من الضروري أن تكون معلمة الرياض مؤهلة تأهيلاً تربوياً، وملمة بمعارف التنشئة الاجتماعية، وعلم النفس التربوي، والصحة والتغذية، وأساليب التربية الحديثة كي تقوم بدورها المناط بها، وتسهم في نمو الطفل وتوجيهه الوجهة الصحيحة، وبناء حسه الوجداني والانفعالي والجسمي في هذه المرحلة الحساسة من عمره، والتي تعتبر من أخطر مراحل النمو الإنساني.

ومن خلال نتائج الدراسة التي قامت بها الباحثة، والتي تشير إلى أن نسبة (71%) من معلمات الرياض غير مؤهلات تربوياً، وأن نسبة المعلمات المؤهلات تربوياً شكلت (25%) من عينة الدراسة، علماً بأن هذه النسبة من غير المتخصصات في رياض الأطفال، في حين أن النسبة الباقية وهي (4%) فقط من المعلمات المتخصصات في التعليم برياض الأطفال.

وبناءً على ماتوصلت إليه الدراسة، فإن الدورات التدريبية رغم نتائجها الإيجابية إلا أنها نادرة، وأخذاً بعامل آخر مهم وهو عدم وجود مناهج موحدة ومعتمدة، فإن هذا الأمر يجعل مناهج الرياض انتقائية، وقد لا تكون مناسبة لبناء الطفل، وغير مراعية لأساليب تنشئته التنشئة الصحيحة.

ومن خلال ماتقدم تقترح الباحثة إجراء دورات تدريبية لمعلمات الرياض تكون كجرعة تنشيطية لرفع كفاءة المتخصصات، وتأهيلية لغير المتخصصات، وحاولت الباحثة جاهدة أن تضع برنامجاً عملياً لهذه الدورات يحقق الاهداف التي ترى الباحثة أن تكون أهدافاً تربويةً، تعمل على إكسابهن

المعارف التربوية، وفي ذات الوقت المهنية، كما تعرفهن بالخصائص الإنمائية للأطفال في عمر الروضة، وتمكنهن من تخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة داخل الرياض، وتساعدهن على التطوير الذاتي والمهني.

أولاً: تعريف المفاهيم والمصطلحات

مقترح الدورة:

إنه اقتراح تقدمه الباحثة بناءً على ما توصلت إليه نتائج دراستها، وترجح أنه سيسهم في تطوير الرياض لتقديم رسالتها على أكمل وجه، وكما سيكون للدورة وعاء زمني مفصل للساعات، والمواد، والمحاضرين، وتركز الدورة على طرق التدريس الحديثة غير التقليدية وأهمها الألعاب التربوية.

التأهيل:

ويقصد به تأهيل المعلمات غير المتخصصات اللاتي لا يحملن مؤهلاً تربوياً، ومعينات رسمياً كمعلمات رياض أطفال، بحيث يحتوي برنامج التأهيل على متطلبات معلمات الرياض؛ وذلك من خلال إخضاعهن لبرنامج مكثف يتناول مواد طرق التدريس، وتقنية التواصل، ومواد علم النفس التربوي، والتنشئة الاجتماعية ودور الرياض فيها.

رفع الكفاءة:

ويقصد برفع الكفاءة تقديم جرعات تنشيطية للمعلمات المتخصصات في رياض الأطفال من خلال تقديم موضوعات ومواد تخصصية يقدمها أساتذة مختصون.

معلمات الرياض:

إن المستهدفات بحضور هذه الدورة هن المعلمات المعينات برياض الأطفال بغض النظر عن أعمارهن وتخصصاتهن وخبرتهن في تعليم أطفال الرياض.

ثانياً: الجانب التنظيمي

يتم تنظيم الدورة على مستوى الفرع البلدي في تجمع واحد حسب الحجم المستهدف، وهو كل معلمات الرياض في القطاعين العام والخاص، وتقسم المعلمات إلى قسمين وفقاً لطبيعة الدورة:-

1. دورة التأهيل؛ وهي خاصة بالمعلمات غير المتخصصات واللاتي لا يحملن مؤهلاً تربوياً.
2. دورة رفع الكفاءة؛ وهي خاصة بمعلمات الرياض المتخصصات في رياض الأطفال، أي خريجات أقسام رياض الأطفال من كليات التربية، و"معاهد إعداد المعلمين سابقاً".

الحضور:

من ناحية إلزامية الحضور، والتشجيع عليه يجب أن يكون هناك حافز بإدخال البرنامج ضمن تقرير كفاءة المعلمات.

المحاضرون:

اختيار أساتذة متخصصين في رياض الأطفال وعلم النفس التربوي من الجامعات لتنفيذ هذا البرنامج، على أن يتم توحيد المادة العلمية للدورة بكل المناطق، وتُعطَى كل دورة رمزاً أو اسماً بحيث تأتي من بعدها دورات أخرى مبنية عليها، فنكون بذلك قد وضعنا برنامجاً وطنياً متسلسلاً، ونستطيع من خلال أسماء الدورات التي خضعت لها المعلمات أو رموزها تقويمهن، ومعرفة الحصيلة العلمية والتربوية لهن.

البرنامج العلمي:

- تقترح الباحثة أن يكون توقيت الدورة قبل بدء العام الدراسي مباشرة بحيث تُقبل المعلمة وهي قادرة على العطاء.

- يكون الوعاء الزمني للدورة 30 ساعة بمعدل 6 ساعات في اليوم خلال 6 أيام بحيث يكون اليوم السادس ختامياً، ويتم تقسيمها كالتالي: -